



طبعة لندن - 28 صفحة

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

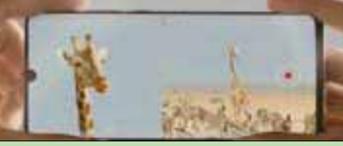
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبيرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الثلاثاء 23 رمضان 1440 - 28 مايو (أيار) 2019 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14791
London - Tuesday - 28 May 2019 - Front Page No. 1 Vol 41 No. 14791

الشرق الأوسط على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com

الشرق الأوسط تختبر نمط تصوير الفيديو المزدوج لسلسلة هواتف هواوي (تقنية المعلومات)



قصف متبادل بين دمشق وتل أبيب في الجولان

بوادر خلاف روسي - تركي شمال سوريا

«عدوان إسرائيلي»، وقال بيان إسرائيلي نقلته وكالة «رويترز» إن «الأنظمة السورية المضادة للطائرات أطلقت النار على مقاتلة خلال طلعة روتينية في شمال إسرائيل»، مضيفاً أن الطائرة لم تصب لكن المقذوفة السورية «سقطت على أرض إسرائيلية». ونقلت الوكالة السورية الرسمية «سانا» عن مصدر عسكري أن «العدو الإسرائيلي اعتدى مساء (أمس) على أحد المواقع العسكرية بريف القنيطرة» في الجولان، ما أسفر عن مقتل جندي وجرح آخر. (تفاصيل ص9)

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»
ظهرت أمس بوادر خلاف بين روسيا وتركيا شمال سوريا لدى تثبيت موسكو 3 نقاط مراقبة بالتعاون مع الأكراد في تل رفعت، بعد تقديم أنقرة سلاحاً نوعياً لفصائل سورية معارضة في معاركها ضد قوات النظام شمال حماة، إضافة إلى تعزيز الجيش التركي نقاط المراقبة التابعة له. وأفادت مصادر كردية بأن «القوات الروسية توصلت بعد 3 أيام من المفاوضات مع وحدات حماية الشعب الكردية إلى اتفاق

عشية إضراب عام اليوم دعت إليه المعارضة

حميدتي: لن نسلم السودان إلا إلى أياد أمينة

قيادة الحراك اليوم وغداً، بهدف ممارسة المزيد من الضغوط على المجلس العسكري للاستجابة لمطالب قوى الحراك الشعبي في مجلس سيادي بأغلبية مدنية برئاسة دورية. وسجلت الكثير من المؤسسات الحكومية وقطاع الأعمال الخاص توقيعاتها على دفتر الحضور الثوري من خلال الفعاليات التثقيفية تأكيداً على مشاركتها في الإضراب. (تفاصيل ص4)

الخرطوم: محمد أمين ياسين
قال نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني الفريق أول محمد حمدان دقلو، المعروف بحميدتي، أمس، إن قوات الدعم السريع التي يقودها موجودة بدعم الشعب، متهماً «قوى إعلان الحرية والتغيير» التي تمثل الحراك المطالب إلى أياد أمينة. تصريحات حميدتي جاءت عشية الإضراب العام الذي تنظمه

طهران تسوّق «معاهدة عدم الاعتداء» خليجياً... وتعرض «التعاون البناء»

ترمب يجدد دعوة إيران للحوار... ويوسّط اليابان



إمبراطور اليابان ناروهيتو يلقي كلمة ترحيباً بالرئيس الأميركي دونالد ترمب وزوجته ميلانيا في القصر الإمبراطوري بطوكيو أمس (أ.ب)

أول اختراق للدفاعات السراج جنوب طرابلس

صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» مشاهد مصورة لما وصفته باللحظات الأولى لاختحام منطقة الأحياء البرية (قرب مطار طرابلس)، ومن ثم السيطرة عليها و«تطهيرها من الحشد الميليشياوي الإرهابي»، في إشارة إلى القوات الموالية لحكومة الوفاق. من جهة أخرى، وصف «حراك ليبيا للسلام»، الموالي للنظام السابق، الاتهامات

القاهرة: خالد محمود
اخترقت قوات الجيش الوطني الليبي، أمس، للمرة الأولى، الدفاعات المستحكمة للقوات الموالية لحكومة الوفاق التي يترأسها فائز السراج جنوب العاصمة طرابلس. وبحثت شعبة الإعلام الحربي التابعة للجيش الوطني، مساء أول من أمس، عبر

واشنطن، هبة القديسي

دعا الرئيس الأميركي دونالد ترمب أمس، إيران مجدداً، إلى الحوار وطلب وساطة يابانية في مواجهة الحالية بين واشنطن وطهران. وقال ترمب في مؤتمر صحفي مع رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، في طوكيو، إنه يعتقد أن إيران «ترغب حقاً» في إبرام اتفاق نووي جديد. وأضاف: «اعتقد أن هذا يمكن أن يتحقق». وقال: «إذا رغبتوا في الحوار فنحن راغبون أيضاً». حسبما نقلت وكالة «رويترز». وأشارت مصادر أميركية إلى أن الرئيس الأميركي اتفق مع آبي على القيام بدور الوساطة مع إيران التي من المقرر أن يزورها رئيس الوزراء الياباني الشهر المقبل. إلى ذلك، تسلم وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الخالد الصباح أمس، رسالة من نظيره الإيراني محمد جواد ظريف حملها نائب الأخير، حسين عراقجي، الذي يقوم بجولة خليجية شملت مسقط والكويت ويتنظر أن يزور الدوحة اليوم. ويعتقد أنه يحاول تسويق «معاهدة عدم الاعتداء» التي طرحها ظريف في بغداد أول من أمس. وأكد عراقجي «استعداد» إيران للحوار والتعاون البناء مع دول المنطقة». (تفاصيل ص5)

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

أودي ماس بيغيت

by AUDEMARS PIGUET

AUDEMARSPIGUET.COM | INFRARED PHOTOGRAPHY

نقاط بيع أودي ماس بيغيت
دبي | أبو ظبي | الكويت | المنامة | الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمان | مسقط

الكنيست يحل نفسه بعد تعثر «الانتلاف» (ص10)

الكرملين «يقتحم» أوروبا في قطار الحركات القومية الشعبية (ص11)

اعتقال جزائري رابع في هجوم لبيون (ص12)

ساجد جاويد يدخل سباق خلافة ماي (ص12)

«دقيقة صمت» يجرع النظام السوري (رمضانيات)

«مجموعة بن زايد» تقترب من الاستحواذ على نادي نيوكاسل (عالم الرياضة)

OMEGA Constellation

OMEGA

الحصيني AL-HUSSAINI 800 244 2444

OMEGA

حساب ثمرات للتوفير ينمو مع تطلعاتك ادّار أطول بعوائد أكثر

samba سامبا

www.samba.com

• تطبيق الشروط والأحكام.

أكد إدانة بلاده المتواصلة لكل أشكال التطرف والإرهاب

الملك سلمان يدعو أمام مؤتمر «وثيقة مكة» إلى إيقاف خطاب العنصرية والكرهية



جانب من افتتاح مؤتمر «قيم الوسطية» برعاية خادم الحرمين ويبدو الأمير خالد الفيصل والرئيس الشيشاني رمضان قاديروف والشيخ عبد العزيز آل الشيخ والشيخ عبد الله بن بيه والدكتور محمد العيسى (واس)

مكة المكرمة، محمد العايض وطارق الثقفي

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أن بلاده أدانت أشكال التطرف والعنف والإرهاب كافة، وواجهتها بالفكر والعزم والحسم، وأكدت براءة الإسلام منها، وطالبت بأن «تسود قيم العدل المجتمعات الإنسانية كافة»، وأخذت على عاتقها العمل على نشر السلام والتعايش بين الجميع، وأنشأت لذلك المراكز والمنصات الفكرية العالمية.

جاء ذلك في الكلمة التي القاهها نيابة عن الملك سلمان، الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة، أمس، في حفل افتتاح المؤتمر الدولي حول «قيم الوسطية والاعتدال في نصوص الكتاب والسنة»، وإعلان «وثيقة مكة المكرمة»، الذي انطلق في مكة المكرمة، وتخلطه رابطة العالم الإسلامي، بمشاركة أكثر من ألف من العلماء والمفتين وكبار

المسؤولين في العالم الإسلامي، حيث نقل الفيصل للمؤتمرين تحيات وتقدير خادم الحرمين الشريفين، ورأي المؤتمر.

وتشّن الملك سلمان اختيار المؤتمرين «قيم الوسطية والاعتدال في نصوص الكتاب والسنة» موضوعاً لهم، مؤكداً أن تلك القيم هي التي قامت عليها المملكة العربية السعودية، وفيما يلي نص الكلمة:

«يسعدني أن أرحب بكم في أفياء أم القرى مكة المكرمة، وبركات هذا الشهر الفضيل... حيث يجتمع شرف المكان والزمان، ولقد حالكم التوفيق والسداد باختياركم «قيم الوسطية والاعتدال في نصوص الكتاب والسنة» موضوعاً لمؤتمركم الحوري، تلك القيم التي قامت عليها المملكة العربية السعودية، والتي لا تزال تؤكد سلامة هذا المنهج ودوره في حماية بلادنا العزيزة وتحقق أمنها ورخائها ومنعتها في مواجهة كل محاولات اختطاف المجتمع -مبنيًا أو يسارًا- عن هذا الوسط العدل الذي جاء به ديننا

الإسلامي الحنيف، وتأكيد نداء الشريعة الإسلامية من كل فكر دجيل عليها، إيماناً بأن الدين شرع مطهر وليس رأياً يُرتجل، وأن كل رأي ليس معصوماً في المطلق، مع تقديرنا لاجتهادات المسندة بالأدلة القاطعة لعلماء الأمة ومفكرها التي أثرت العلوم الإسلامية والإنسانية. الحضور الكريم: لقد أدانت المملكة العربية السعودية كل أشكال التطرف والعنف والإرهاب، وواجهتها بالفكر والعزم والحسم، وأكدت براءة الإسلام منها، وطالبت بأن تسود القيم العدل المجتمعات الإنسانية كافة، وأخذت على عاتقها العمل على نشر السلام والتعايش بين الجميع، وأنشأت لذلك المراكز والمنصات الفكرية العالمية.

وإننا في المملكة العربية السعودية، وانطلاقاً من التزامنا بهدي الشريعة في أفقها الوسطي المعتدل، ومن مسؤوليتنا الإسلامية عن قدسية القبلة الجامعة ومهوى أفئدة المسلمين نجدد الدعوة إلى إيقاف خطاب العنصرية والكرهية أيا كان

مصدره وذريعته، كما ندعو إلى الإصغاء لصوت الحكمة والعقل، وتفعل مفاهيم التسامح والاعتدال، مع تعزيز ثقافة التوافق والتصالح، والعمل على المشتركات الإسلامية والإنسانية، فعالم اليوم أحوح ما يكون إلى القدوة الحسنة - التي نقدمها نحن المسلمون - والتي تعمل على نشر الخير للبشرية جمعاء، تحقياً لرسالة ديننا حيث يقول الحق سبحانه: ﴿وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين﴾، وفي سياق هذا المؤتمر نقدر الجهود التي تقوم بها رابطة العالم الإسلامي أداءً لواجبها الكبير نحو رسالتها الإسلامية والإنسانية، سائلاً المولى - جل وعلا - أن يكمل مؤتمركم بالتوفيق والنجاح، وأن يبارك مساعيكم جميعاً لما فيه صالح الإسلام والمسلمين والإنسانية جمعاء، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.»

العزيز آل الشيخ مفتي عام المملكة رئيس هيئة كبار العلماء الرئيس العام للبحوث العلمية والإفتاء، وأوضح المتحدث باسم المؤتمر السعودي، على عقد المؤتمر وعلى جهوده الكبيرة في

خدمة الإسلام والمسلمين، مؤكداً أن السعودية تحت قيادة الملك سلمان «تعمل على توحيد المسلمين، ولم شملهم، كما ترفع راية محاربة التطرف والإرهاب، وتعمل جاهدة لنشر القيم الإسلامية الصحيحة»، وقال: «وقد كانت المملكة، وما زالت، وستبقى إن شاء الله حاضنة للمسلمين وقبلتهم، ولذا فإنني من هنا أدعو المسلمين في العالم إلى الوقوف صفاً واحداً مع المملكة العربية السعودية، وإلى نذر الخصومات والنزاعات وأسباب التفرق والتباغض، إننا اليوم بحاجة إلى أن نتعاون معاً بعيداً، وبشكل لا مثيل له في التاريخ»، وشدد على القول: «يجب على كل من يهاجم المملكة أن يعرف أنها لن تكون وحيدة أبداً، بل سيكون معها ملايين المسلمين الصادقين، ونحن أولهم.»

من جانب، أكد الشيخ عبد العزيز آل الشيخ مفتي عام المملكة رئيس هيئة كبار العلماء الرئيس العام للبحوث العلمية والإفتاء، وأوضح المتحدث باسم المؤتمر السعودي، على عقد المؤتمر وعلى جهوده الكبيرة في

الغلو والجفاء.. ديناً عدلاً لا ظلم فيه ولا إجحاف، وشدد على أن نصوص الكتاب والسنة «تصافت على تقرير مبدأ الوسطية والاعتدال في هذا الدين الذي جاء لهداية البشرية جميعاً، فجاء في كتاب الله عن رجل أن أمة محمد صلى الله عليه وسلم أمة وسط، خيار بين الأمم»، مؤكداً أن مقتضيات الوسطية البسر والتخفيف في تشريعات الإسلام، إذ اكتسبت تشريعاته وأحكامه صفة البسر والمعاملة وغيرها.

وفي كلمته أمام المؤتمر، أشار الدكتور محمد العيسى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، إلى كثرة الأطروحات حول قيم الوسطية والاعتدال، لكنها كانت ولا تزال بحاجة إلى إبرازها ببيان علمي، يستعرض النصوص ويوضح دلالاتها، ويكشف أوهام أو تعمدت اجترانها.»

وأشار إلى أهمية أن يوضح الفرق بين الدين والتدين وبين العالم وحامل العلم، وفك الارتباط

بين الاحتياط والتشدد، وبين ما يوصف بأنه تشدد محسوب بالاجتهاد الخاطي على الفقه الإسلامي وبين التطرف الفكري. وفي هذا السياق، نوّه الشيخ العلامة عبد الله بن بيه رئيس مجلس الإمارات للإفتاء الشرعي، بانعقاد المؤتمر تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين، مبيناً أن الوسطية «هي ناموس الأكنون وقانون الأحكام وهي ميزان الشريعة الذي لا إفراط فيه ولا تفريط، ميزان ينبذ الغلو والخروج عن الاعتدال والتجاوز عن المعهود والمطلوب في الأقوال والأفعال ويرفض المبالغة والشدة والتجاوز عن حدود المطلوب.»

بدوره، أكد الشيخ الدكتور شوقي علام مفتي الديار المصرية، أن السعودية لها من المكاة السامية الرموقية في القلب كل مسلم وغربي «ما يعجز اللسان عن وصفه، إذ هي أرض الحرمين الشريفين التي بعث فيها الحبيب المصطفى والنبي المجتبى صلوات الله وسلامه عليه، حيث مكة المشرفة مهبط الوحي الشريف ومجلى أنوار

العالم وحامل العلم، وفك الارتباط بين الدين والتدين وبين العالم وحامل العلم، وفك الارتباط بين الاحتياط والتشدد، وبين ما يوصف بأنه تشدد محسوب بالاجتهاد الخاطي على الفقه الإسلامي وبين التطرف الفكري. وفي هذا السياق، نوّه الشيخ العلامة عبد الله بن بيه رئيس مجلس الإمارات للإفتاء الشرعي، بانعقاد المؤتمر تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين، مبيناً أن الوسطية «هي ناموس الأكنون وقانون الأحكام وهي ميزان الشريعة الذي لا إفراط فيه ولا تفريط، ميزان ينبذ الغلو والخروج عن الاعتدال والتجاوز عن المعهود والمطلوب في الأقوال والأفعال ويرفض المبالغة والشدة والتجاوز عن حدود المطلوب.»

بدوره، أكد الشيخ الدكتور شوقي علام مفتي الديار المصرية، أن السعودية لها من المكاة السامية الرموقية في القلب كل مسلم وغربي «ما يعجز اللسان عن وصفه، إذ هي أرض الحرمين الشريفين التي بعث فيها الحبيب المصطفى والنبي المجتبى صلوات الله وسلامه عليه، حيث مكة المشرفة مهبط الوحي الشريف ومجلى أنوار

انتقدوا معاداة إيران وذرعاها الحوثي لمليار مسلم

علماء مشاركون في «مؤتمر مكة» يشددون على أمن السعودية

مكة المكرمة، محمد العايض وطارق الثقفي

شدد عدد من العلماء والمفكرين والسياسيين في العالم الإسلامي على أهمية أمن المملكة العربية السعودية التي تضم قبلة الإسلام في مكة المكرمة ومسجد الرسول الكريم في المدينة المنورة، منددين بأي محاولة للإحراق الضرب بأمن المملكة، مؤكداً خلال حديثهم لـ«الشرق الأوسط» على هامش المؤتمر الدولي حول قيم الوسطية والاعتدال، الذي تنظمه هذه الأيام في مكة المكرمة رابطة العالم الإسلامي، أن أمن المملكة والحرمين الشريفين هو أمن لكافة الدول الإسلامية لوجود الحرمين، وأي اعتداء على المملكة هو خط أحمر، ويعني اعتداء على بقية الدول الإسلامية، واستنكر المتحدثون الصواريخ الباليستية التي أطلقتها الحوثيون للمرة الثالثة على منطقة مكة المكرمة، وكذلك المحاولات التي سعت لها إيران باستهداف سفن تجارية في مياه الخليج وكذلك بعض مصحات النفط في المملكة، من أجل زعزعة أمن الطاقة التي تعد شرياناً اقتصادياً لعدد من الدول الإسلامية وبالتالي لبقية

والعراق، مؤكداً خلال حديثهم لـ«الشرق الأوسط» على هامش المؤتمر الدولي حول قيم الوسطية والاعتدال، الذي تنظمه هذه الأيام في مكة المكرمة رابطة العالم الإسلامي، أن أمن المملكة والحرمين الشريفين هو أمن لكافة الدول الإسلامية لوجود الحرمين، وأي اعتداء على المملكة هو خط أحمر، ويعني اعتداء على بقية الدول الإسلامية، واستنكر المتحدثون الصواريخ الباليستية التي أطلقتها الحوثيون للمرة الثالثة على منطقة مكة المكرمة، وكذلك المحاولات التي سعت لها إيران باستهداف سفن تجارية في مياه الخليج وكذلك بعض مصحات النفط في المملكة، من أجل زعزعة أمن الطاقة التي تعد شرياناً اقتصادياً لعدد من الدول الإسلامية وبالتالي لبقية

والعراق، مؤكداً خلال حديثهم لـ«الشرق الأوسط» على هامش المؤتمر الدولي حول قيم الوسطية والاعتدال، الذي تنظمه هذه الأيام في مكة المكرمة رابطة العالم الإسلامي، أن أمن المملكة والحرمين الشريفين هو أمن لكافة الدول الإسلامية لوجود الحرمين، وأي اعتداء على المملكة هو خط أحمر، ويعني اعتداء على بقية الدول الإسلامية، واستنكر المتحدثون الصواريخ الباليستية التي أطلقتها الحوثيون للمرة الثالثة على منطقة مكة المكرمة، وكذلك المحاولات التي سعت لها إيران باستهداف سفن تجارية في مياه الخليج وكذلك بعض مصحات النفط في المملكة، من أجل زعزعة أمن الطاقة التي تعد شرياناً اقتصادياً لعدد من الدول الإسلامية وبالتالي لبقية

والعراق، مؤكداً خلال حديثهم لـ«الشرق الأوسط» على هامش المؤتمر الدولي حول قيم الوسطية والاعتدال، الذي تنظمه هذه الأيام في مكة المكرمة رابطة العالم الإسلامي، أن أمن المملكة والحرمين الشريفين هو أمن لكافة الدول الإسلامية لوجود الحرمين، وأي اعتداء على المملكة هو خط أحمر، ويعني اعتداء على بقية الدول الإسلامية، واستنكر المتحدثون الصواريخ الباليستية التي أطلقتها الحوثيون للمرة الثالثة على منطقة مكة المكرمة، وكذلك المحاولات التي سعت لها إيران باستهداف سفن تجارية في مياه الخليج وكذلك بعض مصحات النفط في المملكة، من أجل زعزعة أمن الطاقة التي تعد شرياناً اقتصادياً لعدد من الدول الإسلامية وبالتالي لبقية

والعراق، مؤكداً خلال حديثهم لـ«الشرق الأوسط» على هامش المؤتمر الدولي حول قيم الوسطية والاعتدال، الذي تنظمه هذه الأيام في مكة المكرمة رابطة العالم الإسلامي، أن أمن المملكة والحرمين الشريفين هو أمن لكافة الدول الإسلامية لوجود الحرمين، وأي اعتداء على المملكة هو خط أحمر، ويعني اعتداء على بقية الدول الإسلامية، واستنكر المتحدثون الصواريخ الباليستية التي أطلقتها الحوثيون للمرة الثالثة على منطقة مكة المكرمة، وكذلك المحاولات التي سعت لها إيران باستهداف سفن تجارية في مياه الخليج وكذلك بعض مصحات النفط في المملكة، من أجل زعزعة أمن الطاقة التي تعد شرياناً اقتصادياً لعدد من الدول الإسلامية وبالتالي لبقية

والعراق، مؤكداً خلال حديثهم لـ«الشرق الأوسط» على هامش المؤتمر الدولي حول قيم الوسطية والاعتدال، الذي تنظمه هذه الأيام في مكة المكرمة رابطة العالم الإسلامي، أن أمن المملكة والحرمين الشريفين هو أمن لكافة الدول الإسلامية لوجود الحرمين، وأي اعتداء على المملكة هو خط أحمر، ويعني اعتداء على بقية الدول الإسلامية، واستنكر المتحدثون الصواريخ الباليستية التي أطلقتها الحوثيون للمرة الثالثة على منطقة مكة المكرمة، وكذلك المحاولات التي سعت لها إيران باستهداف سفن تجارية في مياه الخليج وكذلك بعض مصحات النفط في المملكة، من أجل زعزعة أمن الطاقة التي تعد شرياناً اقتصادياً لعدد من الدول الإسلامية وبالتالي لبقية

والعراق، مؤكداً خلال حديثهم لـ«الشرق الأوسط» على هامش المؤتمر الدولي حول قيم الوسطية والاعتدال، الذي تنظمه هذه الأيام في مكة المكرمة رابطة العالم الإسلامي، أن أمن المملكة والحرمين الشريفين هو أمن لكافة الدول الإسلامية لوجود الحرمين، وأي اعتداء على المملكة هو خط أحمر، ويعني اعتداء على بقية الدول الإسلامية، واستنكر المتحدثون الصواريخ الباليستية التي أطلقتها الحوثيون للمرة الثالثة على منطقة مكة المكرمة، وكذلك المحاولات التي سعت لها إيران باستهداف سفن تجارية في مياه الخليج وكذلك بعض مصحات النفط في المملكة، من أجل زعزعة أمن الطاقة التي تعد شرياناً اقتصادياً لعدد من الدول الإسلامية وبالتالي لبقية

والعراق، مؤكداً خلال حديثهم لـ«الشرق الأوسط» على هامش المؤتمر الدولي حول قيم الوسطية والاعتدال، الذي تنظمه هذه الأيام في مكة المكرمة رابطة العالم الإسلامي، أن أمن المملكة والحرمين الشريفين هو أمن لكافة الدول الإسلامية لوجود الحرمين، وأي اعتداء على المملكة هو خط أحمر، ويعني اعتداء على بقية الدول الإسلامية، واستنكر المتحدثون الصواريخ الباليستية التي أطلقتها الحوثيون للمرة الثالثة على منطقة مكة المكرمة، وكذلك المحاولات التي سعت لها إيران باستهداف سفن تجارية في مياه الخليج وكذلك بعض مصحات النفط في المملكة، من أجل زعزعة أمن الطاقة التي تعد شرياناً اقتصادياً لعدد من الدول الإسلامية وبالتالي لبقية

جدة، سعيد الأبيض

تستعد مكة المكرمة لانطلاق القمم الثلاث (الخليجية والعربية والإسلامية)، بدءاً من بعد غد الخميس)، لتبحث قضايا عدة، من بينها الاعتداءات التي طالت سفناً تجارية في المياه الإقليمية للإمارات، وما قامت به على محطتي ضخ نفطيتين في السعودية، وهي تداعيات خطيرة ليست على منطقة الخليج العربي وحسب، بل على السلم والأمن الإقليمي والدولي، وعلى إمدادات أسواق النفط العالمية واستقرارها.

وتختلف القمة الخليجية في ظروف انعقادها عن طبيعة القمم العادية التي يعقدها قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، كل عام، في دولة من الدول الأعضاء في المجلس، وذلك وفق الأجدية، والتي كان آخرها في بريطانيا: «إن محاولات استهداف الميليشيات الحويفية في اليمن لمنطقة مكة المكرمة،

وتختلف القمة الخليجية في ظروف انعقادها عن طبيعة القمم العادية التي يعقدها قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، كل عام، في دولة من الدول الأعضاء في المجلس، وذلك وفق الأجدية، والتي كان آخرها في بريطانيا: «إن محاولات استهداف الميليشيات الحويفية في اليمن لمنطقة مكة المكرمة،

وتختلف القمة الخليجية في ظروف انعقادها عن طبيعة القمم العادية التي يعقدها قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، كل عام، في دولة من الدول الأعضاء في المجلس، وذلك وفق الأجدية، والتي كان آخرها في بريطانيا: «إن محاولات استهداف الميليشيات الحويفية في اليمن لمنطقة مكة المكرمة،

وتختلف القمة الخليجية في ظروف انعقادها عن طبيعة القمم العادية التي يعقدها قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، كل عام، في دولة من الدول الأعضاء في المجلس، وذلك وفق الأجدية، والتي كان آخرها في بريطانيا: «إن محاولات استهداف الميليشيات الحويفية في اليمن لمنطقة مكة المكرمة،

وتختلف القمة الخليجية في ظروف انعقادها عن طبيعة القمم العادية التي يعقدها قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، كل عام، في دولة من الدول الأعضاء في المجلس، وذلك وفق الأجدية، والتي كان آخرها في بريطانيا: «إن محاولات استهداف الميليشيات الحويفية في اليمن لمنطقة مكة المكرمة،

وتختلف القمة الخليجية في ظروف انعقادها عن طبيعة القمم العادية التي يعقدها قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، كل عام، في دولة من الدول الأعضاء في المجلس، وذلك وفق الأجدية، والتي كان آخرها في بريطانيا: «إن محاولات استهداف الميليشيات الحويفية في اليمن لمنطقة مكة المكرمة،

وتختلف القمة الخليجية في ظروف انعقادها عن طبيعة القمم العادية التي يعقدها قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، كل عام، في دولة من الدول الأعضاء في المجلس، وذلك وفق الأجدية، والتي كان آخرها في بريطانيا: «إن محاولات استهداف الميليشيات الحويفية في اليمن لمنطقة مكة المكرمة،



مجموعة بيرليه
أساور من الذهب الوردي
والذهب الأصفر والماس،
خاتم من الذهب الأصفر



Van Cleef & Arpels

Haute Joaillerie, place Vendôme since 1906



الاتحاد الأفريقي يبحث أطراف جنوب السودان على استكمال الترتيبات قبل تشكيل الحكومة

لندن، مصطفى سري

والإهتمام بشعب جنوب السودان، وقال: «لا يمكن ضمان مثل هذه الدعوة إلا من خلال وجود حكومة مستقرة»، مشيراً إلى أنه أجرى محادثات مع الرئيس سلفا كير تركزت على تطوير البنية التحتية والاستقرار الإقليمي. من جهة أخرى أبلغ ديو ملوك دينق عضو اللجنة الوطنية الانتقالية في جنوب السودان التي تتولى تنفيذ اتفاق تنشيط السلام، أعضاء اللجنة الذين يسكنون في الفنادق، بإنهاء إقامتهم وأن عليهم مغادرتها، وقال

حسب الاتفاق الأفريقي أطراف اتفاق السلام في جنوب السودان على مضاعفة جهودهم لضمان استكمال جميع الترتيبات للفترة ما قبل الانتقالية التي تم تمديدتها لستة أشهر أخرى تنتهي في نوفمبر (تشرين الثاني) القادم، في وقت قررت اللجنة الوطنية للفترة ما قبل الانتقالية إنهاء إقامة أعضائها في الفنادق.

وقال ممثل الاتحاد الأفريقي لتطوير البنية التحتية رئيس الوزراء الكيني السابق رايلا أودينقا، للصحافيين، أمس، إن على أطراف اتفاق السلام في جنوب السودان مضاعفة جهودها لضمان استكمال جميع الترتيبات للفترة ما قبل الانتقالية والتي ستنتهي في نوفمبر القادم، وكانت الهيئة الحكومية للتنمية في شرق أفريقيا «الإيقاد» قد أجلت تشكيل الحكومة الانتقالية من مايو (أيار) الجاري إلى نوفمبر القادم باتفاق الأطراف حتى تتمكن من تنفيذ القضايا العالقة بما فيها الترتيبات الأمنية.

ودعا أودينقا قادة جنوب السودان إلى استعادة الاستقرار في البلاد بسرعة حتى تتمكن الدولة من المطالبة بحصتها في تطوير البنية التحتية التي تجري في أفريقيا، وقال: «يجب ألا يفوت مرة أخرى الموعد النهائي لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية في نوفمبر القادم»، وأضاف: «أود أن أرى السلام والهدوء يعودان إلى جنوب السودان وأن تنتهي حالة الجمود في عملية تنفيذ اتفاق السلام حتى يتم التمكن من تشكيل الحكومة»، وتابع: «المواطنون يتوقون إلى السلام والتنمية والاستقرار والأمن، ونعلم أن هناك تحديات يمكن حلها إذا وافق الجميع للعمل معاً»، مناشداً الأطراف لإظهار النيات الحسنة والالتزام بتنفيذ الاتفاقية نصاً وروحاً وتقديم الخدمات للمواطنين.

الخارجية لتجمع المهنيين السودانيين بمبعوث الاتحاد الأفريقي، محمد الحسن لبات. وتناول اللقاء عملية تسليم السلطة للمدنيين في السودان، حسب القرار السابق من مجلس السلم والأمن والأفريقي، الذي يطالب بسرعة انتقال السلطة للمدنيين، أو تجميد عضوية السودان في الاتحاد الأفريقي. وقال تجمع المهنيين في تصريح صحفي إن اللجنة تطرقت إلى العقيبات التي يضعها المجلس العسكري أمام عملية التفاوض، وأشارت إلى القرارات والسياسات التي ينتهجها المجلس العسكري لفرض سلطاته كامر واقع. ومن جانبه، أكد مبعوث الاتحاد الأفريقي أنه أخذ علماء بملاحظات التجمع، وبسياساتها في تقريره الدوري لمجلس السلم والأمن الأفريقي، وتوافق الطرفان على ضرورة استمرار التوصل بينهما بشكل راتب.

وكانت لجنة تجمع المهنيين السودانيين، في إطار جهودها لعكس رؤيتها للأطراف الدولية والإقليمية، أجرت أول من أمس لقاءً منفصلين مع السفير البريطاني والسعودي المعتمدين لدى السودان.

وطلب وفد تجمع المهنيين، خلال لقائه السفير السعودي علي بن حسن جعفر، دعم الحملة لخيارات الشعب السوداني في إقامة سلطة مدنية انتقالية، وأكد الطرفان بحسب بيان التجمع على ضرورة أن يستمر التعاون بين البلدين.

وأكد أن الترتيب خلال المرحلة الانتقالية يجب أن يتضمن حواراً شاملاً من أجل السلام، والسماح لجميع الفصائل المسلحة للانضمام بالعودة إلى السودان فوراً دون قيود.



مسيرة لدعم الحراك في مطار الخرطوم أمس (أ.ف.ب)

العمل لمدة يومين (الثلاثاء والأربعاء). وينفذ الإضراب داخل المحاكم، وبحضور القضاة إلى مواقعهم، والانصراف منها في المواعيد الرسمية، دون ممارسة أي أعمال قضائية أو إدارية. وأضافت اللجنة: «ينفذ الإضراب في المحاكم التابعة للأجهزة القضائية الثلاثة بولاية الخرطوم كافة، وجميع الأجهزة القضائية بولايات السودان». فيما قررت السكرتارية التمهيدية لنادي النيابة العامة، بكامل عضويته، وإضراب عن العمل يومي الثلاثاء والأربعاء، وأن يكون الإضراب بالحضور إلى مقر العمل، والامتناع عنه. ولا يشمل الإضراب الحالات الطارئة (أوامر التشرية، والمتظمرين بالحراسات الذين لهم الحق في الإفراج بالضمان، وأكدت أنها قررت أيضاً وضع العvisان المدني قيد الرأسة.

وانصراف العاملين، ومخاطبة الأمانة العامة لمجلس الوزراء بأي مظاهر سلبية، واتخاذ الإجراءات اللازمة. وفي موازاة ذلك، سجلت كثير من المؤسسات الحكومية، وقطاع الأعمال الخاص، توقعاتها على دقتر الحضور الشوري من خلال الفعاليات التشبيلية، تأكيداً على مشاركتها في الإضراب السياسي، حيث نفذ المئات من العاملين في السكك الحديدية بمدن الخرطوم وعطبرة ومدني وكوستي وفقات احتجاجية، رفَعوا خلالها لافتات تؤكد جاهزيتهم للإضراب السياسي والعvisان المدني، ويعول كثيراً على قطاع السكك الحديدية في إنجاح الإضراب والعvisان المدني. وقالت اللجنة التمهيدية للقضاة السودانيين، في بيان، إن واجب المسؤولية الوطنية، وتعبيراً عن دور القضاة في تاريخ السودان، أعلنت الإضراب عن

وأكد نائب رئيس الانتقالي السوداني أن قوى الحرية والتغيير تريد تغيير كل الأجهزة بما فيها الدعم السريع والأجهزة الأمنية والمدنية، ووعد بحماية المتورطين في الفساد، مشدداً على أن «الملف في صميم مسؤوليتنا». وأضاف حميدتي: «الدينا القاعدة الجماهيرية الأكبر في السودان»، مقسماً بأن المجلس العسكري لن يسلم السودان إلا إلى أياد أمينة. وكان حميدتي وجه بتطبيق لوائح الخدمة، ودعا وزراء الوزارات القومية المكلفون بتصرف الوزارات، ومديري الوحدات التابعة للوزارات والشركات الحكومية، لإشغال دعوات قوى الحرية والتغيير للإضراب السياسي في كل البلاد. وشدد التعميم على تطبيق لوائح ونظم الخدمة المدنية في ضبط حضور

في الوقت الذي يتهيا الشارع السوداني لبدا الإضراب العام اليوم، حطت أمس طائرة رئيس المجلس العسكري الانتقالي بالسودان عبد الفتاح البرهان في مطار جوبا، ليلتقي رئيس دولة جنوب السودان سلفاكير ميارديت، ليناقشا الأوضاع الراهنة في السودان، والجهود المبذولة لتجاوز هذه الفترة الحالية، وليقدم البرهان لتونير الرئيس ميارديت بما تم التوصل إليه من اتفاق مع قوى الحرية والتغيير، ونقاط الخلاف حول تشكيل المجلس السيادي.

ووصل البرهان إلى دولة جنوب السودان أمس، في زيارة تستغرق عدة ساعات، واستقبل بحفاوة في مطار جوبا، وكان على رأس استقباله الرئيس سلفاكير ميارديت، وعدد من المسؤولين بحكومة الجنوب.

وزار البرهان جوبا بعد يوم واحد من زيارة الإمارات التي بحث خلالها مع الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبيي العلاقات الثنائية بين البلدين، وتطورات الأوضاع بالبلاد في السودان. وفي أثناء ذلك، تزايدت حالة من التآهب والتخفي في الشارع السوداني، مع اقتراب الموعد المصروب للإضراب السياسي الذي دعته لى قوى إعلان الحرية والتغيير، اليوم (الثلاثاء)، ويستمر حتى غد (الأربعاء). ويهدف التصعيد الذي تتخلمه قيادة الحراك لممارسة المزيد من الضغوط على المجلس العسكري الانتقالي للاستجابة إلى مطالب قوى الحراك الشعبي بمجلس سيادي بأغلبية مدنية ورئاسة دورية. وسقاييل دعوات للإضراب السياسي، شدد نائب رئيس المجلس العسكري الفريق أول محمد حمدان دلقو (حميدتي)، أمس الاثنين، على أن قوات الدعم السريع موجودة بدعم من الجيش، وقال إن قوى الحرية والتغيير «لا يريدوننا نشارك بل في موقع شرقي»، لافتاً إلى أنه لن يعلق باب التفاوض، ولكن يجب إشراك الآخرين.

السعودية تدين التفجير الإرهابي في إحدى أسواق مدينة الموصل

الرياض، «الشرق الأوسط»
أعرب مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية عن إدانة بلاده واستحكارها للتفجير الإرهابي الذي استهدف سوقاً في مدينة الموصل بالعراق، وأسفر عن مقتل وإصابة عدد من الأشخاص.

الحكومة المصرية لإنهاء أزمة مخالفات البناء عبر «قانون التصالح»

القاهرة، «الشرق الأوسط»
تسعى الحكومة المصرية لإنهاء أزمة مخالفات البناء التي تفاقمت في السنوات الأخيرة من خلال بدء تطبيق «قانون التصالح في مخالفات البناء»، والذي أقره البرلمان مؤخراً، ويعني به ملايين المواطنين.

وقال رئيس لجنة الإسكان بمجلس النواب علاء والى، أمس، إن القانون رقم 17 لسنة 2019 في شأن التصالح في بعض مخالفات البناء وتفتيح أوضاعها سيمطبق على جميع الحالات المخالفة سواء التي خربت لها محاضر ودخلت في نزاع قضائي متداول بالمحكمة أو الحالات المخالفة والتي لم يحرر لها محاضر.

وأضاف والى، في تصريحات أوردتها وكالة أنباء الشرق الأوسط (الرسمية)، أن تنفيذ القانون ليس مقصوراً على حالات المخالفة والتي خربت لها محاضر وفقاً للقانون البناء الموحد رقم 119 لسنة 2008 ولها نزاع قضائي قائم، مؤكداً أنه من حق أي مواطن خالف اشتراطات البناء وفقاً للقانون الموحد ولم يحرر له محضر عن المخالفة التي قام بها وتم إغفاله أن يتقدم للتصالح أيضاً. وأوضح رئيس لجنة الإسكان أن قانون التصالح المقصود منه تفتيح الأوضاع المخالفة، وبالتالي فإن خروج مثل هذا القانون إلى النور من خلال البرلمان يعد فرصة كبيرة للمواطنين جاءت بناءً على توجيهات القيادة السياسية لتراعي ظروفهم الاجتماعية وتفتيح أوضاعهم المخالفة بالإضافة إلى الحفاظ على الثروة العقارية ودعم مشروعات البنية التحتية ليصب كل ذلك في صالح المواطنين. واعتبر والى أن «القانون فرصة لكل مواطن وقعت بحقه مخالفة

أربيل، احسان عزيز

يقعد برلمان إقليم كردستان العراق اليوم جلسته المحرسة لانتخاب رئيس جديد للإقليم، وفقاً لقانون رئاسة الإقليم رقم (1) المعدل لسنة 2019. ويخوض السباق الرئاسي أربعة مرشحين مستقلين، ضد نجيرفان بارزاني، نائب رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، الأوفر حظاً للفوز بمنصب رئيس الإقليم، وفقاً للاتفاقات الثنائية المنفصلة التي أبرمها حزبه على مدى الأشهر الخمسة الماضية، مع غريمه وحليفه في الحكم، حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، (21) مقعداً، وحركة التغيير (12) مقعداً. وتبعاً لأحكام تلك الاتفاقات التي تقاسمت الأحزاب

الثلاثة بموجبها، المناصب والحقائب الوزارية في الإقليم، على أسس المحاصصة السياسية بمعزل عن الاستحقاقات الانتخابية، فإن على نواب الأحزاب الثلاثة البالغ عددهم 78 نائباً، التصويت لصالح بارزاني، باعتباره مرشحاً متفقاً عليه من قبل الجميع، بنضم إليهم بطبيعة الحال 10 نواب يمثلون أحزاب الأقليتين التركمانية والمسيحية، المتحالفة مع الأحزاب الكردية الثلاثة، ما يعنى أن السباق الرئاسي محسوم قبل أن يبدأ للتصالح بارزاني، الذي دخل السباق معه أربعة متنافسين مستقلين من الإقليم المختلفة وهم كل من أويد عبد السلام قافر، 40 عاماً، من مواليد أربيل ويعمل محامياً،

ومحمد حمة صالح قادر، 45 عاماً، وهو من مواليد بلدة طق بحماة أربيل وحاصل على شهادة جامعية ويعمل في سلك الشرطة، ورييوار عزيز مصطفى، 40 عاماً، من مواليد أربيل ويعمل محامياً، وهيو عبد الله خضر 42 عاماً، من مواليد السليمانية وهو كاتب وشاعر. وكان برلمان الإقليم قد اسقط من قانون رئاسة الإقليم المعدل، شرط حصول المرشح لرئاسة الإقليم على شهادة جامعية. وقال المرشح محمد حمة صالح إنه يعلم أن السباق محسوم سلفاً، لصالح نجيرفان بارزاني، نتيجة للاتفاقات بين الأحزاب الرئيسية الثلاثة، لكنه ومع ذلك قرر خوض السباق قافر، 40 عاماً، البرلمان جميعاً أمام مسؤولياتهم

الأخلاقية والوطنية. وأضاف له «الشرق الأوسط»: «قررت خوض السباق، لأوصل نداء استغاثة شعب كردستان، إلى مسامع نواب البرلمان بصفتهم ممثلين عن الشعب، وهذا النداء يحمل اهات وصرخات الملايين من أبناء الإقليم، الذين أرهقتهم الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة، خصوصاً أن نواب الشعب سبق لهم أن أقسموا على أن يمثلوا إرادة الشعب ويحافظوا على مصالحه». وتابع صالح «إنني أسمى للفوز بمنصب رئيس الإقليم، فقط من أجل إرساء دعائم حكم القانون وسيادته، لأن أوضاع الإقليم، لا تستوي ولن تستقر دون سيادة القانون وتحقيق

العدالة المفقودة، وتجريد الأحزاب الحاكمة من السلاح، وإنهاء احتكارها للسلطة في الإقليم». وجزم صالح، بأنه قادر تماماً على تحقيق التغيير الجذري المنشود في نظام الحكم القائم، وتكريس حكم القانون والعدالة الاجتماعية، وقال: «اتعهد أمام الشعب أن أرفض تسلم الراتب الخاص برئيس الإقليم، وكل امتيازاته المادية، وتوزيعها على الفقراء والمحتاجين». وفي حال فوز نجيرفان بارزاني، كما هو متوقع فإنه يصبح الرئيس الثاني للإقليم من نفس أسرته، بعد عمه مسعود بارزاني الذي تم تنصيبه كأول رئيس للإقليم عام 2006 وفقاً للاتفاق الاستراتيجي الذي أبرم بين الحزبين الحاكمين

الديمقراطي والاتحاد الوطني، واستمر في الحكم لدورتين متتاليتين ثم جرى تمديد فترة ولايته مرتين بواقع عام في كل مرة، لحين انتخابها (في أكتوبر - تشرين الأول) 2017، حيث قرر قبل تنحيه توزيع مهامه وصلاحياته على السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية حسب اختصاصاتها، وبذلك تم تجميع رئاسة الإقليم والعدالة تحت مظلة واحدة على كموسسة تنفيذية أولى حتى تحقيق الاتفاق السياسي بين الأحزاب والقوى الريفية في أبريل (نيسان) المنصرم، والذي أفضى إلى إعادة تفعيل قانون رئاسة الإقليم، وإعادة المهام والصلاحيات كاملة إلى الرئيس الجديد.

الاحتلظم يقضي بإجلاء مسلحيه وعوائلهم من آخر منطقة وجود فيها شرق الفرات، وكانت السلطات العراقية قد نقلتهم إلى مواقع خاصة ضمن سلطة قيادة عمليات البادية والجزيرة غرب العراق، بالفعل ل150 «داعشياً» من قوات سوريا الديمقراطية التي دخلت آخر جيوب «داعش» في الباغوز السورية وأعلنت إبرام اتفاق مع على ما ارتكبوه من جرائم.

العدالة المفقودة، وتجريد الأحزاب الحاكمة من السلاح، وإنهاء احتكارها للسلطة في الإقليم». وجزم صالح، بأنه قادر تماماً على تحقيق التغيير الجذري المنشود في نظام الحكم القائم، وتكريس حكم القانون والعدالة الاجتماعية، وقال: «اتعهد أمام الشعب أن أرفض تسلم الراتب الخاص برئيس الإقليم، وكل امتيازاته المادية، وتوزيعها على الفقراء والمحتاجين». وفي حال فوز نجيرفان بارزاني، كما هو متوقع فإنه يصبح الرئيس الثاني للإقليم من نفس أسرته، بعد عمه مسعود بارزاني الذي تم تنصيبه كأول رئيس للإقليم عام 2006 وفقاً للاتفاق الاستراتيجي الذي أبرم بين الحزبين الحاكمين

العراقية مع 9 فرنسين آخرين في فبراير (شباط) الماضي». من جهتها قالت وزارة الخارجية الفرنسية، أمس، إنها تعارض عقوبة الإعدام من حيث المبدأ. وقالت الوزارة في بيان: «السفارة الفرنسية في العراق، بموجب دورها في تقديم الحماية الضرورية لإيضاح موقفها المعارض

كحماً بإعدام ثلاثة فرنسين تمت إدانتهم بالإرهاب أول من أمس (الأحد)، فقد صدر أمس (الاثنين)، حكم الإعدام بحق فرنسي رابع. وقال مسؤول قضائي عراقي في تصريح أمس، إن «الحكوميين هم: كييف غونو وليونار لوينج، وسليم معشو، الذين اعتقلتهم قوات سوريا الديمقراطية في سوريا، وسُمّتهم للسلطات

بغداد، «الشرق الأوسط»
للبيوم التالي على التوالي يواصل القضاء العراقي إصدار أحكام الإعدام بحق فرنسيين منتهمين إلى تنظي «داعش» سبق للسلطات العراقية أن القت القبض عليهم أوائل هذا العام بالتنسيق مع قوات «قسد» داخل سوريا. ففي الوقت الذي أصدر القضاء العراقي

عقوبته، وفي إطار القيمة المحددة للتصالح على المتر المسطح بحد أدنى 50 جنهما للمتر وحدد أقصى 2000 جنيه، تحدد حسب كل منطقة وذلك طبقاً لكل مدينة ومنطقة قرية ونجح، ويتم دفع الغرامة من قبل المخالف، ويحصل بعدها على صلح المصالحة من الجهة الإدارية التابع لها.

الأردن والسويد يؤكدان ضرورة تمكين «الأونروا» إزاء اللاجئين



فلسطينية من مخيم الشاطئ في غزة تحمّل مساعدات «الأونروا» على عربة منتصف الشهر الحالي (أ.ف.ب)

على أساس قرارات الشرعية الدولية. وشددوا على ضرورة استمرار توفير الدعم اللازم لتمكين الوكالة من القيام بدورها إزاء اللاجئين، وفق تكليفها الأممي. وتعاوني الوكالة، هذا العام، عجزاً يصل نحو 200 مليون دولار. وستصوت الجمعية العامة على تمديد ولايتها هذا العام، ويعمل الأردن والسويد في إطار شراكة منجته لدعم الوكالة. وتضمن الصفدي جهود السويد تجاه «الأونروا»، التي تخلت بالبرقع بمائتي مليون دولار للوكالة على مدى أربع سنوات، وحشد الدعم المالي والسياسي للدوليين للوكالة. وأكد الصفدي وهجرين على ضرورة تكاتف الجهود لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وفق حل الدولتين.

أكد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، ومسؤوله ملف الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وعملية السلام في وزارة الخارجية السويدية أنا همرجرين، على الخطوات المشتركة، بالتعاون مع المجتمع الدولي، لحشد الدعم المالي والسياسي لوكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، في إطار الشراكة التي كرسها الأردن والسويد لدعم الوكالة. واستعرض الوزير الأردني مع المسؤولين السويدية، في العاصمة عمان، اليوم الإثنين، البات تنفيذ توصيات اجتماع استوكهولم، الذي انعقد بدعوة مشتركة من البلدين، وحضره ممثلو كثير الدول، بالإضافة للاتحاد الأوروبي، الذي أكد ضرورة سد الفجوة التمويلية في موازنة الوكالة، وأن قضية اللاجئين قضية من قضايا الوضع النهائي تحسم في إطار حل سياسي شامل للصراع

رحب بالوساطة اليابانية وقال إنه لا ينوي إسقاط النظام الإيراني ترمب يتطلع لاتفاق يكبح أنشطة طهران «الإقليمية» و«النووية»

واشنطن، هبة القدسي



ترمب مع أبي خلال مؤتمر صحفي في طوكيو أمس (أب)

لمح الرئيس الأمريكي دونالد ترمب إلى إمكانية التوصل إلى اتفاق مع إيران بشأن برنامجها النووي، مؤكداً أن ذلك يرجع إلى العقوبات الاقتصادية التي فرضتها إدارته لكبح جماح الطموحات الإيرانية، كما وجه رسالة تهديدية للإيرانيين بأنه لا يتطلع للإطاحة بالنظام الحالي.

ولم يستبعد ترمب التوصل إلى اتفاق جديد حول برنامج إيران النووي، وفي حين دافع عن فعالية العقوبات الاقتصادية في كبح الأنشطة الإقليمية للنظام الإيراني، نوّه بأن التوصل إلى اتفاق جديد أمر ممكن. وأكد أن العقوبات الأميركية ضد طهران تأتي بنتائج جيدة، وقال: «لقد كانوا يحاربون في كثير من المواقع، الآن هم يتراجعون لأن لديهم مشكلات اقتصادية خطيرة». وقال ترمب في مؤتمر صحفي مع رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي، بقصر أكاساكا في طوكيو، إنه يعتقد بأن إيران «ترغب حقاً في إبرام اتفاق. واعتقد أن ذلك ينم عن ذكاء، واعتقد أن هذا يمكن أن يحقق». وقال: «إذا رغبوا في الحوار فنحن راغبون أيضاً».

ورسالة التهديدية من ترمب ذهبت أبعد من ذلك، وقال إنه «لا يسعى لإبادة طهران على الإطلاق»، مضيفاً أن إيران بقيادةها الحالية «أماسها فرصة لكي تصبح دولة عظيمة»، وأضاف: «نحن لا نتطلع لتغيير النظام، أريد فقط أن أوضح ذلك. نحن نتطلع إلى عدم امتلاك (إيران) أسلحة نووية» وفق ما نقلت «رويترز».

وتأكيد ترمب على عدم نيته تغيير النظام يأتي رداً على ما قاله الرئيس الإيراني حسن روحاني، السبب الماضي الذي اعتبر الضغوط الأميركية محاولة لتخريض الإيرانيين ضد النظام. وقال روحاني لوسائل إعلام إيرانية: إن «تقليل شأن الشعب الإيراني ليس مهماً، لكن ما هو مهم أن يدرك الأعداء أنه بتقليل المؤائد لن يتراجع الإيرانيون عن تأييد النظام». وقبل ذلك بيوم، رفض روحاني «تراجع إيران عن أهدافها

حتى إذا تعرضت للقصف». وقبل ذلك بأسبوع، قال المرشد علي خامنئي، إن إيران «لن تحارب ولن تتفاوض»، مشيراً إلى أن خيار إيران الوحيد هو «المقاومة». وجاءت تعليقات ترمب عدة تصريحات مستشاره للأمن القومي جون بولتون، حول معلومات منبارة «عميقة وخطيرة» عن تهديدات تمثلها إيران من دون أن يكشف التفاصيل. وافتتح ترمب حديثه خلال الشهر الحالي ليس جديداً. وكان ترمب قبل نحو أسبوعين قد أعلن عن إرسال رقم هاتفه عبر الرئاسة السويسرية إلى طهران. جاء ذلك بعدما أطلق وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف حملة في وسائل إعلام أميركية، أبدى فيها استعداد إيران للتفاوض.

ورحب ترمب، في اليوم الثاني على زيارة دولة تستغرق أربعة أيام لليابان، بمساعدة أبي في التعامل مع إيران. وكانت هيئة التحلفزيون اليابانية قد ذكرت أن أبي يدرس القيام بزيارة لطهران في وقت قريب، ربما في منتصف يونيو (حزيران). وقالت إيران إن الزيارة مستعدة في المستقبل القريب. وقبل ترمب بأسبوعين توجه وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى طوكيو، وذلك بعدما أعلن مسؤولون يابانيون عن نية الوساطة بين طهران وواشنطن.

ويأتي تأكيد ترمب على مسكته بالتوصل إلى اتفاق جديد حول برنامج إيران النووي، في وقت يحاول فيه ظريف ترغيب دول المنطقة في قبول مبادرة

إيرانية عنوانها «عدم اعتداء على الآخرين» لخفض التوتر بين طهران ودول المنطقة، وذلك في محاولة من الحكومة الإيرانية لإبعاد دول الجوار عن سياسة الإدارة الأميركية، بغرض أقصى العقوبات على طهران لتعديل سلوكها الإقليمي.

وكانت إدارة ترمب قد أعلنت العام الماضي 12 شرطاً تتضمن البرنامج النووي وأنشطة إيران لتصنيع الصواريخ الباليستية، ودور «الحرس الثوري» الإيراني المتمثل بأنشطة «فيلق القدس» الإقليمية. وتصدت التوترات بين إيران والولايات المتحدة، بعد هجمات هذه الشهر على ناقلات نفط في منطقة الخليج. وجاءت الهجمات تزامناً مع حرب كلامية بين إيران والولايات المتحدة، عقب تشديد

الكويت، ميرزا الخويلدي

دعا وزير الخارجية الكويتي، أمس، خلال مشاورات مع مسؤول إيراني، إلى ضرورة تسوية الأزمات عبر تكثيف المشاورات والحوار، فيما جددت طهران تحذيرها من تأخير العقوبات الأميركية المفروضة ضدها على أمن المنطقة، وسط تراجع نذر المواجهة بينها وبين الولايات المتحدة، بعد حشد عسكري في مياه الخليج العربي بهدف ردع الهجمات الإيرانية على المصالح الأميركية.

وشدد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الحمد الصباح، لدى استقباله مساعد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، على أهمية مواصلة المشاورات واللقاءات بين دول الجوار وضرورة الحوار وصولاً إلى تسوية الأزمات في ظل الأوضاع الراهنة للمنطقة.

وسلم عراقجي وزير الخارجية الكويتي رسالة من نظيره الإيراني محمد جواد ظريف، ولم يتم الكشف عن محتوى هذه الرسالة. وجررت المشاورات بحضور نائب وزير الخارجية السفير خالد الجار الله، ومساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السفير الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح، ومساعد وزير الخارجية لشؤون آسيا السفير علي السعيد، ومساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب نائب وزير الخارجية السفير إبراهيم العم، بحسب ما أوردت وكالة «كونا» الرسمية. وكان نائب وزير الخارجية الكويتية خالد الجار الله قد أشار في تصريحات الخميس الماضي إلى «تحرك واتصالات» لبدء مفاوضات جديدة بين واشنطن وطهران قبل جولة عراقجي.

ونوه الجار الله في تصريحاته باستناده إلى زيارة وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي لطهران، لكن الخارجية الإيرانية ردت أول من أمس على لسان المتحدث باسمها عباس موسى نافية أي مفاوضات مباشرة أو غير مباشرة مع واشنطن.

ونقل عن عراقجي قوله خلال لقائه وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح، إن طهران ترحب بالحوار مع دول الخليج. وقال عراقجي إن «سياسة العقوبات الأميركية تعرض أمن المنطقة للخطر»،

الكويت تدعو إيران إلى تسوية الأزمات عبر الحوار

مشيراً إلى أن «إيران مستعدة للحوار والتعاون البناء مع دول المنطقة»، وأضاف أنه «على دول المنطقة أن تكون واعية إزاء التهديدات التي تواجهها».

ونسبت وكالة «فارس» إلى عراقجي قوله إن «مفهوم الأمل شامل، ولا يمكن تفكيكه، ويشمل مجالات السياسة والاقتصاد»، وقال عراقجي إن «مبدأ الحوار والمشاروات من أسس السياسة الخارجية لبلادنا»، مشيراً إلى «استعداد إيراني لخلق آليات إقليمية للحوار والتعاون البناء مع دول المنطقة». وتنشط الدبلوماسية الإيرانية على جبهات متعددة لبناء شبكة علاقات دولية تساهم في تبريد التوتر مع الولايات المتحدة.

وكتب عراقجي في تغريدته له على «تويتر» قبيل وصوله إلى الكويت إن إيران ترحب بالحوار مع أي من دول الخليج «لإيجاد علاقات متوازنة ونظام مبني على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة»، كما نقل «وجود أي مفاوضات مباشرة أو غير مباشرة مع أميركا»؛ حسبما نقلت وكالة الأنباء الألمانية.

ووصل عراقجي إلى الكويت في إطار جولة خليجية بدأها بسلطنة عمان ويختمها بدولة قطر، ويبحث خلالها آخر المستجدات على الساحة الخليجية في ظل التوتر الذي تشهده المنطقة عقب الهجوم على منشآت نفطية في السعودية وأعمال تخريبية استهدفت ناقلات نفط قبالة ميناء الفجيرة الإماراتي الشهر الحالي.

وغداة وصول المسؤول الإيراني، كتبت صحيفة كويتية افتتاحية هاجمت فيها الدعوة الإيرانية لدول الخليج إلى توقيع «اتفاقية عدم اعتداء» بين الطرفين. وكتبت صحيفة «القبس» مقالاً افتتاحياً بعنوان: «لسنا بهذه الساذجة... يا إيران»؛ حملت فيه على سجل إيران فيما يتعلق بالتدخل في الشؤون الداخلية للكويت ودول الخليج.

وكان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف ذكر خلال زيارته العراق، أن طهران اقترحت «اتفاقية عدم اعتداء» مع الدول الخليجية المجاورة.

وأكد ظريف خلال مؤتمر صحفي مع نظيره العراقي في بغداد أن بلاده «لديها رغبة في بناء علاقات متوازنة مع كل الدول الخليجية»، وقال: «اقترحنا اتفاقية عدم اعتداء» مع الدول الخليجية المجاورة».

مجلس محافظة صلاح الدين يصوت على ترحيل عائلات إلى جنوب العراق

بغداد، فاضل الشمسي

صوت مجلس محافظة صلاح الدين في شمال العراق، أمس، على 4 قرارات تتعلق بمرابي الجاموس في أربع مناطق بالمحافظة. وذكر المجلس، في بيان، أنه «تم التصويت بالإجماع على ترحيل مالك المواشي، من مناطق سامراء وتل الذهب وسيد غريب والدجيل، إضافة إلى مصادرة المواشي التي تتجول داخل المدن أو على طرفها الخارجية».

وقض المجلس غرامة مالية قدرها 25 مليون دينار عراقي (نحو 20 ألف دولار أميركي) بحق المسميين بحوادث السير من أصحاب المواشي. وطلب مجلس صلاح الدين من «قيادة عمليات سامراء والأجهزة الأمنية كافة، تولي تنفيذ ما جاء في القرار اعتباراً من تاريخ التصويت». ولم ينشر بيان المجلس إلى الجهات التي يرزم ترحيل مرابي الجاموس إليها، كما لم يتطرق إلى المحافظات والمناطق التي ينحدر منها المرابون، في ظل أحاديث كثيرة عن أنهم قدموا من محافظات العراق الجنوبية، وحماية بعض

هوية الأحوال المدنية الصادرة عن نفوس سامراء، وعدد قليل منهم أتى بعد عام 2014». ويضيف خلف أن «مرابي الجاموس يستكنون منذ عقود في منطقة سور سناش، نظراً لحاجة حيواناتهم إلى المياه، والمشكلة الأكبر هي وقوع الحوادث تكمن في عدم وجود أسبجة على الطرق الخارجية، وقد سجلنا نحو 50 حادث اصطدام بالجاموس خلال السنوات الأخيرة».

وجول ما يتساقع عن رغبة بعض الأحزاب والفصائل الشيعية إحداث تغيير ديمغرافي في صلاح الدين وسامراء، على وجه الخصوص، يستبعد القائمون بذلك، ويرى أن «وجود مرابي الجاموس في سامراء ناتج عن أزمة المياه التي تضرب المدن الجنوبية منذ سنوات، وليس شيئاً آخر. نعم بعضهم يحظى بحماية القوات الأمنية ويحضر فصائل (الحشد الشعبي)». ونفى خلف عمله بإعداد المرابين الذي جاء بعد عام 2014. لعدم وجود إحصاءات دقيقة في هذا المجال، لكنه أشار إلى أن إحصائية أجريت لأعداد الجاموس في عموم صلاح الدين سجلت 4600 عقود طارية، وولدوا منها، ويحتملون

الكويت، ميرزا الخويلدي

أكد أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أن المنطقة تحتاج إلى «معالجة الجوانب الخارجية» بالوحدة الوطنية. وشدد في كلمة وجهها مساء أمس بمناسبة العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك على أن «التطورات في منطقتنا تتطلب اليقظة والحذر»، وأكد: «سنقف بوجه كل من يحاول إثارة النزعات، مطالباً بتجنب الحروب، ونشر ثقافة التسامح والسلام».

وقال إن مواجهة التحديات «لن تأتي إلا بالتلاحم والتعاقد والتمسك بوحدتنا الوطنية التي لن نسمح أبداً بالمساس بها، فهي السور الواقية بعد الله تعالى للوطن، وحمائته من الولايات التي تصف بالدول، وبتعزيز جبهتنا الداخلية، والوقوف في وجه كل من يحاول إثارة النزعات أياً كانت، ونسجنا الاجتماعي كما أننا نؤكد على أن محيطنا الخليجي، والحفاظ على ما تحقق لنا من مكتسبات في إطار مجلس التعاون، يعد الضمانة في مواجهة المخاطر والتحديات». وأشار بمشاركة بلاده «الفعالة في الجهود الرامية للحفاظ على الأمن والسلام الدولي، وتجنب

أكد أن المنطقة تمر بواقع أليم ومواجهته ب«التلاحم والتمسك بوحدتنا الوطنية» أمير الكويت: تحصين المكتسبات الخليجية لمواجهة المخاطر والتحديات



أمير الكويت يتسلم دعوة خادم الحرمين الشريفين لحضور القمة الخليجية التي ستعقد في مكة (كونا)

وشدد على أن «محيطنا الخليجي، والحفاظ على ما تحقق لنا من مكتسبات في إطار مجلس التعاون، يعد الضمانة في مواجهة المخاطر والتحديات». وقال أمير الكويت، في كلمته التي بثها التلفزيون المحلي: «إن واقع منطقتنا المرير وإبعاده وتداعياته الخطيرة والتطورات الحاصلة في المنطقة يدعونا إلى ضرورة اليقظة والحذر وحسن الاستعداد لمواجهة مخاطر سلامة وأمن وطننا العزيز والحفاظ عليه».

وأضاف: «إن ذلك لن يأتي إلا بالتلاحم والتعاقد، والتمسك

بوحدتنا الوطنية التي لن نسمح أبداً بالمساس بها، فهي السور الواقية بعد الله تعالى للوطن، وحمائته من الولايات التي تعصف بالدول، وبتعزيز جبهتنا الداخلية، والوقوف في وجه كل من يحاول إثارة النزعات أياً كانت، والعبث بنسيجنا الاجتماعي كما أننا نؤكد على أن محيطنا الخليجي، والحفاظ على ما تحقق لنا من مكتسبات في إطار مجلس التعاون، يعد الضمانة في مواجهة المخاطر والتحديات». وأشار بمشاركة بلاده «الفعالة في الجهود الرامية للحفاظ على الأمن والسلام الدولي، وتجنب

دولة المؤسسات وسيادة القانون، ومواصلة إطلاق مسيرة التنمية والإصلاح المنشودة، واستكمال إنجاز القوانين المقدمة، وتنفيذ البرامج الاقتصادية لإضافة إلى تنوع مصادر الدخل الوطني، وخلق فرص العمل المنتجة للشباب للإسهام في دفع عجلة التنمية، وتعزيز الإيرادات غير النفطية».

وقال الشيخ صباح الأحمد: «إنني أدعو القائمين على وسائل الإعلام المرفوعة والمرئية والمسموعة كافة إلى ممارسة دورهم الإعلامي بوعي ومسؤولية، فلا تريد لإعلامنا الانحراف عن رسالته الوطنية إلى ما يهدد وحدة وأمن الوطن الاجتماعي، لا سيما في ظل هذه الظروف الحرجة في المنطقة؛ إننا نطمح أن نكون إعلاماً مشعلاً حضارياً، واداً لدفع جهود البناء والتنمية، ومبشراً للحرية المسؤولة والرأي العام المستنير». وأضاف: «إنه لما يؤسف له ما نشاهده ونعاينته من إساءة الاستخدام أدوات التواصل الاجتماعي، بحيث أصبحت في أغلب الأحيان مبعوثاً لدم وتشتيت بالذنوب والذم، وإشاعة روح البغضاء والكراهية بين أفراد المجتمع».

ظريف يقضي «ليالي العشر الأواخر» بين النجف وكربلاء

العراق يدرس خطة تحرك مع دول الجوار لنزع فتيل التوتر بين واشنطن وطهران

بغداد، حمزة مصطفى

في وقت تنهمك فيه بغداد في وضع خطة تحرك إقليمي - دولي من أجل نزع فتيل التوتر الحالي بين أميركا وإيران، يواصل جواد ظريف زيارته إلى العراق وفي تغريدة له، وصف طريق مباحثاته واللقاءات التي أجراها مع القادة العراقيين في العاصمة بغداد «البناءة»، مبيّناً أنه عقد «اجتماعات إيجابية وموضوعية مع الرئيس ورئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب وقادة انقلابين برلمانيين في هذا البلد».

وقرباً من بغداد، يحيي ظريف الليالي العشر الأخيرة من رمضان في مدينتي كربلاء والنجف دون أن يتم الإفصاح عما إذا كان أجرى لقاءات مع أي طرف رسمي أو التقى بأي من المراجع أو رجال الدين هناك. وفي حين تتباين الرؤى والمواقف داخل الوسط السياسي العراقي بشأن ما إذا كان العراق يستطيع القيام بدور الوساطة بين أميركا وإيران، فقد أعلنت رئاسة الجمهورية عدم وجود مشروع وساطة عراقي حالياً. وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة العراقية، لقيان قبلي، في تصريح إن «العراق بوصفه بلداً محورياً بجغرافيته

واقعه وعلاقته مع محيطه ودول العالم، مؤهل لأن يتحرك على أكثر من جهة ويتواصل مع الأطراف، من أجل حفظ أمنه». وأضاف: «لا يوجد مشروع وساطة عراقية بين الولايات المتحدة وإيران، لكن هناك تواتراً عراقياً مع كلا الطرفين وباتى دول المنطقة، وتجسد هذا الأمر بزيارة رئيس الجمهورية برهم صالح إلى دول المنطقة وزيارته القريبة إلى كل من تركيا والسعودية، من أجل تقليل التوتر وإعطاء صورة واضحة من أجل الحفاظ على أمن العراق والتواصل مع دول الجوار»، مبيّناً أن «التواصل العراقي هو من أجل تبيان تأثير التصعيدات

الخبرية وتداعياتها على العراق ودول المنطقة، والسعي لتقريب وجهات النظر قدر الإمكان». وكانت الرئاسة العراقية وضعت الأسبوع الماضي خطة تحرك شاملة إقليمياً ودولياً للتعامل مع الأزمة. وأكدت الخطة التي اطلعت «الشرق الأوسط» على نسخة منها أن «مصلحة العراق العليا والمنطقة تقتضي أن يكون ساحة لتوافق المصالح الاقتصادية والأمنية المشتركة، ومن مصلحة العراق العمل مع شركائه في دول المنطقة على إنشاء منظومة إقليمية مبنية على المصلحة الأمنية المشتركة والتعامل الاقتصادي مع

واقعه وعلاقته مع محيطه ودول العالم، مؤهل لأن يتحرك على أكثر من جهة ويتواصل مع الأطراف، من أجل حفظ أمنه». وأضاف: «لا يوجد مشروع وساطة عراقية بين الولايات المتحدة وإيران، لكن هناك تواتراً عراقياً مع كلا الطرفين وباتى دول المنطقة، وتجسد هذا الأمر بزيارة رئيس الجمهورية برهم صالح إلى دول المنطقة وزيارته القريبة إلى كل من تركيا والسعودية، من أجل تقليل التوتر وإعطاء صورة واضحة من أجل الحفاظ على أمن العراق والتواصل مع دول الجوار»، مبيّناً أن «التواصل العراقي هو من أجل تبيان تأثير التصعيدات

الخبرية وتداعياتها على العراق ودول المنطقة، والسعي لتقريب وجهات النظر قدر الإمكان». وكانت الرئاسة العراقية وضعت الأسبوع الماضي خطة تحرك شاملة إقليمياً ودولياً للتعامل مع الأزمة. وأكدت الخطة التي اطلعت «الشرق الأوسط» على نسخة منها أن «مصلحة العراق العليا والمنطقة تقتضي أن يكون ساحة لتوافق المصالح الاقتصادية والأمنية المشتركة، ومن مصلحة العراق العمل مع شركائه في دول المنطقة على إنشاء منظومة إقليمية مبنية على المصلحة الأمنية المشتركة والتعامل الاقتصادي مع

البرلمان العراقي عبد الله الخريبط في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إن «العراق وسيط مقبول بل هو وسيط مجبول على هذه الوساطة سواء من قبل طهران أو واشنطن». مبيّناً أن «وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو والإيراني ظريف زارا العراق، وتحدثا بوضوح مع القيادة العراقية بشأن التهدئة وتخفيف حدة التوتر، ونقل الرسائل بين الطرفين، وكل هذه الأمور تدخل في باب الوساطة في الأزمات الدولية». وأوضح الخريبط أن «الطرفين يريدان من العراق القيام بهذا الدور لكي يتجنبنا الأزمة التي لا يريدونها كلاًهما». من جهته، أكد

الدكتور عامر حسن فياض، عميد كلية العلوم السياسية بجامعة النهدين، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «الأمر المهم في الأزمات الدولية هو أنه يتعين على كل طرف أن يعرف حجمه ويتصرف في ضوءه، لأن معرفة الحجم أساس التعامل مع الأزمات». وأضاف فياض أن «العراق يقف في المنتصف بين إيران وأميركا، وهو في واقع الأمر ليس طرفاً فاعلاً في الخصومة بين الطرفين، ولكن عليه أن يتجنب أن يكون طرفاً مفعولاً به، وبالتالي فإن أفضل طريق هي أن يعلن موقف الوسيط أو المهدئ اللازمة قدر الإمكان، لأن أي صدام

ستكون ساحة للتنمية ومواصلة إطلاق مسيرة التنمية والإصلاح المنشودة، واستكمال إنجاز القوانين المقدمة، وتنفيذ البرامج الاقتصادية لإضافة إلى تنوع مصادر الدخل الوطني، وخلق فرص العمل المنتجة للشباب للإسهام في دفع عجلة التنمية، وتعزيز الإيرادات غير النفطية».

أكد وجود أدلة على تورط «الحرس الثوري» الإيراني بتزويد الحوثيين بقدرات نوعية

التحالف: المساس بأمن السعودية خط أحمر وسنحاسب جميع المتورطين

هناك أدلة سنكتشفها في الوقت المناسب لتورط الحرس الثوري». وتابع: «تزويد النظام الإيراني الميليشيات الحوثية بهذه القدرات اطلال أمد الحرب، وإلا لكانت انتهت الحرب، ويقع على المجتمع الدولي ومجلس الأمن تحميل المسؤولية للنظام الإيراني». وشدد العقيد تركي المالكي على أن القوات المشتركة اتخذت التدابير اللازمة لتحديد القدرات الحوثية كافة، وقال: «لدينا أساليب الدفاع الجوي لإسقاط هذه الطائرات من دون طيار، والصواريخ والزورق، وهي في حالة اكتشاف للتحالف،

الاعيان المدنية والمرافق الحيوية التي تخدم الألف المواطنين والمقيمين في السعودية؛ نتفهم في أرض العمليات العسكرية أن يكون لدى الميليشيات أسلحة الكلاشينكوف، ولكننا لن نتسامح بإطلاق طائرات من دون طيار لاستهداف المدنيين، وهي أعمال إرهابية».

وأضاف خلال مؤتمر صحافي أمس: «النظام الإيراني قام بتزويد (حزب الله) بصواريخ (فاتح 10)، وكذلك في سوريا والمنطقة، مثل الحوثيين، بطائرات من دون طيار هناك تصعيد متعمد باستهداف

الحوثية بانظمة ثورية توسعية، وجماعات إرهابية في أفريقيا والشرق الأوسط، مبيها أن انتقال هذه القدرات مسؤولية تقع على التحالف بحكم عملياته في اليمن، ومسؤولية تقع على المجتمع الدولي في منع وصول هذه القدرات للمليشيات الحوثية.

وأوضح العقيد تركي المالكي، المتحدث باسم القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن، أن تقدير الموقف الاستخباري للصواريخ الباليستية والطائرات من دون طيار يشير إلى خطر حال على الداخل اليمني وجوار اليمن، وارتباط الميليشيات

عبر تزويد الميليشيات الحوثية بالصواريخ والطائرات من دون طيار، تنفيذ أعمال إرهابية واستهداف الأعيان المدنية والمرافق الحيوية، داخل اليمن والمدينة السعودية.

وأوضح العقيد ركن تركي المالكي، المتحدث باسم القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن، أن تقدير الموقف الاستخباري للصواريخ الباليستية والطائرات من دون طيار يشير إلى خطر حال على الداخل اليمني وجوار اليمن، وارتباط الميليشيات

الرياض: عبد الهادي حبتور

أكدت القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن أن التقدير الاستخباري للصواريخ والطائرات المسيرة يشير إلى خطر حال على الداخل اليمني ودول الجوار، وارتباط الميليشيات الحوثية الإرهابية بانظمة ثورية توسعية، والشرق الأوسط.

وحملت القوات المشتركة النظام الإيراني المسؤولية الكاملة عن إطالة أمد الحرب في اليمن،

رغم محاولة الأمين العام للأمم المتحدة لاسترضاء الرئيس هادي

دعوات سياسية يمنية للتصعيد ضد أداء غريفيث

على شخص الرئيس هادي لم يعد يجدي بعد الآن، وأن رئيس الجمهورية يتخفف الآن من ضغط غريفيث نتيجة أنه واقع تحت ضغط جديد يتمثل بالبرلمان وتكفل القوى السياسية، ويستطرد مصطفى: «لذا، فعلى غريفيث من الآن أن يحاول دفع الحوثيين للتعاطي الجاد مع عملية السلام بدلاً من الرضوخ لإملاءاتهم التي يهددون فيها بنسف العملية السياسية، وهو ما يخشاه غريفيث أصلاً». وتابع: «لكني أظن أن غريفيث إذا استوعب التغيير السياسي الحادث مؤخرًا فإنه لن يكون لديه خيار سوى تغيير منهجيته في حل الأزمة اليمنية».

أما الدكتور فارس البيل فيقول: «إن الكفة في ملعب الشرعية؛ فيما أن نقف نفسها باتخاذ موقف قوي وحاسم من مسيرة التفاوض وتحول مجرى الضغوط لصالحها بادوات ناعمة كثيرة للغاية، تحتاج لجهود وإخلاص وحركة نشطة، أو أنها ستجد نفسها في المستقبل الحلقة الأضعف أمام الميليشيات والمجتمع الدولي وترضى بالفقاعات وتكون حينها قد أضاعت اللين في الصيف». الآن عبر توحيد صفوفها وبند خلافاتها، والعمل بنفوس وطنية متخلية عن الذاتية والأطماع، لتحرير العسكري الشامل، ومعها تحسين الأداء في المناطق المحررة، وعندما - كما يقول - ستأتي إليها الحلول صاغرة وستقرض ما يريده اليمنيون».



طفل يمني يعبر شارعاً غمرته الأمطار الغزيرة في العاصمة صنعاء أمس (أ.ف.ب)

لكنه كان عادلاً من جهة ضعف وبالتالى ليس الأمر مجرد انقراض الشرعية منذ أول الأزمة، ولا يقصد التعتت وعدم الاستجابة للجهود الدولية، لكن المقصود أن الشرعية أخفت في الكس الغاوضي بادوات دبلوماسية ضعيفة، ولغة هشة، والحوثيين ميليشيات تمقل مجرد أداة عسكرية لمشروع إيران وليست طرفاً سياسياً داخلياً ذا مطالب مشروعة، وهذا ينسف تصورات الأمم المتحدة التي ترى أن التقاسم أو المشاركة ستتهيء الحرب، بل إن هذه الحلول تؤسس لصراع طويل المدى، ويتصور البيل أن الشرعية «لنقت درساً مهماً قد يبدو قاسياً».

من جهته، قال الناطق الرسمي باسم قوات «الوية العملاقة» مامون المهجمي، أن «المليشيات الحوثية تصعد عسكرياً منذ بدء سريان الهدنة الأمنية في الحديدة، وتقوم بحشد قوات عسكرية ضخمة، واستقدام المقاتلين، وتعزيز مواقعها في مختلف المناطق والمحاور محافظة الحديدة». وأضاف - وفقاً لما نقل عنه «مركز إعلام العملاقة»: «رصدنا في الأيام القليلة الماضية دفع الميليشيات بتعزيزات عسكرية كبيرة إلى الخطوط الأمامية في محاور الحديدة، وتم رصد تعزيزات حوثية كبيرة تقدمت نحو محور الجبلية التابعة لمديرية الحسبتنا، جنوباً، وتوزعت على محاور الجبلية المختلفة، وضمت أسلحة ثقيلة في المواقع الشرقية الشمالية لمنطقة الجبلية، وقوات أخرى توجهت نحو محاور حيس والتحتيا والديهيهي». وتابع بأن «المليشيات الحوثية أرسلت أيضاً تعزيزات عسكرية كبيرة إلى أطراف مديرية حيس، قادمة من محافظة إب المجاورة لها، ومدججة بأسلحة مختلفة، وتمركزت في المناطق الشمالية والشرقية والجنوبية لمدينة حيس».

خصوصاً الإجراءات على الأرض في الحديدة». ورغم المساعي الأمامية نحو الأثران كما ذكر الدكتور فارس البيل، فإنه يعود للقول إن الأمم المتحدة من ناحية أخرى «تغفل التصور الحقيقي للمشكلة اليمنية ومنه الحلول التي ينبغي أن تنتجها لإحلال السلام في اليمن». ويضيف البيل: «هذا التصور القائم على أن هناك صراعاً على السلطة بين طرفين، وأن الحل يكون بتقاسم السلطة بينهما، يكاد يكون هو مختزل رؤية الأمم المتحدة للمشكلة والحل، بينما لا ترى الأمم المتحدة جذر المشكلة، وعواقب الحلول، فجزءها المتمثل في مليشيات قوّضت كل شيء لأجل

البريطاني لدى اليمن تاثير ارون عدن: علي ربيع

رغم محاولة الاسترضاء التي اضطنو غوتيريش في رسالته إلى الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي رداً على شكوى الأخير من المبعوث مارتن غريفيث، فإن الدعوات في الأوساط السياسية اليمنية لا تزال ترى أن الأمر غير كافٍ، وأنه لا بد من الاستمرار في مواجهة أداء غريفيث حتى النهاية.

وكانت ضغوط الشارع اليمني والأوساط السياسية والحقوقية نجحت في شن حملة واسعة من الانتقادات لأداء المبعوث الأممي فيما يخص تنفيذ اتفاق استوكهولم ومباركته للاستحباب الصوري والأحادي للجماعة من موانئ الحديدة. وانتعاش لهذه الجهود، أصدرت هيئة رئاسة البرلمان توجيهات للحكومة بعدم التعاطي مع المبعوث غريفيث حتى يعود للالتزام بتنفيذ قرارات مجلس الأمن وروح اتفاق السويد. وفيما سربت مصادر قريبة من الحكومة الشرعية عن نية غريفيث زيارة الرياض للقاء الرئيس هادي، استبعدت المصادر أن يوافق الأخير على مقابله في الوقت الراهن.

ويبقى الناشط السياسي والصحافي اليمني همدان العليبي في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن تكون حملات الضغط الماضية ضد غريفيث فشلت، أو لم تؤت ثمارها، ابتداءً من حملة مقاطعة العشاء الرمضاني الذي دعا له السفير

اتفاق على تحديد أولويات المشاريع

في «برنامج إعمار اليمن»

وكذلك مشاريع إعمار محافظة المهرة المتضررة من الفيضانات. وأوضح أن أحد أهم بنود الاتفاقية فتح آفاق الاستثمار في اليمن مؤسسات القطاع الخاص السعودية، والشراكة والتعاون بين رجال الأعمال اليمنيين والسعوديين في إعمار وتنمية اليمن.

وكان «البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن»، وقع مع وزارة التخطيط والتعاون الدولي اليمنية قبل يومين اتفاقية تعاون مشترك، في مجال أعمال التنمية والإعمار داخل الجمهورية اليمنية. وجاءت الاتفاقية في إطار التعاون بين السعودية واليمن، وتعزيزاً للعلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين، لتقديم خدمات التنمية والإعمار وتنفيذ المشاريع التنموية والإعمرارية في الجمهورية اليمنية.

يذكر أن «البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن» أُنشئ باسم سام من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في مايو (أيار) 2018، للمساهمة مع المانحين الدوليين والبنك الدولي في تنمية وإعمار اليمن. وتغطي مشاريع البرنامج قطاعات الصحة والتعليم والكهرباء والطاقة، والزراعة والثروة السمكية، والمياه والسدود، والطرق والموانئ والمطارات، والمباني السكنية والحكومية، وله مكاتب تنفيذية داخل اليمن تتولى الإشراف ومتابعة التنفيذ والتأكد من جودته.

الرياض: عبد الهادي حبتور

أكد مسؤول يمني رفيع أن الاتفاقية التي وقّعها الجانبان اليمني والسعودي أخيراً حول إعادة إعمار اليمن تندد على السرعة في إنجاز مطار مارب الذي بُدئ العمل فيه، وفتح المجال للقطاع الخاص ورجال الأعمال اليمنيين والسعوديين للمشاركة في إعادة إعمار اليمن.

وقال الدكتور نجيب العوج، وزير التخطيط والتعاون الدولي اليمني، لـ«الشرق الأوسط»، إن الاتفاقية التي وقّعها مع محمد آل جباري، السفير السعودي لدى اليمن المشرف العام على «البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن»، تتحدث عن الشراكة الاستراتيجية بين البلدين الشقيقين؛ ومنها وضع الخطط والتعليم والكهرباء، ومناطق اليمن وتنميتها، خصوصاً مشاريع البنية التحتية الخدمية وإعطاء الأولوية لقطاعات الصحة والتعليم والكهرباء.

وأضاف الوزير: «هناك اتفاق بأن نعمل معاً ضمن أولويات الحكومة اليمنية وفق خطة عمل تنموية تحدد المناطق الأكثر احتياجاً للتدخلات العاجلة والسريعة والمشاريع التي تحتاج إلى وقت أطول؛ ومنها المشاريع ذات العظمة العالية، خصوصاً الطرق». وبحسب الدكتور نجيب، «شدد الاتفاق على سرعة إنجاز مطار مارب الذي بدأ العمل فيه وفق معايير دولية عالية،

القوات الحكومية تتقدم في الضالع والبيضاء... ورفض مجتمعي واسع للقتال مع الانفصاليين

مقتل 9 حوثيين بينهم قيادي خلال عملية للجيش الوطني في تعز

الوطنية تمكنت مساء الأحد من السيطرة على عدد من المواقع في مديرية قعدة، شمال الضالع، أبرزها منطقة شخب، غرباً. وقال لـ«الشرق الأوسط» إن «التقدم جاء بعد ساعات من معارك عنيفة، وشن الجيش هجوماً على مواقع الانقلابيين، ما أدى إلى تحرير المنطقة وتأمينها، ونصب نقاط عسكرية تابعة للجيش الوطني». ولفت إلى أن «المنطقة تحتل أهمية استراتيجية، كونها تمثل حماية متامناً لمدينة قطعة المحررة، وبوابة لعدد من المناطق التي يتقدم الجيش الوطني نحوها لتحريرها، أبرزها بيت الشوكي والفاخر، غرب مدينة قطعة». ونقل الموقع الرسمي للجيش «استبمرت» عن التقبيل إباد الجعدي، قوله إن «قوات الجيش الوطني استولت مسنودة بالمقاومة الشعبية استعادت مواقع قرحة، وهوش، والنجة الحمراء، وتية الخزان، ونقطة الدرجة، ومناطق الكفة، وشخب، ودار السيد، شمال منطقة حجر غرب وشمال وغرب مديرية قطعة». وأكد أن «الجيش الوطني يواصل تقدمه في مناطق هجار وسليم والفاخر بمنطقة العود»، وأن «أكثراً من عناصر

مليشيات الحوثي لقوا مصرعهم وجرح آخرون خلال المواجهات، كما تمكنت قوات الجيش من استعادة أليات تابعة للمليشيات»، وأعلن الجيش مقتل 4 مسلحين تابعين للمليشيات، بينهم قيادي بارز، السبت، برصاص قنابي حوثي آخر في مديرية الحشاء، غرب الضالع.

وفي البيضاء، أحرزت قوات الجيش الوطني تقدماً جديداً في مديرية الزاهر، بعد معارك عنيفة خاضتها مع الميليشيات. وبحسب مصدر عسكري، سيطرت القوات الحكومية خلال الساعات الماضية على مواقع كانت تتمركز فيها ميليشيات الانقلاب، في تبني الحمراء والقفاصين ومواقع أخرى في جبل الأريل، الواقع بين منطقتي السوادنة وقرية في آل حبيقان بمديرية الزاهر. وأكد أن المعارك أسفرت عن سقوط عدد من مسلحي الميليشيات بين قنبل وجريح وأسر أحدهم، إضافة إلى تدمير عدد من المعدات القتالية التابعة للمليشيات.

إلى ذلك، شنحت ميليشيات الانقلاب حملة للاحقات واعتقالات جديدة في صفوف المواطنين في مدينة زيد الأثرية، جنوب مدينة

الحديدة الساحلية، المطلة على البحر الأحمر، وذلك في ظل استمرارها في التصعيد العسكري وخرقها للهدنة الأممية.

وأفادت مصادر محلية لـ«الشرق الأوسط» بأن «مليشيات الحوثي تواصل الدفع بتعزيزات إلى عدد من المناطق في الحديدة، بما فيها حيس والتحتيا وباجل والمراوعة، بالإضافة إلى عمليات التجنيد الإجبارية التي تفرضها على المشايخ المؤيدين لها، وكذلك على مشرفيها الذين زرعتهم في القرى والمدن»، كما تقوم « بإرسال الموظفين الحكوميين في الحديدة إلى العاصمة صنعاء لإخضاعهم لدورات عقائدية».

وأكدت «الوية العملاقة»، في إعلاني، أن «مليشيات الحوثي، الذراع الإيرانية في اليمن، شنت حملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين بمديرية زيد، لرفضهم القتال في صفوف الميليشيات، وتلقاها الميليشيات الحوثية الرفض المجتمعي لحمات التجنيد الإجباري للقتال في صفوفها، بإطلاق تهديدات للمواطنين، والرج بمن يرفضون الرضوخ لتهديداتها في سجونها.

المليشيات تنغص معيشة اليمنيين... والشرعية تقترح آليات لتوزيع الإغاثة

الحكومة اليمنية مطالبة وكيل الأمين العام للأمم المتحدة ومسئق الشؤون الإنسانية والإغاثة في حالات الطوارئ سارك لوكوك، والمجتمع الدولي باتخاذ موقف موحد وإجراء حازمة تجاه استمرار الميليشيات الحوثية بإعاقة أعمال المنظمات الإغاثية وقال إن «الضحية المباشرة لتعليق المساعدات هو الشعب اليمني في المناطق والمحافظات غير المحررة»، مشدداً على أهمية تطبيق الآليات المالية للأعمال الإغاثية لدى البنك المركزي بالعاصمة المؤقتة عدن، والانتقال للمرحلة الثانية من العمل الإغاثي من خلال تنفيذ مشاريع محلية تهدف لإنجاز

بضرورة إيصال المساعدات إلى جميع أبناء الشعب اليمني دون استثناء، بما فيها المحافظات غير المحررة، انطلاقاً من حرص الحكومة الشرعية على إبنائها في جميع المحافظات». وأوضح الوزير اليمني أن المحافظات غير للمنظمات الدولية والمانحين بعدد من الآليات والحلول لتفادي أي انتهاكات بحق العمليات الإغاثية من قبل الانقلابيين، ولسرعة إيصال المساعدات الإغاثية بوقف قياسي وباقل التكاليف. وقال الوزير اليمني إن «هذه

الحوثية على إنهاء نشاط الكثير من الجمعيات والمنظمات، فضلاً عن منع توزيع أي موعات إلى بنظر وإشراف الجماعة الحوثية في مختلف مناطق سيطرتها. ودفعت الانتهاكات الحوثية وعمليات الاستيلاء على المساعدات برنامج الأغذية العالمي للتهديد بوقف أنشطته في مناطق سيطرة الحوثيين لجهة قيام قادة الجماعة المالية لإيران بسرعة المساعدات ووضع العراقيل والقيود أمامها ما اعتبره البرنامج «سرقة للطعام من اقوال الجوع».

باغلاق الكثير منها على رغم أنها مسخرة للعمل التطوعي وإطعام مئات الأسر الجائعة.

وفي حين حذرت المصادر من مخبة إقبال المخابر الخيرية، أفادت بأن سلوك الميليشيات الحوثية أدى إلى خلق أزمة خانقة في مشتقات الألبان في صنعاء، وهو ما جعل الجماعة تحولها إلى سوق سوداء موازية بعد أن رفعت الأسعار إلى أكثر من ثلاثة أضعاف. وأكدت المصادر أن النشاط الإنساني الإغاثي بات في أدنى مستوياته وبخاصة مع إقدام الجماعة

صنعاء - عدن: «الشرق الأوسط»

واصلت الجماعة الحوثية انتهاكاتها بحق اليمنيين في العاصمة صنعاء، وبخاصة فيما يتعلق بالعمل الإنساني والإغاثي والاستيلاء على المساعدات وفرص الإتاوات على الأعمال الخيرية، إلى جانب تقييد حركة مرور ناقلات البضائع، واحتكار السلع التجارية المتنوعة. وذكرت مصادر محلية في صنعاء أن مسلحي الجماعة الحوثية فرضوا على المخابز الخيرية دفع مبالغ للزكاة، وقاموا

جدل حول اتهامات «الإخوان» لِحقتير بمحاولة اغتيال سيف الإسلام القذافي

الجيش الوطني الليبي يخترق دفاعات قوات السراج جنوب طرابلس



صورة وزعها الجيش الوطني الليبي أمس لتقدم قواته جنوب طرابلس (أ.غ.ب)

من الحشد الميليشياوي

القاهرة، خالد محمود

في تطور لافت، أعلن الجيش الوطني الليبي، أمس، أن قواته اخترقت للمرة الأولى الدفاعات المستحكمة للقوات الموالية لحكومة الوفاق التي يترأسها فائز السراج جنوب العاصمة طرابلس، وسط جدل حول تصريحات قيادي موال لحكومة السراج زعم خلالها أن المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش طلب منه اغتيال سيف الإسلام النجل الثاني للزعيم الراحل معمر القذافي.

وأعلنت منظمة الصحة العالمية في إحصائية جديدة أمس، عبر بيان مكتبتها في ليبيا، أن عدد القتلى في النزاع المسلح الدائر منذ أسابيع في طرابلس وصل إلى 562 قتيلاً، بينهم 40 مدنياً، و2855 جريحاً، بينهم 106 مدنيين، مشيرة إلى أن حصيلة الضحايا خلال الأسبوع الماضي تضمنت اثنين من موظفي سيارات الإسعاف.

وشنت مقاتلات تابعة للجيش الوطني أيضاً سلسلة غارات جوية على أهداف ومواقع لقوات السراج صباح أمس في جنوب طرابلس وغيرها، فيما دخل القتال بين قوات الطرفين أسبوعه الثامن على التوالي. وبتت شعبة الإعلام الحربي التابعة للجيش الوطني، مساء أول من أمس، عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» مشاهد مصورة لما وصفته بالخطوات الأولى لاقتحام منطقة الأحياء البرية (قرب مطار طرابلس) ومن ثم السيطرة عليها و«تطهيرها

معلومات عن تحرك خلايا تابعة لتنظيم داعش. وادعت العملية عبر صور فوتوغرافية وزعتها أمس مسؤولية قوات الجيش الوطني عن إصابة مواطنين بمنطقة صلاح الدين بضواحي طرابلس نتيجة سقوط قذائف صاروخية عشوائية، مشيرة إلى أن الطيران التابع للجيش قصف منازل ومزارع المواطنين في منطقة السواني على أطراف العاصمة الليبية. لكن مسؤولاً عسكرياً في الجيش الوطني قال في المقابل لـ«الشرق الأوسط»، إن الجيش لم يقصف أي أهداف مدنية واتهم

الميليشيات المسلحة بمحاولة تالين الرأي العام المحلي عليه بدورها، زعمت وزارة الداخلية بحكومة السراج مشاركة عناصر إرهابية ضمن قوات الجيش الوطني في الحرب لتحرير طرابلس. وأعلنت الوزارة، في بيان، أنها «تعتزم مخاطبة مجلس الأمن والاتحاد الأوروبي عبر وزارة الخارجية بشأن هذه الوقائع وتقديم البراهين والأدلة التي تثبت تورط القوات المهاجمة في ارتكاب جرائم حرب وانضواء عناصر إرهابية إجرامية في صفوفها».

وقالت إن عناصر الأجهزة الأمنية التابعة لها تمكنت بالفعل من ضبط عدد من المتخفيين لتنظيم داعش خلال الشهر الماضي، وبينهم «أمير ديوان الحسبة» بالتنظيم وعناصر آخر من تنظيم «القاعدة»، موضحة أنها رصدت وجود عدد من المجموعات الراديكالية المتطرفة المنتمية إلى بعض المدارس الدينية المتشدة. من جانبها، أعربت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا عن «عميق قلقها» من واقعة اختطاف عضو في المجلس الأعلى للدولة في ليبيا، وإيضاً بشأن سلسلة

الحوادث الخطيرة التي وقعت في الأيام القليلة الماضية في طرابلس وما حولها. وقالت البعثة إنه يساورها قلق شديد إزاء أبناء المجلس الأعلى للدولة من منطقة قصر بن غشير، وذلك بعد ساعات فقط من اتهام المجلس لقوات الجيش الوطني باختطاف النائب محمد بوعجدة قبل يومين في المنطقة التي تبعد 30 كيلومتراً جنوب العاصمة وتسيطر عليها قوات الجيش. كما أبدت البعثة انشغالها للغة الجوية التي استهدفت

مجمع «ريكسوس» الفخم في طرابلس، مشيرة إلى أن هذه المنشأة المدنية تقع في منطقة ماهولة بالسكان استخدمها أعضاء مجلس النواب واعتبرت البعثة أن «قصف الأهداف المدنية واختطاف المدنيين بما في ذلك الفاعلين السياسيين يبعث برسالة مناهضة للديمقراطية مشيرة للقلق»، مشيرة إلى أنها تحمل مع الأطراف على الأرض للحصول على الأدلة اللازمة لملاحقة جميع من ثبت تورطهم في هذه الانتهاكات وجميع الحوادث الأخرى ضد السكان المدنيين والبنى التحتية المدنية.

ودعت البعثة مجدداً إلى الإفراج الفوري عن جميع المحتجزين والمختطفين قسراً، ومذكرة جميع أطراف النزاع بالتزاماتهم بموجب القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

ولم يقدم أي أدلة على ذلك. لكن «حراك ليبيا إلى السلام» الموالي لنجل القذافي اعتبر في بيان له أن هذه الاتهامات تأتي في إطار ما سماه بعمليات «سراء الذمم» التي تقوم بها جماعة «الإخوان» في ليبيا، معتبراً أنها مجرد محاولة أخرى وفاشلة للجماعة لتثويه قيادة الجيش الوطني. وأوضح أن نجل القذافي سبق له وصف «الإخوان» بـ«الخونة والعلماء»، مشيراً إلى أن «الجماعة المغتالة» وجماعة «الإخوان» يحلمان «حقاً كبيراً» على سيف الإسلام وعائلته. ودخلت «الحركة الوطنية الشعبية الليبية» على خط الجدل المثار حول هذا الملف، بتصريح على لسان الناطق الرسمي باسمها، اعتبرت فيه أن هذه الاتهامات محاولة «بائسة وخبيثة من قبل التيار الإخواني - الميليشياوي لإضعاف الموقف الشعبي الكاسح لقوات الجيش، ومحاولة مكشوفة للإلتفاف حول الدعم الجماهيري الذي تحظى به معركة القوات المسلحة ضد حركة الإخوان المسلمين واتباعهم من الميليشيات المحرمة».

توقع صدور موقف لقيادة الجيش اليوم
الجزائر أمام «مأزق دستوري»

بعد الفشل في تنظيم الرئاسيات

الجزائر، بوعلام غمراسة

قطع آخر إن بن صالح سيطلب من هذه الهيئة المكلفة بالسهل على مطابقة القوانين للدستور، أن نجد هي مخرجاً بالتفكير في «فتوى». وتشير توقعات أخرى إلى أن قائد الجيش الفريق أحمد قايد صالح، وهو الرجل القوي في الدولة حالياً، هو من تسبب في هذا الإشكال، طالما أنه الجهة الرسمية الوحيدة التي تتمسك بـ«الحل الدستوري» للضرورة وترفض اقتراحات جهات المعارضة المؤيدة له.

ويوجد الجنرال صالح منذ أمس بمنتشرة عسكرية بصحراء البلاد، حيث يرتقب أن يلقي كلمة اليوم تتناول المأزق الحالي، ويرى مراقبون أن رحيل بن صالح عن الحكم، من دون أن يتمكن من تنظيم الرئاسيات، سيكون بمثابة فشل لجهود قائد الجيش الذي كان وراء تنحي بوتفليقة في 2 من الشهر الماضي. ويقف قائد الجيش أيضاً وراء حملة لمكافحة الفساد أدت إلى توقيف العديد من رموز النظام ومنهم السعيد بوتفليقة، شقيق الرئيس السابق، وعدد من المسؤولين الأمنيين السابقين ورجال الأعمال البارزين.

ومن الحلول السياسية المطروحة إطلاق «مجلس رئاسي» يتألف من أشخاص لا صلة لهم بنظام عبد العزيز بوتفليقة، يقود البلاد مرحلة انتقالية لمدة أقصاها عام، يتم خلاله مراجعة دستور عبر استفتاء وتعديل قانون الانتخابات وإطلاق هيئة مستقلة عن الحكومة تسهر على إعادة النظر في اللائحة يتوقعه كثير من المراقبين، سيعلن المجلس الدستوري استحالة إجراء الانتخابات.

غير أن الدستور لا يتيح للمجلس اتخاذ أي قرار بخصوص مصير الاستحقاق، كإلغائه أو تأجيله. ولا يذكر الدستور أي مخرج لهذا المأزق، لأن واضعيه لم يأخذوا في الحسبان احتمال أن يفشل الرئيس المؤقت في تنظيم الانتخابات، بعد استقالة الرئيس المنتخب.

ويتوقع قطاع من المراقبين أن يحيل المجلس الدستوري القضية على رئيس الدولة لينظر في الأمر، فيما يقول

المغرب: الأمين العام لـ«الأصالة والمعاصرة» يطرد أبرز معارضيه من المكتب السياسي

الدار البيضاء: لجنس مقنع

في تصعيد جديد للأزمة الداخلية لحزب «الأصالة والمعاصرة» المغربي المعارض، أعلن حكيم بنشماش، الأمين العام للحزب، عن تجريد أحمد أخشيش، أحد أبرز القياديين المعارضين له، من عضوية المكتب السياسي، وعلى مدى الأسبوع الماضي اتخذ بنشماش قرارات عدة؛ منها إلغاء انتخاب رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر السابق وأحد مؤسسي الحزب أحمد أخشيش، والعمدة السابق لمدينة مراكش فاطمة الزهراء المنصوري، بالإضافة إلى القيادي والمحامي عبد اللطيف وهيبي.

ويعتقد أن هذا التصعيد جاء نتيجة خلافات بين بنشماش وبينه من أعضاء المكتب السياسي، خاصة في ظل غياب الوزير نائبه حكيم بنشماش خلفاً له. واتخذ الصراع بشكل خاص بين بنشماش و«مجموعة مراكش» التي يقودها الوزير السابق وأحد مؤسسي الحزب أحمد أخشيش، والعمدة السابق لمدينة مراكش فاطمة الزهراء المنصوري، بالإضافة إلى القيادي والمحامي عبد اللطيف وهيبي.

ويعتقد أن هذا التصعيد جاء نتيجة خلافات بين بنشماش وبينه من أعضاء المكتب السياسي، خاصة في ظل غياب الوزير نائبه حكيم بنشماش خلفاً له. واتخذ الصراع بشكل خاص بين بنشماش و«مجموعة مراكش» التي يقودها الوزير السابق وأحد مؤسسي الحزب أحمد أخشيش، والعمدة السابق لمدينة مراكش فاطمة الزهراء المنصوري، بالإضافة إلى القيادي والمحامي عبد اللطيف وهيبي.

ويعتقد أن هذا التصعيد جاء نتيجة خلافات بين بنشماش وبينه من أعضاء المكتب السياسي، خاصة في ظل غياب الوزير نائبه حكيم بنشماش خلفاً له. واتخذ الصراع بشكل خاص بين بنشماش و«مجموعة مراكش» التي يقودها الوزير السابق وأحد مؤسسي الحزب أحمد أخشيش، والعمدة السابق لمدينة مراكش فاطمة الزهراء المنصوري، بالإضافة إلى القيادي والمحامي عبد اللطيف وهيبي.

ويعتقد أن هذا التصعيد جاء نتيجة خلافات بين بنشماش وبينه من أعضاء المكتب السياسي، خاصة في ظل غياب الوزير نائبه حكيم بنشماش خلفاً له. واتخذ الصراع بشكل خاص بين بنشماش و«مجموعة مراكش» التي يقودها الوزير السابق وأحد مؤسسي الحزب أحمد أخشيش، والعمدة السابق لمدينة مراكش فاطمة الزهراء المنصوري، بالإضافة إلى القيادي والمحامي عبد اللطيف وهيبي.

جماعة «العدل والإحسان» تنتقد منع أعضائها من الاعتكاف بالمساجد

الحكومة المغربية تعد بتحسين أداء قطاع الصحة



وزعت الشرطة الإسبانية، أمس، صورة التُقطت في جيب مليية، ويظهر فيها مهاجر أفريقي مشحوراً داخل مقصورة بئيت خلف لوحة قيادة سيارة. وقالت الشرطة إنها عثرت على ثلاثة مهاجرين أفارقة بينهم فتاة في الخامسة عشرة من عمرها كانوا يختبئون في مقصورات مماثلة بهدف تهريبهم من المغرب إلى إسبانيا (أ.غ.ب)

وقالت الجماعة إن القوات العمومية «اقتحمت أربعة مساجد في مدينة وجدة وأخرجت بالعنف من كان فيها من المعتكفين الذين كانوا يخلون كتاب الله، فباغتتهم وأجبرتهم على مغادرة المساجد منتهكة حرمتها»، مشيرة إلى أن المعتكفين نظموا لاحقاً «وقفات احتجاجية على اعتداء السلطات على حقوقهم الشرعية والقانونية». وتابعت أن السلطات منعت الاعتكاف أيضاً في مدن بركان وزايو وتاوريرت ومداع.

وقال حسن بناج المتحدث باسم الجماعة إن «السلطات منعت كل المواطنين الذين يرتادون تلك المساجد من أجل الاعتكاف، وأعضاء جماعة العدل والإحسان هم جزء من هؤلاء المواطنين». وعُلق بالقول إن «السلطات بهذا التصرف هي لا تواجه الجماعة سياسياً، وإنما تعطل (...) سنة الاعتكاف».

وتابع بان «الدولة لا تتحمل مسؤولية ليتها في فتح المساجد والإشراف على أن تمر سنة الاعتكاف على أحسن وجه وتلبية رغبات كل الراغبين في ممارسة هذه السنة»، مضيفاً أن إغلاق المساجد في وجه المعتكفين يعني تحلي الدولة عن دورها اللازم الواجب في توفير حق الاعتكاف للمواطنين.

وقالت الجماعة إن «السلطات منعت كل المواطنين الذين يرتادون تلك المساجد من أجل الاعتكاف، وأعضاء جماعة العدل والإحسان هم جزء من هؤلاء المواطنين». وعُلق بالقول إن «السلطات بهذا التصرف هي لا تواجه الجماعة سياسياً، وإنما تعطل (...) سنة الاعتكاف».

وتابع بان «الدولة لا تتحمل مسؤولية ليتها في فتح المساجد والإشراف على أن تمر سنة الاعتكاف على أحسن وجه وتلبية رغبات كل الراغبين في ممارسة هذه السنة»، مضيفاً أن إغلاق المساجد في وجه المعتكفين يعني تحلي الدولة عن دورها اللازم الواجب في توفير حق الاعتكاف للمواطنين.

وتابعت أن «جماعة العدل والإحسان» و«مجموعة مراكش» التي يقودها الوزير السابق وأحد مؤسسي الحزب أحمد أخشيش، والعمدة السابق لمدينة مراكش فاطمة الزهراء المنصوري، بالإضافة إلى القيادي والمحامي عبد اللطيف وهيبي.

وقالت الجماعة إن «السلطات منعت كل المواطنين الذين يرتادون تلك المساجد من أجل الاعتكاف، وأعضاء جماعة العدل والإحسان هم جزء من هؤلاء المواطنين». وعُلق بالقول إن «السلطات بهذا التصرف هي لا تواجه الجماعة سياسياً، وإنما تعطل (...) سنة الاعتكاف».

وتابع بان «الدولة لا تتحمل مسؤولية ليتها في فتح المساجد والإشراف على أن تمر سنة الاعتكاف على أحسن وجه وتلبية رغبات كل الراغبين في ممارسة هذه السنة»، مضيفاً أن إغلاق المساجد في وجه المعتكفين يعني تحلي الدولة عن دورها اللازم الواجب في توفير حق الاعتكاف للمواطنين.

وتابعت أن «جماعة العدل والإحسان» و«مجموعة مراكش» التي يقودها الوزير السابق وأحد مؤسسي الحزب أحمد أخشيش، والعمدة السابق لمدينة مراكش فاطمة الزهراء المنصوري، بالإضافة إلى القيادي والمحامي عبد اللطيف وهيبي.

وزير المال عدّه رسالة جدية للمجتمع الدولي... والأمم المتحدة رحبت

الحكومة اللبنانية تقر مشروع موازنة 2019 بعجز 7,59%



من اجتماع مجلس الوزراء في قصر بعبدا أمس (الاتي ونهرا)

بيروت، «الشرق الأوسط»
أقرت الحكومة اللبنانية بعد 19 جلسة من المباحثات، مشروع موازنة عام 2019 بصيغته النهائية على أن يحال إلى المجلس النيابي، وذلك على وقع استمرار التحركات الشعبية الرافضة للمساس برواتب القطاع العام والعسكريين المتقاعدين وفرض الضرائب.
وعقدت جلسة في القصر الجمهوري أمس برئاسة رئيس الجمهورية ميشال عون الذي عرض لعدد من الملاحظات حول المشروع، طالباً من الوزراء المباشرة في إعداد مشروع موازنة عام 2020 كي يحال إلى مجلس النواب ضمن المهلة الدستورية. وتحدث رئيس الحكومة سعد الحريري عن جلسات مجلس الوزراء الـ19 التي عقدت خلال الأيام الماضية، وأعطى الكلام لوزير المال علي حسن خليل الذي قدم عرضاً بما آل إليه مشروع الموازنة بعد دراسته وإدخال التعديلات عليه بناء على النقاش الذي دار في الجلسات. وقد أبدى عدد من الوزراء ملاحظاته على مشروع الموازنة الذي أقر بعد نقاش مستفيض، بحسب ما جاء في بيان الرئاسة. ومع إقراره بان عدد الجلسات الذي تطلبه بحث الموازنة غير مسبق، قال وزير المالية علي حسن خليل: «إننا أمام تحدي استثنائي ومهم جداً؛ وهي رسالة إلى المجتمع الدولي باننا جديون، وستعكس إيجاباً على الوضع اللبناني». وسجل تحفظ لـ«القوات اللبنانية» و«الحزب الاشتراكي» على بعض البنود، فيما أعلن خليل أن الموازنة أقرت تماماً، كما أخلت بعد الجلسة الأخيرة في السراي الحكومي، ولم يطرأ أي تعديل عليها لا

كما هو معروف؛ العجز في الميزان التجاري كبير جداً، وقد استوردنا في 2018 بما يقارب 20 مليار دولار، وصدرنا بـ3,8 مليار دولار، وهذا العجز يضغط على الاحتياط بالعملة الأجنبية». وفيما يتعلق بموضوع الرواتب، أكد خليل عدم المساس بها، قائلاً: «أثبتت الأيام أن كل الإسهامات التي أطلقت حول تخفيض الرواتب والمس بمسحقات أو بحقوق العسكريين والإدارة والأساتذة والجامعة... وغيرها، غير واقعية. كان هناك ضجح لكثير من الإشاعات، الأيام أثبتت صحة كلامنا منذ البداية؛ أنه لن يكون هناك مس ولا اقتطاع من الرواتب أو المخصصات لهؤلاء الأشخاص». وحول اللفظ الحاصل بشأن «التدبير رقم 3» الخاص بالعسكريين، أكد خليل «الموازنة لم تقارب اليوم هذا الموضوع لا في جوانبه المالية ولا في الصياغات القانونية، ترك للمناقشة في مجلس الدفاع الأعلى ليحال إلى الحكومة لاتخاذ الموقف المناسب منه أو صدور المرسوم الذي ينظم كيفية توزيع القوى العسكرية والأمنية على التدابير (1) و(2) و(3)». ومع تأكيد علي أن «الرقم الذي وصلنا إليه في خفض العجز مشجع جداً من دون اعتراض على المائة من الناتج، وهناك أرقام يمكن أن تكون أفضل، فتحفظنا على بعض النقاط، ونحن مع تنفيذ الموازنة لنتأخر في مجلس النواب، وتحفظنا على بعض النقاط لعدم الخوض في التفاصيل وتأخير إقرارها». وأما وزير الدفاع إلياس بوعصب فقال: «أقترحنا التخفيض بالخطبة الخمسية، وهذه أمور تم تاجيلها لموازنة 2020، وحاولنا سحب ضريبة الدخل، وغير ممكن وضع ضريبة دخل على المتقاعد أكبر ممن هو في الخدمة الفعلية، وسينقل الخلف إلى المجلس النيابي».

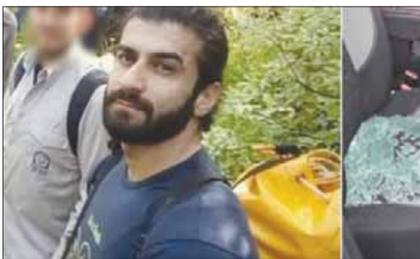
ترحيب أهلي
ورحب المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيش، بموافقة الحكومة على مشروع موازنة عام 2019، أملاً «إقرارها في مجلس النواب بأسرع وقت ممكن بعد مراجعة شاملة ومعقدة»، وقال في بيان إن «إقرار موازنة العام 2019 يتيح الفرصة لاتخاذ تدابير أولية لخفض العجز. كما أنها فرصة للبدء بإدخال الإصلاحات اللازمة بطريقة مستدامة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً كجزء من الجهد الأوسع نحو تنشيط الحكم الرشيد والمحاسبة والاستثمار وتوفير فرص عمل».

كبير في دفع عجلة الاقتصاد». مع ضيق التهرب الجمركي في هذا المجال أيضاً، هناك قرارات لمجلس الوزراء ونوصيات صدرت خلال هذه الجلسات بان نضع موضع التنفيذ مجموعة من الإجراءات المتعلقة بهذا المجال، أي ضبط التهرب الجمركي إلى أقصى حد». وزير: «نحن معنيون بان نعمل بشكل جدي على إجراءات تساعد على تحسين ميزان المدفوعات، انطلاقاً من تحسين الميزان التجاري والعجز فيه. حصلت خطوات - قد تكون هناك بعض الملاحظات وتحفظات عليها- لكنني مجبر على أن أقول إن الحكومة اتخذت هذه الإجراءات على أمل أن تؤدي الغرض منها، ويجب أن تستكمل بالتركيز على دعم القطاعات الإنتاجية كالزراعة والصناعة وتخفيف التركيز على الاستيراد من الخارج وتقليص حجم الاستنزاف من العملات الأجنبية من لبنان إلى الخارج.

ضبط التهرب الجمركي
في المقابل، لفت خليل إلى العمل على قوانين من شأنها المساهمة في ضبط التهرب الجمركي، وقال: «نحن في طور إقرار مجموعة من القوانين المكتملة للوصول إلى أفضل وأعلى المعايير في التزام إقرار قانونين على الأقل: قانون شراء العام والمناقصات، وقد أنجزت هذا القانون مع دفاتر الشروط النموذجية وأرسلتها إلى مجلس الوزراء، وفي أقرب جلسة، بعد التنسيق مع وزارة التنمية الإدارية، سيقر مشروع قانون شراء العام أو الصفقات العمومية وسيجال إلى المجلس النيابي. إضافة إلى تحديث قانون الجمارك وفق المعايير التي تسمح بتعزيز الانضباط

و2021، لذلك يجب أن ننظر إليها من هذا المنطلق»، لافتاً إلى أن «هناك أموراً كثيرة ستستكمل في الموازونات المقبلة، كما أن هناك قرارات في مجلس الوزراء اتفقتنا عليها يجب أن تترجم على شكل نتائج إيجابية على المستويين المالي والاقتصادي». وأشار إلى أنه «في هذه الموازنة، وصل الإنفاق إلى حدود الـ23340 مليار ليرة لبنانية، تضاف إليها 2500 مليار، وهي سلفة لدعم كهرباء لبنان. في المقابل، لدينا واردات الـ190016 مليار ليرة، بزيادة عن المعدل المقرر سابقاً، مما يعني أن نسبة العجز بالمقارنة مع الناتج المحلي تصل إلى 7,59 في المائة، وهو رقم فرض جداً ويعز عن التزام حقيقي سُجل خلال النقاشات التي جرت في هذا المجال، وسيترجم هذا الأمر ضخماً وإطلاقاً لمشروع استثمارية جديدة يكون لها أثر

مقتل لبناني بإطلاق نار تلاً هجوماً على مصلى لـ«حزب الله» في السعديات



الشباب المغدور محمد المولى (فيسبوك)

بيروت، «الشرق الأوسط»
قتل أمس الشاب اللبناني محمد علي المولى نتيجة تبادل لإطلاق النار في منطقة السعديات، في منطقة الشوف الساحلية، حيث صودف مروره خلال وقوع الحادث. وقالت مصادر عسكرية لـ«الشرق الأوسط»: إن عدداً من الشبان أطلقوا النار على مصلى في المنطقة تابع لـ«حزب الله» تبعه تبادل لإطلاق النار نتج عنه إصابة المولى، الذي كان يمز صدفه في المكان. وتضاربت المعلومات حول هوية مطلق النار، إذ في حين أشارت بعض المصادر إلى أنهم عناصر من «حزب الله»، لفتت مصادر أخرى إلى أن حارس المصلى هو من أطلق النار، علماً بان إشارات دورية تقع في هذه المنطقة حيث توجد عناصر ومناصرين تابعون لـ«حزب الله» وآخرون محسوبون على «تيار المستقبل».

واستنكر عضو اللقاء الديمقراطي والنائب عن المنطقة بلال عبد الله، حادث

ساترفيلد اليوم في بيروت لإطلاع مسؤولين على نتائج مباحثاته إسرائيل تقترح محادثات مع لبنان بوساطة أميركية

بيروت، «الشرق الأوسط»
أبدت إسرائيل استعدادها لإجراء محادثات مع لبنان، بوساطة أميركية، لحل نزاع الحدود البحرية مع لبنان الذي من شأنه أن يؤثر على عمليات التنقيب عن النفط والغاز، فيما يصل إلى بيروت اليوم المبعوث الأميركي ديفيد ساترفيلد، الذي يتولى مهمة الوساطة بين البلدين، عائداً من إسرائيل، حيث التقى عدد من المسؤولين و«تجنب المسؤولون اللبنانيون التعليق على التصريحات الإسرائيلية بانتهاء عودة المبعوث الأميركي ديفيد ساترفيلد، إلى بيروت، الذي يقوم بجولات مكوكية بين بيروت وتل أبيب للوصول إلى صيغة عملية لإطلاق المباحثات بعد موافقة

إسرائيل على المطلب اللبناني، الذي يحصر المباحثات برعاية الأمم المتحدة، بدلاً من الرعاية الأميركية فقط كما كانت تصر إسرائيل. ورفضت مصادر رئاسة الجمهورية التعليق على الموضوع، داعية إلى انتظار ما سيحلته اليوم ساترفيلد، فيما قالت مصادر قريبة من رئيس البرلمان نبيه بري لـ«الشرق الأوسط»، إنه يجب الانتظار لمعرفة ما سيحلته المبعوث الأميركي، من دون أن تنفي وجود إيجابيات على هذا الصعيد، مشيرة إلى أن لبنان متمسك برعاية الأمم المتحدة لأي محادثات، وهذا معناه وجود مباشر للمنظمة الدولية. وقال مكتب وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتايننتز،

اصطفافات درزية في الجبل تمهد لتحالف معارض لجنبلاط بدعم من «حزب الله»

بيروت، وجدي العريضي
لا تزال الخلافات السياسية تترك تداعياتها في منطقة الجبل، وتحدد على خط الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتزعمه النائب السابق وليد جنبلاط، والحزب الديمقراطي اللبناني ويرأسه النائب طلال أرسلان، إضافة إلى الخلاف المستشري بين جنبلاط و«حزب الله».

أحداثها في الأيام الأخيرة وقد سجلت في هذا الإطار رات مصادر قريبة من جنبلاط أنها «تنبئ

اصطفافات درزية في الجبل تمهد لتحالف معارض لجنبلاط بدعم من «حزب الله»

بتحولات ومتغيرات واصطفافات سياسية مقبلة وتصب في الوقت ذاته في سياق استفزاز رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي غير السعي لإقامة تحالف درزي معارض». إذ وبعدما أقام السفير السوري لدى لبنان علي عبد الكريم علي إحصارات على شرق الشخصيات الدرزية الروحية السياسية التي تدور في فلك النظام و«حزب الله» وإيران، أقام الوزير السابق ونام وهاب عشاء تكريمياً للنائب طلال أرسلان وبحضور «حزب الله» والتيار الوطني الحر. والأمير الأخرى اللافت تمثل في

اصطفافات درزية في الجبل تمهد لتحالف معارض لجنبلاط بدعم من «حزب الله»

إحياء الحزب الديمقراطي اللبناني ذكرى التحرير في بلدة بيصور، التي تعد كبرى البلدات الدرزية في الجبل له في إقامة المهرجانات أينما يريد، والتعبير الوطني الحر وسائر القوى والتيارات التي تدور في فلك النظام السوري وإيران. وفي حين ترحب بعض المعلومات أن تكون هذه التحركات بمثابة التحضير لجبهة درزية معارضة لجنبلاط مدعومة من قبل دمشق وطهران، تنفي مصادر مقربة من «الحزب الديمقراطي اللبناني» هذا الأمر، وتؤكد لـ«الشرق الأوسط»

حاكم «المرکزي» اللبناني يؤكد استقرار الليرة، إصلاحات الموازنة وخطة الكهرباء إشارات إيجابية

بيروت - «الشرق الأوسط» أكد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة على استمرار استقرار الليرة والسوق المالية، معتبراً أن الإصلاحات في الموازنة وخطة الكهرباء إشارات إيجابية. وأتى كلام سلامة بعد لقائه رئيس الجمهورية ميشال عون في القصر الرئاسي، حيث عرض معه الأوضاع المالية والتقدم في البلاد ومشروع موازنة العام 2019، لا سيما لجهة الخفض الذي سجل فيه. واعتبر سلامة أن «هذا المشروع يخدم الأهداف التي حددتها الحكومة»، مشيراً إلى أن «الإصلاحات الواردة في الموازنة وانطلاق تنفيذ خطة الكهرباء، كل ذلك يعطي إشارات إيجابية للاسواق». وأكد أن «المصرف المركزي حريص على مواكبة الجهود المبذولة حالياً، مع التركيز على احترام القوانين اللبنانية والقواعد المالية العالمية التي لا تسمح بأي مبادرة إلزامية على المصارف».

سلام، إنفاقه المبالغى على كل المستويات، ووصف التجاذبات التي شهدتها جلسات مناقشة مشروع الموازنة في مجلس الوزراء بـ«المسرحية التي لم تسمح بتحقيق إنجاز سريع يطمئن اللبنانيين ويوجه رسالة ثقة إلى الخارج». وقال في حفل إقامته رابطة آل سلام، إن «الحالة في البلد يصح تشبيهها بحارة كل من إيدو، حيث كل واحد يغني على ليلاه، وكل واحد يعمل لمصلحته ولتعزيز مكانته. صحيح أن هناك جهوداً تبذل في مجالات معينة، لكن رأينا في الأسابيع الماضية ما حصل في الموازنة التي تحوّلت نقاشاتها إلى مسرحية بينما كان يفترض أن تكون فرجاً للبلد، ومخرجاً مما نحن فيه وطريقاً لإعادة الثقة بلبنان». وأمل سلام أن «يعبر مشروع الموازنة في مجلس

سلا، نقاشات الموازنة تحولت إلى مسرحية لم تسمح بتحقيق إنجاز سريع

بيروت - «الشرق الأوسط» أعرب رئيس الحكومة السابق سلام، عن أسفه لـ«القردي الذي وصلت إليه أوضاع البلاد على كل المستويات»، ووصف التجاذبات التي شهدتها جلسات مناقشة مشروع الموازنة في مجلس الوزراء بـ«المسرحية التي لم تسمح بتحقيق إنجاز سريع يطمئن اللبنانيين ويوجه رسالة ثقة إلى الخارج». وقال في حفل إقامته رابطة آل سلام، إن «الحالة في البلد يصح تشبيهها بحارة كل من إيدو، حيث كل واحد يغني على ليلاه، وكل واحد يعمل لمصلحته ولتعزيز مكانته. صحيح أن هناك جهوداً تبذل في مجالات معينة، لكن رأينا في الأسابيع الماضية ما حصل في الموازنة التي تحوّلت نقاشاتها إلى مسرحية بينما كان يفترض أن تكون فرجاً للبلد، ومخرجاً مما نحن فيه وطريقاً لإعادة الثقة بلبنان». وأمل سلام أن «يعبر مشروع الموازنة في مجلس

رام 1500 الجديد كلياً 2019

همم بكم

متوفرة بدون دفعة أولى
اشترى الآن وادفع أول قسط بعد 3 أشهر
أو ادفع 50% من قيمتها و50% بعد عامين

بيج هونر 5.7 لتر
2,486* رس شهرياً

ليوبتد 5.7 لتر
3,664* رس شهرياً

ريجيل 5.7 لتر
3,315* رس شهرياً

اضمن راحة البال مع
5 سنوات صيانة مجانية
3 سنوات خدمة المساعدة على الطريق

التنزيل للتمويل Financing
توكيلات Tawkelat
92 000 4520

المتحدة للسيارات استفسر الآن
UNITED MOTORS
920010098

تطبق الشروط والشكاوى لهيئات الترتيز فقط. قسم السيارات الجديدة، تسري الحجة من تاريخ ٧ أبريل إلى ٣٠ يونيو أو حتى نفاذ الكمية. هونر السيارة المستخدمة لغرض الإعلان فقط وقد لا تتوفر للاكسسوارات الطامرة ضمن الحزام القياسي. تطبق شروط وأحكام الجهة التوزيعية، مدة العقد حتى ٦ أشهر. تم حساب القسط الشهري المدين له بعدة أول تراو من ٠.٠٠، ٠.٣٠، ٠.٤٠، ودفعة أخيرة ٣٠. معدل النسبة السنوي يبدأ من ١٧.٠٠. السعر الموضح غير شامل قيمة النقل والتسجيل صيانة مجانية 5 سنوات أو ١٠٠٠٠ كلم بعدا اسبق ضمان الصنع ٣ سنوات أو ١٠٠٠٠ كلم بعدا اسبق

أنباء عن نشر قوات روسية شمال حلب

قتلى بغارات سورية على أريحا في إدلب



مسعفون يجلون ضحايا بعد غارة سورية على أريحا في إدلب أمس (أ.غ.ب)

مقاتلاً قسوا في ظروف مختلفة ضمن المنطقة منزوعة السلاح منذ اتفاق بوتين - إردوغان، من ضمنهم 237 مقاتلاً من المتطرفين و424 من قوات النظام والمسلحين المواليين لها.

استمر تحليق أسراب من الطائرات الحربية والمروحية في سماء منطقة «خفص التصعيد» بالتزامن مع تنفيذها ضربات جوية مكثف بشكل مستمر، متسببة في مزيد من الدمار والتفجير لسكان المنطقة، حيث نفذت طائرات حربية مزيداً من الغارات الجوية مستهدفة أماكن في كنفرة ومعرة الصن والبلين ومشون ومعرة حرمة وكفرنبل، كمالقى الطيران المروحي 19 بريماً متفجراً على مناطق في بلدة معرة حرمة بالطعام الجنوبي من الريف الإدليبي.

من جهته، قال «الاتحاد الوطني السوري» المعارض إن النظام وحلفاءه يستخدمون «كل ما هو ممنوع ومحرم والبشرية، يرتفع إلى 973 شخصاً عدد من قتلوا منذ بدء التصعيد الأضعف على الإطلاق ضمن منطقة «خفص التصعيد» في 20 الشهر الإيراني.

وكان المرصد أشار إلى مقتل 6 أشخاص بينهم طفلان «جراء مجزرة نفذتها طائرات النظام باستهدافها مدينة أريحا بريف إدلب الجنوبي، علماً أن عدد القتلى مرشح لارتفاع لوجود بعضهم في حالة خطيرة».

ومع سقوط مزيد من الخسائر البشرية، يرتفع إلى 973 شخصاً عدد من قتلوا منذ بدء التصعيد الأضعف على الإطلاق ضمن منطقة «خفص التصعيد» في 20 الشهر الماضي. وفي التفاصيل، فإن عدد القتلى منذ القعة الثلاثية في 15 فبراير (شباط) ارتفع إلى 1349 شخصاً، وهم 530 مدنياً بينهم 133 طفلاً و118 مواطنة، قسوا في القصف الجوي الروسي والقصف الصاروخي من قبل قوات النظام والخصائل، ومن ضمن حصيلة المدنيين 49 مدني والمدن والبلدات، وكل ما هو ممنوع ومحرم ومجرم وفق القانون الدولي يتم ارتكابه واستخدامه الآن ضد المدنيين

ولا تتحقق من تلقاء نفسها، وبشكل نهائي، مضيافاً أن القرارات والقوانين لا تتخذ ولا تفرض وأعضاءها الفاعلين هم من يجب

في تلك المناطق». وأشار إلى أن الأمم المتحدة مطالبة أيضاً باتخاذ قرارات عملية لإيقاف

مشروع القتل والتدمير والتفجير بشكل نهائي، مضيافاً أن القرارات والقوانين لا تتخذ ولا تفرض وأعضاءها الفاعلين هم من يجب

رمضان صعب على مدنيين اقتربوا الحقول هرباً من قصف ريف إدلب

في هذا المساء الرمضاني، لم تتمكن منى سوى من قلى البطاطس لأطفالها، ووضعت إلى جانبها ثلاثة أطباق من اللبن والخيار عليها شُكَّت جوعهم. وتقول منى المنازحة منذ أكثر من 20 يوماً من ريف حماة الشمالي: «أحياناً الطعام لا يكفي، فلبت رمضان تقضيه بعيداً عن منزلها بعدما فرت هرباً من التصعيد العسكري بمحافظة إدلب في شمال غربي سوريا.

قرب الحدود التركية - السورية، تقترش عائلات عدة الأرض وسقوط الحقول بعدما صنع أفرادها خيامهم بأيديهم من شرائش ملونة علقوها على أشجار الزيتون. خلال شهر رمضان، يعتمد هؤلاء على مساعدات قليلة أو وجبات بسيطة يحضرونها على موائدهم الصغيرة، بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من أطمه.

وتقول منى (31 عاماً)، الأم السراء الشابة التي تجمع حولها أطفالها في انتظار إعداد الطعام: «لا ينتهي اليوم إلا بصعوبة، تقضي رمضان هنا غصياً عناً».

وتضيف المرأة التي غطت رأسها بوشاح أحمر اللون: «وضعنا الحالي عبارة عن حرّ وغيار وتلوث، وإذا أردنا أن نحضر الإفطار، فإن الذباب ينتشر حولنا». ونزح أكثر من مائتي ألف شخص منذ نهاية أبريل (نيسان) الماضي من مناطق عدة في ريف إدلب الجنوبي وحماة الشمالي، وفق ما أحصت الأمم المتحدة، هرباً من القصف العنيف الذي تشنه قوات النظام وحليفها روسيا، والذي يتراقف مع اشتباكات عنيفة بين «هيئة تحرير الشام» التي تسيطر على محافظة إدلب ومناطق محيطية، وقوات النظام.

ولم يجد كثير من النازحين مكاناً للإقامة سوى حقول الزيتون قرب بلدة أطمه الحدودية، ولا تتوفر حمامات في المكان الذي نقلوا إليه معهم أغراضاً بسيطة تمكنوا من حملها.

وسط الحقل، يمكن رؤية أم تساعد صغيرها على الاستحمام في وعاء، وطفل يلعب خرّوفاً صغيراً، ونساء ينهكن في الغسل والطبخ وتسخين المياه على موائد صغيرة، بينما امتدت حبال بين الخيام نشرت عليها الملابس.

وتقول منى: «أتمنى أن يهدأ الوضع، وحتى إن تهدم بيتي أضع فوقه خيمة وأعيش فيها»، مضيافة: «العيد ههنا وإن كان في خيمة يبقى أفضل من هنا». وتشكل محافظة إدلب ومحيطها المحقل الأخير لهيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) وخصائل أخرى متحالفة معها. ولطالما أكدت دمشق عزمها استعادتها.

وبالإضافة إلى حركة النزوح الكبيرة، طال القصف المستمر بكثافة منذ أواخر أبريل 2017 مرقاً طليبا، لا يزال 19 منها خارج الخدمة، وفق الأمم المتحدة. كما وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان، منذ 20 أبريل مقتل نحو 290 مدنياً، بينهم أكثر من 60 طفلاً.

وقر العامل الزراعي حسين النهار (42 عاماً)، الوالد لسة أطفال، من منزله في ريف حماة الشمالي على وقع البراميل المتفجرة التي كانت تلقىها مروجات قوات النظام السوري، بحسب قوله. ويقول النازح منذ وقت طويل في ريف حماة الشمالي، وهو يجلس على فرشته منتهرة وقد تحلق حوله أطفاله: «أخرجت عائلتي من تحت القصف (...) هذا أول رمضان تقضيه

أطمه (سوريا) - لندن: «الشرق الأوسط»

إلى جانب خيمتها المصنوعة يدوياً، تتناول منى المطير وأطفالها طعام الإفطار الذي يقتصر على أطباق قليلة من البطاطس واللبن والخيزر الجاف في أول شهر رمضان تقضيه بعيداً عن منزلها بعدما فرت هرباً من التصعيد العسكري بمحافظة إدلب في شمال غربي سوريا.

قرب الحدود التركية - السورية، تقترش عائلات عدة الأرض وسقوط الحقول بعدما صنع أفرادها خيامهم بأيديهم من شرائش ملونة علقوها على أشجار الزيتون. خلال شهر رمضان، يعتمد هؤلاء على مساعدات قليلة أو وجبات بسيطة يحضرونها على موائدهم الصغيرة، بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من أطمه.

وتقول منى (31 عاماً)، الأم السراء الشابة التي تجمع حولها أطفالها في انتظار إعداد الطعام: «لا ينتهي اليوم إلا بصعوبة، تقضي رمضان هنا غصياً عناً».

وتذكر بحزن شهر رمضان السابق، قائلة: «كنا نجلس تحت الدالية في منزلنا، جلسة جميلة، المياه والكهرباء متوفران. كنا نعيش في نعمة»، وتضيف بغصة: «كيف كنا وكيف أصبحنا؟»

إلى جانب خيمتها المصنوعة يدوياً، تتناول منى المطير وأطفالها طعام الإفطار الذي يقتصر على أطباق قليلة من البطاطس واللبن والخيزر الجاف في أول شهر رمضان تقضيه بعيداً عن منزلها بعدما فرت هرباً من التصعيد العسكري بمحافظة إدلب في شمال غربي سوريا.

قرب الحدود التركية - السورية، تقترش عائلات عدة الأرض وسقوط الحقول بعدما صنع أفرادها خيامهم بأيديهم من شرائش ملونة علقوها على أشجار الزيتون. خلال شهر رمضان، يعتمد هؤلاء على مساعدات قليلة أو وجبات بسيطة يحضرونها على موائدهم الصغيرة، بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من أطمه.

وتقول منى (31 عاماً)، الأم السراء الشابة التي تجمع حولها أطفالها في انتظار إعداد الطعام: «لا ينتهي اليوم إلا بصعوبة، تقضي رمضان هنا غصياً عناً».

وتذكر بحزن شهر رمضان السابق، قائلة: «كنا نجلس تحت الدالية في منزلنا، جلسة جميلة، المياه والكهرباء متوفران. كنا نعيش في نعمة»، وتضيف بغصة: «كيف كنا وكيف أصبحنا؟»

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بوفاة 308 أطفال منذ مطلع يناير (كانون الثاني) الماضي وحتى الأحد في مخيم الهول الواقع أقصى جنوب شرقي محافظة الحسكة السورية. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس (الاثنين)، إن ذلك جاء نتيجة سوء الأحوال الصحية والمعيشية، ونقص الأدوية والأغذية، والنقص الحاد في الرعاية الطبية في المخيم الذي يقطنه 73361 شخصاً من العراق وسوريا وجنسيات أوروبية وآسيوية وأفريقية. وأشار إلى أن سكان المخيم يعانون من أوضاع إنسانية صعبة، بعد أن تحول لدولة صغيرة تضم في غالبيتها أطفال ونساء عناصر تنظيم «داعش».

وأضاف أن الأطفال المتوفين ينتمون إلى جنسيات دول: بريطانيا والبرتغال وروسيا وتركيا وأذربيجان وأوكرانيا وبلجيكا والصين والشيشان وتركستان والمغرب وتونس وجزر المالديف وإندونيسيا والصومال والهند، وجنسيات أخرى.

وتدأولت الأوساط الإعلامية في الأونة الأخيرة أخباراً عن عودة العلاقات بين روسيا والأكراد، للرد على الدعم التركي لخصائل المعارضة في معارك ريف حماة وإدلب، بعد تمسكها بانسحاب قوات النظام من المناطق التي تقدمت عليها شمال حماة.

وتدأولت الأوساط الإعلامية في الأونة الأخيرة أخباراً عن عودة العلاقات بين روسيا والأكراد، للرد على الدعم التركي لخصائل المعارضة في معارك ريف حماة وإدلب، بعد تمسكها بانسحاب قوات النظام من المناطق التي تقدمت عليها شمال حماة.

وتدأولت الأوساط الإعلامية في الأونة الأخيرة أخباراً عن عودة العلاقات بين روسيا والأكراد، للرد على الدعم التركي لخصائل المعارضة في معارك ريف حماة وإدلب، بعد تمسكها بانسحاب قوات النظام من المناطق التي تقدمت عليها شمال حماة.

وتدأولت الأوساط الإعلامية في الأونة الأخيرة أخباراً عن عودة العلاقات بين روسيا والأكراد، للرد على الدعم التركي لخصائل المعارضة في معارك ريف حماة وإدلب، بعد تمسكها بانسحاب قوات النظام من المناطق التي تقدمت عليها شمال حماة.

وتدأولت الأوساط الإعلامية في الأونة الأخيرة أخباراً عن عودة العلاقات بين روسيا والأكراد، للرد على الدعم التركي لخصائل المعارضة في معارك ريف حماة وإدلب، بعد تمسكها بانسحاب قوات النظام من المناطق التي تقدمت عليها شمال حماة.

وتدأولت الأوساط الإعلامية في الأونة الأخيرة أخباراً عن عودة العلاقات بين روسيا والأكراد، للرد على الدعم التركي لخصائل المعارضة في معارك ريف حماة وإدلب، بعد تمسكها بانسحاب قوات النظام من المناطق التي تقدمت عليها شمال حماة.

وتدأولت الأوساط الإعلامية في الأونة الأخيرة أخباراً عن عودة العلاقات بين روسيا والأكراد، للرد على الدعم التركي لخصائل المعارضة في معارك ريف حماة وإدلب، بعد تمسكها بانسحاب قوات النظام من المناطق التي تقدمت عليها شمال حماة.

وتدأولت الأوساط الإعلامية في الأونة الأخيرة أخباراً عن عودة العلاقات بين روسيا والأكراد، للرد على الدعم التركي لخصائل المعارضة في معارك ريف حماة وإدلب، بعد تمسكها بانسحاب قوات النظام من المناطق التي تقدمت عليها شمال حماة.

وتدأولت الأوساط الإعلامية في الأونة الأخيرة أخباراً عن عودة العلاقات بين روسيا والأكراد، للرد على الدعم التركي لخصائل المعارضة في معارك ريف حماة وإدلب، بعد تمسكها بانسحاب قوات النظام من المناطق التي تقدمت عليها شمال حماة.

وتدأولت الأوساط الإعلامية في الأونة الأخيرة أخباراً عن عودة العلاقات بين روسيا والأكراد، للرد على الدعم التركي لخصائل المعارضة في معارك ريف حماة وإدلب، بعد تمسكها بانسحاب قوات النظام من المناطق التي تقدمت عليها شمال حماة.

وتدأولت الأوساط الإعلامية في الأونة الأخيرة أخباراً عن عودة العلاقات بين روسيا والأكراد، للرد على الدعم التركي لخصائل المعارضة في معارك ريف حماة وإدلب، بعد تمسكها بانسحاب قوات النظام من المناطق التي تقدمت عليها شمال حماة.

وتدأولت الأوساط الإعلامية في الأونة الأخيرة أخباراً عن عودة العلاقات بين روسيا والأكراد، للرد على الدعم التركي لخصائل المعارضة في معارك ريف حماة وإدلب، بعد تمسكها بانسحاب قوات النظام من المناطق التي تقدمت عليها شمال حماة.

أن يتولوا واجب حماية المدنيين بشكل فوري وعاجل، ومحاسبة المجرمين، وتنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس الأمن.

على صعيد آخر، أفادت شبكة «الصدر الشامسية» بأن روسيا بدأت في اتخاذ إجراءات عسكرية في مدينة تل رفعت في ريف حلب، بما ينذر بتصاعد التوتر مع تركيا.

وذكر موقع «ياسينوز» أن «مصدراً كُردياً» قال إن «القوات الروسية توصلت بعد 3 أيام من المفاوضات مع وحدات حماية الشعب الكردية إلى اتفاق لإقامة 3 نقاط مراقبة في مدينة تل رفعت، ونشر دوريات مشتركة في مناطق التماس مع القوات التركية في أعزاز شمالي حلب».

وأضاف المصدر أن «روسيا لن تتخلى عن تل رفعت والمناطق المحيطة بها الواقعة تحت سيطرة الوحدات الكردية لصالح تركيا دون مقابل».

وفي السياق ذاته، ذكرت مصادر محلية، أن القوات الروسية استقدمت تعزيزات عسكرية إلى مدينة تل رفعت خلال الأيام الأخيرة، تضمنت جنوداً وأليات ثقيلة ومعدات لوجيستية وعسكرية، ترافقت مع إنشاء 3 نقاط عسكرية جديدة لها في المدينة، بالتزامن مع تعزيز نقاطها في قرية كنتشار بريف حلب الشمالي أيضاً.

وتدأولت الأوساط الإعلامية في الأونة الأخيرة أخباراً عن عودة العلاقات بين روسيا والأكراد، للرد على الدعم التركي لخصائل المعارضة في معارك ريف حماة وإدلب، بعد تمسكها بانسحاب قوات النظام من المناطق التي تقدمت عليها شمال حماة.

وتدأولت الأوساط الإعلامية في الأونة الأخيرة أخباراً عن عودة العلاقات بين روسيا والأكراد، للرد على الدعم التركي لخصائل المعارضة في معارك ريف حماة وإدلب، بعد تمسكها بانسحاب قوات النظام من المناطق التي تقدمت عليها شمال حماة.

وتدأولت الأوساط الإعلامية في الأونة الأخيرة أخباراً عن عودة العلاقات بين روسيا والأكراد، للرد على الدعم التركي لخصائل المعارضة في معارك ريف حماة وإدلب، بعد تمسكها بانسحاب قوات النظام من المناطق التي تقدمت عليها شمال حماة.

وتدأولت الأوساط الإعلامية في الأونة الأخيرة أخباراً عن عودة العلاقات بين روسيا والأكراد، للرد على الدعم التركي لخصائل المعارضة في معارك ريف حماة وإدلب، بعد تمسكها بانسحاب قوات النظام من المناطق التي تقدمت عليها شمال حماة.

وتدأولت الأوساط الإعلامية في الأونة الأخيرة أخباراً عن عودة العلاقات بين روسيا والأكراد، للرد على الدعم التركي لخصائل المعارضة في معارك ريف حماة وإدلب، بعد تمسكها بانسحاب قوات النظام من المناطق التي تقدمت عليها شمال حماة.

وتدأولت الأوساط الإعلامية في الأونة الأخيرة أخباراً عن عودة العلاقات بين روسيا والأكراد، للرد على الدعم التركي لخصائل المعارضة في معارك ريف حماة وإدلب، بعد تمسكها بانسحاب قوات النظام من المناطق التي تقدمت عليها شمال حماة.

وتدأولت الأوساط الإعلامية في الأونة الأخيرة أخباراً عن عودة العلاقات بين روسيا والأكراد، للرد على الدعم التركي لخصائل المعارضة في معارك ريف حماة وإدلب، بعد تمسكها بانسحاب قوات النظام من المناطق التي تقدمت عليها شمال حماة.

وتدأولت الأوساط الإعلامية في الأونة الأخيرة أخباراً عن عودة العلاقات بين روسيا والأكراد، للرد على الدعم التركي لخصائل المعارضة في معارك ريف حماة وإدلب، بعد تمسكها بانسحاب قوات النظام من المناطق التي تقدمت عليها شمال حماة.

موجز

وفاة 308 أطفال خلال 5 أشهر في «الهول»

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بوفاة 308 أطفال منذ مطلع يناير (كانون الثاني) الماضي وحتى الأحد في مخيم الهول الواقع أقصى جنوب شرقي محافظة الحسكة السورية. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس (الاثنين)، إن ذلك جاء نتيجة سوء الأحوال الصحية والمعيشية، ونقص الأدوية والأغذية، والنقص الحاد في الرعاية الطبية في المخيم الذي يقطنه 73361 شخصاً من العراق وسوريا وجنسيات أوروبية وآسيوية وأفريقية. وأشار إلى أن سكان المخيم يعانون من أوضاع إنسانية صعبة، بعد أن تحول لدولة صغيرة تضم في غالبيتها أطفال ونساء عناصر تنظيم «داعش».

وأضاف أن الأطفال المتوفين ينتمون إلى جنسيات دول: بريطانيا والبرتغال وروسيا وتركيا وأذربيجان وأوكرانيا وبلجيكا والصين والشيشان وتركستان والمغرب وتونس وجزر المالديف وإندونيسيا والصومال والهند، وجنسيات أخرى.

وتدأولت الأوساط الإعلامية في الأونة الأخيرة أخباراً عن عودة العلاقات بين روسيا والأكراد، للرد على الدعم التركي لخصائل المعارضة في معارك ريف حماة وإدلب، بعد تمسكها بانسحاب قوات النظام من المناطق التي تقدمت عليها شمال حماة.

وتدأولت الأوساط الإعلامية في الأونة الأخيرة أخباراً عن عودة العلاقات بين روسيا والأكراد، للرد على الدعم التركي لخصائل المعارضة في معارك ريف حماة وإدلب، بعد تمسكها بانسحاب قوات النظام من المناطق التي تقدمت عليها شمال حماة.

وتدأولت الأوساط الإعلامية في الأونة الأخيرة أخباراً عن عودة العلاقات بين روسيا والأكراد، للرد على الدعم التركي لخصائل المعارضة في معارك ريف حماة وإدلب، بعد تمسكها بانسحاب قوات النظام من المناطق التي تقدمت عليها شمال حماة.

وتدأولت الأوساط الإعلامية في الأونة الأخيرة أخباراً عن عودة العلاقات بين روسيا والأكراد، للرد على الدعم التركي لخصائل المعارضة في معارك ريف حماة وإدلب، بعد تمسكها بانسحاب قوات النظام من المناطق التي تقدمت عليها شمال حماة.

وتدأولت الأوساط الإعلامية في الأونة الأخيرة أخباراً عن عودة العلاقات بين روسيا والأكراد، للرد على الدعم التركي لخصائل المعارضة في معارك ريف حماة وإدلب، بعد تمسكها بانسحاب قوات النظام من المناطق التي تقدمت عليها شمال حماة.

وتدأولت الأوساط الإعلامية في الأونة الأخيرة أخباراً عن عودة العلاقات بين روسيا والأكراد، للرد على الدعم التركي لخصائل المعارضة في معارك ريف حماة وإدلب، بعد تمسكها بانسحاب قوات النظام من المناطق التي تقدمت عليها شمال حماة.

وتدأولت الأوساط الإعلامية في الأونة الأخيرة أخباراً عن عودة العلاقات بين روسيا والأكراد، للرد على الدعم التركي لخصائل المعارضة في معارك ريف حماة وإدلب، بعد تمسكها بانسحاب قوات النظام من المناطق التي تقدمت عليها شمال حماة.

وتدأولت الأوساط الإعلامية في الأونة الأخيرة أخباراً عن عودة العلاقات بين روسيا والأكراد، للرد على الدعم التركي لخصائل المعارضة في معارك ريف حماة وإدلب، بعد تمسكها بانسحاب قوات النظام من المناطق التي تقدمت عليها شمال حماة.

وتدأولت الأوساط الإعلامية في الأونة الأخيرة أخباراً عن عودة العلاقات بين روسيا والأكراد، للرد على الدعم التركي لخصائل المعارضة في معارك ريف حماة وإدلب، بعد تمسكها بانسحاب قوات النظام من المناطق التي تقدمت عليها شمال حماة.

وتدأولت الأوساط الإعلامية في الأونة الأخيرة أخباراً عن عودة العلاقات بين روسيا والأكراد، للرد على الدعم التركي لخصائل المعارضة في معارك ريف حماة وإدلب، بعد تمسكها بانسحاب قوات النظام من المناطق التي تقدمت عليها شمال حماة.

وتدأولت الأوساط الإعلامية في الأونة الأخيرة أخباراً عن عودة العلاقات بين روسيا والأكراد، للرد على الدعم التركي لخصائل المعارضة في معارك ريف حماة وإدلب، بعد تمسكها بانسحاب قوات النظام من المناطق التي تقدمت عليها شمال حماة.

وتدأولت الأوساط الإعلامية في الأونة الأخيرة أخباراً عن عودة العلاقات بين روسيا والأكراد، للرد على الدعم التركي لخصائل المعارضة في معارك ريف حماة وإدلب، بعد تمسكها بانسحاب قوات النظام من المناطق التي تقدمت عليها شمال حماة.

تقرير أممي يؤكد مغادرة 13 ألف نازح مخيم «الركبان» على الحدود الأردنية

عنان: «الشرق الأوسط»

كشفت تقرير للأمم المتحدة عن مغادرة أكثر من 13 ألف نازح من قاطني منطقة مخيم «الركبان» الحدودية بين الأردن وسوريا، منذ 24 مارس (آذار) الماضي، حتى يوم 23 مايو (أيار) الجاري، يمثلون 16 مجموعة تم نقلهم إلى ملاجئ في محافظة

حمص، ونشر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، تقريراً في شهر يناير موقعه الإلكتروني، تحدث فيه عن مغادرة 13153 شخصاً من «الركبان»، الذي يقع إلى الحدود الجنوبية الغربية السورية مع الأردن، يشكلون ثلث سكانه البالغ عددهم الإجمالي قبل المغادرة، 42000، في وقت ما زالت تؤكد الرواية الرسمية الأردنية أن أرقامهم تجاوزت السبعين ألفاً، وبالنسب المئوية، أشار

مسار خطة إجلاء أعداد من هذه العناصر، بحسب ما يتوفر من معلومات لدى الجانب الأردني. وقال التقرير الذي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة

منه، إن عدد النازحين الذين غادروا الركبان انخفض خلال الأسابيع الماضية، بسبب ما قال التقرير إنه نقص في وسائل النقل والكلف المترتبة على النقل إلى

منطقة استقبال «الواحة»، التي تعد موقعاً لاستقبال القادمين من «الركبان»، وتبعد عنه 55 كيلومتراً. وأشار التقرير إلى أن

عاد 329 ألف سوري من تركيا إلى بلادهم منذ انتهاء عملياتي «درع الفرات» و«غصن الزيتون» اللتين نفذتهما تركيا وخصائل موالية لها من الجيش السوري الحر. وقال وزير الداخلية التركي سليمان صويلو إن 329 ألف سوري عادوا إلى ديارهم حتى الآن بفضل السلام الذي توفر في منطقة غصن الزيتون في عفرين ومنطقة عملية درع الفرات التي نفذتها في أعزاز وجرابلس والباب. وأطلقت تركيا عام 2016 عملية درع الفرات التي استهدفت «داعش» ووحدات حماية الشعب» الكردية وتبعيتها عملية «غصن الزيتون» في عفرين مطلع عام 2018

أفقره، سعيد عبد الرازق

عاد 329 ألف سوري من تركيا إلى بلادهم منذ انتهاء عملياتي «درع الفرات» و«غصن الزيتون» اللتين نفذتهما تركيا وخصائل موالية لها من الجيش السوري الحر. وقال وزير الداخلية التركي سليمان صويلو إن 329 ألف سوري عادوا إلى ديارهم حتى الآن بفضل السلام الذي توفر في منطقة غصن الزيتون في عفرين ومنطقة عملية درع الفرات التي نفذتها في أعزاز وجرابلس والباب. وأطلقت تركيا عام 2016 عملية درع الفرات التي استهدفت «داعش» ووحدات حماية الشعب» الكردية وتبعيتها عملية «غصن الزيتون» في عفرين مطلع عام 2018

أفقره، سعيد عبد الرازق

عاد 329 ألف سوري من تركيا إلى بلادهم منذ انتهاء عملياتي «درع الفرات» و«غصن الزيتون» اللتين نفذتهما تركيا وخصائل موالية لها من الجيش السوري الحر. وقال وزير الداخلية التركي سليمان صويلو إن 329 ألف سوري عادوا إلى ديارهم حتى الآن بفضل السلام الذي توفر في منطقة غصن الزيتون في عفرين ومنطقة عملية درع الفرات التي نفذتها في أعزاز وجرابلس والباب. وأطلقت تركيا عام 2016 عملية درع الفرات التي استهدفت «داعش» ووحدات حماية الشعب» الكردية وتبعيتها عملية «غصن الزيتون» في عفرين مطلع عام 2018

أفقره، سعيد عبد الرازق

عاد 329 ألف سوري من تركيا إلى بلادهم منذ انتهاء عملياتي «درع الفرات» و«غصن الزيتون» اللتين نفذتهما تركيا وخصائل موالية لها من الجيش السوري الحر. وقال وزير الداخلية التركي سليمان صويلو إن 329 ألف سوري عادوا إلى ديارهم حتى الآن بفضل السلام الذي توفر في منطقة غصن الزيتون في عفرين ومنطقة عملية درع الفرات التي نفذتها في أعزاز وجرابلس والباب. وأطلقت تركيا عام 2016 عملية درع الفرات التي استهدفت «داعش» ووحدات حماية الشعب» الكردية وتبعيتها عملية «غصن الزيتون» في عفرين مطلع عام 2018

أزمة السلطة تستمر وتعمق مع استمرار أزمة أموال المقاصة أشتية؛ سنقرض من البنوك للإيفاء بالتزاماتنا



جانب من توقيع اتفاقيات بين السلطة الفلسطينية وعدد من المانحين أمس بحضور أشتية (وفا)

رام الله، كفاح زبون
بخصم مبلغ 42 مليون شيكل (نحو 11.5 مليون دولار) شهرياً من أموال العوائد الضريبية التي تحولها إسرائيل إلى السلطة الفلسطينية، وقررت ذلك بشكل مستمر خلال عام 2019 بإجمالي 504 ملايين شيكل (نحو 138 مليون دولار)، وهو مبلغ يوازي ما دفعته السلطة لعوائل شهداء وأسرى

في عام 2018، فردت السلطة برفض تسلم أي مبالغ محتجزة وردت المقاصة كاملة لإسرائيل. ورفض المسؤولون الفلسطينيون تسلم أموال عائدات الضرائب الفلسطينية منقوصة لأن تسلمها منقوصة سيعني الموافقة على الموقف الإسرائيلي باعتبار «الشهداء والأسرى إرهابيين»، وتشكل هذا الأموال الدخل الأكبر للسلطة، ما سبب أزمة مالية كبيرة.

ولجوء السلطة إلى البنوك يأتي في وقت لم تتوفر فيه أموال شبكة الأمان العربية كما يبدو. وكان وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي قد أكد في وقت سابق أن السلطة قد تقرض إذا لم تصل أموال شبكة الأمان العربية التي أقرت في اجتماع مجلس الخارجية العرب الأخير.

وتفكر السلطة بالافتراض من دول مقدرتها مالياً، مثل الصين واليابان وكوريا الجنوبية إلى جانب البنوك، بضمانة الأموال المحتجزة عند الجانب الإسرائيلي.

والشهر الماضي أقرت جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب، التزام الدول العربية بدعم الموازنة الفلسطينية وتنفيذ قرار قمة تونس بتفعيل شبكة أمان مالية بمبلغ 100 مليون دولار أميركي شهرياً، لمواجهة الضغوط السياسية والمالية التي تتعرض لها. ولم تسلم السلطة حتى الآن أي أموال.

قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية، إن حكومته ستقرض من البنوك من أجل دفع جزء من رواتب الموظفين هذا الشهر، والإيفاء بالتزامات مالية أخرى.

وأضاف أشتية في مستهل جلسة الحكومة، أمس «هذا الشهر ورغم الأزمة المالية فإن الحكومة وتوجيه من الرئيس محمود عباس، ستصرف كامل رواتب الأسرى والشهداء، و60% من الراتب لموظفي الضفة الغربية وقطاع غزة بنفس المعيار، كما ستصرف كامل الراتب المستحق للشريحة التي تتقاضى 2000 شيكل (العملة الإسرائيلية) فما دون، لجميع الموظفين في الضفة الغربية وقطاع غزة وينفس المعيار. العلوات المتغيرة ستُصرف حسب نصوص الخدمة المدنية واللوائح التنفيذية والتي تنزل بزوال السبب التي تُصرف من أجله في الضفة الغربية وقطاع غزة».

وأضاف أشتية: «ما زالت إسرائيل تقطع من أموالنا، وما زلنا نرفض تسلم الأموال منقوصة، موقفنا واضح باننا لن نقبل أن يوصف ابنائنا في السجون بأنهم إرهابيون أو باننا نمول الإرهاب، وعليه سوف نقرض من البنوك للإيفاء ببعض التزامات المالية الشهرية تجاه رواتب الموظفين». وهذا هو الشهر الرابع الذي تدفع فيه السلطة جزءاً من رواتب الموظفين بسبب الأزمة المالية الحادة التي سببها رفض السلطة تسلم أموال العوائد الضريبية الخاصة بها من إسرائيل بعد خصم مبالغ منها.

وفي فبراير (شباط) الماضي، بدأت إسرائيل

مصادر: إدارة ترمب تخطط لتحويل الخيمات الفلسطينية إلى مدن واشنطن ستطرح استبدال «التنمية» بـ«أونروا» في الورشة الاقتصادية

والولايات المتحدة على أنه يمكن الاعتراف بنحو 30 ألفاً إلى 40 ألف لاجئ فقط، وليس أكثر من 5 ملايين ونصف المليون، كما تقول «أونروا»، باعتبار أن صفة اللجوء لا تؤثّر. لكن خطة ترمب قوبلت برفض شديد من «أونروا» والفلسطينيين كذلك.

ودعت منظمة التحرير وحركة «فتح» الدول العربية لمقاطعة الورشة الاقتصادية التي دعت إليها واشنطن في البحرين. وقال المسؤول الإعلامي في حركة «فتح» منير الجاغوب، أمس، إن المؤتمر هو «أخطر من مجرد كونه تطبيقاً لمرحلة أخرى من مراحل صفقة القرن، ومحاولة لشطب قضية الشعب الفلسطيني وتحويلها من قضية سياسية إلى مجرد مطالب اقتصادية، إنه التدشين الحقيقي لمشروع إسرائيل الكبرى». وقال المتحدث باسم «فتح» أسامة القواسمي في تصريح: «إننا لا نقايض أو نتفاوض على حريتنا وحقوقنا وقدسنا واقتصادنا وقيامتنا، وإننا سنقف صامدين مدافعين عن حقوقنا».

وجددت منظمة التحرير الفلسطينية «معارضتها الحاسمة لعقد هذا المؤتمر ودعت جميع الدول والهيئات والكيانات السياسية والاقتصادية المدعوة للمشاركة في المؤتمر إلى احترام موقف الإجماع الفلسطيني وعدم المشاركة في هذا المؤتمر». وقالت المنظمة في بيانها إنها «لم تكلف أي جهة بالتفاوض نيابة عن الشعب الفلسطيني». وطالبت جميع الدول العربية التي وافقت على حضور ورشة عمل المنامة، بـ«إعادة النظر في مواقفها والنبات على قرارات قمة الظهران (قمة القدس) 2018، وقمة تونس عام 2019، ومبادرة السلام العربية دون تغيير أو تبديل».



طفلان أمام منزلهما في مخيم جباليا شمال غزة فبراير الماضي (رويترز)

إلى هذا المستوى من النمو». وأردف: «الورشة هي فرصة مهمة للجمع بين جهات حكومية وتجارية وتبادل الأفكار ومناقشة خطتنا الاقتصادية تجسد رؤية طموحة ولكن قابلة للتحقيق، وهي تقدم طريقة بديلة عن إمكانية فتح بوابة لمستقبل مزدهر للفلسطينيين إذا كانوا يريدون المضي بهذا الطريق». وتابع: «تكمين في هذه الرؤية القدرة على تغيير حياة الفلسطينيين بشكل جذري وقيادتهم نحو مستقبل أفضل. هذه خريطة طريق مثيرة تشمل مجموعة كاملة من المشاريع الحقيقية، وكذلك لديها القدرة على فك الرهن والانطلاق نحو نمو مستدام من خلال القطاع الخاص، لكننا نفهم أنه فقط من خلال السلام وتسوية مسائل الوضع النهائي يمكن الوصول

الممنوح لها من قبل الأمم المتحدة». وقال مسؤول في البيت الأبيض معقياً على ذلك: «إن خطتنا الاقتصادية تجسد رؤية طموحة ولكن قابلة للتحقيق، وهي تقدم طريقة بديلة عن إمكانية فتح بوابة لمستقبل مزدهر للفلسطينيين إذا كانوا يريدون المضي بهذا الطريق». وتابع: «تكمين في هذه الرؤية القدرة على تغيير حياة الفلسطينيين بشكل جذري وقيادتهم نحو مستقبل أفضل. هذه خريطة طريق مثيرة تشمل مجموعة كاملة من المشاريع الحقيقية، وكذلك لديها القدرة على فك الرهن والانطلاق نحو نمو مستدام من خلال القطاع الخاص، لكننا نفهم أنه فقط من خلال السلام وتسوية مسائل الوضع النهائي يمكن الوصول

وذكرت الصحيفة تصريحات أدلى بها الأسبوع الماضي المبعوث الخاص جيسون غرينبلات، قال فيها إن المؤتمر «يهدف لإظهار كيف يمكن للفلسطينيين رؤية الأمور إذا تم تنفيذ الخطة». ونقلت الصحيفة عن غرينبلات قوله إن «أحد العناصر الرئيسية سيكون إنهاء عمل (أونروا)، التي تعدها الإدارة الأميركية سبباً رئيسياً لإدامة الصراع». ويصل الأمر حد مطالبة الإدارة لإسرائيل بسحب موافقتها بعد حرب الأيام الستة على رسالة كومي - ميشيل مور، التي تسمّى لـ«أونروا» بالعمل على الضفة الغربية وقطاع غزة. ووفقاً لما قاله غرينبلات، «يجب نقل الخدمات التي تقدمها (أونروا) إلى دول أخرى أو إلى منظمات أخرى. (أونروا) غير قادرة على الوفاء بالتفويض الفلسطينية نفسها».

نتنياهوو يتعهد عمل كل شيء لتفادي إعادة الانتخابات

الكنيست الإسرائيلي يحل نفسه... والمعارضة تنتقد «الأزمة المفتوحة»

أما حزب ليبرمان، فقد رفض اتهامات نتينياهو وحلفائه، وقال في بيان له إن «إعلان المرجعيات الدينية للحريديين عن الموافقة على مقترح نتينياهو، وإعلان الأخير حالة الطوارئ لإجراء الانتخابات، هي إجراءات غير مسبوقة، وجاءت للضغط على ليبرمان، وتحمله مسؤولية انتخابات مبكرة».

ورفضت المعارضة الإسرائيلية هذه التوجه، وأكدت أن الأزمة مفتوحة، وطالبت رئيس الدولة بأن يكفل مرضها لرئاسة الحكومة، بدني غانتس، لتشكيل الحكومة.

وقالت إن من حق المعارضة أن تحصل على إمكانية لتشكيل الحكومة، إلا أن نتينياهو أصر على منع هذه الإمكانية بأي ثمن.

بمبينة. واتهموا ليبرمان بمحاولة إفشال وإسقاط حكم اليمين. وكشف رئيس حزب العمل، أفيغدور ليبرمان، أن نتينياهو أرسله لمبعوثاً يقترح عليه الانضمام إلى الحكومة بدلاً من ليبرمان، فرفض. وخلال لقاء مع نواب حزب العمل الستة، قال غباي إن نتينياهو وافق على إلغاء فكرة تعديل القوانين لضمان حصانته. ولكن تصرّحه لم يؤكد من حزب «الليكود»، وقال مندوب عنه إن ما يهم نتينياهو هو تشكيل الحكومة ومنع التوجه إلى انتخابات جديدة. ويأمل أن تتجس جهوده فيما تبقى له من وقت قصير. وأكد أن نتينياهو لن يوقف مساعيه حتى الدقيقة الأخيرة.

منذ شهر ونصف شهر، والإعلان عن انتخابات جديدة، ولكي يثبت جدية في الموضوع طرح مشروع قانون لإجراء الانتخابات في أواخر أغسطس (آب) القادم.

في ذلك حزب «الليكود» برئاسة نتينياهو، قد هاجمت رئيس حزب الليكود، أفيغدور ليبرمان، واتهمته بالتسبب في هذه الأزمة. وقالوا إنه في حين وافقت المرجعية الدينية للأحزاب الدينية: «شاس» و«يهדות هتورا»، على اقتراح الحل الوسط الذي عرضه نتينياهو، بغرض انفراج الأزمة، رفضه ليبرمان بغرور وطعنة، لتتعرّف مجدداً جهود تشكيل حكومة

التحالف الحكومي وطروا أنفسهم في مطالب وشروط تعجيزية، وببساطة لا يحسنون التراجع. ومن جهته، يواصل نتينياهو جهوده حتى اللحظة الأخيرة لتشكيل الحكومة.

وستنتهي المدة المقررة لنتينياهو في نهاية اليوم، الثلاثاء، وسيكون عليه أن يبلغ رئيس الدولة، رؤوبين رفلين، عدا الأربعة، إن كان قد تمكن من تشكيل الحكومة أم لا. فإن لم ينجح، سيكون على رفلين أن يكلف شخصية أخرى من أعضاء الكنيست بهذه المهمة. ولكن نتينياهو قرر تكبير يدي رفلين ومنعه من الإقدام على خطوة كهذه، بواسطة سن قانون يقضي بحل الكنيست المنتخب

أقوى من أي وقت مضى. أمامنا الكثير لنفعله». وفي الوقت الذي يتعرض فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتينياهو، لانتقادات شديدة من رؤساء الجهاز القضائي، الذين يتهمونه بمحاولة ضرب سلطة القضاء وشيء استقلاليته، وانتقادات شديدة من أحزاب المعارضة، التي تتهمه بأفعال أزمة انتحافية درامية لأغراض ذاتية، وفي حين يتعنت رفاقه في أحزاب الائتلاف حول مطالبهم الحزبية وشروطهم لدخول الائتلاف الحكومي، يرى الخبراء السياسيون أن هجوراً حصل في المفاوضات الحزبية بشكل غير مخطط، إذ إن أطراف

الليهود المتشددين مثل غيرهم من اليهود الإسرائيليين. وستشكل إعادة إجراء انتخابات جديدة فواصل شهر، سابقة في إسرائيل، مع ما يرافق ذلك من قلق بشأن حالة من الشلل السياسي المكلف والطويل. كما يشكل ذلك نكسة كبيرة لنتينياهو الذي حصل الاثنين الماضي على دعم من حليفه الرئيسي الرئيس الأميركي دونالد ترمب. وكتب ترمب، الذي يزور اليابان حالياً، على «تويتر»: «أمل أن تسير الأمور على ما يرام بالنسبة لتشكيل ائتلاف إسرائيلي، ونتمنى أنا وبيني (لقب نتينياهو) من مواصلة جعل التحالف بين أميركا وإسرائيل

التي هيئت عقب انتخابات أبريل (نيسان) الماضي، حيث وافق في تصويت أول على قانون لحل نفسه. ويجب أن يصوت البرلمان 3 مرات إضافية على القانون الذي سيؤدي إلى انتخابات جديدة في حال المصادقة عليه. والتصويت كان بغالبية 65 نائبا، مقابل 43، مع امتناع 6 عن التصويت، بحسب موقع البرلمان. ولم يتمكن رئيس الوزراء بنيامين نتينياهو من التوصل إلى اتفاق لتشكيل ائتلاف حكومي قبل المهلة النهائية المحددة لذلك ليل الأربعاء. وسعى ليبرمان إلى ضمان الموافقة على مشروع قانون يهدف إلى جعل الخدمة العسكرية الإلزامية

تل أبيب، نظير مجلي
قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتينياهو، أمس الاثنين، إنه سيواصل السعي لكسر الجمود في أزمة تشكيل ائتلاف من أجل تشكيل حكومة جديدة، وذلك بعدما اتخذ البرلمان خطوة مبدئية لحل نفسه. وقال نتينياهو في كلمة نقلها التلفزيون: «في الوقت المتبقي ساواصل التحرك بكل وسيلة ممكنة لتشكيل حكومة في الأيام المقبلة»، وذلك قبل الموعد النهائي لتشكيل حكومة جديدة للحدود غداً. وكان البرلمان الإسرائيلي قد اتخذ مساء أمس، أول خطوة باتجاه إجراء انتخابات جديدة بعد تعثر المفاوضات لتشكيل

في متطقتي الحكم العسكري «الوسطى» و«المنخفض» ويتبين من الوثائق أنه قبل وقت قصير من إلغاء الحكم العسكري، عارض ضباط كبار في الجيش الإسرائيلي، بينهم رئيس أركان الجيش، تسفي تسور، وشمغار، هذه الخطوة. وكان الأخير قد أعد في سنة 1963 دراسة حول «قانونية» الحكم العسكري، تضمنت تفاصيل تتعلق بـ«أنظمة دفاعية» زعم أنها تسمح برفض الحكم العسكري، وأن «القيمة الفعلية للأظمة المذكورة وهدفها تخدم ممارستها» ضد مئات آلاف المواطنين.

وفي وقت لاحق من العام 1963 الذي رئيس الحكومة الإسرائيلية، ليفي أشكول، إلزام المواطنين العرب بحمل سلاح، وبعد هذا القرار بأسبوعين، في نوفمبر 1963، بعث تسور برسالة حول تنفيذ تعليمات أشكول إلى القادة العسكريين للمناطق وأعضاء هيئة الأركان العامة، بينهم رئيس شعبة الاستخبارات، وضعت الرسالة بأنها «سرية» وتضمنت أمراً بتنفيذ تعليمات أشكول في كافة القرى، باستثناء برطعة ومقنبيلة.

بأنه «سري للغاية». وشارك في هذه المداوات طوليدانو ومساعده رئيس الحكومة، إسار هرثيل، الذي أصبح رئيساً لجهاز «الموساد»، والمدعى العام العسكري، مفير شمغار، الذي أصبح رئيساً للمحكمة العليا، ومندوبون عن الشباب والشرطة. وأكد «الشبابك» (جهاز المخابرات العامة) خلال هذا الاجتماع على أنه جاهز لرفع الحكم العسكري وأن الشرطة والجيش الإسرائيلي سيكونان مستعدين لذلك في غضون فترة قصيرة.

وقرر الاجتماع أنه كافة المناطق في الشمال التي تم إغلاقها لأسباب تتعلق بالأراضي (أي من أجل السيطرة على أراضيها)، باستثناء (قرية) شعب، ستفتح بعد توفر شروط معروفة حيالها، مثل هدم المباني في القرى المهجورة، وتحريش الأرض، وتحويل قسم منها إلى محميات طبيعية، وإقامة سياح وحراسة.

وسيجتم تسليم مواعيد فتحها للواء شمير، وسيجري هرثيل وطوليدانو مداوات مع اللواء شمير حول شعب. وتقرر أيضا أن يبقى الحكم العسكري مغلقا كما هو حاليا

والملث والتنقب. وقد احتارت الحكومات الإسرائيلية في كيفية التعامل معهم. ورفضت اعتبارهم مواطنين عاديين. وفرضت على نحو 85 في المائة من بلداتهم حكما عسكريا من العام 1948 وحتى العام 1966. وبموجب أوامر الحكم العسكري، خضع المواطنون العرب في أنحاء البلاد إلى سلطة قائد عسكري، يقيد حريتهم ويحظر نقلهم خارج بلداتهم من دون تصاريح، حتى لو كان ذلك لغرض العمل أو التعليم أو تلقي العلاج الطبي. وكان بإمكان الإعلان عن مناطق أنها مغلقة أو السماح بالخروج منها والدخول إليها بواسطة تصريح من الحاكم العسكري للمنطقة فقط. ومن مراجعة الوثائق يتضح اليوم أن الهدف الأساس من هذا النظام كان منع العرب من العودة إلى قراهم المهجورة، التي بلغ عددها أكثر من 500، وتكشف الوثائق عن الأساليب التي مارسها حكومات إسرائيل من أجل منع المواطنين العرب من العودة إلى قراهم هذه. وفي مقدمتها عدم البيوت وأماكن العبادة وحتى المقابر وغرس الأرض بالأشجار داخل وحول القرى المهجرة. ومن جراء هذه

تل أبيب: «الشرق الأوسط»
كشفت وثائق إسرائيلية قديمة، أميط اللثام عنها هذه الأيام، أن الحكم العسكري الذي فرض على الأقلية العربية الفلسطينية في إسرائيل ومنع التجوال للمواطنين طيلة 15 عاما، تم بقصد منعهم من العودة إلى بيوتهم وقراهم وتحويل عشرات الأول منهم إلى لاجئين في وطنهم. و فقط بعدما أيقنت المخابرات الإسرائيلية بأن هذه البيوت باتت مدمرة، وأنه لم يعد هناك مجال لعودتهم، ألغت حكمها العسكري وبدأت تتيج لهم العيش كمواطنين عاديين. وقد جاء كشف هذه الوثائق بعد معركة طويلة خاضها معهد الأبحاث «عيكفوت» مع الأرشيف الإسرائيلي الرسمي، الذي طالب بكشفها لأغراض البحث. وحاولت السلطات الإسرائيلية معارضة كشفها لأسباب أمنية. ولكن عندما هدد المعهد بالتوجه إلى القضاء أتيح له الاطلاع عليها.

المعروف أنه في أعقاب نكبة فلسطين، ورحيل أو ترحيل الفلسطينيين عن وطنهم، بقي ألف عربي في الجليل



في باريس...

مجموعة Mercedes-Benz معروضة في صالات Como



Como Bastille 246, rue de Percy 75012 Paris 01 49 29 28 28	Como Wagram 30, rue Rennequin 75017 Paris 01 56 33 50 00	Como 95 6, rue Louis Delage - RN 14 95310 Saint-Ouen l'Aum. 14 01 34 48 38 80	Como 93 24, boulevard Carnot 93200 Saint-Denis 01 55 83 01 01
--	--	---	---

«بضاعة مغشوشة». فقد يبيع السكر مُصاب بالسُكري، أو فاكهة طُمر فاسدها تحت طبقة رقيقة من ثمار طازجة. ويتناول حسام عيتاني، موضوع تسويق السياسة العربية لروسيا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، وكيف احتاجت إلى عقدين من الزمن لتعيد صياغة ذاتها، وتحدد أولوياتها، وتنتج في تسويق نفسها بصور تتناسب مع تعدد الاهتمامات والمصالح والمحاور العربية.

روسيا والعرب: المصالح بعد الأيديولوجيا

دول الخليج التي لم يكن عدد منها يقيم علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي.

أعوام التسعينيات الروسية المضطربة كانت فترة شبه جامدة في العلاقات الروسية - العربية، بسبب انشغال موسكو في ترتيب أوضاعها الداخلية، وتراجع زعامة بوريس يلتسن بين الاضواء في التحالف الغربي وبين الخضوع لبيدو أن لموسكو سياسات مختلفة ومتنوعة باختلاف الدول العربية، وتنوع التطلعات في هذه المنطقة.

الاعتبارات الأيديولوجية التي نطّمت العلاقات السوفياتية - العربية بين عشرينيات القرن الماضي وتسعينياته، اختلفت مع اختفاء الاتحاد السوفياتي، لكن المخومات السابقة للسياسة الروسية السابقة على نظيرتها السوفياتية، كانت قد اختلفت أيضاً ما فرض على روسيا الاتحادية الجديدة التفكير في أطر حديثة لدورها في الإقليم. بكلمات ثانية، قامت السياسة الروسية في الحقبة القيصريّة على السعي إلى الاستفادة القصوى من ضعف السلطنة العثمانية التي كانت تحكم أجزاء واسعة من العالم العربي، فكان التقدم الروسي جنوباً يجري عسكرياً في مناطق البلقان والقوقاز والقرم عن طريق الحروب المباشرة، أو دعم الثورات والانقلابات المحلية ضد الحكم العثماني، على غرار دعم تمرد والي مصر علي بك الكبير وتحالفه مع ظاهر العمر في فلسطين ما نجم عنه قصف

البحرية الروسية لمدينة بيروت، التي كانت في أدي الأتراك، واحلالها لفترة وجيزة سنة 1773 على سبيل المثال. ويتفرق، من جهة ثانية، مع ضغوط سياسية ودبلوماسية ومطالب بضمان أمن الحجاج إلى الأراضي المقدسة في فلسطين، حيث أنشأ الروس عدداً من المدارس والأديرة. قطع العهد السوفياتي مع هذه الممارسات، وكان العهد السلطنة البلشفية الوليدة بالعالم العربي هاشمياً وملحقاً بسياساتها نحو «شعوب الشرق» التي كان أكثرها خاضعاً للاستعمار، إضافة إلى ما اعتبره السوفيات تحلقاً في البنى الاجتماعية والاقتصادية المحلية ما يؤجل التحاقها بالثورة العالمية التي كانت موسكو قد عبّئت نفسها عاصمة لها. هذا الموقف تغير بعد الحرب العالمية الثانية، وظهور أهمية الشرق الأوسط كساحة منافسة مع الغرب في إطار الحرب الباردة، حيث دعم الاتحاد السوفياتي دعماً ملموساً حركات التحرر الوطني، وما سعت في ذلك الحين «الأنظمة الشمولية» التي أعلنت العداوة للاستعمار، وعملت على التخلص من هيئته والتعبئة له.

بيد أن العامل الأيديولوجي لم يكن المكون الوحيد للسياسة السوفياتية نحو المنطقة. ولحركات التحرر، كانت موسكو تخوض حرباً ضارية ضد الولايات المتحدة وحلفائها للبقاء في الشرق الأوسط. فبعد انتصارات كبيرة سجلتها عبر تاييدها لزعماء جمال عبد الناصر، إلى سبل الثورة في تشييد السد العالي، ثم في إرسال آلاف الخبراء الذين انخرطوا في القتال مباشرة في حرب الاستنزاف بعد هزيمة 1967. مع تهاطل السوفيات القمع الذي كان يتعرض له الشيوعيون العرب، الذين كان من المفترض أن يكونوا الحلفاء الطبيعيين لموسكو التي فضّلت مصالحها الجيو - استراتيجية على المبادئ الأممية، وبعد نجاحها في إجبات مشروع حلف بغداد، تخفرت الرياح العربية مع طرد الرئيس أنور السادات للخبراء السوفيات في 1972، وتدنّى حافظ الأسد في سوريا سياسة انفتاح حيال الغرب، خلافاً لسلفه البشاري صلاح جديد، وتصاعد نفوذ

«الحرية» اليميني في النمسا. ويشير إلى اتباع موسكو منهج «التدخل الناعم» في أوروبا والولايات المتحدة للتعامل مع الضغوط الغربية عليها، ومحاولات «تطويق روسيا عسكرياً» عبر توسيع حلف الأطلسي.

أما حازم صاغية فيحلل شخصية فلاديمير بوتين، ويكتب عن طريقه إلى السلطة، معتبراً أن الحدّ في نظرته الزائفة يتراءى له أنّ الزعيم الروسي يبيع

في ظل اقتناع بأن «الديمقراطيات الغربية» الغارقة في أزمت داخلية لن تكون قادرة على توسيع المواجهة مع روسيا

الكرملين «يقترح» أوروبا في قطار الحركات القومية الشعبية



زعماء أحزاب يمينية وشعبوية أوروبية خلال تجمع في ميلانو الإيطالية هذا الشهر (إ.ب.)

نشاطها قبول بتحزّك حازم لأجهزة الشرطة، بحجة عدم الحصول على ترخيص مسبق للاحتجاج. وعندما سأل صحافي غربي مسؤولاً روسياً بارزاً: «كيف تعنون أنكم تحاربون فاشيين في أوكرانيا وتستقبلون مؤتمراً لغاشي أوروبا؟»، أجاب بما مفاده: «لماذا تحزّمون علينا ما تحلّفونه لأنفسكم؟».

لم يحضر الكرملين رسمياً المؤتمر، واكتفى بحضور عدد من الشخصيات النخبوية والسياسية البارزة، مثل السياسي ديمتري روغوزين، وهو أحد رموز حركة «الناشونال» التي تقودها روسيا، و«روينا» (الوطن القومية الروسية، تحلّفونه لأنفسكم؟)». أجاب

هذا المدخل غدا أساسياً لإقامة أوتق علاقات للكرملين مع القوى اليمينية المحافظة في أوروبا، وصولاً إلى توسيع المروحة لضم القوى الشعبية الأكثر تطرفاً حتى بعضها المتهم بأنه ينتمي إلى تيارات النازية الجديدة. هذه القوى التي باتت حليفة للكرملين في «نضالها» في النزوة نحو تفكيك الديمقراطية الليبرالية وتفكيك الاتحاد الأوروبي واستعادة فكرة الدولة القومية. ولم تمر سنتان بعد ذلك حتى كانت روسيا تستضيف في فبراير (شباط) 2015 أوسع تجمع للقوى والأحزاب اليمينية الشعبية، الذي عقد بتمترراً لتنسيق المواقف ووضع خطط لتحرك مشترك لاحق. ومن مفارقات التاريخ أن هذا المؤتمر انعقد في سان بطرسبورغ التي واجهت أهوال النازية في الحرب العالمية الثانية. وفشلت جهود أحزاب وشخصيات روسية في عرقلة عقد المؤتمر الذي حمل عنوان «المنتدى الروسي الدولي للقوى المحافظة»، تماماً لم تنتج جمعيات صغيرة نطقت احتجاجات أثناء انعقادها 146 لفت انتباه الرأي العام؛ خصوصاً أن

تفتح صفحة «قضايا» في «الشرق الأوسط»، اليوم الأحد، ملف العلاقة الإشكالية بين روسيا فلاديمير بوتين، وبين الأحزاب الشعبوية واليمينية المتطرفة، وحتى الفاشية، في عموم القارة الأوروبية.

ويتناول رائد جبر قضية «اقتحام» الكرملين قطار الحركات القومية الشعبية في أوروبا، على خلفية «الزوبعة» التي أطاحت، أخيراً، زعيم حزب

أعادت الزوبعة التي أطاحت، أخيراً، زعيم حزب الحرية اليميني في النمسا، الرّخم إلى السجالات الساخنة حول «التدخل الروسي» في العمليات الانتخابية ومجريات الأحداث السياسية في الغرب، ومهما كانت نتيجة التحقيقات الجارية حول الملف، حتى لو ثبتت صحة تأكيدات الكرملين بأن «لا علاقة له» بالسيدة الروسية التي أجرت حوارات مع السياسي الشعبي كريستيان شتراخه حول الحصول على ماسك اقتصادية واسعة في مقابل تمويل ودعم حملته الانتخابية، لكن الحدث أعاد التذكير بأصابع روسيا التي تغلّغت كثيرا في الحياة السياسية الداخلية في عشرات البلدان، ما دفع سياسيين بارزين في أوروبا إلى الاعراب عن قلق جدي من تأثيرها في انتخابات البرلمان الأوروبي.

وحمل تنديد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بتواطؤ «القوميين ومصالح أجنبية»، بهدف «تفكيك أوروبا»، رسالة واضحة في هذا الاتجاه، عبر إشارته إلى أنه «لم يسبق للروس وللبعض الجهات الأخرى أن تدخلوا إلى هذا الحد في تمويل الأحزاب اليمينية وسماعتها».

إشارة ماكرون لم تقتصر على مخاوف من التدخل الروسي وحده، فهو أشار إلى ستيف بانون «القراب القريب» للسلطات الأمريكية، وإلى «رجال أعمال روس»، موضحاً أنه ينبغي أخذ عين الاعتبار وبعبء الأفراد، حتى إذا كانوا مجموعات ضغط أميركية أو أوليغارشيين روساً، قريبين من الحكومات.

قبل تحذير ماكرون، برزت اتهامات لموسكو عند كل استحقاق انتخابي في أوروبا، في السويد وبيلاريا والجبل الأسود وإيطاليا وبريطانيا، وإنزال خلال الاستحقاق الانتخابي الرئاسي في فرنسا، ناهيك عن مسألة التدخل في الولايات المتحدة، وفي البلدان الجارة في الفضاء السوفياتي السابق، وخصوصاً في أوكرانيا. في كل مرة كانت موسكو ترد بقوة وتتحدى الجهات الأوروبية لتقديم أدلة تثبت تورط المستوى السياسي الرسمي الروسي في هذه العمليات. يحمل التحدي الروسي هنا، اقتناعاً بأن «الديمقراطيات الغربية» الغارقة في مشكلات وأزمات داخلية لن تكون قادرة على توسيع المواجهة مع روسيا، وأنها مستطعم بكنير من المعوقات الداخلية، وجزء كبير منها مرتبط بمسائل جيروقرافية في حال سبقت إلى ذلك. وهذا أمر عبر عنه بوضوح أحد أبرز الخبراء

سلطة فلاديمير بوتين وطريقه إلى السلطة

حلب. قبل ذلك وبعده، حمى النظام السوري في مجلس الأمن. بيد أن الغش في بوتين ينبع من اعتياد وطني يتعدى شخصه. ذلك أن ما يملئ الغش هو ضرورة إظهار بلده بظكر البلد القوي الذي كانه مع بطرس الأكبر أو جوزيف ستالين، فيما الحقيقة أنه ضعيف ينبغي التستر على ضعفه. الأزمة الاقتصادية التي انفجرت في عهدي غورباتشوف يلتسن كجزياً ارتفاع أسعار النفط والغاز. لكن روسيا ظلت تعتمد على تصدير السلع من غير أية مساهمة تُذكر في ثورة الاتصالات وتقنياتها. زاد في إضعاف اقتصادها العقوبات الدولية التي فُرضت عليها في 2014 بعد إلحاقها القرم. المعارض بورييس نيمسوف رأى أن بوتين ليحول البلد إلى «مستعمرة مواد أولية» للصين. والحال أن الأخيرة، لا روسيا، باتت الأقرب إلى أن تكون زعيمة «الشرق». هذا التطور يفض على البحث عن موقع في العلاقات الدولية يُنتزَع بالتخريب ويسد الفراغات التي تخلفها سياسة الانسحاب الأميركي من العالم. نادى نيمسوف اغتيل في موسكو يوم 2015. ذلك أن الغش وحده لا يكفي أحياناً. لقد برعت روسيا بوتين في أمرين يكاد يختصران ما الذي اختارته من الحداثة: المواد الكيماوية والبيولوجية وغازات الأعصاب، و«تشيكر» المواقع الإلكترونية ومنصات التواصل. مجلة «الجزء الأساسي» من جنوده منذ تسلمه السلطة في 2000 قتل، فضلاً عن نيمسوف، 21 صحافياً وعدد من الناشطين والسياسيين. هؤلاء بعض



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

السوفياتي. هكذا أخضعت جورجيا في 2008. ومثلما نذرت موسكو بدعم الأوسيتيين والإبخازيين هناك، نذرت بدعم الأقلية الروسية في أوكرانيا. في 2014 تدخل في شرق البلد المذكور وضم القرم. وفي غضون ذلك، وفي 2013 تحديداً، لعب دوراً أساسياً كضامن لبشار الأسد، ينقل أسلحته الكيماوية إلى روسيا. الارتكابات اللاقعة بينت أن الأسد لا يزال يملك تلك الأسلحة. أواخر صيف 2015، بدأ تدخله العسكري المباشر في سوريا «بطلب من حكومتنا» وبعض قوات النخبة نقلها من أوكرانيا إليها. في 14 مارس، أعلن أن المهمة تكاد تنتهي وأمر بسحب «الجزء الأساسي» من جنوده. النشاطات العسكرية ما لبثت أن توسعت مجدداً، ودلّت على أن «المهمة» لم تنته. على أي حال، نُوجت «المهمة» تلك بتدمير

التركيز لا يكَل على كونه قوياً وفحلاً. الصورة هذه عزّتها الحملة المتواصلة على المثليين بوصفهم «ناقصي الرجولة» ومنهم نيمسوف «لهاته» روسياً.

ويوتين كان يغش في إيداعه السياسي منذ 2008، أي نظرية التناوب على الرئاسة مع صنيعته ديمتري ميدفيديف، فضلاً عن الغش عبر التحويل بغزو أميركي وأوروبي لروسيا، خصوصاً في المواسم الانتخابية. هذا ما يُظهر معارضية الديمقراطية مجرد عملاء للخرافة. وبالفعل فاضطهاده المنظمات غير الحكومية والترويج بمخاطرها المزعومة جزء من الوعي التامري لضابط

المخابرات السابق، وقد سبق لروسيا أن أنتجت أشهر وثيقة تامة في التاريخ: «بروتوكولات حكماء صهيون». آنذاك أيضاً كان البوليس السري (القيصري) وراء تلك الفكرة.

وهو يغش حين يصور نهوض روسيا كتنحية منطقية وطبيعية لتدهور أميركا وأوروبا. وقد يكون مرض روسيا غير قابل للعلاج، فلنعمل إذن على أمراض أوروبا وأميركا، فستعظم الصحة من مرضها. ومن فسطح أن يسبيء إلى أوروبا أكثر من حلفاءه الشعبيين والقوميين، ومن الذي يسبيء إلى أميركا أكثر من رئاسة دونالد ترمب لها؟

أصدقاؤه هم هؤلاء، وأكثر الذين صادقهم من زعماء الغرب كان الإيطالي سيلفيو برلسكوني. علاقتها «الميزة» استمرت بعد استقالة الأخير، متخطباً بفخاضحه، عام 2011. لكن بوتين يغش أيضاً في تاريخ روسيا، حيث من يعملون على توثيق

حازم صاغية

يتراءى لمن يحدق في نظرته الزائفة أن فلاديمير بوتين يبيع بضاعة مغشوشة. فقد يبيع السكر مُصاب بالسُكري، أو فاكهة طُمر فاسدها تحت طبقة رقيقة من ثمار

بروزه الأول انطوى على غش: ضابط الهـكي جي بي» الذي كان في ألمانيا الشرقية إبان ثورتها، أرقق الوثائق التي في جوازها، إنلأق الوثائق قد تستدعي ضرورات حربية أو مصلحة وطنية، لكن ذلك لا يلغي كونه تزويراً للتاريخ.

في صعوده المبكر مارس الغش حين أوكل إلى التلفزيون إعادة صنعه وتوضيحه. لقد لعب على ازدواج يخطبه الروس في حقبة فقدوا فيها ثقفتهم بالنفس: قيل إنه، هو الذي يجيد الألمانية، وجبة يشبه وجوه «الآريين»، هذا ما خاطب قرف الروس مما هم فيه. لكن ضاع أيضاً أنه ينصر على «الآريين» لأنه يُشبه جاسوساً شعبياً اسمه ماسك سنتريلينس يروى أنه اخترق المخابرات النازية في الحرب العالمية الثانية ودارت حول نجاحاته أنعم فلترزونية كثيرة؛ شيء روسي من رافت الهجان.

كذلك اشتغل بوتين على صورته بتقدير نفسه مفضأاً لبيوريس يلتسن: الأخير ثرثار وسكير ومترهل، هو صامت ورياضي وشاب. لقد بالغ في تعميم الصور التي تخلقه وهو يلعب الجودو، ويرمي بالمسدس في ناد للرملة، ويسابق بسيارات السباق، ويتزاح مُعاقفاً الدبنة، ويراقب «المخاطر» من على متن طائرة حربية أو على ظهر غواصة بحرية.

وزير الداخلية البريطاني يدخل السباق على رئاسة الحكومة

المائة من الأصوات، ويطلب الآن بمقعد على طاولة المفاوضات مع بروكسل.

وأصبح جاويد (49 عاماً) أول مرشح يعلن عن ترشحه على مواقع التواصل الاجتماعي. ويعتبر مرشحاً ضعيفاً نسبياً، في سباق يضم وزير الخارجية الحالي جيريمي هانت وجونسون ووزراء سابقين، كما يتوقع أن ينضم إليه آخرون في الأيام المقبلة.

ويشان خسارة حزب المحافظين المدوية في الانتخابات الأوروبية، أقرت رئيسة الوزراء تيريزا ماي بنتيجة «مخيبة جداً»، وكتبت في تغريدتها: «ليلة مخيبة جداً للمحافظين»، مضيفة: «لقد خسر نواب أوروبيون ممتازون مقاعدهم، وهزم مرشحون ممتازون». وأضافت أن «هذا يظهر أهمية التوصل إلى اتفاق حول (بريكست)، وأمل بصديق أن تكون هذه النتائج في صلب نقاشات البرلمان».

وعاقب الناخبون بشدة حزبي المحافظين والعمال بسبب سياساتها حول «بريكست»، فيما أعطى جرة أكتوبر (تشرين الأول)، مع حصول الحزب الليبرالي الديمقراطي على 20,4 في المائة من الأصوات.

لكن هذا الحزب لا يملك وسائل التأثير على القرار على المستوى الوطني، إذ لا يمثله سوى عدد قليل من النواب. ولم ينتظر نايجل فاراج النتائج النهائية، معلناً «فوراً كبيراً» لحزبه أمام وسائل الإعلام في ساوثهامبتون بجنوب إنجلترا.

وكذلك خرج الحزب التقليدي الكبير الآخر، حزب العمال، ضعيفاً في الانتخابات الأوروبية، بحصوله على نحو 13,7 في المائة من الأصوات، دافعاً بذلك ثمن موقفه الغامض إزاء «بريكست». واعترفت النائبة إيميلي ثورنبري لشبكة «بي بي سي» البريطانية، بأن حزب العمال «يحتاج لأن يكون أوسع بشأن ما نريده» من جانبيهم، تمكن دعاة حماية البيئة (الخضمر) من التقدم على المحافظين بحصولهم على 12,1 في المائة من الأصوات، وهو ضعف ما حققوه في 2014.

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الداخلية البريطاني ساجد جاويد، أمس، ترشحه لخلافة تيريزا ماي في رئاسة الحكومة، واعداً بتنفيذ الخروج من الاتحاد الأوروبي «بريكست».

وقال جاويد، الذي أصبح تاسع منسابق على منصب ماي، إن الزعيم الجديد للحزب يجب أن يستعيد ثقة الناخبين، في إشارة إلى الضربة التي تلقاها حزب المحافظين في انتخابات البرلمان الأوروبي. وأضاف على «تويتري»: «كما أصبح واضحاً من نتائج الليلة الماضية، علينا أن نطيق (بريكست) لنضمن تحدد الثقة في ديمقراطيتنا». وأضاف ابن المهاجر الباكستاني الذي كان سائقاً لحافلة، المشتركة كملكة متحدة.

ولم ينضم جاويد إلى كثير من المرشحين في القول إنه سيخرج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، سواء باتفاق أو من دونه، عندما تحين المهلة النهائية للخروج في 31 أكتوبر (تشرين الأول)، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وصرح عدد من المرشحين الأوفر حظاً، وبينهم وزير الخارجية السابق بوريست جونسون، بأنهم مستعدون للخروج من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق، رغم التحذيرات من أن ذلك سيعرض بريطانيا لمخاطر اقتصادية.

وعبر مراقبون عن مخاوف من اتجاه حزب المحافظين إلى اليمين بشكل أكبر، بعد النجاح الذي حققه حزب «بريكست» بزعامة الشعبي المناهض للاتحاد الأوروبي نايجل فاراج. ويعكس نجاح هذا الحزب غضب الناخبين من عجز ماي عن تنفيذ «بريكست» في مواعده المحدد في 29 مارس (آذار)، بعد أن رفض البرلمان الخطة التي توصلت إليها مع الاتحاد الأوروبي ثلاث مرات.

ولم يحصل حزب المحافظين سوى على 9 في المائة من الأصوات، وحصل في أسوأ نتيجة له منذ 1832. وحصل فاراج الجديد على نحو 32 في

يليهما الاختفاء القسري للأشخاص من بلدان أخرى».

واعتبر التقرير أن «أكثر من 200 ألف شخص، بينهم أطفال، قد أحضروا من بلدان أجنبية» إلى كوريا الشمالية. «كانوا على الأرجح ضحايا للاختفاء القسري».

وأوضح التقرير أن معظمهم من الكوريين الجنوبيين الذين علقوا في كوريا الشمالية بعد تقسيم البلاد والحرب الكورية 1950 - 1953. وقال التقرير إن مئات آخرين، بينهم نساء من لبنان وتايواند وماليزيا وسنغافورة ورومانيا وفرنسا، قد خطفوا أو اختفوا لدى إقامتهم في كوريا الشمالية بين الستينيات والثمانينيات، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وفي الآونة الأخيرة، خطفت كوريا الشمالية أيضاً عدداً من مواطنيها في كوريا الجنوبية والصين.

وقد جعل شينزو أبي من هذه المسألة أولوية. وأعرب ترمب عن دعمه طوكيو عندما التقى في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، عائلات المواطنين المخطفين، خلال زيارته الأولى لليابان. وبموجب اتفاق أبرم في استوكهولم في مايو (أيار) 2014، بدأت كوريا الشمالية بإعادة التحقيق في جميع عمليات خطف المواطنين اليابانيين، وهذا ما يُعد إنجازاً كبيراً في قضية عرقلت فترة طويلة العلاقات بين طوكيو وبيونغ يانغ.

لكن لم يحصل أي تقدم تقريباً منذ ذلك الحين، على رغم الوفاق واضح المعالم في شبه الجزيرة الكورية، الذي اتسم في 2018 بانطلاق المفاوضات حول برامج بيونغ يانغ النووية والبيئية.

ومنذ فشل قمة هانوي في فبراير (شباط) بين ترمب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، عادت التوترات إلى الظهور. إلا أن ترمب أبدى ميولاً لصالحية حيال بيونغ يانغ لدى وصوله إلى طوكيو، حيث قلل من أهمية تجربتين لصواريخ قصيرة المدى أجرتهما بيونغ يانغ منذ 1950، على صعيد سياسة الدولة، وعلى نطاق واسع، سياسة منهجية «كبير» بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية.

التقى عائلات يابانيين مخطفين لدى بيونغ يانغ

ترمب: تجارب كيم الصاروخية محاولة للفت الأنظار



إمبراطور اليابان وزوجته يستقبلان ترمب وميلانيا في طوكيو أمس (إ.ب.أ)

وفي 2004، سلمت كوريا الشمالية، اليابان بقايا محروقة، قاتلة إنها رماد الفتاة ميغومي يوكوتا (13 عاماً) التي خُطفت في 1977، وهي الأصغر من بين 17 حالة خطفها طوكيو. لكن اليابان قالت أنذاك إن فحوص الحمض النووي تتناقض مع هذا التأكيد.

ويشته اليابانيون في أن كوريا الشمالية قد خطف عشرات من المواطنين الآخرين. وتحدث الشرطة اليابانية عن 800 حالة اختفاء، ولا تستبعد قيام بيونغ يانغ بحفظهم. وجاء في تقرير أصدرته الأمم المتحدة في 2014، أن «جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية تطبق منذ 1950، على صعيد سياسة الدولة، وعلى نطاق واسع، سياسة منهجية للخطف ورفض إعادة إلى الوطن،

قالت ساكي يوكوتا التي خطفها اختفاءها مع المجموعة. ودعا ياكو تاغوشي عام 1978، ترمب وأبي، إلى «وضع حد لهذا المازق»، قائلاً: «والدني منفصلة عن ابنها وأفراد من عائلتها منذ 41 عاماً».

وتشنته الحكومة اليابانية في أن بيونغ يانغ مسؤولة عن عشرات حوادث الاختفاء في السبعينيات والثمانينيات لتدريب جواسيس على اللغة والعادات اليابانية. واعتقدت كوريا الشمالية في 2002 بخطف 13 يابانياً، لكن الحكومة اليابانية تتحدث عن 17 على الأقل. ويعد شهر على هذه الاعترافات، شُح كخسمة بالعودة إلى اليابان. وتؤكد بيونغ يانغ أن الثمانية الآخرين قد ماتوا، لكنها لم تقدم أدلة على ذلك.

الأميركي للمرة الثانية، عائلات رعايا يابانيين خطفهم عملاء لبيونغ يانغ في خضم الحرب الباردة. ودائماً ما يدعو شينزو أبي، الذي اكتسب هذه القضية في نظره أهمية كبيرة على صعيد السياسة الداخلية، الرئيس ترمب، للتوسط مع كوريا الشمالية حتى تعيد الناجين إلى اليابان.

وقال ترمب، وقد أحاط به أقرباء اليابانيين المخطفين، وحمل بعضهم صورهم: «هذه القصص حزينة جداً»، مضيفاً: «يمكنني أن أقول لكم إنها مسألة ثقافية كثيرة». وتابع: «وسنعمل معاً من أجل إعادة أقربائكم وأولادكم وأبنائكم وأمهاتكم إلى بلادهم».

واتاحت جهود الرئيس الأميركي «إحراز تقدم بشكل ملموس في اتجاه حل مسألة المخطفين»، كما

طوكيو، «الشرق الأوسط»

أثار الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الجدل، مرة أخرى، حول الأزمة الكورية الشمالية، بعدما عبر عن خلافه علناً مع رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي، حول تجارب بيونغ يانغ الصاروخية.

وفي مؤتمر صحافي، ناقض ترمب، أبي، وتجاهل القلق المرتبط باختبار بيونغ يانغ صواريخ قصيرة المدى. وفيما اعتبر أبي أنها شكلت انتهاكاً لقرارات مجلس الأمن الدولي، قال ترمب: «يعتقد البعض أنه ربما شكل انتهاكاً (...) أما أنا فنأظر إلى الأمر على أنه محاولة من شخص للفت الأنظار»، في إشارة إلى زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون. وقال إنه يتحدث «كثيراً» إلى كيم، وأنه يفضل زيادة افتتاح كوريا الشمالية على الاستثمار بدلاً من تكديسها للأسلحة النووية، مؤكداً أنه يرى في الزعيم الكوري الشمالي «رجلاً ذكياً جداً».

في المقابل، أشاد الرجلان بالعلاقات الثنائية الراسخة بين بلديهما، وبصداقتهما الشخصية. وقال أبي: «نظراً للعلاقة الشخصية القوية للغاية مع دونالد، أصبحت الروابط في التحالف الياباني الأميركي راسخة للغاية، والأقرب في العالم».

واختار رئيس الوزراء، ترمب، ليكون أول زعيم في العالم يلتقي الإمبراطور ناروهيتو، كما أرضى ذوق الرئيس الأميركي في اللحم المطهو بشكل جيد، والتقط صورة «سيلفي» معه في ملعب الغولف، بينما تعهد بشراء 105 مقاتلات من طراز «إف - 35».

ورثب أبي حضور ترمب في حلبة «السوسو»، ذات الأهمية الخاصة بالنسبة لليابانيين، حيث قدم الكاس للفائز في البطولة. وقال الرئيس الأميركي: «قمنا بذلك شخصياً. جلبنا هذه الكاس الرائعة التي سيحفظون بها، كما أمل لمئات السنين».

وفي أعقاب قمة مع رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي، التقى الرئيس

طالب كومبيوتر غير معروف للشرطة

فرنسا: توقيف جزائري يُشتبه بمسؤوليته عن تفجير طرد مفنخ في ليون



ضباط مكافحة الإرهاب ورجال التحقيقات خلال مداممة منزل المشتبه به الرئيسي خارج مدينة ليون الفرنسية أمس (رويترز)

إيمانويل ماكرون قد أدان العنف وعبر عن مواساته للجرحي. من جهتها، قالت وزيرة العدل نيكول بولويه مساء الجمعة، إنه «من المبكر» التحدث عن «عمل إرهابي». وجاء هذا الهجوم قبل انتخابات البرلمان الأوروبي، الأحد، في فرنسا التي شهدت موجة هجمات للمنتظرين غير مسبوقه أودت بحياة 251 شخصاً منذ 2015.

ووقع آخر هجوم جهادي في البلاد في 11 ديسمبر (كانون الأول) 2018 في مدينة ستراسبورغ (شمال شرق) عن سقوط خمسة قتلى وعشرة جرحى، أما الهجمات بطرود مفنخة فقد وقع آخرها في ديسمبر 2007 عندما أدى انفجار في مكتب للمحاماة، لم تتضح أسبابه حتى الآن، إلى سقوط قتيل وجريح.

المغموم في كيس ورقي على كتلة من الإسمنت كان قد أوقف دراجته الهوائية أمامها بالقرب من مخبز. واحتوى الطرد على كرات معدنية وبطاريات وجهاز تفجير عن بُعد. وأصدرت الشرطة نداء مساء الجمعة دعت فيه أي شاهد محتمل للحادث وللمشتبه به الذي نشرته صوراً له وهو يحمل حقيبة ظهر ويضع قبعة ونظارات تخفي وجهه، للتحقق من الشبهة. وذكر مصدر قضائي أن الشرطة تلقت أكثر من 250 اتصالاً بعدها.

وعد النائب العام لباريس ريمي هيتز، السبت، بالتوصل «بسرعة إلى تحديد هوية مرتكب الأفعال واعتقاله». وحتى الآن لم تتسرب أي تفاصيل عن دوافع المشتبه به ولم تتبن أي جهة الهجوم. وكان الرئيس الفرنسي

عند نزوله من حافلة عندما رفع ذراعيه مع اقتراب شرطيين منه. وكانت السلطات قد نشرت بسرعة صوراً للمشتبه به وقالت إنه عثر على حمض نووي لشخص لم يتم التعريف عنه على الحقيقة التي انفجرت نحو الساعة 17:30 أمام مخبز في شارع تجاري في وسط ليون. وذكر مصدر قريب من التحقيق أن هناك شهادات بان المتفجرات التي تم استخدامها تحتوي كمية قليلة من بيروكسيد الأسيتون التي استخدمت في المتفجرات اليدوية الصنع في اعتداءات باريس في 13 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015.

وأُسفر الانفجار في مدينة ليون عن إصابة ثمانية نساء وطفل في العاشرة من العمر وأربعة رجال، بجروح طفيفة. وضع المشتبه به الطرد

ليون، «الشرق الأوسط»

أعلنت السلطات الفرنسية اعتقال شاب جزائري يبلغ من العمر 24 عاماً يُشتبه بأنه منفذ الاعتداء بطرد مفنخ، الجمعة، في مدينة ليون، ما أدى إلى جرح 13 شخصاً. وقال رئيس بلدية ليون، جيرار كولومب، إن المشتبه به الرئيسي طالب كومبيوتر في كلية للمعلوماتية غير معروف من قبل الشرطة. وتعتبر نيابة باريس أن الشاب الجزائري هو المنفذ المفترض للاعتداء الذي اعتبر على علاقة بالإرهاب.

وقالت نيابة باريس إنه تم توقيف والدته ووالده و«طالب ثانوية راشد» جزائري أيضاً من أقربائه، على ذمة التحقيق. وأضاف المصدر أن الشرطة تستجوب أيضاً شقيقته من دون توقيفها، من جهة ثانية

النيابة نسبت إليهم «اغتيال شرطيين»

مصر: 44 متهماً في «ولاية سيناء» يخضعون لأول جلسة محاكمة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

خضع 44 متهماً بالقضية المعروفة إعلامياً في مصر بـ«خليجية ولاية سيناء»، لأول جلسات المحاكمة، أمس، أمام المحكمة، وطلب وواجهتهم النيابة بارتكاب جرائم عدة خلال 3 سنوات تقريباً، ومنها «اغتيال عناصر من الشرطة»، و«حيازة أسلحة»، وقررت محكمة جنابات القاهرة، أمس، تأجيل نظر القضية إلى جلسة الغد (الاثنين)، فيما تضمن قرار إحالة المتهمين الذي يتضمن على 7 محافظات مختلفة، ما تنسبه لهم النيابة من ارتكاب جرائم «تولي قيادة جماعة إرهابية داخل البلاد، وبما يهدف إلى ارتكاب جرائم الإرهاب وتدعو لتفجير الحاكم ووجوب الخروج عليه، وتغيير نظام الحكم بالقوة وتعطيل الدستور والقوانين، والاعتداء على أفراد القوات المسلحة والشرطة ومشائعتها، واستباحة دماء المسيحيين ودور عبادتهم».

كما أشارت تحقيقات النيابة إلى أن بعض المتهمين في القضية «مولوا جرائم الإرهاب، ووفروا أسلحة نارية وذخائر أمدوا بها الجماعة، فضلاً عن (طائرة من دون طيار) مزودة بآلة تصوير تم نقلها إلى داخل البلاد لجمع معلومات أمدوا بها الجماعة لارتكاب أعمال إرهابية، وكذلك مواد تستخدم في تصنيع المفرقات»، بحسب ما أفادت التحقيقات.

كما تطرقت التحقيقات إلى تلقي المتهمين تدريبات عسكرية وأمنية وتقنية عبر الانضمام لجماعة إرهابية في معسكراتها بشمال سيناء، بينما التحق أحد المتهمين بجماعة مسلحة يقع مقرها خارج مصر، وتتخذ من معلومات أمدوا بها الجماعة لارتكاب جرائم إرهابية، وتلقى تدريباً عسكرياً فيها بان التحق بالجماعة المسلحة المسماة بـ(المهاجرون والانصار) بسوريا، وتلقى تدريبات عسكرية فيها، وشارك في عملياتها العسكرية هناك، وفيما يتعلق بجرائم الاغتيال،

أشارت تحقيقات النيابة إلى أن المتهمين ارتكبوا جرائم إرهابية بالاتفاق فيما بينهم لقتل «أمين الشرطة محمد سامي غازي»، والتخطيط لقتل أفراد الشرطة بتمركز أمني أعلى الطريق الدائري بشبرا الخيمة بمحافظة القليوبية، وأمين الشرطة السابق إبراهيم قطب أبو حامد، والإعلامي المصري إسلام البحيري، وسرقة أموال شركة الكهرباء تنفيذاً لأغراض الجماعة الإرهابية».

ووفق لائحة الاتهام التي أحيل بموجبها المتهمون إلى المحاكمة فإنهم متهمون بـ«حيازة وإحراز أسلحة تقليدية، لاستعمالها في ارتكاب جرائم إرهابية واستعمالها في ارتكاب جريمة قتل أمين شرطة، فضلاً عن إحراز سلاح ناري (بندقية آلية) وذخائر مما لا يجوز الترخيص بحيازتها أو إحرازها بقتد استعمالها في نشاط بخل بالأمن والنظام العام، وبقتد المساس بمبادئ الدستور والوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي».

كابل - برلين، «الشرق الأوسط»

لقي نور محمد عرب مستشار رئيس وزراء أفغانستان مصرعه على يد مسلحين مجهولين في ولاية قندوز شمال البلاد. ونقلت قناة «أريانا» التلفزيونية المحلية عن مسؤولين في المنطقة، أن الحادث وقع أول من أمس، إذ أطلق مجهولون النار عليه فارادوه قتيلاً، وأصابوا أحد مرافقيه بجروح. ولم تورد القناة أي تفاصيل أخرى، كما لم تعلن أي من الجماعات المسلحة الناشطة في أفغانستان، بما فيها «طالبان» مسؤوليتها عن الحادث.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن قناة «أريانا» التلفزيونية المحلية عن مسؤولين في المنطقة، أن الحادث وقع أول من أمس، إذ أطلق مسلحون مجهولون النار عليه فارادوه قتيلاً، وأصابوا أحد مرافقيه بجروح. وتشير الأمم المتحدة إلى مقتل ما يقارب الـ4 آلاف مدني في أفغانستان عام 2018، وإصابة 7 آلاف آخرين بجروح، فيما اعتبر العام الماضي الأكثر دموية بالنسبة للمدنيين على مدى سنوات الحرب في أفغانستان.

مقتل 4 من عناصر «طالبان» بإقليم ننجارهار

اغتيال مستشار رئيس وزراء أفغانستان على أيدي مسلحين

بعد لاتفاق بشأن وقف إطلاق نار ولا بدء محادثات مباشرة بين الحكومة الأفغانية و«طالبان»، وقال مسؤول ألماني كبير طلب عدم نشر اسمه: «ندرك أن المحادثات السياسية لـ«طالبان» في (طالبان) لن تكتسب زخماً إلا إذا بدأ قادة الحركة في التواصل مع ممثلين أفغان». وقال سهيل شاهين المتحدث باسم المكتب السياسي لـ«طالبان» في الدوحة إن ألمانيا كانت من بين عدة دول عرضت المساعدة في التوصل لحلول الأزمة، وقال مسؤول آخر من «طالبان» طلب عدم نشر اسمه إن الاتحاد الأوروبي وإندونيسيا من بين الجهات التي عرضت المساعدة أيضاً. وقال شاهين لـ«رويترز» إن «نقاشات دارت مع ألمانيا بشأن استضافة اجتماع بين حكومة كابل (طالبان) لكن لم يتم اتخاذ قرار بشأن الأمر بعد»، وتأتي المساهمة الألمانية بعد مخاوف بين الكثير من حلفاء الولايات المتحدة بشأن إقصاء القوى الأمريكية في ألمانيا، ثاني أكبر دولة مانحة لأفغانستان وعضو مؤثر في تحالف هناك بقيادة حلف شمال الأطلسي يضم 39 دولة.

أميركيين منذ أكتوبر (تشرين الأول) بشأن انسحاب القوات الدولية لكن الحركة رفضت حتى الآن إجراء محادثات رسمية مع الحكومة الأفغانية المدعومة من الغرب والتي تعتبرها مجرد «دمية». وزار ممثل برلين الخاص لأفغانستان وباكستان ماركوس بوتسيل كابل لإجراء محادثات مع الحكومة الأفغانية، والتقى بمسؤولين من «طالبان» في الدوحة مرتين على الأقل هذا الشهر. وقال بوتسيل: «يجب ألا نفوت الفرصة الحالية من أجل السعي إلى أفغانستان أكثر سلمية. إذا تمكنت الدول الصديقة لأفغانستان، وألمانيا إحداها، من المساعدة في تلك الجهود فممكننا أن نحقق ذلك». وأضاف: «في النهاية وهدفهم الأفغان، بما يشمل (طالبان)، هم من سيقرون مستقبل بلادهم». وأعلن سفيرون مستقيل إلى أفغانستان زماي خليل زاد في مارس (آذار) التوصل لمسودة اتفاق بشأن انسحاب القوات الأمريكية في مقابل التزامات من «طالبان» بقطع صلاتها بجماعات متشددة مثل تنظيم «القاعدة» لكن لم يتم التوصل

إلى ذلك، نفذت قوات الأمن غارات جوية منفصلة في منطقتين بإقليم ننجارهار في أفغانستان، مما أسفر عن مقتل أربعة على الأقل من عناصر «طالبان». ونقلت وكالة أنباء «خاما برس» الإخبارية أمس الاثنين عن مسؤولين عسكريين القول، إن «غارة جرت في منطقة ديه بالا، أسفرت عن مقتل أحد أفراد (طالبان)». وأضاف المسؤولون أن قوات الأمن نفذت غارة جوية مماثلة بمنطقة آتشرين في ننجارهار، وقتلت 3 من عناصر «طالبان». ولم يعلق المسلحون المناهضون للحكومة، ومن بينهم «طالبان»، على الغارات الجوية حتى الآن.

في غضون ذلك، قال مسؤولون إن ألمانيا تجري محادثات مع حركة «طالبان»، ومع الحكومة الأفغانية في محاولة لاستئناف مفاوضات السلام التي تهدف لإنهاء الصراع المستمر منذ 18 عاماً. وألمانيا من بين أبرز المانحة لأفغانستان وعضو في التحالف بقيادة حلف شمال الأطلسي هناك. وأجرت حركة «طالبان»، محادثات مع مسؤولين

الصعود الشعبي يفشل في دك أسوار الاتحاد... وإيطاليا مسرح اختباره الأول

إيطاليا للتأثير في دوائر القرار الأوروبية، رغم أن الرابطة ستكون ثاني الأحزاب المهيمنة في البرلمان الأوروبي بعد الحزب الديمقراطي المسيحي الألماني الذي تنزعه المستشارة أنجيلا ميركل.

وبلغت في المسار السريع الذي حمل سالفيني إلى تصدّر الساحة الإيطالية الارتفاع المذهل في شعبيته منذ عام 2014 عندما تزعم حزب الرابطة، الذي كان صاعداً وبريطانيا، مقاطعات الشمال التي كان ينادي بانفصالها ويعاني من أزمة داخلية بسبب فضائح فساد مالي طالت مؤسسه وبعض أقران عائلته. وقد حصلت الرابطة يومها على 6,2 في المائة من الأصوات، ثم على 17 في المائة في انتخابات العام الماضي بعد أن تخلّى الحزب عن طابعه الإقليمي ومطالبه الانفصالية، وخاض الانتخابات مع تحالف يميني بزعامة سيلفيو برلوسكوني. لكن سالفيني فاجأ الجميع عندما فضل التحالف مع حركة النجوم الخمس لتشكيل حكومة شعبية مناهضة للمشروع الأوروبي.

لم يتضح بعد الاتجاه الذي ستسير فيه تحالفات سالفيني في المرحلة المقبلة. وليس مستبعداً، في ضوء التراجع المضطرب لحزب برلوسكوني الذي ما زال يصوّر تشكيل تحالف حكومي يميني، أن يحافظ زعيم الرابطة على اقتلافه من حركة النجوم الخمس التي خسرت نصف شعبيتها في أقل من سنة، لكن بعد تغيير معادلة توزيع المقاعد داخل الحكومة لصالحه.

ومن الأسباب التي أدت إلى تراجع النجوم الخمس تدني نسبة المشاركة في أقاليم الجنوب التي تشكل الحزبان الانتخابي للحركة، والدور المهيمن الذي مارسه سالفيني داخل الحكومة، حيث نجح دائماً في فرض مشاريعه وأفكاره، فضلاً عن استمرار الركود الاقتصادي رغم الإجراءات الكثيرة التي اعتمدها الحكومة لتنشيط النمو، والتي كانت عماد البرنامج الانتخابي للحركة.

وما يزيد في خطورة التراجع الذي أصاب حركة النجوم الخمس صعود الحزب الديمقراطي إلى المرتبة الثانية بعد أن تجاوزها، علماً أن هزيمته في انتخابات العام الماضي كانت أساساً بسبب هجرة ناخبه إلى الحركة. في غضون ذلك، عاد برلوسكوني لي طرح حكومة يمينية تقوم على تحالف كالتدي خاضت فيه أحزاب اليمين كثيراً فيها، بينما لم يعد مستعداً لإحياء التحالف الذي كان المفضل لدى رئيس الجمهورية سرجيو ماتريلا العام الماضي ورفضته قبادة الحزب الديمقراطي، فاتحة بذلك الباب أمام الائتلاف الحالي بين النجوم الخمس والرابطة.

روما: شوقي الرئيس

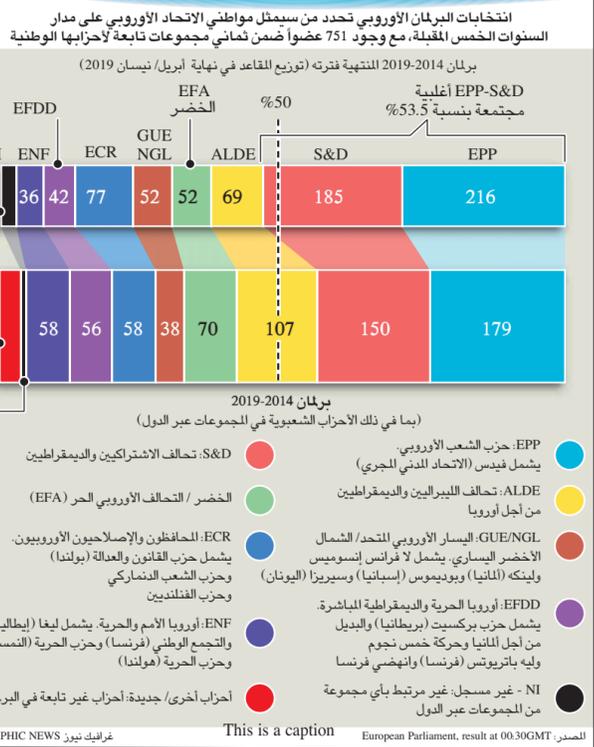
مساء أول من أمس الأحد إن «الأمر متروك لرئيس الجمهورية لاستخلاص العنبر، هو الذي وضع رصيده الرئاسي على المحك في هذا التصويت، لجعله استفتاء على سياساته وحتى على شخصه».

ولكن رغم احتفاء «التجمع الوطني»، فإن النتائج النهائية حملت معاني مختلطة بالنسبة للوين البالغ من العمر 50 عاماً، فرغم انتصاره، سجل حزبها تراجعاً منذ الانتخابات الأوروبية عام 2014 عندما حل في الصدارة مع 24,9 في المائة من الأصوات. وفي أول رد فعل بعد نشر النتائج الأولية في وقت متأخر الأحد الماضي، وصف مساعد لماكرون النتائج بأنها «محل تقدير». وبدا الخلفاء البارزون للرئيس البالغ من العمر 41 عاماً راضين، لأن هامش الهزيمة كان ضئيلاً.

لكن حلول حزب «الجمهورية إلى الأمام» الحاكم في المركز الثاني مخيب للأمال بالنسبة لماكرون بعد أن وضع سمعته على المحك خلال الحملة الانتخابية، وإن كانت انتكاسة رمزية قال مساعدوه إنها لن تؤثر على سياساته. وقال مساعد لماكرون لوكالة الصحافة الفرنسية، طلباً عدم ذكر اسمه، إنه لن يكون هناك «تغيير في المسار السياسي» وأنه سيبحث إصلاحاته المخطط لها والتي تشمل التخفيضات الضريبية على دخل الطبقات الوسطى، والتعديلات المثيرة للجدل لنظام المعاشات التقاعدية والبطالة.

من جهته، عدّ رئيس الوزراء إدوار فيليب أن النتائج أكدت «إعادة رسم» السياسة الفرنسية، وهو ما كان واضحاً في الانتخابات الرئاسية في عام 2017 عندما تغلب التيار الوسطي الجديد لحركة ماكرون واليمين المتطرف على الأحزاب التقليدية الفرنسية.

نتائج انتخابات البرلمان الأوروبي



فرغم استمرار الحزب الشعبي الأوروبي (182 مقعداً بحسب آخر تقديرات البرلمان الأوروبي، مقابل 216 حالياً) و«الاشتراكيين الديمقراطيين» (147 مقعداً مقابل 185 بوصفهما أبرز تنظيمين في البرلمان، فإنهما خسرنا قدرتهما على تأمين غالبية لترميز نصوص تشريعية، وسيكون عليهما التحالف مع أنصار البيئة الذين ارتفع عدد مقاعدهم من 52 إلى 69، والليبراليين الذي فازوا بـ109 مقعد مقابل 69 سابقاً.

والأحزاب المشككة في «أوروبا» التي كان تقدمها محدوداً، ستواجه كذلك صعوبة في تشكيل جبهة موحدة. فإذا كان «التجمع الوطني» بزعامة لوين دعا على الفور إلى «تشكيل كتلة قوية» في البرلمان الأوروبي، فإن هذه القوى المتعددة أظهرت في السابق صعوبات في تجاوز خلافاتها. وتامل لوين مع حزب «الرابطة» بزعامة ماتيو سالفيني (28 مقعداً وحده) أن تشكل تحالفاً واسعاً لأحزاب قومية ومشككة في «أوروبا» وشعبوية. والكتلة البرلمانية لهذه الأحزاب ثالث مقعداً، مقابل 37 في السابق. وسيكون تغلب المشهد السياسي داخل البرلمان الأوروبي حاسماً للمسابقات على المناصب الأساسية في المؤسسات الأوروبية، خصوصاً رئاسة المفوضية خلفاً لجان كلود يونكر من «الحزب الشعبي الأوروبي». وسيكون أول صراع قوة بين البرلمان الأوروبي والمجلس، الذي يضم قادة الدول والحكومات، فالأول بعد، وهو متسلح بنسبة مشاركة عالية. أن الرئيس المقبل للمفوضية الأوروبية يجب أن يكون أحد المرشحين الذين يتصدرون اللوائح. واستناداً إلى ذلك، طالب قادة «الحزب الشعبي الأوروبي» بالانحسب لرئيسهم الألماني مانفريد فيبر المحافظ الذي يفكر

وبالنسبة للرئيس الفرنسي الذي قدم نفسه قائداً للإصلاحات الأوروبية، فإن التحدي أصبح مضاعفاً بعد أن خسر أمام حزب لوين أول من أمس. وتقدمت قائمة «التجمع الوطني»، بزعامة لوين 0,9 نقطة على قائمة «النهضة» التي دعمها ماكرون بحصولها على 23,31 في المائة مقابل 22,41 في المائة. وبالتالي، ستحصل على القائمة على 23 مقعداً

إلا أن المعادلة تبدو أكثر تعقيداً مع المطالب التي يفرضاها الاتحاد الأوروبي بوجود توازن سياسي وجغرافي وديموغرافي ومساواة بين الرجل والمرأة في كل المناصب رفيعة المستوى. وإلى جانب المفوضية، يجب أيضاً تعيين رئيسين جديدين للمجلس والبنك المركزي الأوروبي ووزير للخارجية.

«الخضر» أكبر الراحين في ألمانيا و«البديل» يفشل في تحقيق اختراق

بالبقاء في منصبها حتى نهاية عهدها. ولكن المتحدث باسم ميركل أكد أمس أنه لن تحصل أي تغييرات في الحكومة، باستثناء استبدال وزيرة العدل كاتارينا بارلي (من الحزب الاشتراكي الديمقراطي) التي حصلت مقعد في البرلمان الأوروبي. إلا أن القرار بإسقاط الحكومة أصبح في يد «الاشتراكيين» الذين قد يعلنون الانسحاب منها، ما سيؤدي إلى سقوطها تلقائياً والدعوة إلى انتخابات مبكرة نهاية هذا العام.

هذه النتائج ستفتح الباب أيضاً ل«مواجهة» جديدة بين ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، حول رئيس المفوضية الأوروبية الجديد الذي سيخلف جان كلود يونكر. ويرأس مانفرد فيبر حركة النجوم الخمس من صدارة «البافاري» (الحزب الشقيق للاتحاد المسيحي الديمقراطي) أكبر كتلة برلمانية أوروبية، وهي كتلة الأتحزاب اليمينية الوسطية، وعادة ينتخب رئيس أكبر كتلة ليكون رئيس المفوضية. إلا أن ماكرون أبدى اعتراضاً لانتخاب ألماني للمنصب، منذ ترشح فيبر مشيراً إلى تفصيله زعيم كتلة اليسار الوسط الهولندي فرانس تيرمان، أو حتى انتخاب سيدة للمنصب للمرة الأولى.



ميركل تهتئ مرشحة «المسيحي الديمقراطي» التي فاز بانتخابات ولاية بريمن (أ ب)

«الاتحاد المسيحي الديمقراطي» بدأ صمراً ذلك على تشكيل الحكومة الائتلافية في بريمن. وتشكلت خسارة هذه الولاية صفة كبيرة لهذا الحزب، الذي تزايد خسائره منذ الانتخابات العامة الماضية، وقراره دخول حكومة أنجيلا ميركل الائتلافية. وتحاول زعيمته أندريا ناهلس منذ تسلمها زعامة الحزب قبل عامين، تقليص خسائر الحزب

(أي حل في الطليعة)، فإن الخاسر الأكبر كان الحزب «الاشتراكي الديمقراطي»، الذي لم ينجح في الحصول إلا على 15 في المائة من الأصوات، فيما كانت حصته في الانتخابات الماضية تزيد على 27 في المائة. وأظهرت نتائج الانتخابات أن جزءاً كبيراً من الشباب ما دون سن الـ30 صوتوا لحزب «الخضر»، ما دفع «البديل لألمانيا» لهذا الحزب، ما دفع «البديل لألمانيا» إلى وصفه بـ«الغريمه الأول». وعلى عكس حزب «الخضر»، يرفض «البديل لألمانيا» إدخال برنامج بيئي في أجندته، ويتخذ الناشطين في المجال البيئي من بينهم المراهقة السويدية غريتا ثونبرغ.

ولم تكن الانتخابات الأوروبية الخسارة الوحيدة التي مني بها الحزب «الاشتراكي الديمقراطي»، بل فقد أغلبيته كذلك في انتخابات محلية في ولاية بريمن، التي كان يحكمها متفرداً أو في ائتلاف منذ 73 عاماً. وحل حزب «الاتحاد المسيحي الديمقراطي» في المرتبة الأولى، بينما أعاد حزب «الخضر» تكرار السيناريو نفسه، بسحب كثير من الأصوات من اليساريين الوسطيين. ورغم تمسك مرشح الحزب «الاشتراكيين» في بريمن بتشكيل حكومة محلية، ودخول مفاوضات مع «الخضر» الذي بات «صانع الملك» هناك، فإن حزب

برلين، واعدة بهتام

لم ينجح اليمين المتطرف في ألمانيا في تحقيق «الاختراق الكبير» الذي كان يأمل أن يحققه في الانتخابات الأوروبية. فبعد أن كان يعقد أمالاً على الحصول على 15 في المائة إلى 20 في المائة من أصوات الناخبين، لم تتعد حصة حزب «البديل لألمانيا» 10 في المائة، في زيادة بثلاث نقاط عن الانتخابات الأوروبية الماضية عام 2014، وهي نسبة أقل من تلك التي حصل عليها في الانتخابات العامة عام 2017.

وبدا الراجح الأكبر في هذه الانتخابات حزب «الخضر» الذي جاء في المرتبة الثانية في البلاد للمرة الأولى، مستفيداً على ما يبدو من تراجع كبير في شعبية حزب «الاشتراكيين الديمقراطيين»، حزب اليسار الوسط والشريك في الائتلاف الحاكم. وتمكن حزب «الخضر» من مضاعفة الأصوات التي حصل عليها في الانتخابات الأوروبية الأخيرة، لتزيد على 20 في المائة من أصوات الناخبين. وبينما عكست النتائج خسائر مشتركة للاتلاف الحاكم، خسر فيها الحزب «المسيحي الديمقراطي» وشقيقه «البافاري» 7 نقاط، مقارنة بالانتخابات الماضية محققاً 28 في المائة من الأصوات

حزب كورنر تقدم على منافسيه في الانتخابات الأوروبية

البرلمان يسحب الثقة من المستشار النمساوي عقب «فضيحة إيبيزا»

يتجه نحو زيادة في شعبيته على الأرجح. ومع انهيار الائتلاف الحاكم، تلا الإطاحة بشرائه الذي يقود حزب الحرية منذ 14 عاماً وتولى منصب نائب المستشار في 2017، عزل كورنر وزير الداخلية الذي ينتمي أيضاً إلى اليمين المتطرف اليميني المضعف. ورداً على ذلك الخطوة، غادر وزراء آخرون من حزب الحرية الحكومة. وتشهد البلاد انتخابات مبكرة في سبتمبر (أيلول) المقبل لحكومة الخروج من هذا المازق السياسي. وقبل الإعلان عن تصويت سحب الثقة، أكد كورنر استعداده للبقاء في الحكم والحفاظ على «الاستقرار»، ويتهم الاشتراكيين الديمقراطيين واليمين المتطرف بتشكيل «حلف» من أجل الإطاحة به. ويعد ضمّ الاشتراكيين صوتهم لصوت اليمين الجديد رهاناً محفوفاً بالمخاطر، في بلد يعطي الحرية للتوازن السياسي والتوافق بين الأحزاب السياسية. وحسب استطلاع جديد للراي، تؤيد غالبية النمساويين بقاء المستشار في الحكم.

وطمأن نتائج الانتخابات الأوروبية مساء الأحد، المستشار النمساوي، إذ شال حزبه بين 34,9

حزب كورنر تقدم على منافسيه في الانتخابات الأوروبية

البرلمان يسحب الثقة من المستشار النمساوي عقب «فضيحة إيبيزا»

فيينا: «الشرق الأوسط» سحب البرلمان النمساوي، أمس، الثقة من حكومة المستشار ساستيان كورنر، التي أضعفها انفصال شريكه في الائتلاف إثير ما أصبحت تُعرف بـ«فضيحة إيبيزا». وتقرر مصير كورنر البالغ من العمر 32 عاماً والذي وصل إلى الحكم في أواخر عام 2017، صباح أمس، مع إعلان حليفه السابق «حزب الحرية» أنه سيصوت لصالح سحب الثقة في البرلمان الذي استهل جلسته منتصف النهار. وانهار ائتلاف المحافظين واليمين المتطرف بعد نشر فيديو في 17 مايو (أيسان)، أوقع بزعميم حزب الحرية السابق هاينز - كريستيان شتراخ، كل مناصبه في أعقاب الفضيحة، فإن المطالبة برحيل المستشار أمر «مفهوم ومنطقي»، ورأى الأمين العام لحزب الحرية هارالد فيلبسكي أن «الثقة لم تعد موجودة». ومع بدء جلسة البرلمان منتصف النهار، قال كورنر أمام النواب إنه «لا أحد في البلاد يفهم الرغبة في الإطاحة بالحكومة». ويرى بعض المحللين أن كورنر

اليونان تتربح انتخابات مبكرة

بعد انتكاسة مزدوجة لـ«سيريزا»

المائة (6 مقاعد) لحزب سيريزا اليساري الراديكالي الحاكم. ومن المحتمل أن ترسل 4 أحزاب ممثلين إلى البرلمان الأوروبي متخطية عتبة الـ5 في المائة المطلوبة بموجب قانون الانتخابات اليوناني. ويحتل الحزب الشيوعي اليوناني المرتبة الرابعة بنسبة 5,45 في المائة من الأصوات ثم اليمين المتطرف «خريسي أفغي» (الفجر الذهبي) في المركز الخامس بنسبة 4,85 في المائة. وفاز بالمركز السادس حزب الحل اليوناني اليميني الجديد بنسبة 4,13 في المائة، وحزب «اليوم 25» لوزير المالية السابق يانيس فارفakis جاء في المركز السابع بنسبة 3,02 في المائة. وفي الانتخابات المحلية التي تزامنت مع الانتخابات الأوروبية، أظهرت النتائج حتى الآن تصدّر حزب «الديمقراطية الجديدة»، أيضاً، أو ضمانه الفوز، في الجزء الأكبر من الأقاليم اليونانية الـ13.

وقال تسبيراس، وهو أصغر رئيس وزراء يوناني خلال الـ150 عاماً الماضية، «لن أفر أو أتخلى عن الكفاح من أجل المساواة والضمأن والعدالة الاجتماعية»، مشيراً إلى أن النتائج الانتخابية ليست على مستوى التوقعات.

من جانبه، دعا زعيم حزب «الديمقراطية الجديدة»، كيرياكوس ميتسوتاكيس،

أثينا: عبد الستار بركات

أعلن رئيس الوزراء اليوناني، الكسيس تسبيراس، أول من أمس، أنه سيدعو إلى انتخابات مبكرة الشهر المقبل، بعد الانتكاسة التي تلقاها في الانتخابات الأوروبية والبلدية على السواء، حيث وصل الفارق بين الحزب الحاكم وحزب الديمقراطية الجديدة المعارض إلى أكثر من 9 نقاط في انتخابات البرلمان الأوروبي، كما هيمنت المعارضة على البلديات والأقاليم في انتخابات المحليات.

وقال تسبيراس في خطاب تلفزيوني: «بعد الجولة الثانية للانتخابات المحلية (المقوغة في 2 يونيو/حزيران) سأطلب من الرئيس الدعوة فوراً إلى انتخابات عامة». ومن المرجح أن تجري الانتخابات المبكرة في 30 يونيو المقبل، لأن القانون ينص على أن يتّاح 25 يوماً على الأقل للحملات وعملية الاقتراع من تاريخ الدعوة إليها. ووفقاً لأحدث النتائج الصادرة عن وزارة الداخلية اليونانية، بعد فرز 85,22 في المائة من الأصوات، فاز حزب الديمقراطية الجديدة المعارض الرئيسي في الانتخابات البرلمانية الأوروبية بـ33,23 في المائة من الأصوات (7 مقاعد من أصل المقاعد الـ21 المخصصة لانتخاباتها)، مقابل 23,77 في

ربع شاعر!



تركي الدخيل

لأجل ذلك كله، مما يحضُرني، ولا يحضُرني، مما أعلمه ولا أعلمه، حاولت أن أصير شاعراً، ككل عربي... ككل أحد... وفشلت!

ولكني، نجحت! نجحت أن أقلت من فشلي إلى حيث أنجح، حين تعلّمتُ من أبي الأسود

الدولي (ت 688)، ما علمه لأحد تلامذته، في فن العروض:

إذا لم تستطع شيئاً فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع

وعلمني صديقي جميل صدقي الزهاوي (ت 1936)، على سبيل اليقين، حقيقة، جعلتني أحجُم:

إذا السُمُرُ لم يهزُوك عند سماعِهِ فليس خليقاً أن يُقال له شِعْر

وأيضاً، نجحتُ أن أقلت من فشلي إلى حيث أنجح، إلى حيث أَرْضَى أن أصير ربع شاعرٍ بهم، لا شبه شاعرٍ من دونهم... إلى حيث أنصبتُ خيمتي، والنصيب بما شرد من شعرهم، وأتعلّم... نعم لأتعلّم... من صديقي الطغرائي (ت 1120) أن ما يُلِيق بي، هو حتماً، أرقى من الدعة والكسل:

قد هياؤك لأمر لو فطنت له فاربا بنفسك أن ترعى مع الهَمَل

وتعلّم، نعم، تعلّم من الموصيري (ت 1259)، واتخذته مستشاراً، ناصحاً، حازماً، استعین به حين يحتاج الرأي المشورة، فحُضِنِي على الجد، وأخبرني بأنني إن أطلقت لنفسِي العنان، فسأكون مثل شابٍّ عشريني، بجسم بعل، يُدْمَن الرضاعة من ثدي أمه؛ إذ قال لي:

والنفسُ الكافل إن تُهْمَلْ شَبٌّ على حُبِّ الرضاع وإن تغلمه ينغَمَلْ

وحين اردتُ الشكوى -وهل تجد اليوم من لا يشكو، ولو لم يكن به ما يستحق الشكوى؟- وجددتني الجا إلى

مذ كَخَلِ النَّضَجُ جَفَنَ يَوْمِي الأول، وصان قلمي، سحابتي المهاجرة على صهوة هواء الصحراء...

ومذُ حملتُ كتابي الأول، على كتفي، بانتظار الانتهاء منه، لأحمل آخر... أمنتُ بأن تمام إدراكنا للحياة وفلسفتها، لا يصبر إلا بطرح الأسئلة... وأمنتُ أيضاً، بأنها؛ أي الأسئلة... هي طعم الوعي فينا... وبأنها، حيزنا الذي متى غمستاه رثة غيم غونا، تهطل الأجوبة مطراً يبرعمُ فينا بعض أمل متجدد.

قبلها، لم أكن أعرفُ بان الأسئلة، التي امتنتُ لاحقاً صناعتها، ستصيرُ سبيلي، لأملاً سلال أنبائي برغيفٍ حلال طراز.

وبانني، متى قرَّرتُ التوقف عن طرحها، استحلَّت طريداً في مهبطِ الجهل.

كلما قرأتُ ديواناً لشاعرٍ عظيم، رأيتُني أخرجُ من ديوانه كمن ينزلُ السلمَ على هيئة أسئلة... سريع الخطى أنزل،

بجرؤني عقلي إلى سوق أسئلة... تُرى، ما هو السرُّ الكامن وراء تفوقِ الشاعر، على من سواه من الناس، على امتداد تاريخ العرب؟ لا... بل على امتداد

تاريخ البشر؟ يُحسنُ تنويفنا على أحلام تشبهُه، وتشبهُنا؟

الإنه، حين تهزُّنا الظلال الشاحبة، باتينا كمن يُهدِينا الضوء مقطوفاً، من غصن الفجر؟

الإنه، يُطرِّقُ لنا عباءة من أحرف، ويُدنِّدُ لنا نَعْمًا يُنْعِشُ الخيال؟ أم لأنه، يقولنا كما شئتني؟

أم لأن شاعراً، مثل محمد مهدي الجواهري (ت 1997) حين يفتِّحُ الدنيا بمانه، ثم ينشرها أمامنا بيت شعرٍ عابق به، تصيرُ أحلى؟

تأمله يبدع في حديثه عن ديوان العرب، قائلاً:

يا موطنَ السحر إن الشعرُ يُنْعِشُهُ فيض من الحسن في واديك مهوود خياله من خيال فيك ماخذُهُ وألف معناه من معانك توليدُهُ امتازني موعذ لي فيك يجمعني كائنني بالشباب الطلق موعودٌ وريحٌ قلبي من ذكرى مفارقة كائنني من جنان الخلد مطرودٌ لا أبعد الله طيفاً منك يؤنسني إذا احتوتني في أحضانها البيدُ

أسئلة بحجم الأرض، ساعة تكونُ مُشرعة الجهات... والإجابات كذلك... وأسئلة على قياس لغة ضادنا الجميلة، حين تكونُ بكرًا فانتة لم يُفلسفها أحدٌ بعد، والإجابات كذلك.

السباق على القمة يحدث



جميل مطر

لسباق تعوض نتائجه المعنوية والمادية هزائم قرنين أو أكثر للصين على أيدي هيمنة بريطانيا ثم الهيمنة الأميركية، لما حققت الصين إنجازات أثلتها موقع العملاق المنافس لأميركا في قيادة العالم. تابعنا عن قرب صعود الصين غير مصدق أحياناً ومنهبر في أحيان أخرى. تابعنا في الوقت نفسه نمطاً من العلاقات بين أميركا والصين بدأ لكثيرين أقرب إلى أنماط معروفة من علاقات الحلفاء. احتوى هذا النمط على درجة عالية من التبادل التجاري والاستثماري والمالي أفادت الطرفين. ولولا التبادلية المكثفة فيه لشبهته بمشروع مارشال ولكن بنيت أخرى.

هذه العلاقة بين أميركا والصين مثيرة لسببين متناقضين. السبب الأول أنها لم تلتفت النظر فيما يبدو وبالدرجة الكافية إلى حقيقة أنها تبني علاقاتاً منافساً لأميركا وأن وقتاً وعهداً آخر من عهود الحكم في واشنطن سوف يحلان إن أجلاً أم عاجلاً ليشهدا دعوة إلى الندم

وضرورة تغيير قواعد السباق نحو القمة قبل أن تضع الفرصة. السبب الآخر هو أن تيارات ومؤسسات نافذة أكاديمياً انتبخت متأخرة إلى أهمية وخطورة ما يحدث. كانت واعية كل الوعي لأهمية أن يكون صعود الصين متناسباً مع معايير تضعها أميركا

بالتنسسيق مع حلفائها ولا تسمح للصين بالقفز فوقها. كانت واعية أيضاً لضرورة أن تظل الصين ملتزمة بمبادئ وقواعد عمل النظام الدولي الذي وضعت أميركا أساسه وأسس مؤسساته وأفكاره وفي مقدمتها حقوق الإنسان وحرية التجارة.

رحل عهد أوباما - هيلاري وحل عهد ترمب. اتفق العهدهان على أن أميركا قوة عظمى على طريق الانحدار واختلفا حول أمور كثيرة وفي مقدمتها أساليب وقف هذا الانحدار. جاء ترمب إلى البيت الأبيض مقتنعاً بأن هذا الانحدار لن يتوقف إلا بتغيير الكثير من أبعاد الأمر الواقع على الصعيدين الخارجي والداخلي ومنها قواعد وأخلاقيات السباق الدائر على القمة. جاء وفي ذهنه أو انهان صاحب ضرورة

«تنويم» روسيا والصين على التناقص بين طموحات موسكو وبكين قبل الاستفراد بالصين. تنذر المؤشرات بأن مهمة ترمب لن تكون سهلة وأن سباق الصعود معقد ومحفوظ بمخاطر شتى ليس فقط لأطرافه المباشرين ولكن أيضاً لأعضاء في تكاليف وأحلاف دولية وإقليمية عديدة.

تحتل اتجاهات السياسة الخارجية الأميركية انطلاقةً من هذا الفهم. لم يكن الانحدار الأميركي سرّاً خفياً أو من قبيل الفتاوى النظرية، إذ كانت البنية التحتية الأميركية تنهال في ولاية أميركا خلال العقود الثلاثة الأخيرة. أتفهمه، وتفهمي لا يعني أنني صرت مطمئناً.

خلال آخر عهود الحكم في أميركا ازداد إلحاح السؤال عن علامات انحدار مكانة أميركا في كثير من مواقع القيادة الدولية وأسبابه والعقبات التي تحول دون وقفه.

ثارت نقاشات عديدة توصل بعضها إلى أن الانحدار حقيقة لا لبس فيها، ثم تشعبت حول ما إذا كان الانحدار الذي أعقب نهاية الحرب الباردة وتجربة عزو العراق يعكس تدهوراً في مكونات القوة الملموسة وغير الملموسة أم يعكس إدراكاً عاماً، أميركياً وغير أميركي، بأن آخرين صاروا بحالة أقوى مما كانوا عليها.

بمعنى آخر صارت أميركا نسبياً، وفي نظر نفسها والغير، أضعف مما كانت عليه فاحذرت مكائنتها وربما مكانها أيضاً.

أدت هذه النقاشات وترجمتها على صعيد أداء وتفاعلات صانعي السياسة في الدول الكبرى إلى وضع فريد في النظام الدولي. تغير كثير من أنماط التعامل مع منظومة القيادة الدولية. دول تصورت أن القيادة الدولية لم تعد أحادية القطب وفي الوقت نفسه لم تنقل إلى القيادة أصبحت بالفعل متعددة الأقطاب.

هذه المرحلة من سوء الفهم أو التقدير طال أمدها متسببة في قلق يبدو أن الغالبية العظمى من الدول

لن تكون سهلة رحلة الأيام المتبقية من مرحلة الرئيس دونالد ترمب في البيت الأبيض، قصرت هذه المرحلة أو طالت. سهل جداً أن نتهم ترمب بأنه الرئيس الأميركي الذي استطاع منذ يومه الأول في منصب الرئاسة أن يثير زواج قلق ومشاعر سئى ومنتاقتة في عديد القصور الرئاسية في مختلف أرجاء العالم.

الصعب هو الثمن الذي سوف تدفعه أميركا والغرب عموماً للاستفادة من هذه الزواج. ترمب يعرف هذا الأمر.

يعرف أنه صنع تغييراً وفرضه ليس فقط داخل المجتمع الأميركي ولكن أيضاً على مستوى قمة العالم.

من ناحيتي، ناحية المراقب والمحلل، أعترف بأنني أتفهم اعتناق الرئيس ترمب الرأي القائل بأنه صنع اختلافاً في شكل وربما جوهر السباق على

القمة الدولية، وأنه أفلح في وقف بعض تزيف المكانة ويسعى الآن وفي ولايته القادمة لاسترداد أو تعويض ما فقدته أميركا خلال العقود الثلاثة الأخيرة.

أتفهمه، وتفهمي لا يعني أنني صرت مطمئناً.

خلال آخر عهود الحكم في أميركا ازداد إلحاح السؤال عن علامات انحدار مكانة أميركا في كثير من مواقع القيادة الدولية وأسبابه والعقبات التي تحول دون وقفه.

ثارت نقاشات عديدة توصل بعضها إلى أن الانحدار حقيقة لا لبس فيها، ثم تشعبت حول ما إذا كان الانحدار الذي أعقب نهاية الحرب الباردة وتجربة عزو العراق يعكس تدهوراً في مكونات القوة الملموسة وغير الملموسة أم يعكس إدراكاً عاماً، أميركياً وغير أميركي، بأن آخرين صاروا بحالة أقوى مما كانوا عليها.

بمعنى آخر صارت أميركا نسبياً، وفي نظر نفسها والغير، أضعف مما كانت عليه فاحذرت مكائنتها وربما مكانها أيضاً.

أدت هذه النقاشات وترجمتها على صعيد أداء وتفاعلات صانعي السياسة في الدول الكبرى إلى وضع فريد في النظام الدولي. تغير كثير من أنماط التعامل مع منظومة القيادة الدولية. دول تصورت أن القيادة الدولية لم تعد أحادية القطب وفي الوقت نفسه لم تنقل إلى القيادة أصبحت بالفعل متعددة الأقطاب.

هذه المرحلة من سوء الفهم أو التقدير طال أمدها متسببة في قلق يبدو أن الغالبية العظمى من الدول

أبي العلاء المعري (ت 1057)، ليخفّف عني، بقوله:

كلُّ من في الدهر يشكو دهره ليت شعري هذه الدنيا بُنْ؟

ولم يكن أحدٌ يُخرِّجني من دوامة الكابة، مثل صديقي إيليا أبو ماضي (ت 1957)، فيذكُرني:

أيهذا الشاكي وما بك داءٌ كيف تغدو إذا غدت عليلاً؟!

وحين أجيبه: يا إيليا، وكيف لا أشكو، وبينني وبين حلمي، زمنٌ جبانٌ، وبعض تعاسة؟!

كان يوقظني، بحمبة وحزم: أيهذا الشاكي وما بك داءٌ كن جميلاً تر الوجود جميلاً

فاجزُ كشاة تُساق لحثفها: أيُّ جمال في دوامة الفبح هذه؟!

فيبتسم، كمن قضى في قلبه على ممكن سرِّ الحياة، قائلاً:

والذي نفسه بغير جمال لا يرى في الحياة شيئاً جميلاً

وقد عشقت ابنتي، مي، حفظها الله، لا لأرد لها دين، قول العرب: كل فتاة بابيها معجبة... بل لأنني أحسستُ

أننا نسبُ على خطوات كيميائية الإنسان ذاتها...

ولم أجد أنني احتاج لأعلنُ خُبي لها، إلى أن أريق المدامع، كما احتاج صاحبني، مالك بن الريب (ت 594)، وهو يرثي ابنته قائلاً:

اسكتي! قد حزنت بالدمع قلبي طالما حرَّ دمعُكُ القلوبا

فقد كانت بُحيتي، تريقُ مدامعي كل يوم، بحمبة واحترام وسعادة...

وعند الدمع، لم أجد أصدق من أبي الطيب المتبني، يوم قال:

إذا اشتبكت دموعٌ في خدودٍ تبزُّن من بكى ممن تابكى!

يا أهيل الشعر:

تلك كانت شذراتٌ من قصة ربع شاعر هو العبد الفقير إلى ربه... وشذراتٌ من قصة عظام هُم، هم: أصدقائي، استنشقتهم كلما احتجتُ إلى حكمة

نظيفة... وأصعد سلامهم، حكمة حكمة بيت شعر بيت شعر، كلما احتجتُ إلى الارتفاع بجحتي... إلى فوق!

تحرير جنوب لبنان... الأسطورة التي ضاعت

وزراء في إسرائيل هو إيهود باراك خاض انتخابات برلمانية وكسبها تحت عنوان الانسحاب من لبنان. والحقيقة أن «حزب الله» كان يحضّر مجموعته في الجنوب لشن عمليات نوعية واستعراضية تظهر وكان إسرائيل انسحبت تحت الرصاص، لكن انكشافها دفع باراك لأن يامر جنوده بالانسحاب فوراً وخلال 24 ساعة لسحب بساط الانتعاض من تحت اقدام «حزب الله» والحقيقة أيضا وأيضاً أن الانسحاب متفاهم مفضاً مع لبنان عبر مفاوضات دامت أشهراً، وكان عنوانها الأمن بالمعنى التكتيكي للكلمة.

كل ذلك كان يمكن طمسه تحت عنوان المقاومة لو أن المقاومة بقيت في لبنان. لكنها والحال هي الحال المعروفة، خسرت أسطورتها وستختلط طويلاً طويلاً قبل أن تتاح لها فرصة بناء أسطورة جديدة تعيد الوصل بين الشيعة والكيان اللبناني.

الرصيد، باغتعتها التطورات المحيطة بلبنان منذ لحظة إسقاط صدام حسين في العراق الذي هو بمثابة «انهيار سد مأرب» سياسي في وجه النفوذ الإيراني، واستعمار الهوية السياسية الشيعة على مستوى الإقليم الشرقي برمته.

تلا ذلك اغتيال رفيق الحريري ثم حرب بولبو (تموز) 2006 ثم اجتياح بيروت وجبل لبنان عام 2008 ثم إسقاط حكومة سعد الحريري عام 2010 رغم فوزه مع حلفائه بالانتخابات النيابية قبل أشهر. صارت المقاومة أداة عدوان واحتلال واستتباع.

في هذه المناخات، خسر «حزب الله» والشيعنة اعتراف الآخرين بأسطورتهم، وكما هي الحال دوماً يعود المتضررون إلى التاريخ الفرعي للأسطورة وهو في الغالب تاريخ أدق.

الحقيقة أن إسرائيل لم تنسحب من لبنان بسبب المقاومة، أو ليس بسببها فقط. والحقيقة أن رئيس

الاستقلال عن فرنسا، كما سيبقى الموقف الشيعة حتى لحظة وصول الإمام الصدر، جزءاً من الموقف الذي يقرره إما السنة أو المسيحيون. كان هناك سياسة شيعة بحسب ملاحظة دقيقة لحازم صاغية.

جاءت اللحظة التأسيسية للأسطورة الشيوعية عام 2000 يوم انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان.

غير أن من شروط «الوطنيات الاختيارية» أي التعاقد الاجتماعي بين مكونات مختلفة على القبول بكيان ما كدولة ووطن، هو اعتراف كل مكون بأسطورة الآخر.

ومذاك الاعتراف هذا، ألا تتحول الأسطورة إلى أداة هيمنة على الآخرين، وهو ما تجنبتة التجربة العبقرية للأمير فخر الدين الكبير، وأنجبت أكثر من قرنين من العيش

التعدي في كنف إمارته. بخلاف ذلك، فإن تجربة التحرير وبدل أن تدخل في هذا



نديم قيش

استعاده في يوم من أيام الحرب الأهلية، الناشط الشاب في «حزب الله» حسن نصر الله!

فيما بعد حاول البعض المؤرّخين بالكثير من المبالغة والقليل من النجاح رفع مؤتمر وادي الحجير إلى مصاف اللحظة التأسيسية للشيعة، وهو مؤتمر لأعيان الطائفة وبعض الشيعة، عشية ولادة لبنان الكبير 1920، لكن المؤتمر بقي ضمن سياق الموقف الإسلامي العام الراغب في

لاحقاً حدائة لبنان الكبير. أما الشيعنة فاتخروا كثيراً في ابتكار أسطورة تأسيسية لعلاقاتهم بالكيان، حيث أن الهوية الشيوعية السياسية لم تبدأ بالتبلور كهوية مستقلة إلا منذ منتصف الستينات مع الإمام موسى الصدر، بالتزامن مع بدايات اضطراب الهوية اللبنانية وتفككها

الأهلية. ولم تأخذ الهوية الشيعة السياسية شكلها إلا في سياق حربي، صراعي قلق، انعكس قلقاً على الهوية الشيعة نفسها ولم يسمح لها بمراكمة مساهمة بناءة في تاريخ لبنان.

الأسطورة الشيوعية ظلت في نطاق الذاكرة الجغرافية، وبلا أي تجربة سياسية تذكر، وتوزعت على مكانين: جبل عامل جنوب لبنان، حيث الوجود الشيوعي الأرسخ، وكسروان في قلب جبل لبنان، من حيث أخرج الشيعة وظل خروجهم جرحاً في الذاكرة

مع الأهواء الناصرية والعراقية والفلسطينية شديدة الثراء في الوسط السني اللبناني.

الأسطورة الدرزية سابقة في لبنانويتها على ولادة لبنان الكبير بنحو ثلاثة قرون، حين زرع الأمير فخر الدين المعني الثاني الكبير

بذرة استقلال نسبي للكيان اللبناني الحالي، وخلق «هوية» تعددية جسرت بين المسيحيين والسنة والدروز، وظلت حتى اليوم هي الفكرة العميقة لمناطق الدساتير

التعايشية التي عرفها لبنان، رغم انتكاستها الأولى عام 1846 والثانية الأكبر عام 1860. ونجح لفترة طويلة في أن يوازن بين ارتباطه بالدولة العثمانية وبين تحالفاته الأوروبية (توسكانا وإسبانيا) وبابوية روما التي استثمرها في الحدائة اللبنانية الأولى التي أحد عناوينها إنشاء أول مطبعة في الشرق الأوسط في دير مار قزحيا الماروني عام 1585، وجعلها إرثاً بنى عليه الموارنة

بالمجموعات، في المجتمعات التعددية إلى أساطير مؤسسة، تهلن عبرها مشاركتها في الكيان التعددي، وتحدد بها موقعها بالنسبة للمكونات الأخرى.

أسطورة الموارنة أنهم صناع الكيان اللبناني، الذي ولد في كنف البطريرك إلياس الحويك في مؤتمر فرساي مع انتهاء الحرب العالمية الأولى وسقوط الإمبراطورية العثمانية... وهم بصلاقتهم بالفرنسيين خاصة والغرب عموماً، صنع حدائة ما، عبر الإرساليات والجامعات وتطوير بنى رأسمالية حديثة مصرفية وغير مصرفية، ثم، بالشراكة مع الموارنة، بنى السنة أسطورة انتمائهم للكيان، بأنهم أحد قطبي استقلاله عن الفرنسيين عام 1943، ونجحوا على الدوام في الإبقاء على هذا الجذر التأسيسي لعلاقتهم النهائية بالكيان اللبناني، بالتجاور

وكيل التوزيع		وكيل الإعلانات		المكاتب		المقر الرئيسي	
<p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>www.arabmedia.com</p>		<p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>البريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p>		<p>الرياض - Rabat</p> <p>الكويت - Kuwait</p> <p>الدمشق - Damascus</p> <p>البيروت - Beirut</p> <p>القاهرة - Cairo</p> <p>العمان - Amman</p>		<p>الرياض - Riyadh</p> <p>جدة - Jeddah</p> <p>المنامة - Manama</p> <p>الدمشق - Damascus</p> <p>الدمام - Dammam</p> <p>الدمشق - Damascus</p>	
<p>11585 ص.ب. 62116 الرياض 96612121774 فاكس +966112128000</p> <p>بريد إلكتروني: info@arab-media.com</p> <p>وكيل التوزيع في الامارات</p> <p>شركة الامارات للطباعة والنشر</p> <p>فون: 4 3910503</p> <p>فاكس: 4 3918354</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>فاكس: 2 8723394</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>شركة طباعة وتصميم</p> <p>فاكس: 22272734</p> <p>فاكس: 22272736</p>		<p>البريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p>		<p>البريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p>		<p>البريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

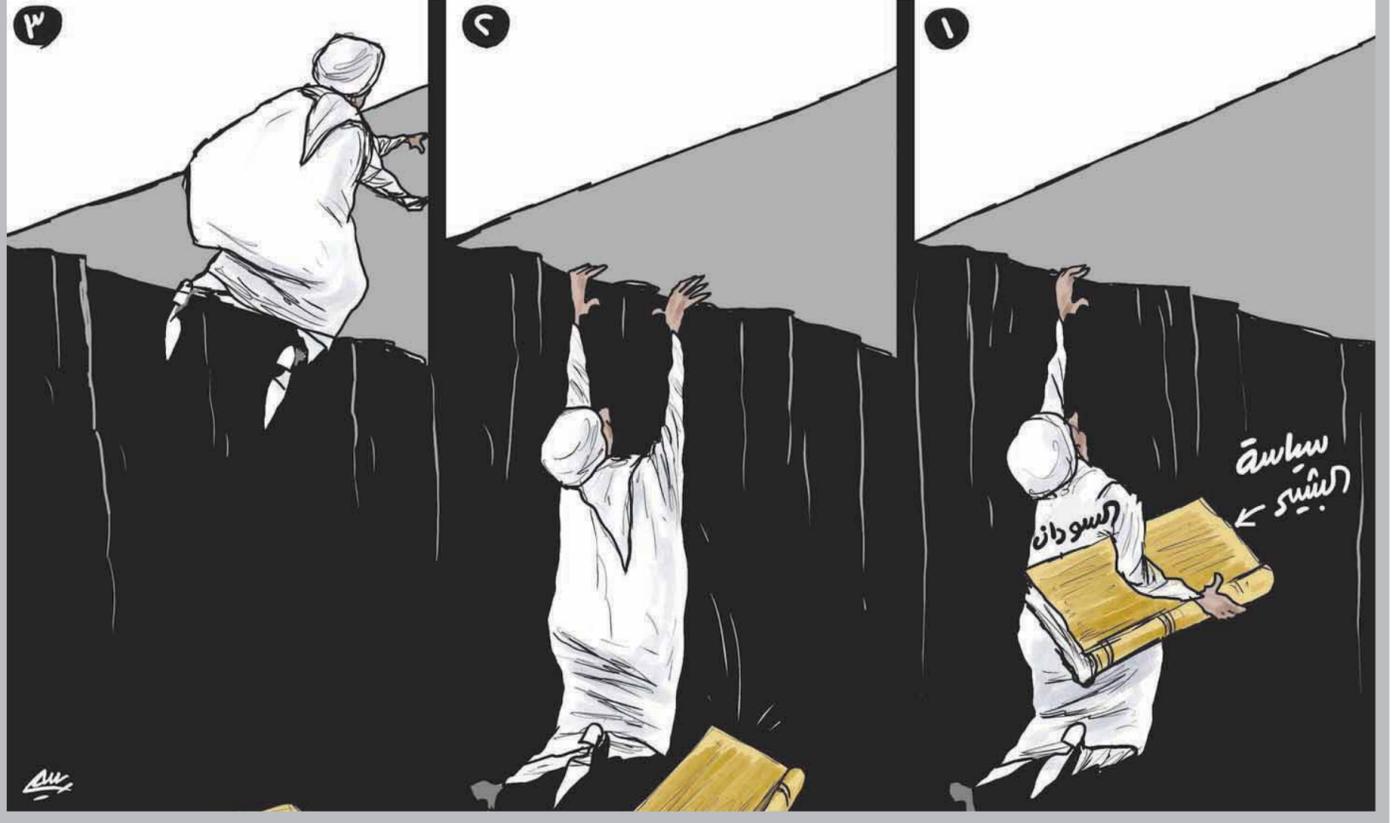
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن الراتند

alrashed@awsat.com

واشنطن وتفعيل الجبهة السورية

يظن البعض أنه لم يعد لدى الأميركيين شهية للمواجهات، ليس هذا ما نشمه في واشنطن، وفي كلتا المؤسسات التشريعية والتنفيذية، والمدنية والعسكرية.

وبخلاف المألوف في الكونغرس، كتب 400 نائب، يمثلون الأغلبية، ومن الحزبين، خطاباً مشتركاً يحثون فيه الرئيس دونالد ترمب على زيادة النشاط الأميركي في الأزمة السورية. رسالة المشرعين للرئيس تعكس الاهتمام بالحرب هناك، على الرغم من ثماني سنوات مرت على الصراع، ورغم فشل محاولات تغيير النظام في دمشق.

وقال الموقعون «إن الصراع في سوريا معقد، والحلول المحتملة ليست مثالية، لكن ليس لنا من خيار سوى تطوير سياسات يمكننا أن نوقف التهديدات المتزايدة للمصالح الأميركية... هذه الاستراتيجية تتطلب قيادة أميركية».

وسوريا التي ليست فيها نفوط وفيرة ولا أسلحة استراتيجية، هي اليوم مسرح الصراعات المتعددة إقليمياً ودولياً. أهداف واشنطن، كما يسردها الخطاب: القضاء على تنظيمات الإرهاب، ومنع إيران في سوريا لوقف نشاطاتها المزعومة للأمن الإقليمي، وتحسين تفوق الحليف الإسرائيلي، وحماية الحلفاء الخليجيين ومناطق الطاقة، وإضعاف الدور العسكري الروسي.

«عزيزي السيد الرئيس، نشعر بقلق عميق إزاء الدور الذي لا تزال الجماعات الإرهابية والمتطرفة وخصوصاً بعينونه، لا سيما في سوريا، في الوقت الذي يتعرض فيه بعض جلفاننا في المنطقة للتهديد فإن القيادة والدعم الأميركي أمران مهمان، ولتحقيق هذه الغاية نوصي بعدة خطوات محددة لتعزيز أولوياتنا الأمنية الإقليمية، يوضح النواب في خطابهم بوضوح عن رغبتهم في أن تلعب الولايات المتحدة دوراً حاسماً في الصراع السوري، ضد رغبة ترمب السابقة في الانسحاب وتقليص الدور الأميركي. «الجماعات الإرهابية، مثل (داعش) و(القاعدة) والتابعة لها، تحتفظ بأجزاء من سوريا في قبضتها... وعلى الرغم من أن غرضها الرئيسي الآن قد يكون القتال داخل سوريا، فإنها تحتفظ بالقدرة والإرادة للتخطيط وتنفيذ هجمات ضد أهداف غربية وحلفائنا والولايات المتحدة. لذا، مصلحة في منع هذه التنظيمات الإرهابية من ترسيخ موطنها في الشرق الأوسط».

«كما أن استقرار المنطقة تززع بسبب سلوك النظام الإيراني في سوريا، وتعمل إيران على تأسيس وجود عسكري دائم يمكن أن يهدد حلفائنا».

النواب بيرون أن روسيا تكمل مهمة إيران في المخطط السوري، «تعمل روسيا، أيضاً، على تأمين وجود دائم في سوريا، خارج منشآتها البحرية في طرطوس. لقد غيرت روسيا قوس الحرب الأهلية في سوريا على حساب الشعب السوري من خلال استخدام القوات الروسية والطائرات والحماية الدبلوماسية لضمان بقاء نظام الأسد. ووفق ذلك تزود دمشق بالأسلحة المتقدمة مثل نظام مضاد للطائرات من طراز (S-300). روسيا تكمل فقط دور إيران، حيث إنشائها لا تظهر أي استعداد لطرده القوات الإيرانية من سوريا».

«وإضافة إلى دور «حزب الله» في مجاز سوريا، يرى أعضاء الكونغرس أن الحزب، «يشكل الآن تهديداً قوياً لإسرائيل أيضاً من لبنان».

الحزب يلعب دور كتيبة عسكرية متقدمة لخدمة مصالح الإيرانيين للضغط على إسرائيل والحصول منها على التنازلات التي تريدها إيران. الحقيقة تبين مطالب أعضاء الكونغرس أنها مقدمة من رؤية البيت الأبيض ووزارة الخارجية. في خطابهم طالبوا الرئيس ترمب بتنفيذ استراتيجية تشمل العناصر التالية:

• زيادة الضغط على إيران وروسيا في سوريا لتقليد أنشطتهما المزعومة للاستقرار.

• تأكيد سياسة الولايات المتحدة القديمة دعم قدرة إسرائيل وتفوقها العسكري النوعي في سياق مذكرة القاهم الحالية لعشر سنوات.

• مواصلة الجهود الاقتصادية والدبلوماسية لمنع دعم إيران لـ«حزب الله» والجماعات الإرهابية الأخرى، وكذلك في وجه دعم روسيا لنظام الأسد الوحشي. «ونحن نشجع على التطبيق الكامل للعقوبات المسموح بها في قانون مكافحة خصوم أميركا من خلال العقوبات (CAATSA)، وهو مشروع له تأييد واسع من الحزبين الجمهوري والديمقراطي ليصبح قانوناً».

• زيادة الضغوط على «حزب الله»، بالتنسيق القوي والكامل لقانون «منع تمويل (حزب الله الدولي)» لعام 2015، وقانون «تعديات منع تمويل (حزب الله الدولي)» لعام 2018، وغيرها من العقوبات التي تستهدفه وأولئك الذين يمولونه، بالإضافة إلى الضغط على «يونيفيل» لتنفيذ تفويض مجلس الأمن، بما فيه التحقيق والإبلاغ عن وجود الأسلحة والأنفاق.

هذه الرسالة من مجلس النواب في الكونغرس، أهميتها في هذا الوقت، أنها تعطي ترمب هامشاً كبيراً للتحرك في المنطقة، وإن لم تدع صراحة إلى مواجهة إيران عسكرياً في الأزمة الحالية، لكن سوريا تبقى هي أرض المواجهة بين الجانبين.

د. خالد بن نايف الهباس*



قوتها. ولا يزال للأسف هذا النهج التوسعي العدواني يحكم صنع القرار في طهران، يضاف إليه البعد الثوري الأيديولوجي، الذي زاده تعقيداً.

الدول العربية ليست دعة حرب، ولا تريد الحرب، ولا أحد يستفيد من الحرب، بل إن المنطقة عانت من ويلات الحرب، وترنو إلى السلام والاستقرار والتنمية، لكنها لا تلمس أي رغبة جادة من إيران في هذا الاتجاه؛ على العكس من ذلك نرى إصراراً كبيراً من قبل

اتخاذ موقف عربي حازم وموحد في هذا الصدد يعتبر أمراً ضرورياً لإرسال رسالة واضحة للدول في المحيط الإقليمي والدولي حول خطورة المساس بالأمن والاستقرار في المنطقة، والتأكيد على حق الدول في الدفاع عن نفسها بكل الطرق المتاحة في وجه من تسول له نفسه التعدي على أمنها، لا سيما في مرحلة تمر بها المنطقة بتحديات جسيمة يتعلق بعضها بوحدة وسيادة واستقرار هذه الدول، والتي جميعها تعتبر أمراً غير قابل للمساومة تحت أي ثمن.

الأمين العام المساعد للشؤون السياسية في جامعة الدول العربية



أمل عبد العزيز الهزاني

a.alhazani@aawsat.com

ومؤسساتها بضيوف الحرمين طوال السنة، أداء لواجب الضيافة. ويقف على هذه الجهود وبجانبها المعامل السعودي الذي يستقر في محل إقامته أمام الحرم المكي كل عام، متابعا ومراقبا وحقا وسعيدا بهذا الشرف العظيم الذي من به الله على الدولة السعودية.

السعودية تتطلع إلى أن تكون مساحة الحرم المكي مليونين ونصف المليون متر مربع، بزيادة الضعفين، مساحة هائلة، من خلال التوسعة التي دشنها في عام 2015 العامل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز. مساحة تشمل الأنفاق والجسور المؤدية للحرم وتوسعة المسجد والمطاف والمسعى والساحات الخارجية وتملك العقارات المحيطة، وإنشاء أبواب أوتوماتيكية تعمل بالتحكم عن بعد تحيط بالحرم، بميزانية مقدرة بنحو 100 مليار دولار. هذا الإنفاق السخي والخدمات الرعاية المقدمة تعمل على توفير رعاية صحية وأمنية وإنسانية للضيوف خلال وجودهم في المملكة، وتسهيل نقلهم من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة، ويزداد التحدي عاماً بعد عام مع زيادة الطلب وارتفاع سقف طلععات المملكة حكومة أو أفراداً لجعل الرحلة الإيمانية ميسرة رغم مشقتها.

دبلوماسية القمم: قدسية الزمان والمكان

اعتداءً على دولة بعينها بقدر ما هي على تماس كبير بالأمن القومي العربي والأمن الدولي على حد سواء؛ فقد منطقتنا الخليج التي أعلنت الميليشيات الحوثية مسؤليتها عنها، ناهيك عما تشكله إيران وأذرعها في المنطقة من تهديد للأمن والاستقرار الإقليمي، وخاصة أمن منطقة الخليج.

جميعنا يعرف أن الهدف الأهم الذي تسعى إلى تحقيقه كل دولة يتمثل في توفير الأمن والاستقرار لمواطنيها ولحكومتها، لأن أموراً

تعرضت لها الناقلات التجارية في المياه الإقليمية الإماراتية، وكذلك الاعتداءات بالطائرات المسيرة على المنشآت النفطية داخل المملكة التي أعلنت الميليشيات الحوثية مسؤليتها عنها، ناهيك عما تشكله إيران وأذرعها في المنطقة من تهديد للأمن والاستقرار الإقليمي، وخاصة أمن منطقة الخليج.

جميعنا يعرف أن الهدف الأهم الذي تسعى إلى تحقيقه كل دولة يتمثل في توفير الأمن والاستقرار لمواطنيها ولحكومتها، لأن أموراً

المنطقة عانت من ويلات الحروب وترنو إلى السلام والاستقرار والتنمية

لكنها لا تلمس أي رغبة من إيران في هذا الاتجاه

إيران على التعدي على سيادة بعض الدول العربية واستقرارها لدرجة أن بعض القيادات الإيرانية تجحت بأن طهران تسيطر على أربع عواصم عربية، بما يحمله مثل هذا التصريح من امتهان للكرامة العربية، وما ينطوي عليه من نزعة توسعية وعدوانية، تخالف بكل تأكيد مبادئ القانون الدولي وكلنا نذكر المسابقة التي نظمها الجوار والأخوة الإسلامية.

الدول العربية أكدت مراراً وتكراراً على أنها ترغب في إقامة

مسؤولياته تجاه الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين. إيران وميليشياتها في المنطقة ساهمت بشكل أو آخر في عملية التازم وعدم الاستقرار التي تعيشها المنطقة، وقد لا نبالغ إذا قلنا إن السياسة الخارجية الإيرانية ترى أن خط الدفاع الأول عن أمنها الوطني لا يقع على حدود أراضيها ولكن على أراضي الدول المجاورة، وتلك العقيدة الاستراتيجية مستمرة منذ إقامة الدولة الصفوية في مطلع القرن السادس عشر وتنامي

كثيرة ترتبط بذلك، من تنمية وتطور ونمو اقتصادي. بل إن تحقيق الأمن غالباً ما يكون ثمنه تضاعف في الليالي الأخيرة تحسباً باهظاً، وتسلك الدول طرقاً عديدة لهذا الغرض، بما في ذلك الاعتماد على مواردها العسكرية وما ترتبط به من اتفاقيات تعاون عسكري، وما تقيمه من أحلاف عسكرية واستراتيجية. وأحياناً كثيرة يكون الهدف من ذلك هو صد العدوان أو تحقيق الردع، مما يجعل المعتدي يفكر ملياً قبل الإقدام على عمل.

كما أن هذه الاعتداءات لا تشكل

تستضيف السعودية في مكة المكرمة ثلاث قمم، خليجية وعربية وإسلامية، في وقت تزداد فيه التحديات التي تواجهها المنطقة. وهناك مضامين وقواسم مشتركة تميز عقد هذه القمم الثلاث لجهة زمان انعقادها ومكانه، والمخرجات المؤمل لهذه القمم أن تسفر عنها تجاه ما تمر به الأمة العربية من مخاطر وتحديات، والتي تعكس أيضاً الأهمية التي توليها القيادة السعودية لتعزيز عملية التنسيق والتشاور والتعاون بين الدول العربية والإسلامية لما فيه خير

الأمميين. هناك أولاً روحية المكان وقدسيته والذي تعقد فيه هذه القمم؛ حيث إن انعقادها في مكة المكرمة يضفي عليها طابعاً روحياً تستلهم من خلاله هذه الوفود المشاركة روح التواخي والتآزر والتضامن. فيما يعكس عقدها في شهر رمضان، شهر المغفرة والرضوان، بعداً آخر يكمل قدسية المكان الذي تعقد فيه، بما لهذا الشهر الكريم من مكانة في نفوس العرب والمسلمين، وما تحقق فيه من انتصارات وما يقدم فيه من أعمال وطاقات وإجابة للدعوات.

وفيما يتعلق بالجانب الموضوعي لهذه القمم، وخاصة القمة العربية الطارئة، فهي ستركز على مناقشة الاعتداءات التي

في خدمة 30 مليون ضيف

على زيارة الحرمين الشريفين، سواء من الداخل أو الخارج، تنشأ الحاجة إلى استخدام أدوات إضافية مثل وسائل التقنية ومؤسسات المجتمع المدني والمشاركة المجتمعية. في كل عام، تتسابق مؤسسات الدولة للحج والعمرة، وفق خطة تنسيق عالية، كما أن شغف الكثيرين من المواطنين للعمل التطوعي جعل «رؤية 2030»

التي تتوافد خلال العام، وتكتظ خلال موسم شهر رمضان، وربما تتضاعف في الليالي الأخيرة تحسباً لليلة القدر، يعني أن وزارة الحج والعمرة في غرفة العمليات على مدار السنة، منذ إصدار التأشيرات وحتى مغادرة الضيوف المملكة أو المشاعر المقدسة.

المملكة تستهدف توفير الخدمة لعدد يتجاوز الثلاثين مليون

الصور المرسله من الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة أثار الكثير من التعجب والإعجاب ورفعت الحس الروحاني لدى المتابعين في كل أرجاء العالم. صور صحن الطواف في الحرم المكي الشريف وهو ممتلئ بالمتقنين، والطوابق المشيدة لاستيعاب العدد الكبير من الطائفين والزوار، دالة على أن شهر رمضان المبارك هو الموسم الأول لضيوف الرحمن وربما يتجاوز موسم الحج. أكثر من 7 ملايين زائر دخلوا المملكة العربية السعودية منذ شهر بتأشيرة عمرة حتى هذه الساعة. وإذا أضفنا عدد المعتمرين من داخل المملكة الذي يقارب ثلث هذا العدد فإننا نتحدث عن أكثر من 10 ملايين قاصد للحرم المكي والحرم النبوي خلال شهر رمضان المبارك. وكما تفيدنا وزارة الحج والعمرة فإن الزيادة هذا العام في عدد الضيوف بلغت 7 في المائة، مع التذكير بأن زوار شهر رمضان منهم المعتقون الذين يقضون الشهر في مكة المكرمة حتى انقضاءه، أي أنها رحلة طويلة قد تمتد شهراً كاملاً.

خلال العام الواحد يبلغ عدد المعتمرين أكثر من 18 مليون معتمر بحسب بيانات هيئة الإحصاء والمعلومات. إدارة هذه الحشود

في كل عام تتسابق مؤسسات الدولة السعودية للمشاركة في تنظيم عملية

الحج والعمرة لجعل الرحلة الإيمانية ميسرة رغم مشقتها

العالم يتنافسون على ابتكار تقنية تساهم في خدمة الحجاج والزوار، واشترك في ذلك المارتون 3000 المتسابقين من 51 دولة حول العالم، وفاز به فريق نسائي سعودي ابتكر «ترجمان» يترجم اللوحات الإرشادية في المشاعر المقدسة بلغات مختلفة عن طريق المسح الإلكتروني (الباركود). نتيجة لهذه الأجواء الحماسية لتطوير الخدمات، تقدم بنك التنمية الاجتماعية بدعم 8 ملايين دولار لابتكارات التقنية التي تساهم في هذا الجانب. باختصار، تنشغل الدولة بحكومتها وأفرادها

تضع هدف مليون متطوع سنوياً في حساباتها. لأن العمل متواصل فألافكار الرائدة الخلاقة لمزيد من التسهيلات والتنظيم الدقيق تتم دراستها في كل وقت، لأجل الخروج بخدمة مضافة لتحسين جودة العمل. على سبيل المثال، فإن المعتمر والحج والعمرة دشنت مبادرة سميتها «صديق المعتمر»، وهذه المبادرة فتحت أبواب التطوع لإتاحة المجال لهذا الصديق أن يرافق الحاج أو المعتمر طوال رحلته لأداء المناسك، والهدف الرئيسي منها تقديم المساعدة لكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة.

زائر سنوياً، وفقاً لاستراتيجيتها المعلومة «رؤية 2030»، وتوفير الخدمة لهذا العدد الهائل من الضيوف يتطلب الكثير من المقومات؛ أولها العمل المشترك والتنسيق بين وزارة الحج والعمرة والمؤسسات الحكومية الأخرى مثل وزارة الداخلية والخارجية والصحة، إضافة إلى مؤسسات القطاع الخاص مثل شركات خدمات الحج والعمرة. وهذا التنسيق معمول به منذ تأسيس الدولة وقيام المؤسسات وتحديد مسؤولياتها. لكن مع الأعداد الكبيرة المتوافدة، والطلب المتزايد

المؤشر العالمي يستهل تدشين المرحلة الأولى من الإدراج عبر 30 شركة غداً... الأسهم السعودية على منصة «إم إس سي أي» للأسواق العالمية الناشئة

والأطر القانونية للسوق المالية. كما تشتمل سلسلة الفوائد على: رفع مستوى الشفافية، وتقليل حالة «عدم تماثل المعلومات» بين شرائح المستثمرين من جهة، وبين المستثمرين والشركات من جهة أخرى، وذلك عبر تطوير منتجات استثمارية تحتاج عملية مراقبة أدائها إلى توافر حزمة من المعلومات لارتفاع مستوى جاذبيته للمستثمر الأجنبي والمحلي على حد سواء، ودخول شرائح جديدة من المستثمرين، كما أشارت الدراسة إلى أن حزمة الفوائد تشتمل على إتاحة الإدراج المزودج. كما أشارت الدراسة إلى أنه من ضمن الفوائد أيضاً تعميق السوق، والتعامل مع الأسواق العالمية المتقدمة ومواكبة تطوراتها، هذا بالإضافة إلى لغت الانتباه العالمي، والتسويق لاقتصاد المملكة، ومنتجاتها الاستثمارية، وتعزيز دور المستثمر المؤسسي.

3,7 مليار ريال (986,6 مليون دولار). وسجلت أسعار أسهم 98 شركة مدرجة في تعاملات سوق الأسهم السعودية، أمس، ارتفاعاً ملحوظاً، في الوقت الذي أغلقت فيه مؤشرات جميع القطاعات على اللون الأخضر، باستثناء تراجع طفيف في قطاعات الأدوية، والرعاية الصحية، والنقل. ويمثل انضمام السوق المالية السعودية إلى مؤشرات الأسواق العالمية خطوة مهمة على صعيد جاذبية الاستثمار، وبيئة السوق، حيث تُعد المؤشرات العالمية للأسهم مرجعاً أساسياً لصناعة إدارة الأصول، بتوفيرها إمكانية مقارنة الأداء، وأساساً لتوزيع الأصول، في بناء المحافظ الاستثمارية، التي تأخذ في الاعتبار التنوع الجغرافي للأسواق، وحجمها العالمي، وأنه مؤشر السوق العالمي بالإضافة إلى أن تلك المؤشرات تعد من جهة أخرى مورداً مهماً للباحثين في مجال أسواق الأسهم العالمية، فيما تعد مؤشرات «مورغان ستانلي» (MSCI)، و«فوتسي» (FTSE)، و«إس أند بي» (S&P)، ضمن قائمة المؤشرات الرائدة للأسهم العالمية. وبدأ إدراج سوق الأسهم السعودية في المؤشرات العالمية بدءاً من مؤشر «فوتسي»، فيما يعتبر إدراج السوق السعودية ضمن مؤشر (MSCI) هو الحدث الأضخم، نظراً لأهمية هذا المؤشر العالمي، وذلك بالنظر إلى حجم أصول الصناديق التي تضع هذا المؤشر أساساً لمقارنة المستثمر الأجنبي والمحلي على حد سواء، ودخول شرائح جديدة من المستثمرين، كما أشارت الدراسة إلى أن حزمة الفوائد تشتمل على إتاحة الإدراج المزودج. كما أشارت الدراسة إلى أنه من ضمن الفوائد أيضاً تعميق السوق، والتعامل مع الأسواق العالمية المتقدمة ومواكبة تطوراتها، هذا بالإضافة إلى لغت الانتباه العالمي، والتسويق لاقتصاد المملكة، ومنتجاتها الاستثمارية، وتعزيز دور المستثمر المؤسسي.

أعلنت شركة السوق المالية السعودية (تداول) أنه سيتم تمديد فترة مزااد الإغلاق لتداولات اليوم، لتصبح عشرين دقيقة (بدلاً من عشر دقائق)، وتمديد فترة التداول على سعر الإغلاق أيضاً لعشرين دقيقة (بدلاً من عشر دقائق)، بالتالي تبدأ فترة مزااد الإغلاق الساعة 3:00 مساءً، وتنتهي الساعة 3:20 مساءً، وتبدأ فترة التداول على سعر الإغلاق الساعة 3:20 مساءً، وتنتهي الساعة 3:40 مساءً. وقالت السوق المالية السعودية (تداول): «يأتي تمديد الفترتين بالتزامن مع بدء تنفيذ المرحلة الأولى من الانضمام إلى مؤشر إم إس سي أي (MSCI) للأسواق الناشئة غداً (الأربعاء)، وذلك بحسب أسعار الإغلاق لليوم (الثلاثاء)، علماً بأن المرحلة الأولى ستتمثل 50 في المائة من الوزن الإجمالي للسوق المالية السعودية في مؤشر إم إس سي أي (MSCI) للأسواق الناشئة غداً (الأربعاء)، وذلك بحسب أسعار الإغلاق لليوم (الثلاثاء)، علماً بأن المرحلة الأولى ستتمثل 50 في المائة من الوزن الإجمالي للسوق المالية السعودية في مؤشر إم إس سي أي (MSCI)». وتأتي هذه التطورات بعد أن أعلنت «إم إس سي أي» (MSCI)، خلال مراجعتها

الرياض، شجاع البقمي تبدأ «إم إس سي أي» (MSCI)، غداً (الأربعاء)، إدراج سوق الأسهم السعودية ضمن مؤشراتنا للأسواق الناشئة، حيث يستهل المؤشر العالمي تدشين المرحلة الأولى من الإدراج عبر 30 شركة سعودية سيتم إدراجها ضمن مؤشره للأسواق الناشئة. ومن المرتقب أن تبلغ نسبة الانضمام من الوزن الإجمالي للسوق المالية السعودية خلال المرحلة الأولى ما نسبته 50 في المائة، فيما ستكون المرحلة الثانية في 29 أغسطس (آب) المقبل، بما يمثل 50% في المائة الأخرى من وزن السوق السعودية في المؤشر العالمي. وستكون مرحلة الإدراج التي ستبدأ غداً بحسب أسعار إغلاق 30 شركة سعودية لتداولاتها اليوم (الثلاثاء)، فيما من المتوقع أن يساهم هذا الإدراج في تعزيز وجهه سوق الأسهم السعودية كمنصة استثمارية جاذبة لرؤوس الأموال. وفي هذا الخصوص،

والعشرين من نظام الديوان الصادر بالمرسوم الملكي رقم: م - 9 وتاريخ 11- 2- 1391هـ، التي تقضي بأن «الرئيس الديوان بناءً على اقتراح منه وموافقة رئيس مجلس الوزراء، صرف مكافأة تشجيعية لموظفي الديوان، الذين يؤدي اجتهادهم إلى توفير مبالغ ضخمة للخزينة العامة أو إنقاذ كمية كبيرة من أموال الدولة من خطر مُحقق». كما تمثل الموافقة، دعماً قوياً للنتائج الإيجابية التي يحققها الديوان في الأنشطة الرقابية المتعددة التي يمارسها وفقاً لأختصاصاته النظامية في مجالات المراجعة المالية والرقابة على الأداء، وتأكيداً لأهمية ما يؤديه من دور في الرقابة الاحقة على جميع إيرادات الدولة ومصروفاتها، وكذلك مراقبة كافة أصول الدولة المنقولة والثابتة، ومراقبة حسن استعمال هذه الأموال واستغلالها والمحافظة عليها، والعمل جنباً إلى جنب مع جميع الجهات المشمولة برعايته لتحقيق مقصديات المصلحة العامة.

خادم الحرمين يأمر بمكافأة موظفي ديوان المراقبة العامة

جدة، «الشرق الأوسط» وافق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، على صرف مكافأة تشجيعية مقدارها 18,747,467 ريالاً، لـ 627 من منسوبي ديوان المراقبة العامة، نظير تميزهم المهني في تنفيذ مهامهم وأعمالهم الرقابية خلال العام المالي 1439هـ، الذي نتج عنه الكشف عن صرف مبالغ من قبل بعض الجهات المشمولة برقابة الديوان دون سند نظامي، أو عدم متابعة تحصيل بعض الإيرادات المستحقة للخزينة العامة للدولة، أو تفويت بعض الحقوق بما يخالف مقضى الأنظمة والتعليمات، أو تصحيح بعض المعالجات المحاسبية والحيازات المالية، وقد بلغ مجموع ما تم الكشف عنه خلال العام المالي المذكور نحو 17 مليار و328 مليون ريال. وتأتي الموافقة الملكية، على صرف مكافأة تشجيعية لمنسوبي ديوان المراقبة العامة، وفقاً لنص المادة «السادسة

الصين تطالب باحترام متبادل خلال المفاوضات

تقارب تجاري بين واشنطن وطوكيو... مع زيادة الجفاء مع بكين

إجراءات تهدف إلى فرض رسوم جمركية على كامل إيرادات المنتجات الصينية تقريباً. وتفاقم النزاع بعد القرار الذي اتخذته مؤخرا إدارة ترمب ويقضي بوضع شركة «هاواي» على اللائحة السوداء للأمن القومي، ما دفع الكثير من الشركات على غرار «غوغل» إلى قطع بعض الروابط مع المصنع الصيني للموافقة الذكية. وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية: «أينما تصريحتات مختلفة بشأن المفاوضات التجارية، بما فيها تصريحات مسؤولين أميركيين كبار». وأضاف: «نقال أحيانا إن اتفاقاً سيتم إبرامه قريباً، ويقال في بعض الأحيان أيضاً إنه سيكون من الصعب التوصل إلى اتفاق». لكن «موافق الصين تبقى ثابتة».

لتنفيذ اتفاق تجاري مع الحكومة الصينية إلى أن بكين لن تكون قادرة على الاستثمار في دفع مئات المليارات من التعريفات. وعلق المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية لو كانغ، خلال المؤتمر الصحافي اليومي بمقر الوزارة، على تصريحات ترمب، قائلاً: «نعتقد دائماً أن علاقات التجارة والاستثمار بين الدول يجب أن تقوم على الاحترام المتبادل والمساواة والمنفعة المتبادلة». وقال كانغ: «لطالما قلنا إن الخلافات بين البلدين يجب أن تحل عبر مفاوضات ومشاورات ودية». وأكد الرئيس الأميركي دونالد ترمب من جهته الاثنين على هامش زيارة إلى اليابان، أن الصين والولايات المتحدة في استمرار خلال بعض الوقت في المستقبل اتفاقاً تجارياً رائعا، ونحن نتطلع إلى ذلك». ومنذ يناير (كانون الثاني)، تجري أول فترتين اقتصاديتين في العالم مفاوضات شاقة للتوصل إلى اتفاق ينهي الحرب التجارية التي بدأت العام الماضي عبر فرض ضائعات تبلغ قيمتها مئات مليارات الدولار. لكن في مطلع الشهر الجاري، أصبحت المصلحة حادة بشكل مفاجئ، إذ قرّر ترمب فرض رسوم جديدة على بضائع صينية تبلغ قيمتها 200 مليار دولار. وهناك

مختلطة للرئيس ترمب، أظهرت عدم تفاؤله حيال توقيع اتفاق مع بكين. وأعلن ترمب أن الولايات المتحدة غير مستعدة لإبرام اتفاق تجاري مع الصين. وقال على هامش وجوده في اليابان إنه يعتقد أن بكين تأمل لتفكيك الاتفاق الذي كان متاحا على مائدة المباحثات «قبيل محاولتها إعادة التفاوض...». وأضاف: «هم راعبون في تنفيذ اتفاق لكننا غير مستعدين». كما صرح الرئيس الأميركي بأن التعريفات الأميركية على السلع الصينية يمكنها أن ترتفع بشكل كبير للغاية وبسهولة شديدة. ومع ذلك فإن ترمب يرى أنه في المستقبل يمكن أن تنفذ الصين والولايات المتحدة اتفاقاً تجارياً: «نحن نتطلع نحو ذلك». وأرجع ترمب توقعاته

وكان ترمب قد انتقد اليابان بسبب تحقيقها فائضا تجاريا في الميزان التجاري مع الولايات المتحدة الأميركية، مهددا بفرض رسوم على السيارات وقطع الخيار اليابانية. وقال في مؤتمر صحفي مع شينزو أبي إن «الدولتين نعملان على تحسين العلاقات الاقتصادية بينهما بناء على مبادئ النزاهة والمعاملة بالمثل...».

طوكيو - بكين - واشنطن، «الشرق الأوسط» بينما تتجه قضية الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين إلى مزيد من الغموض، والتشتت والخلاف، تبدو العلاقات التجارية بين أميركا واليابان في طريقها إلى مزيد من الترسيع، مع تلميحات إلى وجود اتفاق قريب ربما يعقد بين الطرفين. وقال الرئيس الأميركي دونالد ترمب عقب اجتماع مع رئيس وزراء اليابان شينزو أبي إن الاثنين إن البلدين يأملان أن يكون لديهما المزيد الذي يعلنه بشأن اتفاق تجاري بينهما قريبا جدا. وأضاف ترمب أن هدفه إزالة الحواجز التجارية حتى يمكن للصادرات الأميركية أن تحظى بفرصة عادلة في اليابان، متوقعا تحقيق بعض التقدم في التجارة الثنائية مع اليابان خلال الأشهر المقبلة. وتابع: «لدينا اختلال كبير لا يصدق، كما نعملون، اختلال تجاري مع اليابان لسنوات كثيرة، كثرة، تمتعت خلالها اليابان بميزة كبيرة... إنهم رجال أعمال بارعون، ومفاوضون بارعون، ووضعونا في موقف صعب جدا. لكن نعتقد أننا سنبرم صفقة مع اليابان». وقال أبي إن الزعيمين اتفقا على تسريع وتيرة المحادثات الثنائية، لكنه تحاشى الإجابة على سؤال عن التوقيت. وقال



سفينة شحن ميماء في طوكيو (رويترز)

تراجع مقلق لعجلة الاقتصاد الياباني

إني تأخير إضافي قد يضع البلاد في مخاطر تخفيض التصنيف الائتماني، في حين يصر المعارضون على أن زيادة الضريبة ستضر بالاقتصاد. ويرى شينغهارو أوياما، أسي رئيس مجلس الشيوخ مع حزب الديمقراطي الليبرالي، أن تداعيات الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين وتوسع التوترات في الشرق الأوسط، عاملان سيؤثران على الاقتصاد الياباني، مما سيجعل توقيت زيادة الضريبة هذا العام توقيتاً سيئاً. ويضيف: «من تأجيل ضريبة المبيعات... بالتاكيد سوف تؤثر على الاستهلاك»، بحسب «بلومبرغ».

البلاد لا تستطيع زيادة ضرائب المبيعات في أكتوبر، بعد أن أضرت الزيادات السابقة بالنمو الاقتصادي. وكان رئيس الوزراء الياباني، شينزو أبي، تراجع مرتين عن تعديلاته بزيادة الضريبة، وهناك تراجعات بأنه قد يكر ذلك مجدداً مع الاتجاه إلى عقد انتخابات مجلس الشيوخ في يوليو (تموز) المقبل. وكانت اليابان طبقت زيادات متدرجة في ضريبة المبيعات لكبح جماح الدينون التي تضخمت لتصبح الأكبر في العالم المتقدم، ويرجع ذلك جزئياً إلى تكاليف الضمان الاجتماعي المرتبطة بعدد سكانها المسنين. ويقول المدافعون عن رفع الضريبة

سابقاً) في ضريبة المبيعات في أكتوبر المقبل. والسبب الأكبر وراء نمو الناتج المحلي هو هبوط الصادرات غير مستعدة لإبرام اتفاق تجاري مع الصين. وقال على هامش وجوده في اليابان إنه يعتقد أن بكين تأمل لتفكيك الاتفاق الذي كان متاحا على مائدة المباحثات «قبيل محاولتها إعادة التفاوض...». وأضاف: «هم راعبون في تنفيذ اتفاق لكننا غير مستعدين». كما صرح الرئيس الأميركي بأن التعريفات الأميركية على السلع الصينية يمكنها أن ترتفع بشكل كبير للغاية وبسهولة شديدة. ومع ذلك فإن ترمب يرى أنه في المستقبل يمكن أن تنفذ الصين والولايات المتحدة اتفاقاً تجارياً: «نحن نتطلع نحو ذلك». وأرجع ترمب توقعاته

المقبل. وأبرزت قراءات الاستهلاك الخاص والإنفاق الراسمالي هذه الصعوبات، إذ انخفض كلاهما في الربع الأول من العام، بينما شهدت الصادرات أكبر تراجع منذ 2015. وأظهرت بيانات الناتج المحلي الإجمالي الصادرة الأسبوع الماضي نمو اقتصاد اليابان 2,1 في المائة على أساس سنوي في الربع الأول، في حين توقعت الأسواق انكماشاً بنسبة 0,2 في المائة. يأتي ذلك بعد نمو 1,6 في المائة بين أكتوبر وديسمبر الماضيين.

خلال الشهر السابق. وفي نهاية الأسبوع الماضي، أوضحت البيانات تسارع النمو الاقتصادي لليابان على غير المتوقع في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى مارس الماضي، مدفوعاً بمساهمات صافية من الصادرات، بينما كانت التوقعات تتجه لانكماش ثالث أكبر اقتصاد في العالم. لكن النمو المفاجئ يرجع بدرجة كبيرة إلى انخفاض الصادرات، مما ينبئ على ما يبدو بضعف في الطلب المحلي، وهو منار قلق لصناع السياسات في ظل زيادة مزمعة لضريبة المبيعات من المقرر أن تدخل حيز التنفيذ في أكتوبر (تشرين الأول)

تشير إلى تراجع المؤشر خلال مارس الماضي إلى 96,3 نقطة فقط. في الوقت نفسه، تراجع مؤشر التضخم الاقتصادي الذي يقيس النشاط الاقتصادي الراهن إلى 99,4 نقطة خلال مارس الماضي، مقابل 100,5 نقطة خلال له منذ سبتمبر (أيلول) عام 2016. وكانت القراءة الأولية للمؤشر خلال مارس الماضي تشير إلى 99,6 نقطة. وتراجع «مؤشر التأخر الاقتصادي»، الذي يرصد الأوضاع المالية بعد حدوث تحولات اقتصادية كبيرة، إلى 104,3 نقطة خلال مارس الماضي مقابل 104,6 نقطة

العملة	البلد	د. سعودي	ن. قطري	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	3,75	3,64	0,37	3,67	0,37	0,30	0,70	16,83	9,68	1507	2,98
ج. استرليني	4,75	4,61	0,47	4,65	0,47	0,38	0,89	21,33	12,28	1916	3,79
يورو	4,19	4,07	0,42	4,11	0,42	0,34	0,79	18,83	10,84	1689	3,34

وزير النفط الكويتي يتوقع توازن السوق بنهاية 2019

لندن، «الشرق الأوسط»

قال وزير النفط الكويتي، إنه من المتوقع أن تتوازن سوق النفط صوب نهاية 2019، مع تراجع المخزونات العالمية واستمرار قوة الطلب؛ لكن مهمة «أوبك» لم تنته بعد.

وأوضح خالد الفاضل، أمس الإثنين، لـ «رويترز»، أنه لا تزال هناك ضبابية حول نمو الطلب على النفط، بسبب المخاوف حيال تأثير النزاع التجاري الأميركي الصيني على الاقتصاد العالمي، بينما لا يزال إنتاج النفط الصخري الأميركي يزداد، وتجعل هذه الضبابية من الصعب على «أوبك» وحلفائها وضع خطة واضحة لإمدادات النفط للنصف الثاني من العام. وقال الفاضل إنه من السابق لأوانه حالياً الحديث عما إذا كان منتجو النفط سيمدون مستهدفاتهم لخفض إنتاج الخام بعد يونيو (حزيران).

واتفقت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وروسيا ومنتجون آخرون من خارج المنظمة، فيما يُعرف باسم «أوبك+»، على خفض الإنتاج بواقع 1,2 مليون برميل يوميا، من أول يناير (كانون الثاني) ولمدة ستة أشهر. وهو اتفاق تم توقيعه لمنع زيادة المخزونات وضعف الأسعار.

وقال الفاضل في ردود مكتوبة على أسئلة من «رويترز»: «هناك قلق كبير في السوق اليوم بشكل رئيسي فيما يتعلق بمخاوف الإمدادات. على سبيل المثال، تأثير قرار الحكومة الأميركية الذي أعلنه في الأونة الأخيرة بشأن عدم تمديد الإعفاءات لكبار مشتركي الخام الإيراني لم يسجل بعد».

وأشار أيضاً إلى إمكانية فرض مزيد من العقوبات الأميركية على فنزويلا، والتوترات السياسية في ليبيا، ونمو إنتاج النفط الصخري



حفاراً نفطاً أمام منصة حفر في حقل بتكساس (رويترز)

الأمريكي، والنزاع التجاري بين واشنطن وكين، كاسباب تجعل توقعات الإمداد والطلب عالمياً تظل غير واضحة.

وقال: «إذا نظرنا إلى المخزونات التجارية لدول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، فاعتقد أننا على الطريق الصحيح. مخزونات دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية آخذة بالانخفاض صوب متوسط آخر 5 سنوات. ولعب مستوى الالتزام القياسي الذي وصلت إليه (أوبك) والشركاء خارجها في أبريل (نيسان) دوراً كبيراً».

وبلغ مستوى امتثال منتجي النفط باتفاق خفض المعروض 168 في المائة في أبريل. وقال الفاضل «لكن لا يزال أماننا مزيد من العمل. اعتقد أن السوق من المتوقع أن تتوازن خلال النصف الثاني من 2019، مع مزيد من التوازن صوب نهاية 2019، مضيفاً أنه من المتوقع أن

يكون النمو الفصلي للطلب على النفط قوياً في الأشهر القليلة المقبلة، مع خروج المصافي عالمياً من أعمال صيانة؛ لكن لا تزال هناك ضبابية على صعيد الطلب.

وتبلغ حصة «أوبك» من التخصيصات المتفق عليها 800 ألف برميل يوميا؛ لكن الخفض الفعلي أكبر بسبب فاقد إنتاجي إيران وفنزويلا. ويخضع البلدان لعقوبات أميركية، ويحظيان باستثناء من التخفيضات الطوعية، بموجب الاتفاق الذي توفده «أوبك».

ويُظهر ذلك أن منتجي «أوبك+» يخفصون الإنتاج بأكبر من حصصهم. وتصح السعودية نفطاً دون مستهدف إنتاجها منذ يناير، لابقاء على مخزونات النفط والأسعار تحت السيطرة.

ويدعو الرئيس الأميركي دونالد ترمب «أوبك» والسعودية،

أكبر منتج في المنظمة، لزيادة الإنتاج وخفض أسعار النفط. وتريد روسيا أيضاً زيادة الإمدادات بعد يونيو، عندما تحين نهاية أجل اتفاق «أوبك+»؛ لكن الرياض تخشى انهياراً في أسعار النفط وزيادة المخزونات. وذكرت «رويترز» أنه بسؤاله عما إذا كانت زيادة إمدادات النفط أمراً محتملاً في النصف الثاني من العام، قال الفاضل: «جميع الخيارات على الطاولة. إنه ليس تصوراً مستبعداً».

وقال: «تتذكر بالتأكيد يونيو 2018. ما فعلته (أوبك) وحلفاؤها العام الماضي عندما قرروا خفض مستوى الإنتاج من 152 في المائة ليصل إلى 100 في المائة، عبر زيادة إنتاج النفط، عندما كان هناك إدراك متزايد لنقص الإمدادات في ذلك الوقت». وقال الوزير الكويتي إن اتفاق تعاون طويل الأمد بين «أوبك» وروسيا ومنتجين

آخرين من خارج «أوبك» سيكون مطروحاً في اجتماع «أوبك+» في يونيو. ونقلت «رويترز» أمس عن مصدرين بقطاع النفط قولهما، إن إنتاج روسيا من الخام تراجع إلى 11,126 مليون برميل يوميا، بين الأول والسادس والعشرين من مايو (أيار).

وتأثر الإنتاج الروسي سلباً، بعد توقف الإمدادات عبر خط الأنابيب «دروجبا» الواصل إلى أوروبا بسبب خام ملوث. كان متوسط الإنتاج 11,147 مليون برميل يوميا بين الأول والحادي والعشرين من مايو، انخفاضاً من 11,23 مليون برميل يوميا في أبريل.

وقال المصدران إن صادرات النفط الروسية عبر أنابيب «ترانسسنتف» بما فيها «دروجبا»، انخفضت ستة والعشرين من مايو، مقارنة مع متوسط أبريل.

توقعت انخفاض التضخم على أساس سنوي 1,7%

«جدوى للاستثمار»: تراجع وتيرة ارتفاع الأسعار بعد عام من الإصلاحات في السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط»

وزن كبير في الفئة، التي انخفضت بمتوسط 9,1 في المائة في الفترة من بداية العام وحتى أبريل. وتابعت جدوى: «المجموعة الفرعية (إيجارات المساكن) معفية من ضريبة القيمة المضافة، وبشكل ذلك عاملاً لتراجع أسعارها؛ لكن نعتقد أن هذا المسار المتراجع يرتبط بدرجة كبيرة بأحد البيانات التي تشير إلى انخفاض إجمالي عدد الأجانب في سوق العمل السعودية، بنحو 1,6 مليون شخص خلال عامي 2017 و2018، وهذا الانخفاض في العمالة يشير إلى زيادة كبيرة في تاشيرات الخروج النهائي، التي قد تكون أكبر من ذلك بسبب عودة عدد غير معروف من أفراد عائلات تلك العمالة إلى بلادهم، وأسهمت أيضاً في انخفاض الطلب على إيجارات المساكن».

ورجحت أن يكون التباطؤ في الأسعار قد نجم عن إصلاحات وزارة الإسكان في قطاع العقارات، والتي تهدف إلى جعل أسعار المساكن معقولة للمواطنين. ومنها مثلاً طرح برنامج «سكني» التابع لوزارة الإسكان نحو 630 ألف وحدة للمواطنين، منذ انطلاقته في فبراير (شباط) 2017.

وتراجعت الأسعار في فئة النقل بنسبة 0,5 في المائة خلال الفترة من بداية العام وحتى أبريل، ما يعكس - بحسب «جدوى» - على الأرجح سعي شركة «أرامكو السعودية» إلى تعديل الأسعار المحلية للبتزين، لتتوافق مع حركتها في السوق العالمية. لذا، تم خفض أسعار البنزين المحلية بدرجة طفيفة في الربع الأول لعام 2019، بينما تم رفعها وبدرجة طفيفة أيضاً في أبريل 2019. نتيجة لذلك، سجلت فئة النقل ارتفاعاً في الأسعار، بنسبة 0,3 في المائة، على أساس سنوي. هذا الارتفاع انعكس على أسعار المجموعة الفرعية (الوقود والشحوم لمعدات النقل)، التي ارتفعت بنسبة 4 في المائة، على أساس سنوي في الشهر ذاته.

ولفتت «جدوى» إلى أن النمو السنوي لنقاط البيع منذ بداية العام وحتى مارس (آذار) انخفض في أربعة قطاعات فقط، من أحد عشر قطاعاً: الصحة، والملابس والأحذية، والترفيه والثقافة، والمرافق العامة، في حين بقيت مرتفعة للقطاعات السبعة المتبقية. وبلغ متوسط الارتفاع خلال الفترة من بداية العام وحتى أبريل، ويعود هذا الانخفاض في الأسعار بالدرجة الأولى إلى تأثير «إيجارات المساكن»، وهي مجموعة فرعية ذات

أكدت «جدوى للاستثمار» تراجع وتيرة الأسعار بالسعودية بعد عام من الإصلاحات، مشيرة إلى أنها عدلت توقعاتها لمعدل التضخم للعام كله في السعودية إلى 1,7- في المائة، على أساس سنوي، ما يعكس جزئياً تأثير المقارنة بأسعار مرتفعة عام 2018، نتيجة لتطبيق ضريبة القيمة المضافة، وتعديلات أسعار الطاقة، وغيرها من الإجراءات الهيكلية في سوق العمل.

وبيّنت أن الأسعار في فئة «الأغذية والمشروبات» ارتفعت بنسبة 1,1 في المائة، خلال الفترة من بداية العام وحتى أبريل، وكانت الزيادات الرئيسية في المجموعات الفرعية المكونة لهذه الفئة من أسعار الخضراوات التي تآثرت بارتفاع الأسعار العالمية للمنتجات الزراعية، وفقاً لقياس البنك الدولي، إضافة إلى ارتفاع أسعار الأغذية المحلية نتيجة زيادة أسعار التمورين أن تتخذ أسعار الغذاء مساراً صاعداً؛ لأن فئة «الأغذية والمشروبات» تشمل على عدد من العناصر المستوردة، ويرجح أن ترتفع الأسعار في المدى القصير بسبب شهر رمضان وعيد الفطر، كما هو الحال في معظم السنوات الأخيرة.

وتراجعت الأسعار في فئة «السكن والمياه والكهرباء والغاز» بنسبة 8 في المائة، خلال الفترة من بداية العام وحتى أبريل، ويعود هذا الانخفاض في الأسعار بالدرجة الأولى إلى تأثير «إيجارات المساكن»، وهي مجموعة فرعية ذات

وتواجه أزمات اقتصادية، فإن الحد الأدنى للأجور بها يبلغ أكثر من ضعفي الحد الأدنى للأجور في تركيا.

وتعاني تركيا أزمة اقتصادية حادة اندلعت في أغسطس (آب) 2018، تركزت آثارها السلبية على حياة المواطنين، وتسببت في انخفاض قيمة الليرة التركية بنسبة 30% وارتفاع التضخم إلى أكثر من 25% (تراجع حالياً إلى 19,5%)، وغلاء الأسعار. ورغم حزم الإصلاح الحكومية المتتالية

«المركزي» لتعزيز أرصدته من النقد الأجنبي بزيادة الاحتياطي الإزماني للبنوك

تراجع الحد الأدنى للأجور مع استمرار تهawو الليرة التركية

الاجنبي خلال الفترة الأخيرة. وفي الوقت الذي تجاوز فيه سعر الدولار 6 ليرات مرة أخرى، توجه الائتمام فجّداً إلى احتياطي البنك المركزي التركي

من العملات الأجنبية وعمليات بيع العملات الأجنبية في الفترة الأخيرة لدعم الليرة التركية، والتي أشار بعض التقارير إلى أنها وصلت إلى 10 مليارات دولار. ويابع البنك المركزي التركي في الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي 3,2 مليار دولار لتراكت، استجابة لأوامر خاصة صادرة من الحكومة، ودعمت البنوك

الاجنبي خلال الفترة الأخيرة. وفي الوقت الذي تجاوز فيه سعر الدولار 6 ليرات مرة أخرى، توجه الائتمام فجّداً إلى احتياطي البنك المركزي التركي

من العملات الأجنبية وعمليات بيع العملات الأجنبية في الفترة الأخيرة لدعم الليرة التركية، والتي أشار بعض التقارير إلى أنها وصلت إلى 10 مليارات دولار. ويابع البنك المركزي التركي في الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي 3,2 مليار دولار لتراكت، استجابة لأوامر خاصة صادرة من الحكومة، ودعمت البنوك

الاجنبي خلال الفترة الأخيرة. وفي الوقت الذي تجاوز فيه سعر الدولار 6 ليرات مرة أخرى، توجه الائتمام فجّداً إلى احتياطي البنك المركزي التركي

من العملات الأجنبية وعمليات بيع العملات الأجنبية في الفترة الأخيرة لدعم الليرة التركية، والتي أشار بعض التقارير إلى أنها وصلت إلى 10 مليارات دولار. ويابع البنك المركزي التركي في الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي 3,2 مليار دولار لتراكت، استجابة لأوامر خاصة صادرة من الحكومة، ودعمت البنوك

الاجنبي خلال الفترة الأخيرة. وفي الوقت الذي تجاوز فيه سعر الدولار 6 ليرات مرة أخرى، توجه الائتمام فجّداً إلى احتياطي البنك المركزي التركي

من العملات الأجنبية وعمليات بيع العملات الأجنبية في الفترة الأخيرة لدعم الليرة التركية، والتي أشار بعض التقارير إلى أنها وصلت إلى 10 مليارات دولار. ويابع البنك المركزي التركي في الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي 3,2 مليار دولار لتراكت، استجابة لأوامر خاصة صادرة من الحكومة، ودعمت البنوك

الاجنبي خلال الفترة الأخيرة. وفي الوقت الذي تجاوز فيه سعر الدولار 6 ليرات مرة أخرى، توجه الائتمام فجّداً إلى احتياطي البنك المركزي التركي

من العملات الأجنبية وعمليات بيع العملات الأجنبية في الفترة الأخيرة لدعم الليرة التركية، والتي أشار بعض التقارير إلى أنها وصلت إلى 10 مليارات دولار. ويابع البنك المركزي التركي في الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي 3,2 مليار دولار لتراكت، استجابة لأوامر خاصة صادرة من الحكومة، ودعمت البنوك

الاجنبي خلال الفترة الأخيرة. وفي الوقت الذي تجاوز فيه سعر الدولار 6 ليرات مرة أخرى، توجه الائتمام فجّداً إلى احتياطي البنك المركزي التركي

من العملات الأجنبية وعمليات بيع العملات الأجنبية في الفترة الأخيرة لدعم الليرة التركية، والتي أشار بعض التقارير إلى أنها وصلت إلى 10 مليارات دولار. ويابع البنك المركزي التركي في الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي 3,2 مليار دولار لتراكت، استجابة لأوامر خاصة صادرة من الحكومة، ودعمت البنوك

أفكرة: سعيد عبد الرازق

أقدم البنك المركزي التركي على خطوة جديدة لتعزيز أرصدته من النقد الأجنبي من خلال زيادة معدل الاحتياطي الإزماني من النقد الأجنبي المطلوب من البنوك والاحتفاظ به لدى البنك المركزي.

وذكر البنك المركزي في بيان، أمس (الثنين)، أنه قرر رفع معدل الاحتياطي الإزماني من النقد الأجنبي بمقدار 200 نقطة أساس، وهو ما سيؤدي إلى سحب نحو 4,2 مليار دولار من السيولة النقدية الأجنبية

في سوق المال التركي. وأشارت البيانات الرسمية الصادرة الأسبوع الماضي، إلى تراجع احتياطي البنك المركزي التركي إلى أقل مستوى له منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، حيث هبط إلى 12,7 مليار دولار في ظل تزايد المخاوف من احتمالات لجوء البنك إلى ضخ الدولارات في السوق

لتعزيز موقف الليرة التركية قبل إعادة الاقتراع على رئاسة بلدية إسطنبول المحررة في 23 يونيو (حزيران) المقبل. ولم يُقدّم البنك المركزي أي تفسير لتراجع احتياطي النقد

توقعات باستقرار

مبيعات السيارات الصينية

شنغهاي، «الشرق الأوسط»

والحرب التجارية مع الولايات المتحدة، وانخفضت المبيعات الشهرية حتى الآن عشرة أشهر على التوالي.

كان اتحاد مصنعي السيارات في الصين قال الأسبوع الماضي إن مبيعات السيارات في الصين، أكبر سوق للسيارات في العالم، انخفضت 14,6 في المائة في أبريل (نيسان) مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي، لتسجل تراجعاً للشهر العاشر على التوالي، وذكر الاتحاد أن المبيعات هبطت إلى 1,98 مليون سيارة.

وجاء ذلك إثر هبوط بنسبة 5,2 في المائة في مارس (آذار) و14 في المائة في فبراير (شباط)، فضلاً عن تسجيل أول انكماش سنوي منذ التسعينيات في العام الماضي في ظل تباطؤ النمو الاقتصادي والحرب التجارية مع الولايات المتحدة. وتخفض شركات صناعة السيارات الأسعار في الصين بعد أن طبقت الحكومة تخفيضات ضريبية لتحفيز الإنفاق الاستهلاكي.

ميلانو - باريس، «الشرق الأوسط»

عرضت «فيات كرايسلر» اندماجاً متكافئاً على «رينو» أمس (الثنين)، في مسعى لجارة تكاليف التقنيات التكنولوجية والتخطيطية بعيدة المدى عبر إنشاء ثالث أكبر شركة لصناعة السيارات في العالم.

وفي حالة نجاحه، فإن التحالف الذي ستتجاوز قيمته 35 مليار دولار سيغير مشهد القطاع لشركات تصنيع السيارات المنافسة مثل «جنرال موتورز» و«بي إس إيه» صانعة «بيجو» التي أجرت في الأونة الأخيرة محادثات غير بائنة مع «فيات كرايسلر».

ومن المقرر مناقشة خطة المجموعة الإيطالية الأميركية، التي وضعت عليها اللمسات النهائية في محادثات خلال الليل مع «رينو»، في اجتماع لمجلس إدارة الشركة الفرنسية، أمس.

دولار) سنوياً، وارتفعت أسهم الشركتين بشكل كبير.

وستحتل الشركة الجديدة المرتبة الثالثة في صناعة السيارات عالمياً خلف «تويوتا» اليابانية و«فولكسفاغن» الألمانية. لكن المحللين حذروا أيضاً من تعقيدات كبيرة تشمل تحالف «رينو» القائم مع «نيسان» ودور المساهم الأكبر في «رينو»، والمعارضة المحتملة من الساسة والعمال لأي تخفيضات.

وقال مايك مانلي الرئيس التنفيذي لـ «فيات كرايسلر» في خطاب للموظفين، إن الاندماج قد يستغرق أكثر من عام لإتمامه. وقد تساعد الصفقة كلتا الشركتين على معالجة أوجه قصور معينة، والتعامل مع تحديات التحول نحو تقنيات السيارات الكهربائية وذاتية القيادة، وتشديد القواعد التنظيمية المتعلقة بالانبعاثات، ولـ «فيات كرايسلر» في أميركا الشمالية من خلال شاحناتها عالية الربحية في أميركا الشمالية من خلال شاحناتها عالية نسيباً في استخدام الوقود وخصوصاً قوي في الأسواق الناشئة، لكن دون أعمال في الولايات المتحدة. وليس لأي من الشركتين حضور يُذكر في الصين.

دولار) سنوياً، وارتفعت أسهم الشركتين بشكل كبير.

وستحتل الشركة الجديدة المرتبة الثالثة في صناعة السيارات عالمياً خلف «تويوتا» اليابانية و«فولكسفاغن» الألمانية. لكن المحللين حذروا أيضاً من تعقيدات كبيرة تشمل تحالف «رينو» القائم مع «نيسان» ودور المساهم الأكبر في «رينو»، والمعارضة المحتملة من الساسة والعمال لأي تخفيضات.

وقال مايك مانلي الرئيس التنفيذي لـ «فيات كرايسلر» في خطاب للموظفين، إن الاندماج قد يستغرق أكثر من عام لإتمامه. وقد تساعد الصفقة كلتا الشركتين على معالجة أوجه قصور معينة، والتعامل مع تحديات التحول نحو تقنيات السيارات الكهربائية وذاتية القيادة، وتشديد القواعد التنظيمية المتعلقة بالانبعاثات، ولـ «فيات كرايسلر» في أميركا الشمالية من خلال شاحناتها عالية الربحية في أميركا الشمالية من خلال شاحناتها عالية نسيباً في استخدام الوقود وخصوصاً قوي في الأسواق الناشئة، لكن دون أعمال في الولايات المتحدة. وليس لأي من الشركتين حضور يُذكر في الصين.

«فيات كرايسلر» تعرض الاندماج مع «رينو»



وقالت «فيات كرايسلر»: «المبرم الاندماج تعززها أيضاً الحاجة إلى اتخاذ قرارات جريئة لاقتناص فرص مناسبة ناتجة عن التحول في صناعة السيارات». وقد تكون له أيضاً آثار كبيرة على تحالف «رينو» مع «نيسان» المستمر منذ عشرين عاماً، والذي أضعفته بالفعل الأزمة المحيطة بإلقاء القبض على رئيس مجلس الإدارة

السابق للتحالف كارلوس غصن وعزله أواخر العام الماضي.

وقفزت أسهم «فيات كرايسلر» المدرجة في ميلانو 19 في المائة، بينما زاد سهم «رينو» 17%، ونزلت أسهم «بي إس إيه» 2,5%.

المحدثة الرئيسية باسم الحكومة الفرنسية، أكبر المساهمين في «رينو»، علقت قائلة إن الحكومة تدعم اندماجاً مع «فيات كرايسلر» من حيث المبدأ لكنها ستحتاج إلى الاطلاع على مزيد من التفاصيل.

وقال مسؤول آخر في باريس إن فرنسا ستولي «انتهاهاً خاصاً للعمالة والتأثير الصناعي».

مضيفاً أن أي صفقة لا بد أن تحين تحالف «رينو» مع «نيسان» التي رفضت حديثاً مقترح اندماج من صانع السيارات الفرنسي. وسعيًا لتهدئة المخاوف، أكدت «فيات كرايسلر» وجود «فرص جديدة للموظفين من كلتا الشركتين». وقالت: «للمكاسب من «رينو» مع «نيسان» المستمر منذ إغلاق مصانع، لكن ستتحقق من خلال استثمار رأسمالي أكثر كفاءة».

تسجيل حي من منظورين بالتزامن يفتح آفاقاً جديدة للتصوير ويحدد المعايير للهواتف المقبلة

التنرق الأوسط تختبر الفيديو المزدوج في «هاواي بي 30»

للسعة التخزينية المدمجة لهاتف «بي 30» وبسعر 2499 ريالاً سعودياً (نحو 666 دولاراً)، و 8 غيغابايت من الذاكرة وسعة تخزينية مدمجة تبلغ 256 غيغابايت لإصدار «بي 30 برو» بسعر 3399 ريالاً سعودياً (نحو 906 دولاراً).

مناجاة تجارية

يذكر أن الشركة تواجه تحدياً كبيراً جراء الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، حيث امتلكت «غوغل» الأميركية المطورة لنظام التشغيل «أندرويد» الذي تستخدمه هواتف «هاواي» مع عقوبات الحكومة الأميركية الأسبوع الماضي، وقالت إن الخدمات الأساسية لأجهزة «هاواي» المقبلة (وليس الحاصلة) ستتوقف بعد قيود المبيعات التي فرضتها الولايات المتحدة، والتي قد تشمل منجز تطبيقات «غوغل بلاي» أو خدماتها الأخرى مثل «كروم كاست» و«صور غوغل» وغيرها. ومن جهتها قالت «هاواي» إنها أسهمت بشكل أساسي في تطوير ونمو نظام التشغيل «أندرويد» في جميع أنحاء العالم، وإنها عملت عن كثب مع منصة المصدر المفتوح التابعة لـ «أندرويد» لتطوير بيئة برمجيات استفاد منها المستخدمون والقطاع ككل. وتتواصل الشركة وتوفر تحديثات الأمان وخدمات ما بعد البيع لجميع الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية الحالية من «هاواي» و«أون» التابعة لها، بما في ذلك الأجهزة التي تم بيعها أو لا تزال في المخازن على مستوى العالم، وتتواصل العمل على بناء بيئة برمجيات آمنة ومستدامة بهدف توفير أفضل تجربة لجميع المستخدمين على مستوى العالم.



تمتص تصوير الفيديو المزدوج أصبح متوافراً في المنطقة العربية

تحديث نمط تصوير الفيديو المزدوج أصبح متوافراً في المنطقة العربية باستخدام EMUI 9.1، فتقدم نظام الملفات القابلة للقراءة فقط EROFS بهدف رفع سرعة قراءة ذاكرة التخزين بنسبة كبيرة، مع دعم تقنية Huawei Share OneHop لمشاركة الملفات بسهولة بين الهاتف والكمبيوترات المحمولة الخاصة بالشركة، وبمجرد تمرير الهاتف فوق منطقة خاصة على الكمبيوتر، كما تحتوي الهاتفان على نظام تبريد خاص يتيح لهما تبديد الحرارة بكفاءة وفعالية عالية، حتى في حالات الاستخدام المكثف. ويتمتع الهاتفان أيضاً بإمكانات اتصالات لاسلكية متقدمة ودعم استخدام شريحتي اتصال في آن واحد ودعم رفع جودة الصوتيات من خلال تقنية Dual VoLTE. الهاتفان متوافران في المنطقة العربية بالأون والكريستال اللامع، والأسود، والأحمر، والأبيض اللؤلؤي، والأسود بذاكرة تبلغ 6 غيغابايت، و128 غيغابايت



نمط تصوير الفيديو المزدوج يقدم منظورين في تسجيل واحد

أما هاتف «بي 30»، فيستخدم كاميرا خلفية بدقة 40 و 8 ميغابيكسل، وأخرى أمامية بدقة 32 ميغابيكسل. وبالنسبة للشاشة، فهي منحنية من الجانبين ويبلغ قطرها في إصدار «بي 30 برو» 6,47 بوصة وهي تعرض الصورة بدقة 1080 × 2340 بيكسل وتقدم مستشعر بصمة مدمج خلف الشاشة في المنطقة السفلية يعمل أسرع من مستشعر بصمة هاتف «مايت 20 برو» بنحو 30 في المائة. ويستخدم الهاتف بوحدي معالجة عصبية للذكاء الصناعي، ويعمل بذاكرة تبلغ 8 غيغابايت وسعة تخزينية تبلغ 256 غيغابايت يدعم الهاتف استخدام بطاقات الذاكرة «نانو ميموري» Nano Memory صغيرة الأبعاد من «هاواي» بسعات تصل إلى 256 غيغابايت إضافية، وفقاً للإصدار المرغوب، وهو يدعم

ونظراً لأن نمط التصوير هذا يستخدم الية تقريب تصل لغاية 15 ضعفاً، فإن التركيز الآلي قد يحتاج إلى بعض الوقت ليعمل بالشكل الصحيح، ولكن يمكن ضعفاً رقمياً مع دمج التقريب من خلال العدسات (5 أضعاف) والرقمي (50 ضعفاً) للحصول على تقريب هجين لغاية 10 أضعاف دون فقدان أي جزء من تفاصيل الصورة بعد تقريبها على الإطلاق. كما يقدم الهاتف مستشعراً خاصاً لقياس بعد العناصر عنه وفصل الهدف المستهدف عن الخلفية بدقة كبيرة جداً وبوضوح مبهل لدرجة أن أجزاء شعر شخص ما ستبدو واضحة مقارنة بالخلفية المحيطة به. وبالنسبة للكاميرا الأمامية المتخصصة بالتقاط الصور الذاتية «سيلفي»، فتبلغ دقتها 32 ميغابيكسل وهي تدعم التصوير بتقنية المجال العالي High Dynamic Range HDR والتصوير الليلي في ظروف الإضاءة المنخفضة.

ويستخدم هاتف «بي 30 برو» مصفوفة كاميرات خلفية (من الأعلى إلى الأسفل) كاميرا عريضة العدسة لتصوير المعالم الكبير والصغير، ولكن هذا الأمر يحدث فقط لدى تغيير كمية التقريب التي عادة ما يتم تحديدها قبل البدء بالتصوير. ولدى تجاوز عتبة 5 أضعاف التقريب، حيث ينتقل الهاتف عندها بين التقريب البصري عبر العدسات والتقريب الرقمي عبر تقنيات الذكاء الصناعي، ولكن هذا الأمر يحدث فقط لدى تغيير كمية التقريب التي عادة ما يتم تحديدها قبل البدء بالتصوير.

الذين يرغبون بسرد قصة ما من منظورين مختلفين. في البداية، كان الأمر غريباً بعض الشيء، حيث إن المستخدم غير معتاد على النظر إلى زاويتي تصوير المستخدم غير معتاد على أن واحد، ولكن هذا الأمر أصبح سهلاً بعد تجربة النمط لفترة قصيرة. وكانت عروض الفيديو المسجلة واضحة دون ملاحظة أثر اهتزاز اليد لدى التقريب لغاية 5 أضعاف، وهي تجربة جميلة جداً يُتوقع أن تصبح نمطاً قياسياً في الكثير من الهواتف المقبلة التي تركز على قدرات التصوير. ولكن لوحظ بعض البهت (لفترة قصيرة جداً) في التصوير لدى تجاوز عتبة 5 أضعاف التقريب، حيث ينتقل الهاتف عندها بين التقريب البصري عبر العدسات والتقريب الرقمي عبر تقنيات الذكاء الصناعي، ولكن هذا الأمر يحدث فقط لدى تغيير كمية التقريب التي عادة ما يتم تحديدها قبل البدء بالتصوير.

جدة، خلدون غسان سعيد

أطلقت شركة «هاواي» تحديثاً برمجياً في المنطقة العربية لهاتفها «بي 30» و«بي 30 برو» يقدم ميزة تصوير الفيديو المزدوج الذي يفتح آفاقاً جديدة لمحبي التصوير باستخدام الهاتف الذكية. ويقدم هذا النمط الجديد القدرة على تسجيل عرض فيديو واحد باستخدام كاميرتين خلفيتين في آن واحد، بحيث تلتقط الكاميرا الأولى منظراً بانورامياً، بينما تقدم الكاميرا الثانية القدرة على تقريب الصورة للتركيز على عنصر واحد، الأمر الذي يسمح بتسجيل المشهد ذاته من منظورين مختلفين. وأطلقت الشركة اسم «وضع تصوير الفيديو المزدوج» Dual View على هذه الميزة التي يمكن الحصول عليها من قائمة «المزيد» More في تطبيق الكاميرا.

تجربة الجهاز

واختبرت «الشرق الأوسط» هذا النمط، ونذكر ملخص التجربة. ستظهر الشاشة مقسمة إلى قسمين لدى تشغيل هذا النمط؛ القسم الأعلى (في نمط التصوير الطولي، أو الأيسر) في نمط التصوير الأفقي) يسمح بتقريب الصورة لغاية 15 ضعفاً، بينما يعرض القسم السفلي المحتوى من المنظور العام. ويستطيع هذا النمط التصوير بدقة العالية 1080 بسرعة 30 صورة في الثانية. ويمكن للسباح الاستفادة من هذا النمط لتصوير عروض فيديو مميزة وتشغيلها على أي جهاز، أو للأهل الذين يراقبون مباريات الأطفال وتصور تلك الأوقات عن بعد والتركيز على الطفل في الوقت نفسه، أو لصناع المحتوى

شبكات الاتصالات الجديدة لا تزال قيد الإنشاء وأجهزتها كبيرة وغير فعالة

لا تشتروا هواتف «الجيل الخامس»

تتخضر شركة «سبرينت» للحصول على نطاقات فرعية بناء بنية تحتية ذات كلفة أعلى بكثير لدعم خدمة الجيل الخامس. ولأن الإرسالات سهلة الإعاق، لن يتمكن المزودون من تحديث المواقع الخلوية القائمة التي تضم هوائيات تقنية LTE.

تحتاج شبكة 5G إلى أبراج أكثر لتغطية المناطق نفسها التي تغطيها مظلة الـ LTE اليوم إلى جانب ترددات أقل قادرة على عبور الحواجز وفي داخل المباني، والتي لن يحصل عليها معظم المزودين قبل عامي 2020 و2021.

بملاك كسل واحد من مزودي الخدمات لائحة تضم عشرات المدن التي ستحصل على تغطية الجيل الخامس بشكل ما هذا العام، ولكن هذه التغطية لن تعمل إلا في الأماكن المفتوحة في البداية لأن الجدران تحجب إرسالات موجة المليمتر.

قد تحصل أساكين الاستضافة الكبرى كالمزودات الرياضية ومراكز المؤتمرات على شبكات 5G داخلية خلال عام أو اثنين، ولكن متركز أو مكتتم سيحتاج إلى أجهزة خاصة لاستخدام هذه التقنية في الداخل، ولكن الحصول عليها لن يكون في وقت قريب.

أعلن بعض المزودين كـ«تي - موبايل» عن خطط لإضافة نطاقات ترددات منخفضة لتغطية خدمة الجيل الخامس والتي من شأنها أن تساعد في حل مشكلة حجب الإرسال، ولكن أياً من هواتف 5G الجيل الأول لن تدعم هذه النطاقات. من جهتها،

ورأى ثيلاندر أن تقنية 5G قد تحول تطبيقات الوقت الحقيقي كالواقع الافتراضي الخلوي والواقع المعزز والسيارات الذاتية القيادة إلى حقيقة. كما أن تزايد سرعة البيانات قد تعني أن مودم جهازكم لا يحتاج إلى البقاء في وضع التوقف أثناء تحميل ملفات كبيرة الحجم، لأنكم عندما تنضج خدمة الجيل الخامس، سترون فوائد خدمة البطارية.

لا يصعب المزودون وسيعبر المزودون بسعادة عارمة ليعمكم هاتفاً مزوداً بخدمات الجيل الخامس خلال العام الجاري، ولكن يجب ألا تسمحوا لهم بذلك.

إزالة اللباس السود الكثير من الانتباس حول ماهية تقنية 5G وما يمكن أن تفعله. تتطلب تقنية الجيل الخامس الحقيقية شبكة خلوية جديدة وهواتف جديدة، وللذكور فقد احتاجت خدمة الجيل الرابع 4G-LTE إلى بضع سنوات قبل أن تقدم تجربة أفضل من خدمة الجيل الثالث. أما بالنسبة لخدمة الجيل الخامس 5G، فستحتاج لوقت أطول.



وأيضا، لا يمكن أن تكون فاعلة خلال سنوات قليلة، ولكن ولا واحد من الأجهزة التي ستصبح متوفرة خلال العام الجاري تستحق الانتظار، لأنها بسيطة ستكون كبيرة الحجم وغير فعالة وباهظة. وحتى لو قررتم شراء هاتف بتقنية الجيل الخامس، فإنه لن يعمل في أماكن كثيرة. لا يزال مزودو الخدمات على بعد سنوات من بناء شبكات 5G توفرن تغطية شبكة 4G نفسها، غير أن تقنية الجيل الخامس لن تكون فعالة في الداخل دون أجهزة إضافية للشبكات الداخلية، ما يعني أن التجربة التي تقدمها شبكة الجيل الرابع ستكون أفضل في المستقبل القريب.

لهذا السبب، من الأفضل ألا تتباعدوا هاتفاً بتقنية الجيل الخامس إلا في حال كانت هذه الأخيرة خياراً ثانوياً، وفي حال عدم توفر المزيد من النسخات المميزة من إصدارات 5G من الهواتف الشهيرة. وأخيراً ملاحظة مهمة: يبلغ سعر إصدار 5G من هاتف سامسونغ غالاكسي 10، 1,39 مليون وون في كوريا الجنوبية، أي ما يعادل 1200 دولار أميركي بحسب سعر الصرف الحالي. أما بالنسبة لسعره في الولايات المتحدة، فلم يتم الإعلان عنه حتى اليوم.

من الهوائيات مما قد يؤثر على حجم الهوائيات الذكية. يأتي هاتف سامسونغ غالاكسي 10 5G بشاشة عملاقة بمقاس 6,7 بوصة وإطار أكثر سماكة من إصدارات S10 الأخرى لأنه يجب أن يكون مجهزاً بأدوات الجيل الخامس وببطارية أكبر حجماً. هذا فضلاً عن أن جميع الأدوات الإضافية ستؤدي إلى رفع سعر جهاز يُعرف أصلاً بسعره الباهظ.

ولأن التضخمات مطلوبة لإنجاح الجيل الأول من خدمة 5G، سيحرص مزودو الخدمات وصانعو الأجهزة على توفير خيارات شبيهة بخدمات 4G، لذا لن تحتاجوا، في الوقت الحالي على الأقل، إلى استبدال هاتفيكم بأخر أحدث للحصول على خدمة الجيل الخامس وإستلاك أفضل وأحدث الأجهزة. 5G S10 يكون هاتف غالاكسي S10 الذي من أوائل هواتف 5G التي ستدخل إلى الأسواق، ولكن كل مزود يملك نسخة أرق

تتمتع خدمة الجيل الخامس بإمكانية تقديم

مساعداً صوتية ومنظمات حرارة ومصابيح ترصد حركات سكان المنازل الذكية «أليكسا»... تتنصت على مستخدميها منذ زمن بعيد

مجال جمع البيانات، علم فاولر أن معظمها يشارك ما يحصل في منزله مع أمازون أيضاً، إذ تبين أن بياناتنا هي الثمن الذي تدفعه هذه الأجهزة للاندماج مع أليكسا. بمعنى آخر، أمازون لا تتنصت علينا فحسب، بل تتعقب كل ما يحصل في منازلنا أيضاً.

من جمع بياناتكم من أجهزة المنزل الذكي المتصلة بأليكسا، ولكن يمكنكم الطلب منها حذف البيانات التي جمعها عن موقع amazon.com-alexaprivacy.

وتقر شركة أمازون بجمعها للبيانات حول أجهزة الطرف الثالث حتى في حال عدم استخدام أليكسا لتشغيلها. وتقول أيضاً إن أليكسا تحتاج للاطلاع على «وضع» أجهزتك لتقديم تجربة منزل ذكي أفضل. ولكن الاحتفاظ بسجل من هذه البيانات الشخصية مفيد لهم أكثر مما هو مفيد لنا. يعمل مساعد غوغل بدوره على جمع البيانات حول وضع المنزل المتصلة بالإنترنت في منزلكم. ولكن الشركة تقول إنها لا تخزن تاريخ هذه الأجهزة رغم عدم وجود ما يمنعها من فعل ذلك.

وأخيراً، يبدو أن أبل تقوم بعمل أليكسا لتقديم في هذا المجال هو أكثر تقدراً فيمكن من البيانات. إذ لا يبلغ برنامج «هوم كيت» الشركة بأي معلومات حول ما يحصل في منزلهم الذكي، بل تتواصل الأجهزة المتوافقة مع البرنامج عبر التشفير مع جهاز الآيفون الخاص بكم، حيث يتم الاحتفاظ بالبيانات.

في أرجاء المنزل (وفقاً لجهاز استشعار الوجود يستخدم لزيادة الحرارة). يمكنك حذف حسابكم، وفي حال لم تفلحوا، سيحفظ «نست» هذه البيانات إلى أجل غير مسمى.

• مصابيح ذكية. ثم هناك الأضواء التي تكشف مواعيد خلودكم للنوم والكثير من الأشياء الأخرى. إذ تتعقب مصابيح Philips Hue وقت تشغيل وإطفاء كل واحدة منها، ويتم حفظ هذه البيانات بشكل دائم في حال كانت هذه المصابيح متصلة بخدمة السحابية (التي لا يمكن الاستغناء عنها إن أردت تشغيل هذه الأضواء عبر أليكسا أو مساعد غوغل).

• قفل مراب ذكي. يتحول كل نوع من أنواع الأجهزة اليوم إلى أداة إلكترونية لجمع البيانات، يتيح جهاز «شامبرلين ماي كيو» Chamberlain MyQ لفتح المراب لشركة المصنعة الاحتفاظ بسجل يظهر كل مرة يفتح أو يقفل فيها باب المراب، ومجدداً إلى أجل غير مسمى.

• مكبرات صوت ذكية. بدورها، تتعقب مكبرات صوت سونوس التي تستخدمها غيابياً جميع الألبومات ولوائح التشغيل والمحطات التي تستمع إليها، بالإضافة إلى كل مرة تضغط فيها على زر تشغيل، إيقاف، تحاوز أو رفع الصوت. ولكن هذه تحتفظ بتاريخك السمعي لمدة سنة أشهر فقط.

إلى التنصت. حديثاً، تقدمت لجنة الخصوصية في جمعية ولاية كاليفورنيا بقانون مضاد للتخصيص يلزم صانعي المساعدات الصوتية الذكية بالحصول على موافقة الزبائن قبل حفظ تسجيلاتهم. كما مزر مجلس الشيوخ في ولاية إلينوي أخيراً قانوناً حول المسألة نفسها. ولكن هذه المبادرات ليست إلا امتداداً لوجوب الحصول على الإذن لتسجيل محادثات شخص ما بشكل سرّي، المنصوص عليها في قوانين الكثير من الولايات. وفي حال كنتم تستخدمون مكبرات صوت سونوس مع أليكسا، يجب أن تعرفوا أن سونوس تتعقب وتتخبر عن الألبومات ولوائح التشغيل والمحطات التي تستمعون إليها، وتشارك هذه المعلومات مع أمازون.



أجهزة ذكية متجسّسة

بعد بحث في أرشيف أليكسا الصوتي، يطرح تساؤل عن النشاطات الأخرى التي يتم تسجيلها من قبل شركات التقنية في المنزل الذكي. وتحديداً يمكن رصد وجود كمية من البيانات الشخصية كافية لجعل أجهزة الاستخبارات السرية تشعر بالخلج من بطء تسجيل ما يسعه بعد استعدائه بعبرة «مرحبا غوغل». وفي حال كنتم من الأشخاص الذين سبق لهم أن أعدوا مساعداً ذكياً من غوغل، ستحتاجون غالباً إلى تعديل إعداداته لـ«إيقاف» التسجيلات.

ويقول فاولر بأنه ليس الوحيد الذي يظن أن الاحتفاظ بالتسجيلات أقرب ما يكون

الزبائن زمام السيطرة ولكن الهدف الأساسي من تصميم المنتج هو تلبية جميع حاجاتهم. يمكنكم حذف التسجيلات القديمة يدوياً إن عرفتكم أين تبحنون عنها، وتذكروا أن تعودوا دائماً إلى الوراء. لا يمكنكم منع أمازون من صناعة هذه التسجيلات، أو إسكات ميكروفون «إيكو» (لأنه يتعارض مع هدفه الأساسي) أو حتى فصل الجهاز عن الكهرباء». تقول أمازون إنها تحتفظ بتسجيلات زبائنهم لتحسين منتجاتها وليس لبيع تلك التسجيلات (وهذا ما قالته «فيسبوك» أيضاً). ولكن هذا لا ينفي الخطورة الدائمة التي تخاطر بها أليكسا. هل تذكرون العائلة التي أرسلت أليكسا تسجيلاً لإحدى محادثاتها إلى جهة اتصال عشوائية؟ هذا دون أن ننسى القضاة الذين أصدروا مذكرات بناء على تسجيلات أليكسا.

تصنر أرسيف أليكسا الصوتي عناوين الصحف أخيراً بعد اكتشاف وكالة بلومبيرغ أن موظفي أمازون يستمعون إلى التسجيلات لتدريبات ذكاء الشركة الصناعي. واعترفت أمازون عندها أن بعضاً من موظفيها يحصلون فعلاً على معلومات الموقع الخاصة بالأجهزة التي صنعتها للتسجيلات.

أما مع مساعد غوغل، فيمكنكم منعه من التسجيل من خلال تحويل نشاط الصوت والتسجيل (Voice & Audio Activity) إلى وضع «الإيقاف» في حسابكم. myaccount.google.com-activitycontrols ولكنّ الريادة غير المتوقعة في هذه المسألة كانت من نصيب

يتمازحون، ومحطات عشوائية من سلسلة «داوننتاون أبي» التلفزيونية. ووجد أيضاً بعض المحادثات الحساسة التي دفعت أليكسا إلى «الاستيقاظ» والبداء بالتسجيل كقفاش بين أفراد عائلته حول أمور طبية.

لهذا السبب، يجب علينا أن نخشى التنصت على منازلنا التي تعتبر الحلقة الأضعف في خصوصيتنا، بقدر ما كنا نخشى تنصت التطبيقات الإلكترونية عبر أجهزة الكمبيوتر والهواتف. وقد يسهل على المستخدمين أن يساعدوا مخاوفهم بمجرد التفكير أن مساعد صوت ذكي أو جهاز واحد ليس كافياً لخرق الخصوصية، ولكن مع تزايد أعداد المنازل المتصلة بالإنترنت، تزداد عملية جمع البيانات وقاحة في ظل قلة القوانين التنظيمية، والمراقبين، والتطبيقات البديهية لمراقبة هذه الأجهزة.

دعونا لا نكرر أخطاءنا التي ارتكبناها مع «فيسبوك» في منازلنا الذكية، لأن أي بيانات شخصية يتم جمعها تستخدم ضناً. ولا شك أن أفضل مكان نبداً منه هو القول: «أليكسا، التفتت» هو كلمة حساسة جداً بالنسبة لشركة أمازون التي حاربت ارتباك الكثير من المستهلكين حول متى وكيف، وحتى من يستمع لهم عندما يستخدمون جهاز أليكسا؛ إلا أن جزءاً كبيراً من هذه المشكلة كان من صنع الشركة نفسها.

ولكن كيف يمكنكم أن توفقوا أليكسا عن التسجيل؟ تعطي شركة أمازون جواب «فيسبوك» نفسه في هذا الشأن: «يملك

لندن - واشنطن، الشرق الأوسط، عندما تدير «أليكسا»، الموجودة في المساعد الصوتي الذكي من «أمازون»، أعمال منزلكم. فإن شركة «أمازون» تتعقبكم بطرق أكثر بكثير مما قد ترغبون. ذلك أن ما يجب عن معظم الأشخاص أن أليكسا تسجل كل ما يقولونه لها.

عندما يُسأل الناس عما إذا كانوا سيسمحون لغريب بالتنصت على منزلهم والاحتفاظ بتسجيلات، يجيب معظمهم: «هل أنت مجنون؟» ولكنّ التنصت والتسجيل هو ما كانت أمازون تفعله مع الملايين منذ عبر مساعداها أليكسا والمساعدات الصوتية «إيكو» ولقد أصبح الأمر واضحاً كما يقول جيفري فاولر المحلل في التكنولوجيا لوسائل الإعلام الأمريكية: هدف سيلكون فالي التالي هو التنصت على منازلنا.

تنصت منزلي

قد لا يدرك معظم مالكي مساعدات الصوت الذكية أن أمازون تحتفظ بنسخة من كل ما تسجله أليكسا، بعد النطق باسمها. كذلك يحتفظ مساعد «سيرى» الصوتي من أبل ومساعد غوغل الصوتي غيايبي بتسجيلات تساعد الشركات في تدريب تطبيقات الذكاء الصناعي لهدفين المساعدين.

يقول فاولر بأنه عندما استمع إلى أرشيف أليكسا الذي تراكم لديه طوال أربع سنوات، وجد فيه أجزاء من حياته، مثل طيحات ضبط المؤقت لطلهو السباغيتي، وتسجيلات لضيوف

أفضل الأجراس الذكية لمراقبة مدخل منزلكم

هو حجمه الصغير الذي يوفر مساحة كبيرة.

«أوغست فيو» (August View)، التصنيف: 3,5 من 5 نجوم (جيد جداً).

• الإيجابيات: يتميز جرس «أوغست فيو دوربيل كاميرا» (230 دولاراً) بتصميم مستطيل ومحسن من الجانب بطارية قابلة للإزالة والشحن (بدل الأسلاك)، ويمكن تثبيته بسهولة.

• السلبيات: تحتاج مواد الفيديو التي تصورها كاميرا الجرس وقتاً طويلاً لتصل إلى التطبيق الهاتفي، أي أنك لن تستطيعوا رصد الحركة الحاصلة أمام باب المنزل في الوقت الحقيقي.

• الخلاصة: لا شك في أن ذكاء هذا الجهاز يكمن في بطاريته، ولكن البطء الذي يعاني منه لعرض تسجيلاته ليس مشجعاً.

* «سي نت كوم» خدمات «تريبليون ميديا»

بواسطة التطبيق الهاتفي.

• الخلاصة: هذا الجرس هو واحد من مجموعة كبيرة من الأجراس الذكية المجهزة بكاميرا من «أوغست».

أنواع أخرى

«رينغ فيديو دوربيل برو» (Ring Video Doorbell)، التصنيف: 3,5 من 5 نجوم (جيد جداً).

• الإيجابيات: يتيح لكم جرس «رينغ فيديو دوربيل برو» (249 دولاراً) تصوير مقاطع فيديو بدقة عرض 1080p ويأتي بتصميم صغير الحجم يليق بباب المنزل الرئيسي أكثر من الأجهزة المنافسة الأكبر حجماً.

• السلبيات: للحصول على تخزين سحابي لمقاطع الفيديو المصورة، سيتوجب عليكم دفع 3 دولارات شهرياً.

• الخلاصة: «فيديو دوربيل رو» هو جرس ذكي متين، ولكن السبب الأساسي الذي يدفع الناس إلى شرائه

وهو خيار متين بالنسبة لجميع المستهلكين، ولكنه الخيار الأفضل بالنسبة للأشخاص الذين يعتمدون على منتجات «نيسنت» أو «غوغل» في منزلهم الذكي.

«سكاي بيل إتش دي فيديو» (SkyBell HD Wi-Fi Video Doorbell)، التصنيف: 4 من 5 نجوم (ممتاز).

• الإيجابيات: يقدم لكم جرس «سكاي بيل» الأحدث (199 دولاراً) فرصة لتصوير مقاطع فيديو عالية الدقة بدقة عرض 1080p عند الطلب، إلى جانب سعة تخزينية مجانية للاحتفاظ بالمقاطع المصورة، وقناة iFTTT وميزة اندماج مع مجموعة «أليكسا سكيلز» من «أمازون»، و«فابيفيس نيسنت» من غوغل.

• السلبيات: لا يحتوي هذا الجرس على وسيط إلكتروني، ولا يعمل مباشرة مع مجموعتي «سمارت ثينغز» أو «يونك» من سامسونج. كما أنه لا يتيح لكم التحكم بإعدادات الإنذار أو نوعية دقة عرض الفيديو

التصنيف: 4 من 5 نجوم (ممتاز).

• الإيجابيات: يأتي جرس «هلو» من «نيسنت» (229 دولاراً) بتصميم رائع ويقدم أداءً عالياً ومتواصلاً. من أهم عوامل تفوقه على غيره من الأجراس الذكية ميزته الاختيارية للتعرف إلى الوجه بالإضافة إلى اندماجه المتقدم مع كاميرا «نيسنت أي كيو» الداخلية ومكبرات صوت «غوغل هوم».

• السلبيات: مع كل جهاز تشترونه، ستحصلون على «واصل للأجراس» (chime connector) وهو إكسسوار غير ضروري، ولكنه يشكل جزءاً أساسياً في عملية التركيب لأهداف متعلقة بتنظيم الطاقة، سواء كنتم تملكون جرساً رقمياً أو يدوياً. كما يفتقر هذا الجرس إلى مساحة لتخزين مقاطع الفيديو.

• الخلاصة: جرس «هلو» الذكي من «نيسنت» هو الأفضل بين الأجراس الذكية المتوفرة في السوق اليوم،

لندن - واشنطن، الشرق الأوسط» يمثل الباب الأممي الجوابية الرئيسية المؤدية إلى منزلكم، ونقطة الدخول لأصداقكم وأفراد العائلة وكثير من الناس الذين قد ترحبون ببعضهم، بينما تترددون في استقبال البعض الآخر.

أجراس ذكية

فيما يلي، ستتعرفون على بعض الأجراس الذكية التي تضم في تصميمها كاميرات مراقبة، وميكروفونات، ومكبرات صوت، حتى تتمكنوا من رؤية زواركم وحتى التحدث معهم عبر الهاتف؛ سواء عبر الاتصال بالواي فاي أو الشبكة الخلوية.

«نيسنت هلو» (Nest Hello).

تقنيات وتطبيقات جديدة



جرس «نيسنت هلو» الذكي

كيفية تحفيز الابتكار

سعد الدغماني *

يقدر الاقتصاديون أن ما يقرب من 50 في المائة من نمو الناتج المحلي السنوي للولايات المتحدة، يمكن أن يعزى إلى ابتكار المنتجات والخدمات. وأكثر من 90 في المائة من المديرين التنفيذيين يقولون إن نجاح المنشآت طويل الأجل يعتمد على تطوير وتنفيذ أفكار جديدة. كما أن الأبحاث تشير إلى أن النمو المدعوم من خلال الابتكار هو أكثر ربحية من النمو المدفوع بالاستحواذ. ومع ذلك فإن الابتكارات الناشئة عادة لا تحدث دون جهد بطولي في الكثير من المنظمات الكبيرة. ورغم أن عمالقة التكنولوجيا مثل «غوغل» و«أبل» و«فيسبوك» تحققي الابتكار، إلا أن معظم المنظمات الكبيرة الأخرى تناضل داخلياً مع طبيعة هيكلتها الكبيرة التي تجعل الابتكار أمراً صعباً للغاية.

تحاول الشركات معالجة هذا من خلال إضفاء الطابع الرسمي على عمليات الابتكار. ومع ذلك، فإن مثل هذه البرامج، عندما تنجح، لا تنتج في كثير من الأحيان سوى جزء بسيط من النمو الذي تحتاج إلى به معظم المنظمات الكبيرة، وبالتالي تفشل الكثير من برامج الابتكار في تلبية التوقعات، ويرجع ذلك جزئياً إلى أنها لا تفضل عملية الابتكار عن الإجراءات الاعتيادية داخل المنظمة التي لا تتيح دعم الابتكار، وتصطدم في النهاية بإجراءات روتينية، وهذا الذي يدفع بعض المنظمات الكبيرة إلى تبني استراتيجيات الاستحواذ التي تحاول جلب خبرات وأفكار إبداعية جديدة لها معنى منطقي، ولكنها في كثير من الأحيان ضعيفة الأداء بسبب تحديات التكامل.

يحثنا القيادة إلى دعم الابتكار بشكل أفضل لتكملة أنشطة تطوير المنتجات أو الخدمات الجديدة المخطط لها، حيث تشير الأبحاث إلى أنه بدلاً من ترك الابتكار لتقدير مستحسن على المديرين التنفيذيين إنشاء سياقات مجموعات تعاونية داخل المنظمات، مع تحديد أهداف مدعومة للابتكار. والأهم من ذلك، يحتاج المديرين إلى تحفيز هذه الأنواع من البيئات بطريقة مدروسة تساعدها في التحرك داخل المنظمة بعيداً عن الإجراءات والاعتيادية، وكذلك إتاحة الفرصة لهم في التحرك بعيداً عن تعظيمات الهيكل التنظيمي الكبير للمنظمة.

يحدث الابتكار عندما يتم احتضار رواد الأعمال داخل المؤسسة، ودعمهم، لكي يدفعوا بأفكار جديدة لمعالجة احتياجات العملاء، وتغيير ظروف السوق بشكل ديناميكي. كما يستحسن أن يفكر القادة في كيفية توصيل الموظفين ببعضهم البعض بشكل أفضل لإطلاق الابتكارات الناشئة.

عربياً، ينبغي النظر بتمعن وبإعجاب لما تقوم به بعض الشركات في منطقتنا العربية في هذا المجال، فمثلاً خلقت شركة الاتصالات السعودية خطوات باهرة ومثيرة للانتباه في قيادة الابتكار والإبداع داخل المنظمة بإطلاق مبادرة حاضنة للابتكار، كما إن إنشاء مجموعات تعاونية داخل الشركة لدعم وإطلاق الأفكار الإبداعية والمبتكرة كان أيضاً خطوة رائعة من الشركة في الطريق نحو تكوين بيئة إبداعية، وتحول الشركة لمنصة متكاملة للابتكار.

* مهندس سعودي متخصص في الاتصالات والإلكترونيات

وتحرير الصوتيات من خلال 3 خطوات بسيطة، هي: تسجيل أي مقطع موسيقي، وتحديد المناطق الصوتية التي يرغب المستخدم بتحريرها، ومن ثم تفعيل أدوات التحرير المختلفة، ومشاركة الملف الصوتي النهائي مع الآخرين عبر الشبكات الاجتماعية المختلفة. ويبلغ سعر التطبيق 30 دولاراً أميركياً. أما تطبيق «إم بي 3 كاتر» (MP3 Cutter) المجاني فسيساعدك في تحرير وتعديل أي ملف صوتي ترغب في تعديله، وإضافة التسجيلات الخاصة بك بكل سهولة ويسر، وهو يعتبر من أفضل تطبيقات التحرير الصوتية المستخدمة في رفع جودة الموسيقى. ونذكر كذلك تطبيق «تويستيد ووف» (Twisted Wave) الذي يعتبر من أفضل تطبيقات تحرير التسجيلات الصوتية للمبتدئين والمحترفين، وذلك بسبب تقديمه كثيراً من المؤثرات الصوتية الجديدة، مثل التأخير والإعادة والتلاشي وزيادة الوقت والتسريع، وغيرها. ويعد التطبيق التعامل مع كثير من الملفات الصوتية بامتدادات مختلفة، ومنها: AAC و MP3 و WAV و FLAC و AIF و CAF. ويبلغ سعر التطبيق 10 دولارات أميركية.

التطبيق التالي هو «أوديو إيديتر» (Audio Editor) المجاني عملية تحرير الملفات الصوتية، غيره بتقديم واجهة استخدام مميزة سهلة للغاية، مع تقديم مكتبة موسيقية ضخمة، تحتوي على أكثر من 700 ملف صوتي يمكن تعديله وإضافته إلى تسجيلات المستخدم، بالإضافة إلى تقديمه لمؤثرات صوتية إضافية، والقدرة على تسجيل صوت المستخدم، وتحميل التسجيل النهائي إلى شبكة «ساوند كلاود»، ومشاركتها مع الآخرين.

المجان الذي يعتبر الحل الأمثل لمن يرغب في دمج المقاطع الصوتية، وهو يقدم أكثر من 20 وظيفة يمكن العمل عليها بكل سهولة ومنعة. ويمكن خلال التطبيق مزامنة مسارين صوتيين مختلفين، وإضافة المؤثرات الصوتية الكثيرة (مثل الصوت) مع توفير مكتبة صوتية ضخمة تقدم أكثر من 50 مليون مقطع صوتي يمكن التفاعل معها.

ويقدم تطبيق «فيلد ريكوردر» (Field Recorder)، من «هيندينبيرغ» (Hindenburg)، سهولة كبيرة في الاستخدام



تطبيقات مختلفة لتحرير الصوتيات

أخرى للحصول على نتيجة جديدة كلياً. ويسمح التطبيق بحفظ التسجيلات النهائية، ومشاركتها مع الآخرين عبر الشبكات الاجتماعية، والتعامل مع الملفات بامتداداتي «MP3» و«MP4».

وأخيراً، نذكر تطبيق «إيدجينغ ميكس» (Edjing Mix) المجاني الذي لا يمتلك كثيراً من أدوات التحرير المتقدمة الموجودة في غيره من برامج تحرير التسجيلات الصوتية، ولكنه يعتبر من أفضل تطبيقات التحرير الصوتية بسبب سهولة استخدامه، ويمكن العمل عليه بالكامل بوضع لمساة على الشاشات.

وإن كنتم من محبي إيجاد ملفات موسيقية متقدمة تتناسب مع ذوقكم، فسيعجبك تطبيق «سونج كاتر» (Song Cutter) المجاني الذي يسمح بإيجاد جزء من أي أغنية، وتحويلها إلى نغمة رنين لهاتفك، أو دمجها مع أجزاء



إلى نغمات رنين، أو أجزاء من المسلسلات والأفلام المفضلة، واستخدامها للتعبير عن المشاعر، أو في لصنع المحتوى، وتتميز هذه التطبيقات المختلفة للأجهزة الجوالية، بمنحصة بتحرير التسجيلات الصوتية.

نظارة ذكية للنشاط البدني إن كنت تبحث عن نظارات متخصصة بتتبع نشاطك البدني بشكل مرشح، دون الحاجة للنظر إلى هاتفك أو ساعتك الذكي (لأن المعلومات ستظهر أمامك على عدسة النظارة)، فتستجيب «ليفيل» (Level) الذكية التي تدمج تقنياتها داخل الإطار في وزن خفيف مرشح للارتداء اليومي، وهي ذات تصميم كلاسيكي وسترتبط النظارة لاسلكياً مع تطبيق في هاتف المستخدم لمراقبة نشاطه الرياضي، وعدد خطواته، ومراقبة تقدمه في أهدافه اليومية والأسبوعية والشهرية بنظرة خاطفة في أثناء التمرين، دون أي عاقلة. وتتوافر النظارة في 4 ألوان مختلفة، وبسعر 270 دولاراً، ويمكن الحصول على المزيد من المعلومات حولها بزيارة موقعها: www.LevelTechnology.com.

جدة، خلدون غسان سعيد

اخترنا لكم في هذا العدد نظارة ذكية لتتبع النشاط البدني اليومي، بالإضافة إلى تطبيقات مختلفة للأجهزة الجوالية، بمنحصة بتحرير التسجيلات الصوتية.

نظارة ذكية للنشاط البدني إن كنت تبحث عن نظارات متخصصة بتتبع نشاطك البدني بشكل مرشح، دون الحاجة للنظر إلى هاتفك أو ساعتك الذكي (لأن المعلومات ستظهر أمامك على عدسة النظارة)، فتستجيب «ليفيل» (Level) الذكية التي تدمج تقنياتها داخل الإطار في وزن خفيف مرشح للارتداء اليومي، وهي ذات تصميم كلاسيكي وسترتبط النظارة لاسلكياً مع تطبيق في هاتف المستخدم لمراقبة نشاطه الرياضي، وعدد خطواته، ومراقبة تقدمه في أهدافه اليومية والأسبوعية والشهرية بنظرة خاطفة في أثناء التمرين، دون أي عاقلة. وتتوافر النظارة في 4 ألوان مختلفة، وبسعر 270 دولاراً، ويمكن الحصول على المزيد من المعلومات حولها بزيارة موقعها: www.LevelTechnology.com.

تحرير التسجيلات الصوتية نذكر مجموعة من التطبيقات المتخصصة بتحرير التسجيلات الصوتية لقطاعات أجزاء من الأغاني المفضلة، وتحويلها

نظارات «ليفيل» الذكية

حين يتفوق الواقع على الخيال استغلال الجريمة كمادة روائية

باريس: أنيسة مخالدي

هل يمكن أن يصبح الواقع المعاش أكثر خصوبة من خيال كاتب مبدع؟ وهل وصلنا لمرحلة أصبح فيها القارئ أكثر تعطشاً للادب الذي يرسم تراجيديا الواقع على حساب أو هام الخيال؟ السؤال مطروح على ضوء ما يُلاحظ في المشهد الأدبي الفرنسي من انتعاش جديد لأدب الواقع، وعودة قوية للرواية الفنية الوثائقية التي تجد في حوادث الإجرام أرضاً خصبة لأعمال أدبية قيمة تحصد الجوائز الأدبية وتلقى استحسان النقاد.

الظاهرة ليست جديدة، فاعتماد الكتاب على «الحوادث» كمادة خام لأعمالهم الروائية تعود للآداب الكلاسيكي. بدأ بـ«الأحمر والأسود» لاستندال، التي تتطابق فيها كل شخصيات الرواية مع أحداث قضية «برتي» التي هزت السراي العام بعيد الثورة، مروراً برواية فلوبيير «مدمام يوفاري» المستوحاة من حادثة وقعت في محيط الكاتب بين أوجين دالمار، الطبيب الذي تزلمت على يد والد فلوبيير، وزوجته ولدين كوتوريي التي انتحرت بسبب الديون وهجر عشيقها، إلى رواية الكسندر دوما الشهيرة «لوكونت دو مونتني كريستو»، الموجودة في أرشيف شرطة باريس، عن إسكافي ناجح يتعرض للحبس بسبب تهمة لقتل له، ثم ينجح في الهرب، ويحاول الثأر من أعدائه، بعد أن يرث ويصبح غنياً. الفرق بينهما هو أن فرنسوا بيكو «المونتي كريستو الحقيقي» يقتل، بينما الكسندر دوما تصور نهاية سعيدة لبطل الرواية.

وعن استغلال «الجريمة» كمادة أدبية، يتحدث الباحث دومينيك خليفة في كتابه «الحبر والدم»، الصادر عن دار نشر «فايار»، عن شغف حقيقي للأدباء: «السياق السياسي والاقتصادي الذي ميز المجتمع الفرنسي آنذاك، مع انتشار الرقابة السياسية، شجع ظهور منشورات تنقل أخبار العنف والإجرام، بعضها لأقربا ككبيراً، لا سيما بعد حصولها على بلزك وزولا وستندال كانوا شغوفين بقرأة (جريدة المحاكم) المتخصصة، بلزك كان يحضر جلسات المحاكم بالسراي، أما زولا فكان يحتفظ بقصاصات

في بلدته، كان قد عاش «عالم الحبر والدم»، حين عمل محلفاً لدى المحكمة، وأيضاً إياها باعظم «تجربة عاشها في حياته». أما مارغريت دوراس فقد اخترقت الخطوط الحمراء حين تخصصت ثوب المحققة البوليسية، وطلبت بنفسها من صحيفة «ليبارسيون»، أقل من سنة بعد حصولها على «الغونكور»، تغطية قضية مقتل الطفل غريغوري التي أثارت اهتماماً إعلامياً كبيراً في ثمانينات القرن الماضي. صاحبة «العشيق» صدمت كثيرين حين

الجرائد التي تنقل هذه الأخبار.. الشغف جعل بعضهم يحاول الاقتراب أكثر لتكمص دور فعال قبل الانتقال لمرحلة الكتابة والإبداع. أندريه جيد (الحائز على جائزة نوبل للأدب) الذي ألف روايته «المزورون»، مُستنداً إلى قضية تزوير أوراق مالية قامت بها عصابة من الشباب

كتبت مقالاً بعنوان: «كاترين الرائعة»، منتهمة بصفحة مباشرة كاترين الأم بقتل طفلها: «كلما أرى البيت، أصبح بان الجريمة وقعت... لقد قتل غريغوري في هدوء وحب أصبح... جنوني». أقرب إلينا مجموعة من الكتاب الذين يجسّدون هذه الموجة الجديدة من الرواية

مين تران هوي: بالنسبة للكاتب الجريمة دعوة للكتابة... للتعبير عما عجزت أو أهملت أو رفضت إظهاره المحاكم ووسائل الإعلام

الواقعية التي تعتمد على سرد أحداث حقيقية مع هيكلتها فنياً وجمالياً. أبرزهم إيمانويل كاريير، وأبرز أعماله «العدو»، دار نشر «سي أو إل»، الذي نال استحسان النقاد. وفي عمله هذا، يسرد كاريير أحداث قتل جون لوي رومان لأفراد أسرته، بعد أن أوشكوا على اكتشاف السر الذي أخفاه عنهم ثمانى عشرة سنة. لقد قام الكاتب بعمل وثائقي شامل، مع التحقيق في محيط القاتل، كما راسله زواره في سجنه، مُثبعاً بذلك خطوات رائد الرواية الفنية الوثائقية

على الغونكور «أغنية هادئة»، من خلال شخصية الأم مريم، وشخصية المربية لويز. بالنسبة لسليمان، القضية ليست إعادة تركيب أو استنساخ، أو حتى تسليط الضوء على أحداث واقعية، فحادثنا مصرع أطفال على يد مربيّتين، الأولى في فرنسا والثانية في نيويورك، اللتين ألهمتا رواية سليمانى كاتنا منطلق الفكرة، ومن عناصر بناء الرواية، لكن رغبة الكاتبة كانت واضحة في عرض «الحكاية» التي تختبئ وراء الأشخاص الذين نراهم وحوشاً.

بعض الكتاب ذهب لغاية التخصص في هذا النوع الأدبي: ريجيس جوفري اعتمد على قضايا تداولها الإعلام بإسهاب كمادة خام لأعماله: «كلوستري» المستوحاة من حادثة الأب الذي احتجز ابنته وأغضبها لمدة أربع وعشرين سنة في النمسا، وكانت رواية «قاسية» حول اغتيال امرأة لعشيقها رجل الأعمال السويسري المعروف إدوارد شتارن، وكذا «جولة في راكس آيلاند»، حول تورط الوزير الفرنسي السابق سترواس كان في قضية اغتصاب.

لماذا كل هذا الإسهاب في استغلال الجريمة كمادة أدبية؟ يجب الكاتب فيليب بيسون الذي كتب رواية «طفل أكتوبر»، حول مقتل الصغير غريغوري فيلمان: «ما يهمني في (الحوادث) فكرة أن الواقع يصبح فجأة أقوى من الخيال... كان أمامي خياران: إما قصة من وحي خيالي، أو الاعتماد على حدث واقعي؛ اخترت قضية غريغوري الواقعية لاحتوائها على عنصر طاماً أبهرني: لقاء

الإنسان والوحش». هذا المزيج من علاقة الأنيهار والتفرد الذي يشعر به الكتاب تأكده مين تران هوي، في كتابها «الكتاب وقضايا الإجرام»، دار نشر «فلاماريون»، حين تكتب: «بالنسبة للكاتب، الجريمة دعوة للمخاطبة، للتعبير عما عجزت أو أهملت أو رفضت إظهاره المحاكم ووسائل الإعلام، وضع كلمات على شفاة كل من المجرمين والضحايا».

وسواء أكانت الرواية خيالية أم واقعية تستخدم أحداثها من الحياة اليومية، فإن المهارة الفنية في البناء الروائي والتصياغة والأسلوب المنقح هو في النهاية ما يخلق الرواية ذات القيمة الفنية العالية.

لندن: الشرق الأوسط،

صدر حديثاً عن منشورات «المتوسط» بميلانو، إيطاليا، كتاب «المختلف والمؤتلف»، تمثيلات المركز الغربي وشيطة الآخر» للباحث والناقد خلدون الشمعة، في 276 صفحة من الحجم المتوسط.

ضم الكتاب فصولاً تناولت الاستنجاع والمرجع، وخطاب شيطة الآخر.

في الفصل الأول، نقرأ تحليلات نقدية معمقة عن «فاوست العربي»، و«الفاؤض عن الاستبداد الشرقي»، و«مؤثرات تراثية في القصة الحديثة»، و«الأدب والتاريخ» و«أدب الحب النبوي عند العرب»، وغيرها.

وتناول الفصل الثاني أفول عصر التنوير، ومفهوم التحرر النسوي، والشعبوية وشعرية الكشف، والأجناس الأدبية من منظور مختلف، وتقنية القناع في الشعر العربي الحديث، والمحاكاة كوعي بالحدأة.

أما فصل «النموذج المرجعي»، فضم دراسات عن إدوارد سعيد وثنائية الأنا والآخر، وجاك دريدا وفلسفة الاختلاف، والعصرنة والغربة، ورهاب المغاربة والولع

ببيروت: الشرق الأوسط، صدرت عن دار هاشيت أنطوان - نوفل رواية «الجنون طليقاً» للكاتبة والممثلة والمخرجة السورية واحة الراهب في 202 صفحة من الحجم المتوسط. وهي رواية بوليسية نفسية اجتماعية، تدور في بلاد تمتاز بالحرب والعنف والفوضى، وتدور أحداثها في مستشفى للأمراض النفسية والعقلية، وفي زمن الحصار بين معركتين، تخوض مجموعة صغيرة

حربها الخاصة. والشخصيات الرئيسية في العمل هم فريق يُصور فيلماً سينمائيًا، ومجموعة فاسدين، ومجرمٌ طليق، ومريضات في مستشفى خارج مشفاهن. حالة توحش لا تقتصر على الآخرين، بل تطال الذات أيضاً، تستغل الجميع، يخلط الجنون بالعقل، ويذوب الخط الرفيع الفاصل بين الواقع والدراما. تفاقم الخوف من وجود قاتل طليق يدفع كلاً للاشتباه في الآخر، بينما ينزوي كاتبٌ مراوغ لتطويق السيناريو حتى

حين تعم الجرائم لتصبح عامة، فيصيح حينها الجنون حقاً طليقاً، كما تقول. وواحة الراهب هي مخرجة وممثلة سورية مثلت وأخرجت وكتبت سيناريوهات أفلام ومسلسلات، من ضمنها: «رؤى حاملة»، و«رباعية التهديد الخطير»، وفيلمين قصيرين: «جذاتنا»، و«قتل معلن». وسبق أن أصدرت كتاباً سينمائياً نقدياً بعنوان «صورة المرأة في السينما السورية» ورواية «مذكرات روح منحوسة».

رفعت قضية تطالب فيها بكل جمعية الفنانين والكتاب، ما يعني أن الأتيليه سوف ينتهي، وأن المقر سيؤول لملكه ببساطة شديدة في حال صدور حكم قضائي يقضي بذلك.

أهمية الأتيليه من وجهة نظر طه لا تنبع فقط من تاريخه والشخصيات المهمة التي كانت ترتاده على مدى تاريخه، لكن أيضاً في دوره الحالي، فهو، إلى جانب دوره الثقافي المعروف، يملك حق ترشيح كتاب ومفكرين لنيل جوائز الدولة، وفوزون بها في أحيان كثيرة، وتمتيز عضويته بالتنوع، فهو يضم فنانيين وشعراء وكتاباً ومفكرين، ويزيد عدد أعضائه على 3 آلاف، بينهم وزراء ثقافة ومبدعون كبار يمثلون ذاكرة الأمة، كما يشهد كثيراً من الأعمال المتروجة والفنية من عروض مسرحية وسينمائية، فضلاً عن معارض الفن التشكيلي والندوات والمؤتمرات التي كان آخرها مؤتمر قصيدة النثر الذي تم عقده في سبتمبر

(أيلول) الماضي. من جهته، قال القاص سعيد الكفراوي إنه سوف يدافع عن 50 عاماً من عمره أمضاهها في أتيليه القاهرة للكتاب والنشأين، لأنه ليس مجرد بناء، لكنه ذاكرة لمدينة وفضاء لزمان شهد كثيراً من ذكرياتنا مع الدكتور لويس عوض، وأمل دنقل، ويحيى الطاهر عبد الله، فضلاً عن ندوات لعشرات الكتاب ومعارض لمئات الفنانين، بدأً بحسن سليمان وعدلي رزق الله وعز الدين نجيب ومحمود بقتيش وحتى نبيل تاج والليباد وغيرهم، وقال في صفحته على

أن تصل مكاتبات المؤسسات الحكومية إلى مقرات الهيئات والجمعيات التي تشرف عليها، لكن الذي حدث أن قرار حل الأتيليه تم إرساله إلى بيت رئيس المجلس، ولا أعرف سبب ذلك، ولا معنى له، وهو أمر لا يصدق عقل.

وأشار طه إلى أن الأتيليه واجه في السابق أزمت كثيرة، عبرها بسلام، لأنها لم تكن سوى تجميد للمجلس، وإشراف مؤقت لسوزارة عليه، لكن التجهيز لانتخابات جديدة، لكن الخطير في أمر القضية الحالية من وجهة نظر طه أن التضامن

محاولات لغلقة بعد 70 عاماً من تأسيسه وتجاوز أعضائه 3 آلاف كاتب وفنان

«أتيليه القاهرة» على صفيح ساخن... وغضب في أوساط المثقفين

«فيسبوك»: «ضحكت كثيراً في صحبة إبراهيم عبد المجيد، وبكيت بين جدرانته يوم رحيل عبد الحكيم قاسم ومحمد صالح ومحمد عفيفي مطر، فرحنا في هذا المكان عندما كانت الفنون تعني دفاعاً عن حياة الناس ضد أهوال الحياة، وحضرت ندوات المعلم أدوار الخراط عندما كان يخوض معركته في إرساء قيم الحدأة، وكتبت كثيراً من البيانات المعارضة لنظم المظالم، مع الراحل بشير السباعي وبعض أهل الفصاحة من المهووبين الكبار. وأضاف سعيد: «على طاولات الأتيليه أحسنت الإصغاء لشكاوى نجيب سرور، وعشت سنوات محتملاً صفيح إبراهيم منصور، وتباريت وخبري شلبي وعفيفي مطر في تقليب أرض الفلاحين وحكاياتهم وأوجاعهم، وأحببت مستجاب الكاتب الاستثنائي. وعلى جدرانته علقت لوحات لفنانين عظام برسم البيع من أجل إصدار مجلة جاليري

68، وشاهدت انور كامل آخر السرياليين العظام في لياليه، وهو جالس كل ليلة في ركن صغير يخصه، وصاحبت إبراهيم فتحي وهو أحد كبار النقاد المصريين». حالة الغضب والسخط التي تدعم أوساط المثقفين تبلورت في دعوات لعدد من الكتاب، منهم الشاعر محمد فريد أبو سعدة إلى الاعتصام بالأتيليه على غرار اعتصام المثقفين الشهير في مقر وزارة الثقافة لإسقاط وزير الثقافة المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين، أثناء حكم محمد مرسي.



جانب من إحدى فعاليات الأتيليه

وزارة التضامن وموظفوها الذين لا يفهمون الدور الذي تقوم به جمعيات الفن، فهم لا يهمهم الأمر من أساسه، وعندما يتدخلون يؤدي ذلك إلى إعاقة الجمعيات الثقافية عن العمل، ولذلك هناك ضرورة لأن يتغير القانون، لتكون المؤسسات الثقافية والفنية بعيدة عن اختصاص من لا علاقة له بها. عبرها بسلام، لأنها لم تكن سوى تجميد للمجلس، وإشراف مؤقت لسوزارة عليه، لكن التجهيز لانتخابات جديدة، لكن الخطير في أمر القضية الحالية من وجهة نظر طه أن التضامن

ثقافة وطنهم وقوتهم الناعمة إلى ورثة ليندا كوهينكا «اليهود» الذين لا تعرف أين يعيشون؛ ربما إيطاليا أو فرنسا أو في المعسكر الاستيطاني شرق مصر، وذلك استناداً لدعوى يجري التحقيق فيها حالياً، وكانت الجلسة الأولى يوم الأحد الماضي، وقد تم تأجيلها إلى الأسبوع الأول من يوليو (تموز) المقبل.

وكانت هناك مطالبات قديمة من جانب الكتاب والمثقفين منذ سنوات تدعو لأن تتولى وزارة الثقافة مهمة الإشراف على الجمعيات الثقافية وأن تتحنى

السابق حلمي المنعم أغلق مجلة الخيال ومجلة أبيض وأسود وكثيراً من النوفاذ الثقافية، وأطفأ عن عمد مصابيح تنوير، وأشعل نيران العيب في ثروة مصر التشكيلية في متحف الفن الحديث ورحل، وأن تأتي وزيرة التضامن ومحافظ القاهرة يرفعان دعوى لإغلاق أتيليه القاهرة وإطفاء مصابيحها وإشعال الفتنة بين المثقفين والسلطة.

وأضاف أن الهدف من كل هذه الممارسات المتعسفة هو تسليم المبنى الذي يدافع فيه الفنانون والكتاب المصريون عن

برشح لجوائز الدولة في 3 فروع هي: الفنون، والآداب، والعلوم الاجتماعية. كما قال إنه موجود في مقره منذ عام 1953. معنى هذا أنه موجود منذ 70 سنة تقريباً، وهناك كتاب ومفكرون كبار كانوا أعضاء في هذا المكان، وعملوا على مدى عشرات السنين لدعم الفن والثقافة المصرية، لكن المسألة زادت على حدتها في القضية الحالية، لأن الخلافات الكثيرة بين المثقفين هي التي أوصلتنا إلى هذه الحالة، وهي التي أعطت الفرصة للمحاولات الحكومية الحالية التي يجب أن تتوقف، وأن تعمل وزارة الثقافة على شراء المكان، وإبعاده عن وزارة التضامن الاجتماعي، لتكون هي المسؤولة عنه، فهي المعنية بالأمر وليس غيرها.

ولفت عبد المجيد إلى أن ما أعلنه الفنان الدكتور أحمد الجنايني رئيس مجلس إدارة الأتيليه إلى اجتماع عاجل الثلاثاء المقبل للتصدي لمحاولات حله، مشيراً إلى أن الأزمة الحالية سوف تزيل ورقة التوت عن عورة الكثيرين، سواء كانوا فنانيين أو مثقفين أو مسؤولين.

وذكر الجنايني في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أن وزير الثقافة

القاهرة: حمدي عابدين

ندد كتاب ومثقفون مصريون بمحاولات حل جمعية الفنانين والكتاب المصرية المعروفة باسم «أتيليه القاهرة للفنون والآداب»، التي تقف وراء جهود حكومية ممتثلة في وزارة التضامن الاجتماعي ومحافظ القاهرة، ووصفوها بأنها جريمة ضد الثقافة لا يجب الصمت حيالها.

وقال الروائي إبراهيم عبد المجيد لـ«الشرق الأوسط»، إن التهديدات التي يتعرض لها الأتيليه ليس المرة الأولى، فقد كانت هناك محاولات تسعى لذلك منذ 5 سنوات، استطاعت الكاتبة سلوى بكر، وكانت عضواً في المجلس وقتها فصح الخطة وإفشالها.

ولفت عبد المجيد إلى أن ما أعلنه الفنان الدكتور أحمد الجنايني رئيس مجلس الإدارة على صفحته في «فيسبوك» خطير بالفعل، فوأوضح أن تجميد حساب الأتيليه منذ 2015 الغرض منه جعله يتعثر عن سداد الإيجار، وبالتالي تتراكم الأموال عليه، ما يدفع في النهاية لاتخاذ قرار طرده من المقر، وإرجاع القصر إلى من يزعمون أنهم ملاكته من ورثة يهود، ولا أظن أن هناك ورثة مندخلين في الموضوع، لكن هناك من يتخرون لإخلاء المكان لتحقيق مصالح ما، سوف تتضح مع الأيام، وما يجري يعني أن هناك من يتعمدون وضع العثرات أمام مسؤولي الأتيليه، لتحقيق هذا الهدف. وذكر عبد الجيد أن الأتيليه هو المركز الثقافي الوحيد الذي

«مجموعة بن زايد» تقترب من الاستحواذ على نادي نيوكاسل



أشلي مالك نيوكاسل



خالد بن زايد اقترب من الصفقة

الإسباني. وكان موسم 1996 هو الأبرز لنيوكاسل، حيث نافس حتى الجولة الأخيرة على لقب الدوري، قبل أن ينتزع مانشستر يونايتد البطولة في سبتمبر مماثل لما حدث هذا الموسم بين مانشستر سيتي وليفربول.

وتتطلع جماهير نيوكاسل إلى المالك الجديد لإخراج النادي من حالة الركود والإنهيار، حتى ترضى بعض النشطاء الجيدة للنادي في العصر الحديث.

يذكر أن الإسباني رفائيل بينيتيز مدرب نيوكاسل، الذي سبق وقاد ليفربول للفوز بلقب دوري أبطال أوروبا، قد هدد بالاستقالة أكثر من مرة اعتراضاً على سياسة مايك أشلي في سوق الانتقالات.

أثبت أن صافي ما أنفقه النادي يقل عما تنفقه بعض الأندية في دوري الدرجة الأولى.

وكان نيوكاسل في فترة التسعينيات تحت إدارة وملكية السير جون هول للنادي، منافساً قوياً على قمة الدوري بقيادة المدير الفني كينغ كينغ، وكتيبة من أفضل اللاعبين مثل أندي كول، وراؤول فوكس، ودارين بيكوك، ووارن باترتون، وفوستينو أسبريا، وليس فريدياند، ولان شيرار، وديفيد جينولا. ويذكر أن نيوكاسل يونايتد قد كسر قيمة أعلى صفقة في تاريخه، عندما تعاد مع مايك أوين مقابل 16 مليون جنيه إسترليني من نادي ريال مدريد

من المجالات في الأسواق المحلية والدولية. ويعقد جمهور نيوكاسل الكثير من الآمال على هذه الصفقة، لتحسين حال الفريق الذي عانى كثيراً تحت إدارة مايك أشلي، وكان مهدداً في أكثر من موسم بالهبوط من الدوري الممتاز.

واشتهر أشلي بتصريحاته النارية من أجل إبرام صفقات كبرى، لكن على أرض الواقع كان يصدم جماهيره بسياسة تقتشف صعبة، ولا يجري تعاقدات قادرة على النهوض بالفريق. وكان أشلي قد تعهد قبل بداية الموسم الماضي بأنه سيضع «كل جنيه يحصل عليه النادي» في سوق الانتقالات اللاعبين من أجل تدعيم صفوف الفريق، لكن الواقع

الملابس الرياضية، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، إنه لم يتلق أي عرض مقبولة لشراء نيوكاسل بعد عام من وضع النادي للبيع رسمياً، لكنه أبلغ «سكاى نيوز» في ديسمبر (كانون الأول) بأنه حقق تقدماً جيداً في محادثات حول صفقة لبيع النادي.

وذكرت صحيفة «بلي ميل»، سابقاً، أن الشيخ خالد، وهو ابن عم الشيخ منصور بن زايد آل نهيان مالك مانشستر سيتي، فشل في مساعيه لشراء نادي ليفربول مقابل مليار جنيه إسترليني العام الماضي.

والشيخ خالد هو مؤسس «مجموعة بن زايد»، وهي مجموعة رائدة في الكثير

لندن، الشرق الأوسط، ذكرت صحيفة «الصح» البريطانية، أمس، أن مايك أشلي مالك نادي نيوكاسل الإنجليزي، توصل لاتفاق لبيع النادي إلى المبادرين الإماراتي الشيخ خالد بن زايد بن صقر آل نهيان مقابل 350 مليون جنيه إسترليني (445,24 مليون دولار). ووفقاً لتقرير الصحيفة البريطانية، تم توقيع العقود بين أشلي والشيخ خالد، وأرسلت إلى رابطة الدوري الممتاز. وحاول أشلي في الماضي بيع النادي الذي اشتري فيه حصة مسيطرة عام 2007. وقال أشلي، الذي يمتلك شركة «سبورتنس ديركت» البريطانية لبيع

أليغري يودع بطل إيطاليا بعد إسدال الستار على الدوري في موسم شهد الكثير من الإيجابيات والسلبيات الهزيمة تعكر احتفالات يوفنتوس... ورونالدو يخسر لقب الهداف



أليغري ودع يوفنتوس (بجسارة أ.ب.)



احتفالات لاعبي يوفنتوس باللقب عكرتها خسارة نهاية الموسم (أ.ب.)

روما، الشرق الأوسط،

أسدل الستار على بطولة إيطاليا لكرة القدم بعد موسم شهد الكثير من الإيجابيات والسلبيات وتتوجاً جديداً ليوفنتوس هو الثامن على التوالي والخامس والثلاثون في تاريخه، لكن من دون فرحة حقيقية.

وودع المدرب ماسيميليانو أليغري فريقه يوفنتوس بالخسارة في المرحلة الثامنة والثلاثين الأخيرة أمام مضيفه سمبدوريا صفر - 2. فيما نجح اتلانتا وإنتر ميلان في مرافقته ووصيفه نابولي إلى دوري أبطال أوروبا.

وتسلم أليغري منصبه قبل خمس سنوات، ويملك سجلاً حافلاً مع فريق «السيدة العجوز»، إذ قاده إلى اللقب المحلي خمس مرات، وإلى التتويج بكأس إيطاليا أربع مرات والكأس السوبر الأوروبية مرتين، كما بلغ نهائي دوري أبطال أوروبا مرتين وخسرها أمام الغريمين الإسبانيين برشلونة (2015) وريال مدريد (2017).

لكن أليغري تعرض لانتقادات كثيرة بعد خروج يوفنتوس الباحث عن لقب ثالث في دوري أبطال أوروبا وأول منذ 1996. من ربع نهائي المسابقة هذا الموسم على يد أياكس أمستردام الهولندي رغم تعزيز صفوفه بضم النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو من ريال مدريد الإسباني مقابل نحو 100 مليون يورو. كما خرج من الدور ربع

المركز السادس وسيكتفي بالمشاركة في الدوري الأوروبي («يوروبا ليغ») الموسم المقبل. وكان روما تلقى هزيمة نكراء أيضاً على يد فيورنتينا 1 - 7 في مسابقة الكأس، وخسر جهود قائده دانيل دي روسي بعد 18 عاماً وخوض أكثر من 600 مباراة في صفوفه بعد أن قرر مجلس إدارة النادي عدم تجديد عقده.

وبدا موسم إنتر ميلان بأفضل طريقة ممكنة من خلال عودته للمشاركة في دوري الأبطال بعد غياب سبع سنوات. ورغم خروج الفريق بصعوبة من دور المجموعات بفارق ضئيل، فإنه كان في طريقه للعودة إلى المسابقات الأوروبية من خلال احتلاله مركزاً متقدماً في الدوري. لكن العام الجديد بدأ بطريقة سلبية عندما تأخر هدافه وقائده الأرجنتيني ماورو إيكاردى بالعودة من إجازة آخر السنة فغرمه النادي بمبلغ 100 ألف يورو، ثم نزع عنه شارة القائد. وخوض خلاف في تجديد عقده، تمرد إيكاردى هداف الدوري الموسم الماضي برصيد 29 هدفاً، وابتعد عن المشاركة في صفوف الفريق لمدة 53 يوماً، مما جعل الفريق يمر بمرحلة اندام وزن. رغم ذلك، نجح إنتر ميلان في حسم بطولة التاهل إلى دوري الأبطال في المرحلة الأخيرة بفوزه على إميلوي 1 - 3. وسجل إيكاردى 11 هدفاً هذا الموسم.

في حين أنهى كليفو موسماً سيئاً للغاية وبأسوأ طريقة ممكنة، حيث حقق أدنى عدد فريزونات في الهبوط معاً إلى الدرجة الثانية. وجمع كليفو في 38 مباراة 17 نقطة فقط، وهو أدنى رصيد منذ اعتماد نظام النقاط الثلاث للفوز ومشاركة 20 فريقاً في الدوري عام 2004. وكان الرقم القياسي السلبى السابق مسجلاً باسم بيسكارا الذي حصد 18 نقطة في موسم 2016 - 2017.

لا يملك نجومياً في صفوفه، لا سيما في خط الوسط الذي يضم الرباعي الهولندي مارتين دي روون، والبلجيكي تيموثي كاستاني، والسويسري ريمو فرويلر والألماني روبين غوزينس. واعتمد الفريق على أسلوب الضغط العالي على المنافس، ولطالما شبه بأسلوب أياكس أمستردام الهولندي، كما أن الفريق أنهى الموسم بأفضل خط هجوم مع تسجيل 77 هدفاً، أي أكثر بسبعة أهداف من يوفنتوس البطل، وذلك بقيادة الثلاثي المؤلف من الكولومبي دوفان زاباتا، والأرجنتيني الخاندرو داريو «بابو» غوميز والسلفوني يوسيب إيليتشيتش. وخاض روما موسماً مخيباً لآمال، فبعد بلوغه الدور نصف النهائي من دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، اقتعد فريق العاصمة إلى الاستقرار في المستوى. وقامت إدارة النادي بإقالة المدرب فرانيسكو أوزيبيو بعد الخروج أمام بورتو البرتغالي في الدور الثاني من المسابقة الأوروبية، وعين بدلاً منه بان السنادي تاسيس قبل 111 يوماً. نجح المدرب جان بيار غاسبيري في بناء فريق صلب

يزيد عن ضعف ما سجله في الموسم المنقضي مع يوفنتوس، حيث وصل إلى 48 هدفاً. ويعتبر هذا الرقم هو الأفضل في تاريخ الدوري الإسباني بعد الرقم القياسي المسجل باسم النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، قائد برشلونة، الذي سجل 50 هدفاً في موسم 2011 - 2012. وفي المواسم التالية أخفق رونالدو مراراً وتكراراً في التتويج بلقب هداف الدوري الإسباني لحساب لويس سواريز في موسم 2015 - 2016 وميسي في موسمي 2016 و2017 و2018.

في المقابل عاش مهاجم سمبدوريا المخضرم فابيو كوالياريا أفضل موسمه بجمع 26 هدفاً في الدوري، والثلاثين وتوج هدافاً للدوري برصيد 26 هدفاً، متقدماً

الحصيلة التهديفية لرونالدو هذا الموسم مع يوفنتوس هي الأقل عبر مسيرته في الدورات الأوروبية منذ أن رحل عن صفوف مانشستر يونايتد الإنجليزي. ولكن يجب أن نأخذ في الحسبان أنه غاب لبعض الفترات عن مباريات الدوري الإيطالي بعد تعرضه لإصابة مع المنتخب البرتغالي، وذلك قبل انطلاق منافسات دور الثمانية لبطولة دوري أبطال أوروبا. يذكر أن أهداف رونالدو مع ريال مدريد، ناديه السابق، في الدوري الإسباني لم تقل في أي مرة عن 25 هدفاً، وكان ذلك أسوأ معدل تهديفي له حققه في موسم 2016 - 2017.

وتوج رونالدو للمرة الأخيرة بلقب هداف الدوري في موسم 2013 - 2014 مع ريال مدريد عندما سجل في ذلك الموسم ما

والثلاثين في صفوف فريق «السيدة العجوز» لم يمه صيام النادي الإيطالي عن اللقب القاري المستمر منذ 23 عاماً، لكنه لعب دوراً هاماً في تتويج فريقه بطلاً للدوري المحلي، وكان هدافاً له مع 21 هدفاً في 31 مباراة خاضها دون أن يتوج في المقابل هدافاً للدوري.

واخفق رونالدو للموسم الرابع على التوالي بالتتويج بلقب هداف بطولة الدوري، وهو ما يعد عثرة جديدة في طريق اللاعب الكبير الذي أصبح أول لاعب يفوز بلقب الدوري وجائزة لاعب العام في كل من إيطاليا وإسبانيا وإنجلترا.

وحل رونالدو في المركز الرابع في قائمة هدافي الدوري الإيطالي بفارق خمسة أهداف عن المخضرم فابيو كوالياريا (36 عاماً)، و(26 هدفاً)، وتعتبر



رونالدو غاب عن آخر مباريات يوفنتوس وخسر لقب الهداف

أستون فيلا يعود للدوري الإنجليزي الممتاز

لندن، الشرق الأوسط، عاد أستون فيلا للدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم عقب 3 سنوات من الغياب بفوزه (2 / 1) على ديربي كاوتشي في نهائي ملحق الترتي الخاص بدوري الدرجة الثانية الذي أقيم في ويمبلي أمس.

ووضع أنور الغازي وجون ماكين أستون فيلا في المقدمة بنتيجة (2 / صفر)، قبل أن يسجل دربي هدفاً في الدقيقة 81. لكن فريق المدرب دين سميث وتماسك ليحقق الفوز والصعود. وشهد صدام أستون فيلا وديربي مواجهة بين اثنين من أبرز نجوم فريق تشيلسي السابقين: فرانك لامبارد مدرب ديربي، وجون تيري مساعد المدرب في أستون فيلا. وخلال فترة لعبهما سوياً في تشيلسي على مدار 13 عاماً، حصداً لامبارد وتيري كثيراً بلقب الدوري الإنجليزي 3 مرات، ولقب كأس إنجلترا 4 مرات، ولقب كأس رابطة الأندية المحترفة بإنجلترا مرتين، كما فازا سوياً بلقب دوري أبطال أوروبا في موسم 2011 / 2012، ولقب الدوري الأوروبي في الموسم التالي.

ديوكوفيتش ونادال إلى الدور الثاني لبطولة رولان غاروس... بسهولة

على رمال رولان غاروس الدور ربع النهائي عامي 2010 و2017. وشكت فوزنياكي في الفترة الأخيرة من الإصابات، فانسحبت من الدور الأول في دورة مدريد بسبب الألم في الظهر، ثم من دورة روما بسبب إصابة في الساق اليسرى. وتخوض كورميتوفا (22 عاماً)، منافسات رولان غاروس للمرة الأولى بعدما فشلت في العامين الماضيين في عبور التصفيات والتأهل إلى الجدول النهائي للبطولة. كما أعلنت التشيكية بتراف كفتوفا المصنفة سادسة عالمياً انسحابها قبل مبارياتها في الدور الأول أمام الرومانية سورانا سيرستيا أمس، وقالت عبر حسابها على موقع «تويتر»: «أشعر بالألم في ذراعي اليمنى منذ أسابيع، وقد أثبت التصوير بالرنين المغناطيسي وجود تشنج من الدرجة الثانية يمكن أن يتفاقم إذا لعبت. أنا محبطة لعدم تمكني من اللعب في رولان غاروس هذا العام. كان القرار صعباً للغاية... انتقل للعودة عام 2020».

وفي مباراة ثالثة، سقطت الدنماركية كارولين فوزنياكي 13:0 عند الحاجز الأول، وخرقت على يد الروسية المغفورة فيرونكا كورميتوفا 68:68 بثلاث مجموعات 6 - 3 و 6 - 3 و 6 - 3. وأفضل نتيجة لفوزنياكي المصنفة أولى في العالم سابقاً كانتبي 7 - 5 و 1 - 6.



ديوكوفيتش يحتفل بالفوز على هوركاتش (رويترز)



نادال اجتاز الألماني هانفمان بسهولة (رويترز)

هوركاتش في الشوط الأول من المجموعة الثالثة، قبل أن يكسره للمرة الثانية في الشوط السابع ليتقدم 5 - 2 ثم أنهىها في صالحه 6 - 2 في 27 دقيقة.

ويلتقي ديوكوفيتش الساعي لأن يصبح ثاني لاعب فقط في التاريخ يجمع مرتين كل القاب البطولات الكبرى للتتويج، في الدور الثاني مع السويسري هنري لاسكون، الخاسر المحظوظ والمصنف 104 عالمياً، والفائز على الإسباني بدرو مارتينيث 6 - 1 و 6 - 2 و 6 - 6. وقال ديوكوفيتش: «إنها بطولة طويلة، تستغرق أسبوعين. لدي طموحات كبيرة جداً هنا، ولكن يتعين علي البقاء مركزاً على المباراة المقبلة».

وفي ثمانية البطولات الكبرى عام 2016، أكمل ديوكوفيتش «غراندم سلام» التنسي، عندما توج على الملاعب الفرنسية بلقب أضافه إلى الألقاب الثلاثة الأخرى؛ ويمبلدون الإنجليزية وفلاشينغ الكبرى للتنس، بفوز الأول على البولندي هوبرت هوركاتش 4 - 6 و 6 - 2 و 6 - 2. والثاني على الألماني يانيك هانفمان 6 - 2 و 6 - 1 و 3 - 0. وهي المواجهة الأولى بين ديوكوفيتش (32 عاماً)، وهوركاتش (22 عاماً)، وحسمها الصربي في ساعة و36 دقيقة. وضرب ديوكوفيتش بقوة منذ البداية وكسر إرسال منافسه في الشوط الأول، محافظاً على تقدمه حتى أنهى المجموعة الأولى في صالحه 6 - 4 في 39 دقيقة.

وتابع ديوكوفيتش تفوقه في المجموعة الثانية وكسر إرسال البولندي في الشوطين الثالث والخامس ليتقدم 4 - 1. لكن هوركاتش قلص الفارق 2 - 4 بعدما كسر إرسال الصربي للمرة الأولى في المباراة في الشوط السادس. وتدارك ديوكوفيتش الموقف بسرعة وكسر إرسال البولندي في الشوط السابع ليتقدم 2 - 2 قبل أن ينهي المجموعة في صالحه 6 - 2 في 30 دقيقة.

وعلى غرار المجموعة الأولى، كسر ديوكوفيتش إرسال

الحدث في فردي الرجال، إذ لم يحققه سوى الأميركي دون بادج (1938)، والأسترالي رود لايفر (1962 و1969). مع الإشارة إلى أنه حقق الألقاب الأربعة في العام ذاته)، ما يضع ديوكوفيتش أمام فرصة أن يصبح ثاني لاعب في التاريخ والأول منذ 5 عقود، يجمع الألقاب الأربعة للمرة الثانية.

وفي المباراة الثانية، لم يجد نبال صعوبة في تجاوز منافسه هانفمان واحتاج إلى نحو 10 دقائق للتمكن من الفوز بالشوط الأول للمجموعة الأولى على إرساله، ما أوحى أن الألماني الصاعد من التصفيات سيتمكن من الصمود في مواجهة «الماتادور» الإسباني.

لكن الأمور سارت لصالح نادال، الباحث عن تعزيز رقمه القياسي في البطولة الفرنسية والتتويج على ملاعب رولان غاروس الترابية للمرة 12 في مسيرته، بسهولة في المراحل اللاحقة من المباراة ضد المصنف 114 عالمياً، وتمكن من حسمها في أقل من ساعتين. ويلتقي نادال في الدور الثاني مع الفائز في مواجهة الألماني يانكس مادن والبلجيكي كيمر كوبيانيس، وكلاهما صاعد أيضاً من التصفيات.

وقال نادال (32 عاماً)، المتوج بـ17 لقباً في البطولات الكبرى: «من المذهل دائماً اللعب هنا»، مشيراً إلى أن ملعب فيليب شاترييه

المباراة النهائية للدوري الأوروبي أمام أرسنال قد تكون الأخيرة للساحر البلجيكي الذي يتطلع للرحيل وهو في القمة هازارد يستعد للرقصة الأخيرة مع تشيلسي قبل الانضمام لريال مدريد

ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو. وأعرب معظم هؤلاء المديرين الفنيين عن إعجابهم الشديد بالقدرات الهجومية لهازارد وتحركاته الواعية داخل المستطيل الأخضر، وإن كان بعضهم قد انتقده بسبب دوره الدفاعي عندما تتدهور النتائج. لكن هازارد، رغم تالفه اللافت، لم يصل لهذا المستوى، وعانى من فقرة من عدم الاستقرار في الأيام الأخيرة من قيادة كونتيني للفريق، وكانت رغبة المديرين الفنيين في العودة للاعتماد على الأساليب والخطط التكتيكية الأكثر تحفظاً عندما تراجع نتائج الفريق تقيد قدرات هازارد وتحد منها كثيراً. وقد اعترف النجم البلجيكي هذا العام بأنه في النهاية «أحبط كل المديرين الفنيين - مورينيو وكونتيني وساري - كما ساحب المدير الفني التالي أيضاً». ومن المفترض أن يكون المدير الفني القادم من زين الدين زيدان ومع فريق جديد هو ريال مدريد.

ورغم تأكيدات صحيفة «ليكيب» الفرنسية بأن ريال مدريد تعاقده بالفعل مع هازارد، وأشارت إلى الاتفاق بين اللاعب الدولي البلجيكي والنادي الإسباني تم بنجاح منذ بضعة أسابيع مقابل 100 مليون يورو، فإن الإعلان الرسمي تأجل إلى ما بعد مباراة نهائي الدوري الأوروبي.

ومع تلميحات هازارد باقتراب وقت الرحيل إلا أنه أكد عزمه على تقديم كل ما لديه ليقتود تشيلسي للفوز بلقب الدوري الأوروبي لتكون أفضل طريقة يودع بها فريقه الإنجليزي بعد سبع سنوات في ستامفورد بريدج.

وقال هازارد قبل أيام: «لو كانت مبارياتي الأخيرة ساقدم كل ما لدي للنادي للفوز بلقب. لا أعلم بعد ماذا سيحدث ولا أفكر في ذلك. أفكر في الفوز بشيء من أجل النادي وهذه التشكيلة».

وأضاف: «قدمنا مباريات جيدة في البطولة. سنذهب إلى باكوي ونحاول الفوز باللقب».

وأوضح هازارد الذي أحرز 19 هدفاً هذا الموسم: «أتحمل المسؤولية عندما يجب عليّ فعل ذلك، الأمور لم تحسم بعد. لدينا مباراة ضد أرسنال، علينا اللعب بكفاءة والفوز باللقب».

والمشكلة الكبيرة التي ستواجه تشيلسي برحيل هازارد هو أن النادي لن يسمح له بضم بديل عقب إبقاء الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) على عقوبة منع الفريق من إبرام تعاقدات لمدة عام واحد.

وقال المهاجم لوفتوس - تشيك الذي تألق إلى جوار هازارد هذا الموسم: «أنا واثق من أن الجميع هنا ونحن كلاعبين سنزغ في استمراره ضمن صفوف الفريق وأن يظل لاعباً في تشيلسي حتى ينهي مسيرته. لكن لا أحد يعلم فيما يفكر فيه. كان رائعاً على مدار السبع أو الثماني سنوات الماضية وساعدنا على الفوز باللقب. بغض النظر عن قراره، فإننا سنحترمه».

وقال البرازيلي ويليان: «هازارد أحد أفضل اللاعبين في العالم، بالنسبة لي، يحدثني الأمل أن يستمر لكتلأ تعرف ما سيحدث في عالم كرة القدم. أعتقد أن عقله هنا ويريد اللعب في تشيلسي. لكنه ربما يتحدث عن موقفه عقب نهاية الموسم».

ورغم كل الإغراءات من جانب ريال مدريد، كان هازارد دائماً في كامل تركيزه مع تشيلسي، ولم يشعر الفريق الإنجليزي بالذعر بعد التصريحات التي أدلى بها نجمه البلجيكي في سان بطرسبرغ، ولا بالخوف من احتمال تمرده على الفريق في حال رفض انتقاله إلى ريال مدريد. وبعدما رحل نيبو كورتوا لريال مدريد، وبعد الحديث كثيراً عن مستقبل هازارد مع تشيلسي قبل بداية الموسم، بدأ النجم البلجيكي الموسم بكل قوة وسجل ثمانية أهداف حتى بداية شهر أكتوبر (تشرين الأول). واستقر هازارد في كوبيهام مع عائلته الصغيرة، ويستمتع بحياة هادئة هناك كجزء من المجتمع، لكنه يشعر الآن بأن الوقت قد حان لخوض تجربة جديدة والدخول في تحد جديد. والشيء المؤكد هو أن الدوري الإنجليزي الممتاز سيفتقده كثيراً.



هازارد كان محور انتصارات وإنجازات تشيلسي على مدار سبع سنوات مع الفريق



كأس إنجلترا الموسم الماضي أحرز هازارد مع تشيلسي

هو أيضاً صاحب الهدف الذي ضمن ليلستر سيتي الحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز في الموسم التالي، عندما هازارد عرضة للتدخل العنيف من قبل لاعبي الفرق المنافسة، الذين كانوا يحاولون إسقاطه بأي وسيلة ممكنة وبشكل متكرر. ولم يستغرق الأمر سوى 11 دقيقة فقط حتى تدخل لاعب ويغان، غاري كالويل، بقوة على هازارد في أول مباراة بعد عودته من الإصابة في خريف عام 2012، من أجل إيقاف خطورته الملحوظة. لكن البلجيكي كان قد صنع بالفعل الهدفين اللذين أحرزهما تشيلسي في تلك المباراة.

وقد اعتاد النجم البلجيكي على وضع الخلق على كاحله بعد كل مباراة بسبب التدخلات العنيفة التي يتعرض لها. وتشير الإحصائيات إلى أن اللاعب البالغ من العمر 28 عاماً قد حصل على 638 خطأ في الدوري الإنجليزي الممتاز -

الفريق. وقد وصفه فرانك لامبارد بأنه «أحد أفضل اللاعبين في تاريخ تشيلسي». وقد يكون هازارد هو أكثر اللاعبين شبيهاً

لو كانت مبارياتي الأخيرة مع تشيلسي ساقدم كل ما لدي للفوز بلقب

سجل هدف التعادل في مرمى توتنهام هوتسبر بشكل رائع في الوقت القاتل من المباراة وحرم هاري كين ورفاقه من مواصلة منافسة ليلستر سيتي على

البرازيلي ويليان؛ هازارد أحد أفضل اللاعبين في العالم وأتمنى بقاءه معنا في تشيلسي

اللقب. وقال جو كول، الذي لعب مع هازارد في نادي ليل: «لقد قلت عندما انضم إلى تشيلسي بأنه سيكون أعظم لاعب في النادي على الإطلاق، وأنا مُصر

بشكل قوي في أول موسم له في إنجلترا بسبب غيابيه لفترة طويلة عن الملاعب بداعي الإصابة. وعندما كان هازارد يصل لقمة مستواه، وخاصة تحت قيادة مورينيو في موسم 2014-2015 ثم تحت قيادة كونتيني في موسم 2016-2017، كان الفريق يبدو غير قابل للخسارة. وقد فاز هازارد بجائزة أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز من قبل رابطة اللاعبين المحترفين ونصوصيت اللاعبين أنفسهم في موسم 2015، بعد أن حصل مع تشيلسي على أول لقب للدوري الإنجليزي الممتاز. وخلال السنوات الماضية، أهدنا بسرعه الفائقة ومهاراته الفذة وقدرته العجيبة في التحكم في الكرة وأهدافه الرائعة التي دائماً ما كانت حاسمة في نتائج

بأسطورة الفريق النجم الإيطالي جيانفرانكو زولا، الذي يعترف بأن هازارد ربما يكون قد فاقه في حقه مع تشيلسي، وكان هدف هازارد في

بشكل قوي في أول موسم له في إنجلترا بسبب غيابيه لفترة طويلة عن الملاعب بداعي الإصابة. وعندما كان هازارد يصل لقمة مستواه، وخاصة تحت قيادة مورينيو في موسم 2014-2015 ثم تحت قيادة كونتيني في موسم 2016-2017، كان الفريق يبدو غير قابل للخسارة. وقد فاز هازارد بجائزة أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز من قبل رابطة اللاعبين المحترفين ونصوصيت اللاعبين أنفسهم في موسم 2015، بعد أن حصل مع تشيلسي على أول لقب للدوري الإنجليزي الممتاز. وخلال السنوات الماضية، أهدنا بسرعه الفائقة ومهاراته الفذة وقدرته العجيبة في التحكم في الكرة وأهدافه الرائعة التي دائماً ما كانت حاسمة في نتائج

بشكل قوي في أول موسم له في إنجلترا بسبب غيابيه لفترة طويلة عن الملاعب بداعي الإصابة. وعندما كان هازارد يصل لقمة مستواه، وخاصة تحت قيادة مورينيو في موسم 2014-2015 ثم تحت قيادة كونتيني في موسم 2016-2017، كان الفريق يبدو غير قابل للخسارة. وقد فاز هازارد بجائزة أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز من قبل رابطة اللاعبين المحترفين ونصوصيت اللاعبين أنفسهم في موسم 2015، بعد أن حصل مع تشيلسي على أول لقب للدوري الإنجليزي الممتاز. وخلال السنوات الماضية، أهدنا بسرعه الفائقة ومهاراته الفذة وقدرته العجيبة في التحكم في الكرة وأهدافه الرائعة التي دائماً ما كانت حاسمة في نتائج

بشكل قوي في أول موسم له في إنجلترا بسبب غيابيه لفترة طويلة عن الملاعب بداعي الإصابة. وعندما كان هازارد يصل لقمة مستواه، وخاصة تحت قيادة مورينيو في موسم 2014-2015 ثم تحت قيادة كونتيني في موسم 2016-2017، كان الفريق يبدو غير قابل للخسارة. وقد فاز هازارد بجائزة أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز من قبل رابطة اللاعبين المحترفين ونصوصيت اللاعبين أنفسهم في موسم 2015، بعد أن حصل مع تشيلسي على أول لقب للدوري الإنجليزي الممتاز. وخلال السنوات الماضية، أهدنا بسرعه الفائقة ومهاراته الفذة وقدرته العجيبة في التحكم في الكرة وأهدافه الرائعة التي دائماً ما كانت حاسمة في نتائج

بطولة قبل رحيله، ولم يتوصل ريال مدريد حتى الآن لاتفاق مع تشيلسي بشأن قيمة الصفقة، لكن في ظل مواجهة تشيلسي لعقوبة من الاتحاد الدولي لكرة القدم بعدم التعاقد مع لاعبين جدد خلال فترتي انتقال، فقد يكون من الأفضل للنادي الحصول على 100 مليون جنيه إسترليني من ريال مدريد مقابل التخلي عن خدمات هازارد، خاصة أن اللاعب سيملكه الانتقال لأي ناد من دون مقابل الصيف المقبل.

وكان هازارد قد تألق بشكل لافت في الدوري الفرنسي الممتاز مع نادي ليل، ثم قرر الانتقال إلى تشيلسي بعد فوز النادي الإنجليزي بدوري أبطال أوروبا؛ حيث كتب اللاعب البلجيكي تغريدة على حسابه على موقع «تويتر» في الثامن والعشرين من مايو (أيار) 2012، وبالتحديد بعد تسعة أيام من فوز تشيلسي بلقب دوري الأبطال على حساب بايرن ميونخ الألماني بركلات الترجيح، يقول فيها: «لقد وقعت لبطول دوري أبطال أوروبا». وتمت الصفقة مقابل 32 مليون جنيه إسترليني.

وقد أهدم تشيلسي في ذلك الموسم عدداً من الصفقات الرائعة؛ حيث ضم كلا من غاري كاهيل من بولتون، واللاعب هازارد من إصابات في الفخذ أثرت بشكل كبير على مستواه خلال فترة الولاية الثانية للمدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو مع تشيلسي، ولم ينجح الفريق في إنهاء الموسم ضمن المراكز الأربعة الأولى المؤهلة لدوري أبطال أوروبا. ورغم أن اللاعب لم يخف أبداً رغبتة في الرحيل إلى ريال مدريد، فقد قرر الاستمرار مع تشيلسي في ذلك الموسم رغم عدم مشاركة النادي في دوري أبطال أوروبا.

وكان كونتيني يدرك جيداً أنه تولى قيادة فريق يعاني بشدة، وشعر بأنه يتعين عليه إقناع هازارد بأن الأمور ستتحسن خلال الفترة المقبلة، خاصة أن الطريقة التي سيطبقها تعتمد على المقام الأول على الدور الحر الذي سيلعبه النجم البلجيكي في ظل الاعتماد على طريقة 3-4-3، وبالغالب كانت كل مخاوف كونتيني من احتمال رحيل هازارد في غير محلها؛ حيث قال النجم البلجيكي بعد ثمانية أشهر من لقائه بالمدير الإيطالي: «لقد أوضحت له أنه ليس لدي أي نية للرحيل بعد هذا الموسم سيء. لم أكن أرغب في الرحيل بهذا الطريقة. إذا رحلت عن النادي فإني سأرحل بعدما أقوده للفوز بلقب بطولة. يتعين عليّ أن أرحل وأنت في قمة مستواك، حتى يتذكر الناس بهذه الطريقة». ومن المؤكد أن هازارد ما زال يؤمن بهذه النظرية حتى الآن.

وربما كان هازارد قريباً من الرحيل في صيف عام 2017 عندما توج تشيلسي بقيادة كونتيني بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز. وكان اللاعب مصراً على الرحيل في عام 2018، وقال في تصريحات صحافية في سان بطرسبرغ حيث كان يشارك في مونديال روسيا إن الوقت قد يكون مناسباً للرحيل عن تشيلسي، وأدلى هازارد بهذه التصريحات بعقد قيادته لمنتخب بلجيكا للفوز على المنتخب الإنجليزي في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بكأس العالم الأخيرة بروسيا. وكان هازارد قد ساعد تشيلسي على الفوز بلقب كأس الاتحاد الإنجليزي، بعد أن حصل على ركلة جزاء وسددها ليقود فريقه للفوز على مانشستر يونايتد بقيادة جوزيه مورينيو.

والآن، يبدو أن جميع الأطراف تقبل الانفصال الوشيك بين هازارد وتشيلسي، بعد أن يلعب المباراة النهائية للدوري الأوروبي يوم الأربعاء في عاصمة أذربيجان، باكو، أمام أرسنال الذي دائماً ما كان النجم البلجيكي يحصل ويجول أمامه خلال السنوات السبع التي لعبها في إنجلترا. وبالتالي، فإن الفرصة سانحة أمام هازارد لكي يفي بوعده ويقود النادي للحصول على

لندن، دومينيك فيفيلد

كان النجم البلجيكي إيدن هازارد يسعى دائماً للرحيل عن تشيلسي وهو في القمة. وكان ذلك واضحاً للغاية حتى في أصعب الأوقات، وبالتحديد منذ ما يزيد قليلاً على ثلاث سنوات، حين قام المدير الفني الإيطالي أنطونيو كونتي بزيارة مركز تدريب كوبيهام الذي تقام عليه تدريبات تشيلسي للتعرف على النادي واللاعبين قبل توقيع العقد، حيث كان حينها لا يزال يشغل منصب المدير الفني للمنتخب الإيطالي، على أن يتسلم زمام الأمور في «ستامفورد بريدج» بعد نهاية كأس الأمم الأوروبية في ذلك الصيف، وكان يريد الحصول على بعض التأكيدات من استمرار هازارد الذي كان يمر بمرحلة صعبة للغاية في ذلك الوقت.

وكان هازارد يمر بأسوأ فترة خلال مسيرته الكروية؛ حيث صام عن التهديد في 28 مباراة بالدوري الإنجليزي الممتاز، وبالتحديد منذ الهدف الذي سجله في مرمى كريستال بالاس والذي ساهم في حصول فريقه على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز في شهر مايو (أيار) من العام السابق. وعانى هازارد من إصابة في الفخذ أثرت بشكل كبير على مستواه خلال فترة الولاية الثانية للمدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو مع تشيلسي، ولم ينجح الفريق في إنهاء الموسم ضمن المراكز الأربعة الأولى المؤهلة لدوري أبطال أوروبا. ورغم أن اللاعب لم يخف أبداً رغبتة في الرحيل إلى ريال مدريد، فقد قرر الاستمرار مع تشيلسي في ذلك الموسم رغم عدم مشاركة النادي في دوري أبطال أوروبا.

وكان كونتيني يدرك جيداً أنه تولى قيادة فريق يعاني بشدة، وشعر بأنه يتعين عليه إقناع هازارد بأن الأمور ستتحسن خلال الفترة المقبلة، خاصة أن الطريقة التي سيطبقها تعتمد على المقام الأول على الدور الحر الذي سيلعبه النجم البلجيكي في ظل الاعتماد على طريقة 3-4-3، وبالغالب كانت كل مخاوف كونتيني من احتمال رحيل هازارد في غير محلها؛ حيث قال النجم البلجيكي بعد ثمانية أشهر من لقائه بالمدير الإيطالي: «لقد أوضحت له أنه ليس لدي أي نية للرحيل بعد هذا الموسم سيء. لم أكن أرغب في الرحيل بهذا الطريقة. إذا رحلت عن النادي فإني سأرحل بعدما أقوده للفوز بلقب بطولة. يتعين عليّ أن أرحل وأنت في قمة مستواك، حتى يتذكر الناس بهذه الطريقة». ومن المؤكد أن هازارد ما زال يؤمن بهذه النظرية حتى الآن.

وربما كان هازارد قريباً من الرحيل في صيف عام 2017 عندما توج تشيلسي بقيادة كونتيني بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز. وكان اللاعب مصراً على الرحيل في عام 2018، وقال في تصريحات صحافية في سان بطرسبرغ حيث كان يشارك في مونديال روسيا إن الوقت قد يكون مناسباً للرحيل عن تشيلسي، وأدلى هازارد بهذه التصريحات بعقد قيادته لمنتخب بلجيكا للفوز على المنتخب الإنجليزي في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بكأس العالم الأخيرة بروسيا. وكان هازارد قد ساعد تشيلسي على الفوز بلقب كأس الاتحاد الإنجليزي، بعد أن حصل على ركلة جزاء وسددها ليقود فريقه للفوز على مانشستر يونايتد بقيادة جوزيه مورينيو.

والآن، يبدو أن جميع الأطراف تقبل الانفصال الوشيك بين هازارد وتشيلسي، بعد أن يلعب المباراة النهائية للدوري الأوروبي يوم الأربعاء في عاصمة أذربيجان، باكو، أمام أرسنال الذي دائماً ما كان النجم البلجيكي يحصل ويجول أمامه خلال السنوات السبع التي لعبها في إنجلترا. وبالتالي، فإن الفرصة سانحة أمام هازارد لكي يفي بوعده ويقود النادي للحصول على



جماهير تشيلسي ممتنة لهازارد وتشكره على ما قدمه

نجم تشيلسي ودع جماهير ستامفورد بريدج قبل خوض النهائي الأوروبي



الكاتب: لست وحدي من يعتبر أن الفساد قد أكل البلد «دقيقة صمت» يخرج الجميع عن الصمت



المصلق الدعائي للمسلسل



الكاتب سامر رضوان والمخرج شوقي الماجري



لقطة من مسلسل «دقيقة صمت»

وما زالت ردود الأفعال تتواصل في «السوشيال ميديا» حول تصريحات كاتب السيناريو السوري سامر رضوان الذي اضطر إلى بث مقطع فيديو عبر صفحته في «فيسبوك» فشر فيه ما حدث. وإنه لم يكن يتوقع أن تتوالى ردود الأفعال بهذه الطريقة، وأنه «ليس هو وحده من يعتبر أن الفساد قد أكل سوريا وأودى بها إلى الكارثة التي هي عليها اليوم». مؤكداً أن الهدف من العمل كان إنتاج مسلسل سوري الهوية يقدم السوريين بطريقة لافتة. مشيراً إلى أنه لم يخطر أبداً بأي أجندة سياسية، وأن موضوع «الخطف» الذي اتهم به قد أغلق منذ مدة بامر من القضاء في سوريا.

استخدام نجاح المسلسل من أجل تسجيل موقف هنا أو هناك مستهجن وغير مبرر». وزارة الإعلام التي تعرضت لهجوم شرس من قبل الموالين للنظام لإنتاج العمل، إلى إصدار بيان توضيحي تتصلقت فيها مما جاء على لسان كاتبه وقالت: «ينأى طاقم العمل وشركتنا (صباح إخوان) و(إيلا) بانفسهم عما ورد على لسان الكاتب سامر رضوان». وأن «إطار المسلسل درامي بحت وتوظيفه سياسياً لا يعبر عن موقفهما بأي شكل من الأشكال». وأن مسلسل «دقيقة صمت»، «ليس عملاً وثائقياً وقد حصل كسائر الأعمال الدرامية على التصريحات اللازمة من الجهات الفنية المسؤولة في سوريا، وبالتالي فإن محاولة

مهم؛ لكن أحداً لا يتنفس ضد مسلسل يشاهده ملايين يقدّم ضباط الداخلية السورية بأسوأ صورة، قبل انتقاله إلى قرية علوية لتقديم العلويين بصورة أكثر سوءاً». وفتح فياض الباب واسعاً للهجوم على المسلسل عبر دعوته «كل سوري يحب بلده وضباطها وشعبها ويرفض كافة أشكال الطائفية إلى مقاطعة دقيقة صمت حتى يصبح مسلسل الصمت»، حسب تعبيره. بعد منشور نبيل فياض جاءت تصريحات الكاتب سامر رضوان لفتاة تلفزيونية لبنانية، حين قال: «أخذت من خبيث»، وقال: «عندما ننشر كتاباً بعنوان زمن معاوية، تقوم الدنيا ولا تقعد، مع أنه كتاب تاريخي لا ديني، يقرأه بأفضل حال ألف

الذي يحظى بمتابعة واسعة خلال السباق الدرامي الرمضاني من إخراج شوقي الماجري، وتمثيل عابد فهد وخالد القيش وستيفاني صليباً وفادي صبيح، ويعالج موضوع استثمار الأجهزة الأمنية للدين والمعتقدات في بسط سيطرتها، من خلال قصة محكوم بالإعدام (عابد فهد) يتم تهريبه من السجن مع زميله قبل تنفيذ الحكم، عبر منظومة الفساد في السجن، ويتم إقناع أهل قريته بأن حكم الإعدام نفذ والمنشوق عاد إلى الحياة وأصبح «مبروكاً»، ويكشف سياق أحداث العمل الذي صور في دمشق واللاذقية عن بعض المعتقدات الباطنية عند العلويين، كما تشير إلى حجم الفساد

دمشق، «الشرق الأوسط»

اتهمت وزارة الإعلام السورية إنتاج مسلسل «دقيقة صمت» الذي يعرض حالياً، بـ«السرقة والاحتيال». في محاولة منها للتوصل من المسؤولية عن منح منتجي العمل الموافقات المطلوبة لتصويره في سوريا، وذلك بعد الزوبعة العاصفة التي أثارها كاتب العمل سامر رضوان بتصريحه في مقابلة تلفزيونية أنه نصه «ملك للسوريين بالشارع الموالي والمعارض وهو صرخة احتجاج في وجه السلطة التي لا تستحق هذا الشارع».

مسلسل «دقيقة صمت»

رمضان حول العالم



مائدة إفطار في دبي (إبأ)



ولي العهد الأردني الأمير حسين بن عبدالله يؤدي مناسك العمرة أمس (بتر)



مصلون في الحرم المكي (رويترز)

المسحراتي وبوجي وطمطم... نوستالجيا رمضان بللمسة كاريكاتيرية



عازف على آلة الربابة الشعبية



«فطوة» أحد أشهر أبطال الفوازير



شخصية «بوجي» مرتبطة بمرضان في مصر



واحدة من لوحات المعرض الساخرة

القاهرة، منى أبو النصر

في مزج بين الكاريكاتير والرموز الفنية المرتبطة بشهر رمضان الكريم في مصر، ينظم مركز طلعت حرب الثقافي بالتعاون مع الجمعية المصرية للكاريكاتير معرضاً فنياً بعنوان «رمضانيات». تصحب في المعرض وجوه ارتبطت بنوستالجيا الشهر الفضيل، بداية من لوحة كاريكاتيرية تصور الفنان الراحل سيد مكاوي الذي قام بتلحين وغناء أشهر القصائد التي ارتبطت بالشهر الكريم وهي «المسحراتي»، وهي من كلمات الشاعر الراحل فؤاد حداد، كما تلقي لوحة للفنان الراحل فؤاد المهندس في ذكر لغوازيه الشهيرة «عمو فؤاد»، وكذلك الحال مع الفنان سمير غانم، وهو يرتدي ملابس شخصية الساخرة «فطوة» أحد أشهر فوازيير رمضان.

يشارك في المعرض 22 فناناً 47 عملاً فنياً، تُبرز شخصيات من تراث العرائس المرتبطة بشهر رمضان الكريم ومن أبرزها شخصية «بوجي وطمطم»، وشخصية (بكار) الشهيرة وهو الطفل الأسمر، الذي كان بطلاً لمسلسل أطفال يحمل اسمه، وكان يذاع لسنوات في شهر رمضان حتى صار من رموزه الفنية. فنان الكاريكاتير فوزي مرسي، صاحب فكرة المعرض، يقول لـ«الشرق الأوسط» إن «هذه

شخصية (بكار) الكارتونية وعزته (رشيدة)». وتضيف: «من أبرز المشاركين في المعرض الفنان فوزي مرسي وسمير عبد الغني وسعيد بدوي وعفت وعمر صديق، ومن الفنانين القدامى الفنان رشا والفنان أحمد طوغان والفنان صلاح جاهين،

منسقة المعرض والمشاركة به لـ«الشرق الأوسط»: «أشارك بثلاث لوحات في المعرض، وموضوعات لوحاتي كانت عن مواقف ساخرة مرتبطة بأشهر الشخصيات الرمضانية مثل فطوة والفنان إبراهيم نصر، بطل برنامج (الكاميرا الخفية) المرتبط بشهر رمضان، وكذلك

العام المقبل مشاركات من مختلف الدول العربية للتعبير عن مظاهر شهر رمضان المختلفة في كل دولة مما سيمتخ إثناء أكبر للمعرض». ويضيف مرسي: «المعرض هذا العام يحتفي بذكريات الطفولة مع شهر رمضان، مع تسليط الضوء على الشخصيات

هي المرة الأولى التي تُنظم فيها الجمعية معرضاً تدور فكرته حول شهر رمضان الكريم، وإنه رصد اهتماماً كبيراً للمشاركة به من جانب فنان الكاريكاتير، مما جعلهم يقررون أن يكون معرض (رمضانيات) معرضاً سنوياً يتم تنظيمه كل عام وبشكل موسع، لا سيما مع التفكير في أن يشهد

«الداخلية» السعودية تنفي بدء العمل بنظام «الحفاظة على الذوق العام»

الرياض، صالح الزيد

أكدت وزارة الداخلية السعودية عدم صحة الأنباء التي تتحدث عن بدء تنفيذ العمل بنظام المحافظة على الذوق العام، موضحة أنه ما زال تحت الدراسة مع الجهات المعنية، وأن الإعلان عن موعد التطبيق سيكون في وقت لاحق.

كان مجلس الوزراء السعودي قد وافق على نظام الذوق العام في 9 أبريل (نيسان) الماضي، بعد أيام من تصويت مجلس الشورى بالموافقة على اللائحة. وتنص مواد اللائحة على أنه يجب على مرتادي الأماكن العامة احترام القيم والعادات والتقاليد والثقافة السائدة في السعودية، بالإضافة إلى أنه لا يجوز الظهور في مكان عام بزي أو لباس غير محتشم.

المسيخة، وتهدف إلى احترام القيم والعادات والحد من مظاهر الإساءة للذوق العام في الأسواق والمجمعات التجارية والفنادق والمطاعم والمسارح وغيرها من المواقع التي ارتيادها للعموم، كما تحظر اللائحة الكتابة أو الرسم أو ما في حكمهما على جدران الأماكن العامة ما لم يكن مرصفاً بذلك من الجهة المعنية.

وتفرض اللائحة غرامة مالية تصل إلى 5 آلاف ريال (1333 دولاراً) وتضاعف في حال تكرار المخالفة نفسها خلال سنة من تاريخ ارتكابها للمرة الأولى. وجاءت اللائحة لمرعاة الجوانب السلوكية في الوقت الذي ترمي به السعودية بانفتاح ثقافي ضمن المبادرات والبرامج لـ «رؤية 2030» و«برنامج التحول الوطني 2020».

حاكم الشارقة ي دشّن معرض الكتاب الإماراتي بمشاركة 25 دار نشر محلية

وتُفتحت لتكون أريشياً إبداعياً للرواد.

ويُنظم المعرض سلسلة من الجلسات الحوارية والنقاشية التي تجمع نخبة من المثقفين الإماراتيين الذين يسلمون الضوء على قضايا ثقافية متنوعة، إلى جانب الندوات ومؤلفون وكتاب يطرحون من خلالها تجاربهم ويناقشون عدداً من المواضيع التي تخدم الكتاب المحلي وتلعب دوراً في الارتقاء بمعارفه وإبداعاته.

ويؤمّن المعرض الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بدعم معرض الكتاب الإماراتي بنصف مليون درهم (136 ألف دولار)، وذلك ضمن إطار دعمه لتعزيز ثقافة صناعة الكتاب ودور النشر وحرصه على دعم الكُتاب والمثقفين الإماراتيين وتعزيز حضور الكتاب الإماراتي، ورصد المكتبات في إمارة الشارقة بإصدارات وكتب الأدباء والمثقفين والكتاب الإماراتيين.



حاكم الشارقة يتلّج على أحد الإصدارات بحضور الباحث والروائي الإماراتي سلطان العيممي (وام)

أجبال. كما زار «متحف الكتاب الإماراتي»، الذي يُنظّم بالتعاون مع مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، ويلقي الضوء على حياة وإبداعات نخبة من الكُتاب الإماراتيين الزوّاد والمعاصرين أمثال الماجدي بن ظاهر، وحמיד

دشّن الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، الدورة الأولى من معرض الكتاب الإماراتي الذي تنظمه هيئة الشارقة للكتاب، وذلك بالتعاون مع اتحاد كتاب وإدباء الإمارات، الذي يأتي ضمن احتفالات الشارقة كعاصمة عالمية للكتاب في 2019. كما أنّ إقامة المعرض تأتي متزامنة مع يوم الكتاب الإماراتي الذي أعلن عنه حاكم الشارقة، والذي يصادف 26 مايو (أيار) من كل عام، في الوقت الذي يشارك في المعرض نحو 25 دار نشر إماراتية، ونخبة من الأدباء والمبدعين الإماراتيين، خلال الفترة من 26 إلى 28 مايو الحالي. وأطلع حاكم الشارقة على

السعودية «صوفيا» تخاطب العالم من بون بلغة العصر



صوفيا تشارك في المؤتمر الدولي في بون

بون، فتح الرحمن يوسف

خاطبت الروبوت «صوفيا» التي منحتها المملكة العربية السعودية الجنسية السعودية أخيراً، لدى مشاركتها في المؤتمر الدولي للميديا الذي تنسّضه المدينة الألمانية بون، أمس، بلغة العصر بنكهة حميمية بشرية إنسانية داقة المشاعر، مؤكدة لحملة القرابة والتواصل والاتصال الرقمي بين عناصر الحياة المختلفة والإعلام الجديد الإلكتروني، متجاوزة تحديات الإعلام التقليدي في قوة التأثير في مسارات التنمية والتطور وبناء المستقبل بروح الطلوع إلى الأفضل.

المحاورة الصحافية التي أجراها أمس جويدو بيمهاير، نائب المدير العام في «دويتشه فيله»، مع الصوفية (صوفيا) في المؤتمر الدولي للميديا أنهلت المشاركين ببقائها العالية وقدرتها على اختيار الألفاظ المعبرة في

تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة 20%

الثورة الكهربائية في قطاع السيارات تدفع الشركات إلى التقارب

يشكل قلقاً، وكذلك الحال بالنسبة إلى شركة «هيونداي» الكورية (مع «كيا») التي باعت 7.4 ملايين سيارة العام الماضي.

تواجه «فورد» التي تباع نحو 6 ملايين سيارة سنوياً، صعوبة كبيرة في أوروبا حيث تباع نحو مليون سيارة فقط. مع الدمج بين «فيات كرايسلر» و«رينو»، «استزداد الضغوط» على الشركة الأميركية، كما يعتقد دودنهوفر.

تبدو مجموعة «بي إس إيه» التي ترغب في الشراكة مع «فيات كرايسلر» أيضاً «صغيرة» مع بيع أقل من 4 ملايين سيارة. ومع ذلك، فإن إدارة المجموعة التي تعلن عن رغبة في بين الأعلى في القطاع، لا ترى حاجة ملحة في التفاوض

حول الدمج. وقال المتحدث باسمها: «إذا ظهرت فرصة ما، فسنستولى عليها». وأكد نوفي دودنهوفر، مدير مركز أبحاث السيارات، ومقره المانيا، إن «عالم السيارات يتغير بشكل كبير اليوم». وأضاف أن بين التحديات «المصاريف المرتفعة في تصنيع سيارات تعمل بالكهرباء، وضعف أسواق السيارات، مع رئيس أميركي لا يمكن التنبؤ بفاعله»، يغذي التوتر التجاري على المستوى الدولي. وتابع أن «عمليات الدمج والتعاون باتت حديث الساعة».

ليس لسدى شركات «فولكسفاغن» أو «تويوتا» وهما الأكبر عالمياً (باعت كل منهما نحو 10.6 ملايين سيارة العام الماضي) أو «جنرال موتورز» (باعت نحو 8 ملايين سيارة)، ما



سياق مهم تملية الثورة الكهربائية على صناعة السيارات

في حين تسجل السوق الصينية عودة) منذ صيف 2018. من جهته، قال فرديناند دودنهوفر، مدير مركز أبحاث السيارات، ومقره المانيا، إن «عالم السيارات يتغير بشكل كبير اليوم». وأضاف أن بين التحديات «المصاريف المرتفعة في تصنيع سيارات تعمل بالكهرباء، وضعف أسواق السيارات، مع رئيس أميركي لا يمكن التنبؤ بفاعله»، يغذي التوتر التجاري على المستوى الدولي. وتابع أن «عمليات الدمج والتعاون باتت حديث الساعة».

ليس لسدى شركات «فولكسفاغن» أو «تويوتا» وهما الأكبر عالمياً (باعت كل منهما نحو 10.6 ملايين سيارة العام الماضي) أو «جنرال موتورز» (باعت نحو 8 ملايين سيارة)، ما

من جهته، قال لوران بيتيزون، خبير السيارات في «البيكس بارتنرز»، إن «الشركات المصنعة استثمرت 25 مليار يورو في تصنيع سيارات تسير بواسطة الكهرباء خلال الأعوام الثمانية الماضية، وستكون عشر مرات أكثر مع 250 مليار في السنوات الثماني المقبلة».

وأضاف نوفي: «بالنظر إلى الاستثمارات والقفزات التكنولوجية التي يتعين القيام بها، لا يوجد خيار آخر، يجب الوصول إلى حجم مهم».

كلما ازدادت الأحجام انخفضت التكاليف ويات تأثير مصاريف الابتكار على الربحية أقل.

وفي أوروبا، كانت شركة «جنرال موتورز» الأميركية التي باعت أقل من مليون سيارة مع

باريس - لندن، «الشرق الأوسط»

ضمن سياق مهم تملية الثورة الكهربائية والاستثمارات الضخمة التي تفرزها على شركات صناعة السيارات، يندرج مشروع الدمج بين شركة «رينو» ومجموعة «فيات كرايسلر». وقال فالفيان نوفي مدير «أوبزرفاتور سيستيليم» لوكالة الصحافة الفرنسية إن «ما يغير المعطيات اليوم بشكل أساسي هو تطور النظم، خصوصاً في أوروبا مع الالتزام شبه التام بالقيام بالكثير مع السيارات الكهربائية».

اعتباراً من العام المقبل، سيتعين على الشركات المصنعة أن تضع إعلاناً على السيارات الجديدة المباعة في أوروبا يفيد بأن متوسط انبعاثات ثاني أكسيد الكربون تبلغ أقل من 95 غراماً لكل كيلومتر. لكن أولر هيرميس كشف في دراسة مؤخراً أن «هذا يشكل تحدياً كبيراً» كونه سيغيرهم على «تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة 20% بين عامي 2019 و2020، بينما استغرق الأمر 10 سنوات لخفضها بنسبة 25%». كما أن الضغوط لن تكون أقل في السنوات التالية، بسبب تطبيق تخفيض إضافي نسبته 37.5% في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بحلول عام 2030، ولكي تتمكن من الاستمرار في بيع السيارات، سيتعين على الشركات المصنعة إطلاق العديد من الطرازات الهجينة الجديدة (بنزين وكهرباء) خصوصاً الكهربائية بنسبة 100%.

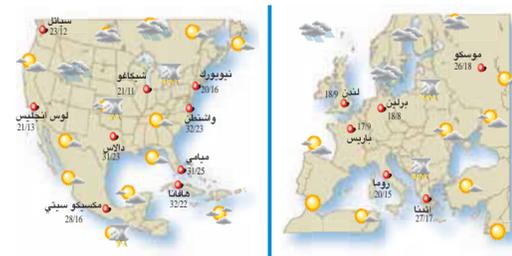
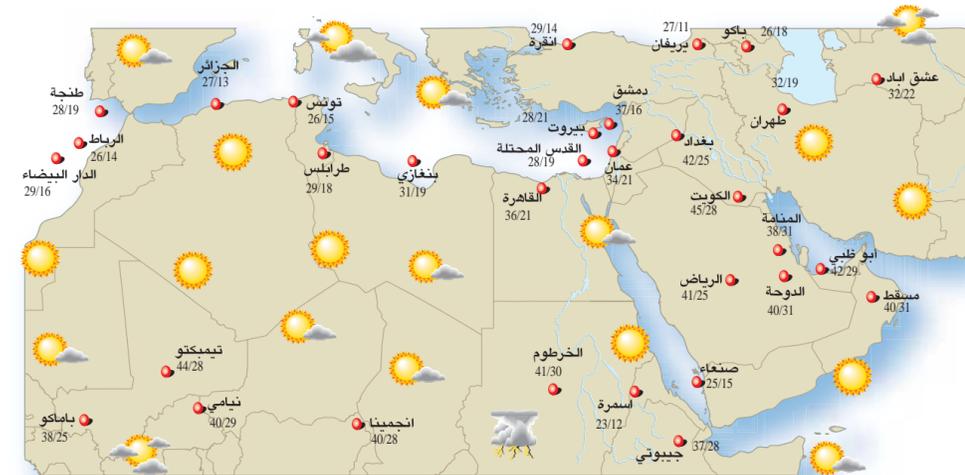
سودوكو

2	4		5	8	7
		2			3
	7		2	8	
		6			1
5		9	4		
	8	9		5	
6			4		
3		7		6	2
					8

الحل السابق

5	3	4	6	2	8	9	7	1
6	8	9	7	4	1	3	2	5
1	7	2	3	5	9	8	4	6
7	4	5	8	3	2	1	6	9
2	9	3	4	1	6	5	8	7
8	6	1	5	9	7	2	3	4
9	2	7	1	6	3	4	5	8
4	1	8	2	7	5	6	9	3
3	5	6	9	8	4	7	1	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أمريكا الشمالية

تسقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على وادي أوهايو وميدل أتلانتيك، فيما تستمر درجات الحرارة المرتفعة عبر جنوب شرقي البلاد، وتهب عواصف رعدية لتتسبب في الفيضانات والرياح الشديدة على ولاية أبوا وشمال ولاية نيويورك، فيما تهب عواصف في فترة ما بعد الظهر على شمال غربي تكساس.

أوروبا

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في أيرلندا واسكتلندا في سقوط أمطار على إنجلترا، ويسود طقس جاف في إسبانيا وتسقط بعض الأمطار. يسود طقس جاف في إسبانيا، وتسقط بعض الأمطار على فرنسا وألمانيا. ومن المتوقع سقوط أمطار وهبوب عواصف رعدية على شرق وجنوب أوروبا مع سقوط أمطار غزيرة على إيطاليا.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والادنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في سقوط الأمطار في فترة ما بعد الظهر وهبوب عواصف رعدية على جنوب غربي اليمن وأقصى جنوب السعودية. يسود طقس جاف في باقي أنحاء السعودية وعمان مع سطوع قوي للشمس.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تؤدي منطقة ضغط جوي مرتفع إلى أن يسود طقس جاف وحار في غالبية أنحاء المنطقة، باستثناء بعض مناطق العراق، حيث تؤدي اضطرابات في طبقات الجو العليا إلى هبوب عواصف رعدية.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تؤدي جبهة باردة إلى سقوط بعض الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على الجزائر وتونس، فيما تسقط بعض الأمطار على ليبيا. وتتسقط بعض الأمطار المتفرقة على جنوب السودان، فيما يستمر الطقس جافاً في شمال أفريقيا.



مستعل السديري

إني صائم... إني صائم

خلال أسبوع واحد من دخول شهر رمضان المبارك، تلقى فريق الهلال الأحمر السعودي بالعاصمة المقدسة مكة المكرمة 460 بلاغاً عن مشاجرات. وأشار إلى أن غرفة العمليات تلقت تلك البلاغات في الساعتين الأخيرتين قبيل الإفطار. من جهة، أوضح إحصائي النفسية الدكتور صلاح سالم، أن حدوث المشاجرات في رمضان أمر وارد في أماكن التجمعات كالمطاعم ونحوها، إلا أنها تشكل خطورة على المتشاجرين، لأن حالة الغضب والشحن التي تعترضهم يتلفهم على الطعام تجعل الشخص على استعداد أن يتصرف بأي طريقة كانت حتى تنتهي شحنات الغضب، ثم يعود إلى رشده. ونوه إلى أنه في حالة انفعال الشخص وتوتره يزداد إفراز الأدرينالين في الدم زيادة كبيرة، وقد يصل إلى 20 أو 30 ضعفاً عن معدله العادي، وفي ذلك خطورة على صحة الفرد، وقد يؤدي لنوبات قلبية عند البعض.

هذا العدد من المشاجرات هو الذي أبلغ عنه فقط، أما الذي لم يبلغ عنه، فهو أضعاف مضاعفة من ذلك العدد، وهو أمر أو فضيحة يجب ألا تمر علينا مرور الكرام.

فالهدف من صيام رمضان، هو بالدرجة الأولى تاهيل قدرتنا على التحكم، وقدرتنا بالسيطرة على كبح جماح نفوسنا بالامتناع عن الأكل والشرب.

وقال الرسول عليه الصلاة والسلام: «الصيام جنة، فلا يرفث ولا يجهل، وإن امرؤ قاتله أو شتمه فليقل إني صائم مرتين».

كما قال المصطفى - عليه الصلاة والسلام - كذلك: «رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش».

ومن وجهة نظري، ما أكثر الصائمين الذين ليس لهم غير ذلك، وإنني أتعجب من الذي لا يترك فرضاً، بل لا يترك ركلة واحدة من صلاة التراويح، بل إنه يجهد حاله بصلاة القيام حتى تكاد تنقطر قدماه وتدمي جبهته من طول السجود في الليل، أما في نهار الصيام وقبل الإفطار بساعة، لا يتورع عن المزاحمة والمدافعة والملامسة، بل الملاكمة إذا تطلب الأمر ذلك. هل هذه هي أخلاق المسلم، التي أمرنا المولى أن نتحلّى بها؟

إذا لم يروضنا ويقومنا صيامنا على التمسك بالصبر ومكارم الأخلاق، فلا خير فينا، ولا نستحق أن نتشرف أساساً بانتمائنا للإسلام!

وفي بقاعتي سبق لي أن مررت بتجربة مرعبة في أول عهدي بالصيام، عندما شتمني وهاجمني وحش كاسر في صورة إنسان، يريد أن يفتك بي، وكان ذلك قبيل الإفطار بنصف ساعة، والحمد لله أنني نذت بجلدي، عندما أطلقت ساقني للريح، «وهايات فيك»، وأنا أصيح: «إني صائم، إني صائم».



المثلة البريطانية صوفي تيرنر خلال الترويج لفيلم «الرجل إكس» فينيكس الظلام الذي سيعرض في سيول يوم 5 يونيو (إبأ)



سمير عطالله

لا يغير عاداته... التاريخ

الفشل لا أب له، يقول المثل الإنجليزي. لا أحد يقبل أن ينتماء، لذلك، يُكتب التاريخ دائماً من نهاياته. التاريخ لا يقول إن ريتشارد نيكسون كان أكثر رؤساء أميركا تضلعاً في السياسة الخارجية، بل إنه أرغم على الاستقالة مهناً بسبب كذبه. التاريخ لا يقول إن هتلر حمل الأزدهار إلى ألمانيا، بل إنه انتحز في ملجا بعد وصول هزيمة إلى برلين. الناس لا تقول - أو لا تعرف - أن الجنرال أوغستو بينوشيه حمل الأزدهار إلى التشيلي، بل إنه مات مطراداً من العدالة. وما بالك بنابليون الذي ربح الحروب والمعارك والإمبراطوريات، ومن ثم مات منقياً في آخر الأرض. مسكين من يخسر. الهزيمة محاة قاسية ومتوحشة. لم يعثر شاه إيران على مستشفى يستقبله كمرضى. خلف نيكيتا خروشوف، يوسف ستالين، أقوى رجل في الاتحاد السوفياتي. وكان يهز الأرض من تحت أميركا وأوروبا. ولما عزله الرفاق في ليلة غير مقيمة، لم يعد أحد يعرف عنوان منزله، فقط عندما توفي سمح للعائلة أن تعرف عنوان المدفن. مثله مثل ستالين أصبح ذكره ممنوعاً، ولو مرفقاً بلقب «السايق» أو «الراجل».

يبدو التاريخ شيئاً بطيئاً وطويلاً. سنوات ففقود وأحياناً، قرون. لكن عندما يحين وقت الاختصار، الويل لذوي النهايات السبئية. مثل ملايين البشر بدأت قراءة حياة الديكتاتور الإيطالي، موسوليني، من نهايتها. رجل يفتحم إيطاليا في الحرب، فيخسرهما، فيحاول الفرار مثل جندي جبان، فيكشف الشيوعيون أمره، فيعتقلونه، فيحاكمونه، فيعدمونه ويلغونه من ساقبه. بالنسبة إليّ، وإلى ملايين البشر، كان موسوليني هو الفاشية والغباء والتوحش والاستعمار الغبي. كل ما قرأته عنه يقع تحت هذه العناوين. لكن كل ما قرأته كتب بعد الحرب. كتب من الفصل الأخير. ليس من أجل موسوليني بل من أجلي، قررت أن أقرأ كبار الكتاب قبل الحرب. وقد عرضت لكم منذ مدة ما كتبه المؤرخ الألماني الكبير إميل لودفيغ، عن مقابله له.

ثمة ما هو أهم. في كتابه «عالم الأمس» (دار المدى) يروي كاتب النمسا ستيفان زفايغ، أن سيدة إيطالية جاءت إلى سالزبورغ، تناشده التوقيع على عريضة يرسلها أدباء أوروبا إلى موسوليني، طالبين خفض سنوات سجن زوجها المتهم بالتآمر عليه. قال لها زفايغ إن الاسترحام لن ينفع، بل سوف يؤدي إلى نتائج معاكسة. انصرفت الزوجة حزينة.

أما هو فقام إلى مكتبه ووضع رسالة قصيرة إلى موسوليني، ثم ذهب إلى مكتب البريد وأرسلها بالبريد العادي، وبعد أربعة أيام، اتصلت به المفوضية في فيينا. وقال له محدثها إن «الدوتشي» تلقى الرسالة. وهو لن يخفف سنوات السجن على الرجل، بل سوف يُصدر عنه عقواً خاصاً صباح ذلك النهار. أسفون، حضرة الدوتشي. لا أحد سوف يُقنع التاريخ بإعادة النظر في أسلوبه. أو في أحكامه.

بعد النمل وأوراق الصمغ... فطريات تستكشف الذهب

من ذلك ستتمكن شركات التعدين من استخدامها كأداة استكشاف، وهو ما سيدرسه خبراء محتملة للاقتصاد الفوائد المحتملة لاستكشاف الذهب في مناطق التولارات. وتعدّ أستراليا ثاني أكبر منتج للذهب في العالم، وبينما بلغ إنتاجه أعلى مستوياته في عام 2018، تشير التقديرات المتوقعة إلى أن الإنتاج سينخفض في المستقبل القريب ما لم يجر العثور على رواسب جديدة له.

وأحد المشاركين بالدراسة في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»، عبر البريد الإلكتروني: إن «هذه الأدوات، يمكن أن تكون وسائل مساعدة للصناعة لاستهداف المناطق المحتملة وجود الذهب فيها بطريقة أكثر فعالية وأقل من حيث تكلفة الحفر». ويضيف: «يمكننا استهداف العنور على هذه الفطريات في التربة لتكون أداة استكشاف تتعلق بوجود رواسب الذهب، وعندما نتأكد من ذلك، يمكننا إجراء حفرة عميقة في الأرض عبر نظام الجذور الأسترالي، واكتشفوا أن هذه الخاص بها وترسبها في أوراقتها وفروعها، ومن ثم مؤشراً لوجود تركيزات أكبر تحتها، كما كشفت دراسة أخرى نشرت دورية «نيشتر كومينيكيشن» في أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2013 أن أشجار «الأوكالبتوس» في منطقة كالغورلي بغرب أستراليا، التي يسميها

التي ظهرت على الفطريات غير عادية ومخيرة للذهشة على حد سواء، ولكن في النهاية كان لا بد من تصديق ما رأيناه». والفطريات التي اكتشفت علاقتها بالذهب مؤخراً ليست هي الوسيلة الوحيدة التي تُوظف في هذا الاتجاه، إذ سبق لفريق وكالة العلوم الوطنية الأسترالية اكتشاف الدور الذي يلعبه النمل الأبيض وأوراق الصمغ في هذا الضدد. وخلال دراسة نُشرت في دورية «بلس وان» عام 2012، والكالسيوم، لتترسب نسب من هذه المعادن على خيوطها، ولكن كان الذهب عصياً على هذه العملية إلى أن تم اكتشاف قدرة فطريات «فيوزاريوم أوكسيسبورام» على ذلك، كما أكد د. تسينغ بوهو، المؤلف الرئيس للدراسة في بيان نشره الموقع الإلكتروني لوكالة العلوم الوطنية الأسترالية في 24 مايو (أيار) الجاري. ويقول بوهو: «المعروف أن الذهب غير نشط كيميائياً إلى درجة جعلتنا نرى أنّ خيوطه

وجد الباحثون أنّ فطريات «فيوزاريوم أوكسيسبورام»، يمكن أن تؤكسد جزيئات صغيرة من الذهب وترسبها على خيوطها، بما يعطي مؤشراً على وجود رواسب من الذهب تحت السطح في المكان الذي توجد فيه. وتلعب الفطريات بشكل عام دوراً في إعادة تدوير المواد العضوية مثل الأوراق واللحاء، كما تعمل على أكسدة الكثير من المعادن مثل الألمنيوم والحديد والمنغنيز والقاهرة، حازم بدر

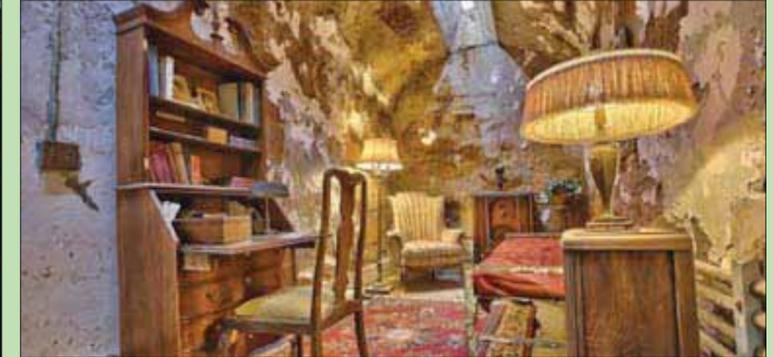
درجات الحرارة في أماكن العمل تؤثر على إنتاجية الرجال والنساء

برلين - لندن، «الشرق الأوسط»
قال باحثون من ألمانيا وأميركا، إنهم عثروا على أدلة على أن درجة حرارة الغرفة تعني أكثر من كونها عتصر راحة؛ بل إن البرودة أو المكاتب شديدة التكيف، يمكن أن يكون لها - وفقاً لهذه الدراسة الجديدة - تأثير سلبي على أداء العاملين في المكان. وحسب الدراسة، فقد أظهرت تجربة تمت في ظروف تحكم فيها الباحثون، وشملت أكثر من 500 طالبة وطالب، أن النساء يقدمن أفضل ما عندهن أثناء اختبارات اللغة والرياضيات، في الجو الدافئ للغرف، في حين أن أداء الرجال كان الأمثل في الغرف الأقل حرارة، وإن كانت الفروق بينهم غير مميزة كثيراً، وهو ما جعل الباحثين يوصون بضبط درجات حرارة المكاتب على مستوى أعلى بشكل واضح، حسبما خلص إليه الباحثون، في دراسة التي نشرت نتائجها في العدد الحالي من مجلة «بلوس ون». كان على المشاركين في التجربة في برلين أن يقوموا بحل واجبات في الحساب الارتجالي، وتكوين كلمات ومسائل في المنطق، وذلك تحت ضغط، وكان الحصول على المال حافزاً للمشاركين. نوع الباحثون درجة حرارة الغرفة في جولات مختلفة؛ حيث تراوحت بين 16 و32.5 درجة مئوية. ووزع الطلاب بشكل عشوائي على

المبنى كان سجناً لـ80 ألف شخص استمر 142 عاماً زنزانة رجل العصابات «ال كابوني» تفتح أبوابها في فيلادلفيا



زنزانة «ال كابوني» بعد ترميمها



زنزانة رجل العصابات «ال كابوني»

وما زالت حكاياته تخير الذعر في قلوب البشر في جميع أنحاء العالم. شُكلت سمعة «كابوني» الشهيرة مصدراً الهام كبير لمنتجي الأفلام، وضم طابع الشخصية اعتماداً على الحكايات التي كانت تُروى عنه. وعلى الرغم من كونه ينتمي إلى عائلة فقيرة وأنه ترك المدرسة في سن مبكرة، فإنه تمكن من أن يترك بصمة وأن يُصبح ثرياً خلال سنوات قليلة. بعد أن عمل كفترة لصاً لدى بعض العصابات الصغيرة، قام توربو وهو رجل العصابات المشهور

الماضي جرى اعتباره أحد أكثر المجرمين الأميركيين سيئ السمعة. ويضم المتحف الذي كان سجناً فعلياً يوماً ما، الكثير من الزنازين حيث سُجن مجرمون بارزون يوماً. ومن غير الواضح أي واحدة منها بالفضل كانت تخص ال كابوني. وكان المبنى سجناً لنحو 80 ألف شخص خلال فترة عمله التي استمرت 142 عاماً. والموقع التاريخي مفتوح طوال العام، سبعة أيام في الأسبوع، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وكان ال كابوني واحداً من أعنى رجال العصابات على مر العصور،

واشطن - لندن، «الشرق الأوسط»
كانت أيامه الأولى خلف القضبان خلال أوج تهريب المشروبات الكحولية في عشرينيات القرن الماضي في مدينة فيلادلفيا الأميركية. ولكن زنزانة «ال كابوني» في سجن الولاية الشرقية لم تكن كأي زنزانة عادية. لقد كانت الغرفة الصغيرة الخاصة بـرجل العصابات الشهير مزودة بـ«أثاث رفيع وسجاد جميل ولوحات رائعة ومذياع فاخر»، بحسب القائمين على ما